الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ / ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ / ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠٦١٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء : ٨ من ربيع الآخر ١٤١٥ هـ - ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٤ - ٤ توت ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٣٦٣ | 14 SEP. 1994 | Al-Ahram | الطبعة الثانية

١٨٢ دولة تقر «وثيقة القاهرة» لمؤتمر السكان والتنمية بالتوافق العام وتحفظت عليها ١٦ دولة

المؤتمر نجح في الخروج بصيغة متوازنة تربط السكان بالتنمية لأول مرة وتتفق مع الموقف المصري

مبارك تابع الجلسات أولا بأول.. والوفود تشيد بدور مصر البارز في إنجاح المؤتمر

موسى: علاقتنا بالوثيقة ستظل محكومة على الدوام بالدين والقيم والدستور والقانون

التوصيات تحدد برنامج العمل العالمي خلال العشرين عاما القادمة:

السياسات السكانية وتنفيذها حق سيادي لكل دولة

النهوض بالريف ودمج قضايا السكان في التنمية لتحسين نوعية الحياة

الارتقاء بوضع المرأة ورفض الاكراه في برامج تنظيم الأسرة

مطلوب ١٧ مليار دولار لتمويل برنامج المؤتمر حتى عام ٢٠٠٠

وسط نجاح غير مسبوق، أقر المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بعد ظهر أمس، وثيقة المؤتمر التي سيطلق عليها اسم «وثيقة القاهرة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية لعام ١٩٩٤». وتمثل الوثيقة بفصولها الستة عشر برنامج العمل العالمي لمواجهة قضايا السكان والتنمية للأعوام العشرين القادمة. وقد تم اعتماد الوثيقة بالتوافق العام بين الأعضاء المشاركين وهم ١٨٢ دولة، بينما ابدت ١٦ دولة تحفظاتها على عدد من الفقرات.

وأعلن الدكتور ماهر مهران وزير السكان وشئون الأسرة نائب رئيس المؤتمر، أن النجاح الذي حققه المؤتمر فاق كل توقع، وهو نجاح كامل لمصر التي عقد المؤتمر على أرضها. وأوضح أن المؤتمر نجح في تحقيق أهدافه وفي مقدمتها التوصل إلى استراتيجية دولية تربط بين السكان والتنمية لأول مرة.

وأشار الدكتور ماهر مهران إلى أن جلسات المؤتمر شهدت مناقشات مفيدة ومثمرة، شاركت فيها جميع الأجناس والديانات والثقافات بروح من المودة. وقال: إن جميع الدول اجمعت على شكر مصر وامتنانها للرئيس حسني مبارك وشعب وحكومة مصر على حسن الإعداد للمؤتمر وكرم الضيافة وبدور مصر البارز في انجاح المؤتمر، وأوضح أن الملاحظات التي أبديت خلال المناقشات الأخيرة تعد بسيطة للغاية بالمقارنة مع التوصيات التي أمكن التوصل إليها. وأضاف أن وثيقة القاهرة في مجملها هي نتاج جهد مثمر وخلاق استمر عدة سنوات، مشيدا بدور الأمم المتحدة في الإعداد للمؤتمر. وأضاف أن هذا المؤتمر يعتبر من أنجح المؤتمرات التي عقدت على هذا المستوى العالمي.

وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر ان المؤتمر نجح في الخروج بوثيقة متوازنة تتفق مع الموقف المصري من العلاقة بين السكان والتنمية. وقال: إن مصر بذلت كل ما تستطيع من جهود لإنجاح التعديلات الموجودة في الوثيقة، مشيدا بالتنسيق الذي تم مع الدول الإسلامية. وأكد أن علاقة مصر بالوثيقة ستظل محكومة على الدوام بالدين والقيم والدستور والقانون والفطرة السوية والنهج المستقيم.

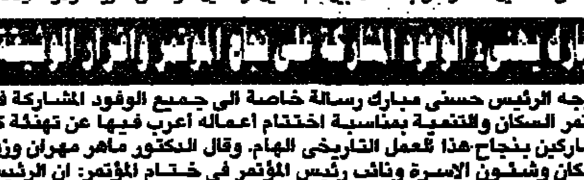
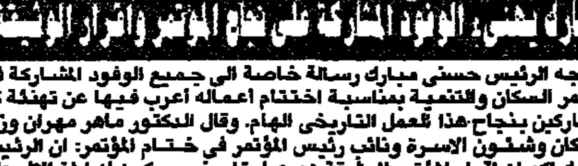
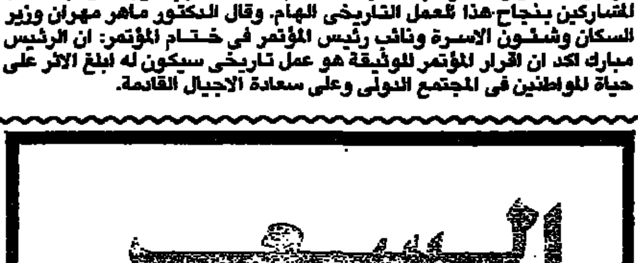
وجاء هذا النجاح غير المسبوق بعد سلسلة من الإعداد الجيد والمنظم من مصر للمؤتمر، ومن المشاورات المتواصلة مع الوفود لتقريب وجهات النظر والوصول بالمؤتمر إلى نقطة الاتفاق، رغم تنوع مواقف الدول التي تعكس تنوع الثقافات والأديان على مستوى العالم.

وقالت السفيرة ميرفت التلاوي - نائب رئيس الوفد المصري - إن الرئيس حسني مبارك كان على اتصال مستمر بالسيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر طوال أيام المؤتمر، وحتى اللحظات الأخيرة قبل إعلان الوثيقة الختامية. وأضافت: إن جهود مصر لإنجاح هذا المؤتمر الى هذه الدرجة التي لم يتوقعها من عارضوا المؤتمر قد شاركت فيه دول إسلامية هي: إيران وباكستان وماليزيا واندونيسيا.

وتضمنت الوثيقة التي تمت الموافقة عليها ديباجة اشتملت على عرض لأهم القضايا والملامح للمشكلة السكانية في عالم اليوم. واحتوى الفصل الثاني على المبادئ العامة التي تتضمن تحسين المساواة والإنصاف بين الجنسين، وتمكين المرأة من تقوية مركزها وكفالة قدرتها على التحكم في خصوبتها. وتذكر المبادئ أن تنفيذ التوصيات الواردة في برنامج العمل هو حق سيادي تتمتع به كل الدول، وينبغي أن تتمشى مع قوانينها والأولويات الإنمائية للبلد، مع ضرورة مراعاة الاحترام الكامل لشتى القيم الدينية والأخلاقية والخلفيات الثقافية لشعب كل بلد، وأن يتفق مع حقوق الإنسان الدولية المعترف بها عالميا. وقد طالب المؤتمر بدمج قضايا السكان في استراتيجيات التنمية، على أساس أن ذلك هو الذي يؤدي إلى دفع خطى التنمية والحد من الفقر، ويساهم في تحقيق أهداف السكان وتحسين نوعية الحياة. كما أكد ضرورة النهوض بالريف محذرا من أن المناطق الحضرية ستؤوي أكثر من نصف سكان العالم بحلول ٢٠٠٥ ودعا المؤتمر إلى الاهتمام بتعليم المرأة وإتاحة الفرص لها في مختلف المستويات عند صنع القرار أو في الإدارة، مع التشديد على حظر أية ممارسات مهينة ضد المرأة، وإدانة جرائم الاغتصاب، مؤكدا أهمية رفع السن الأدنى للزواج كوسيلة للحد من تزايد السكان. وأكد المؤتمر أن تتم برامج تنظيم الأسرة بدون إكراه، واعتماد الاختيار الواعي. وطالب بتحسين نوعية الرعاية والامتثال للمعايير الأخلاقية والمهنية. وسجل المؤتمر في وثيقته أن تمويل برنامج خطة العمل حتى عام ٢٠٠٠ يحتاج إلى ١٧ مليار دولار، يتعين على الدول المانحة أن تقدم منها ٥.٧ مليار دولار.

وقد تمت الموافقة على ديباجة الوثيقة بالإجماع، وتحفظت إيران بالنسبة للفصل الثاني الخاص بالمبادئ و إغفال دور الدين في التنمية، ورفضت أية علاقات خارج الزواج. وفي الفصل الثالث حول السكان والتنمية، أبدت البرازيل والنمسا ملاحظات حول ضرورة الإشارة إلى العلاقة بين أنماط الاستهلاك وتهديد البيئة. وفي الفصل الرابع الخاص بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، تحفظت إيران على عبارة حقوق متساوية بين الرجل والمرأة. وتحفظ الوفد الليبي بالنسبة للفصل الخامس الخاص بالأسرة وأدوارها، وذلك على جميع العبارات الواردة التي تتعارض مع الشريعة الإسلامية أو الإشارة إلى العلاقات خارج الزواج. وحول الفصل السادس أعلن ممثل باكستان أن البيان الختامي أغفل تضمين مفهوم أن تقوم الحكومات والمنظمات غير الحكومية بتشجيع توحيد الأسرة وبناء الاحترام من خلال مؤسسات الزواج. وكان المؤتمر قد عقد أمس جلستين، إحداهما صباحية وأخرى مسائية، حيث تابع في الأولى الاستماع لملاحظات الوفود، وأقر خلالها الوثيقة، وفي الجلسة المسائية أعلن مسئولو الأمم المتحدة وثيقة القاهرة إلى العالم. وقد عقد المؤتمر جلسته الختامية مساء برئاسة الدكتور ماهر مهران وزير السكان وتنظيم الاسرة وتحدث فيها وزير الخارجية المصرية ثم الأمين العام للمؤتمر وأخيرا نائب رئيس المؤتمر.

مبارك يهنئ الوفود المشاركة على نجاح المؤتمر وإقرار الوثيقة

وجه الرئيس حسني مبارك رسالة خاصة الى جميع الوفود المشاركة في مؤتمر السكان والتنمية بمناسبة اختتام اعماله أعرب فيها عن تهنئة كل المشاركين بنجاح هذا العمل التاريخي الهام. وقال الدكتور ماهر مهران وزير السكان وشئون الاسرة ونائب رئيس المؤتمر في ختام المؤتمر: ان الرئيس مبارك اكد ان اقرار المؤتمر للوثيقة هو عمل تاريخي سيكون له ابلغ الاثر على حياة المواطنين في المجتمع الدولي وعلى سعادة الاجيال القادمة.

التهاني الحارة بانتهاء المؤتمر ونجاحه الكبير .. يتبادلها أعضاء المنصة في الجلسة الختامية مساء أمس

□ رئيس وفد مصر بالمؤتمر:

الوثيقة تتفق مع نظرتنا للعلاقة بين السكان والتنمية

وفي بيان ألقاه السيد عمرو موسى وزير الخارجية امام الجلسة الختامية اكد ان مصر سوف تتعامل مع الوثيقة في اطار مبادئ الفصلين الأول والثاني وهي المبادئ التي أكدت الاحترام الكامل لحقوق السيادة الوطنية ومختلف القيم الدينية والاخلاقية.

وقال ان هذه هي المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية ومنذ نهاية الحرب الباردة التي تتحاور فيها الثقافات وتلتقي فيها الحضارات لبحث قضايا ذات صلة وثيقة بامور الحياة. وبعد انتهاء جلسة التصديق على الوثيقة صرح بانه تم اعتماد الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية مع بعض التعديلات والتحفظات وذلك في الاجتماع المغلق للجنة العامة للمؤتمر ظهر أمس. وقال في تصريحات صحفية ان المؤتمر وصل الى صيغة تحكم العلاقة بين السكان والتنمية وهي تعبر عن وجهة نظر الدول المشاركة وتتوافق مع الموقف المصري بالنسبة للعلاقة بين السكان والتنمية وقال ان المبدأ الهام في الوثيقة هو انها سوف تنفذ في اطار سيادة الدولة والدين والاخلاق وهذا ما نجحت مصر في ادخاله وهو مايحكم تنفيذ فقرات الوثيقة.

توصية للجمعية العامة بتشكيل هياكل تنفيذ برنامج العمل

اوصى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في ختام أعماله امس الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تعقد دورتها التاسعة والأربعين هذا الشهر في نيويورك بتأييد برنامج العمل وتشكيل الهياكل اللازمة لتنفيذه.

قرار من المؤتمر بتوجيه الشكر لمبارك والحكومة والشعب المصري

اعرب المؤتمر الدولي للسكان والتنمية عن تقديره العميق للرئيس حسني مبارك لاسهامه البارز كرئيس للمؤتمر في نجاح أعماله. كما أعرب عن امتنانه العميق للحكومة المصرية وشعب مصر على اتاحة فرصة عقد المؤتمر بالقاهرة وبما وفرته له من تسهيلات وخدمات ممتازة. وابدى المؤتمر شكره لشعب مصر وامتنانه للترحيب الحار الذي احيط به المشتركون في المؤتمر.

واعلن المؤتمر ذلك في قرار له في جلسته الختامية امس بناء على اقتراح من الجزائر باسم دول مجموعة الـ ٧٧ والصين.

الفاتيكان ينضم للتوافق العام

وصف ممثل الفاتيكان في الجلسة المسائية برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بانه يفتح آفاقا جديدة امام السياسات السكانية مشيرا الى ان الوثيقة النهائية للمؤتمر تعترف بان الاسرة التي تتكون عن طريق الزواج هي الوحدة الاساسية للمجتمع وبالتالي فانه ينبغي تقديم جميع اشكال المساعدة لها. ونوه ممثل الفاتيكان بالنص الجديد المعدل الذي يقول انه لاينبغي على الاطلاق استخدام الاجهاض كوسيلة لتنظيم الاسرة وقال ان الفاتيكان ينضم الى التوافق العام حول الفصول من ١٢ الى ١٦.

.. حتى اللحظات الأخيرة دارت المشاورات بين الوفود

عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر وحصار من الصحفيين

تقرير شامل للأهرام عن وقائع المؤتمر على صفحات ٣ و٤ و٥ و٩

نفيس صادق:

نجاح مؤتمر القاهرة يفوق المؤتمرات السابقة

أعلنت الدكتورة نفيس صادق الأمين العام لمؤتمر السكان والتنمية والمدير التنفيذي لصندوق الانشطة السكانية بالأمم المتحدة ان مؤتمر القاهرة قد حقق نجاحا كبيرا يفوق كل مؤتمرات السكان التي عقدت من قبل. وقالت - في مؤتمر صحفي أمس: ان موقف الفاتيكان من موضوعات المؤتمر لم يؤثر على النتائج والقرارات.

.. وتشيد بدور سوزان مبارك

واشادت الدكتورة نفيس صادق في بيانها بالجلسة الختامية بدور السيدة سوزان مبارك في دعم وتشجيع الاسرة وحماية الأمومة والطفولة.

احباط مخطط لتفجير مبنى مباحث أمن الدولة ومصرع ارهابي والقبض على ٤ في وكر بامبابة

اجهض جهاز مباحث امن الدولة مخططا ارهابيا لتفجير مبنى مباحث امن الدولة بعملية انتحارية لاقتحام المبنى بسيارة ملغومة، وقد تم القبض على ٤ ارهابيين، بينما لقي ارهابي رابع مصرعه في اشتباكات مع قوات مكافحة الارهاب الدولي داخل وكر بامبابة قبل تنفيذ مخططهم وتبين انهم رصدوا بعض الاهداف الامنية خلال فترة عقد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية لاحداث ردود افعال مختلفة.

وصرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بان جهاز مباحث امن الدولة توافرت لديه معلومات مؤكدة حول اختفاء القيادي الهارب ياسر صدقي، بعدة اوكار بالقاهرة والجيزة، وقيامه باعادة تنظيم صفوف عناصره بالاستعانة باربعة من الكوادر، وخلال مداهمة اوكار المجموعة الارهابية وقعت اشتباكات مع الارهابي اسفرت عن مقتله والقبض على الآخرين، واصيب احدهم عند محاولة هروبه.

[التفاصيل ص ١٥]

٢٠٪ من أعضاء الوفود باقون للسياحة

أبلغ حوالي ٢٠٪ من اعضاء وفود مؤتمر السكان الشركة المنظمة للمؤتمر انهم سوف يبقون في مصر لرغبتهم في زيارة المناطق السياحية في الاقصر وأسوان

خطاب مصر يلقيه موسى ٣٠ سبتمبر أمام الأمم المتحدة

نيويورك - مكتب الأهرام: يلقي السيد عمرو موسى وزير الخارجية خطاب مصر أمام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٣٠ سبتمبر الحالي

اطلاق سراح مدني وبلحاج ووضعهما تحت الاقامة الجبرية

الجزائر - من هشام فهيم - أعلنت الرئاسة الجزائرية في بيان لها مساء أمس انه تم اطلاق سراح عباس مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة، ونائبه علي بلحاج من سجنيهما العسكري في البليدة ووضعهما تحت الاقامة الجبرية. وذكر البيان الذي اذاعته وكالة أنباء الجزائر الرسمية أنه سيتم اطلاق سراح ٣ اخرين من زعماء الانقاذ هم نور الدين شيغارة وعبدالقادر عمر، وكامل جومازي.

الاتحاد الإفريقي ينظر اليوم رفع العقوبة عن إبراهيم حسن

[الرياضة - ص ١٤، ١٥]

الباز: إيران لا تريد القيام بدور بناء في المنطقة

باريس - أ ش أ : اكد الدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ان الشعب الفلسطيني لختار طريقه وان احدا لا يمكنه استبعاد المخاطرة في اي خطوة تتعلق بالمستقبل والمهم هو ان نرى في نهاية الطريق وضعا افضل للفلسطينيين والاسرائيليين وظروفا افضل للجميع في الشرق الاوسط.

وانتقد الباز - في ندوة «التسامح المرفوض» التي عقدتها اليونسكو مساء امس الاول في باريس بمناسبة مرور عام على توقيع الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي بواشنطن - الادعاءات الايرانية بأن هذه الاتفاقية لم تؤمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال الباز: انني لا يمكن ان اصدق ان ايران اكثر اهتماما بحقوق الشعب الفلسطيني وآماله اكثر من الفلسطينيين انفسهم.. وهذا يثبت لي ان ايران مصرة على القيام بدور سلبي اكثر منه ايجابيا على المسرح العالمي. وهي تعطي لنفسها الحق في عرقلة طريق السلام. وقال - في اشارة الى تصريحات الرئيس الايراني رفسنجاني لصحيفة «الفيجارو» الفرنسية امس عن الجزائر لقد صدمني ما قرأت في الصحيفة الفرنسية لانه يوضح ان القيادة الايرانية غير راغبة في القيام بدور بناء في منطقة الشرق الاوسط. وقال الباز: انه ما لم تكن ايران راغبة في ذلك فهو يعني انها لا يمكن ان تكون مؤهلة لان تلعب دورا بناء على المسرح العالمي بصفة عامة.. وهو امر مؤسف.

كريستوفر يؤجل جولته بالمنطقة حتى أكتوبر

واشنطن - من حمدي فؤاد - أعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي انه سيؤجل الزيارة التي كان يعتزم القيام بها إلى الشرق الأوسط للشهر القادم.

وقال كريستوفر للصحفيين إن الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة وزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين للولايات المتحدة والعطلات الرسمية ستمنعه من العودة إلى المنطقة قبل شهر اكتوبر. إلا انه اشار إلى ان الوضع في الشرق الأوسط مشجع بشكل عام وان تأخير زيارته لمدة أسبوع أو اسبوعين لايعني وجود معوقات. وأضاف أن المسألة تتعلق بمواعيد مسبقة وذكرت وكالة «يونيتيدبرس» نقلاً عن متحدث باسم الخارجية الأمريكية قوله إن كريستوفر سيعود إلى المنطقة في اكتوبر على الأرجح. وفي اوسلو، عقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعاً امس مع وزير الخارجية الإسرائيلي شيمون بيريز بمناسبة مرور عام على توقيع اتفاق إعلان المبادئ بين إسرائيل ومنظمة التحرير، وبحث الجانبان تكاليف تمويل عمل سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والمشاكل التي تعترض تطبيق الاتفاق بين الجانبين. ومن ناحية أخرى، دعا اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل سوريا إلى تبادل السفارات وفتح الحدود مع إسرائيل مقابل انسحاب محدود من الجولان. وقال إنه بهذا الأسلوب فإن إسرائيل سوف تستمر في الانسحاب. وفي القاهرة اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر لاتقوم بدور الوساطة بين اسرائيل والاطراف العربية. موضحا ان مصر دولة عربية تلعب دورا في اطار عملية السلام للتوصل الى السلام العادل طبقا للمبادئ المتفق عليها عربيا. وأكد اهمية الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان.

«الأهرام إبدو» Al-Ahram ebdo

خطوة جديدة للنشر في ساحة الإعلام الدولي

تخطو مؤسسة «الاهرام» اليوم خطوة جديدة كبيرة في سلسلة خطواتها الرائدة في ساحة الاعلام الدولي باصدارها جريدة «الأهرام إبدو» الأسبوعية باللغة الفرنسية، والتي يصدر عددها الأول صباح اليوم.

فبعد نجاح «الاهرام ويكلي» الناطق باللغة الانجليزية كان من الضروري أن يفكر «الأهرام» في اصدار مماثل باللغة الفرنسية التي تستخدم في الوقت الحالي في اكثر من ٧٠ دولة في مختلف انحاء العالم، وقد وقع «الأهرام» حتى الان اتفاقيات مع ٤٦ دولة منها لتوزيع «الابدو» فيها.

«والاهرام ابدو» ليست جريدة فرنسية لكنها جريدة مصرية تمثل مدرسة «الاهرام» المتميزة لأول مرة باللغة الفرنسية في وقت تتزايد فيه الحاجة لوجود مصري قوي في ساحة الاعلام الدولي حيث الكثير من المبالغات والتشوهات فيما يتعلق بمصر وحقيقة الأوضاع بها، ويعتقد «الاهرام» انه بدلا من الاكتفاء بالشكوى مما قد يكتب في الصحف الاجنبية، فانه من الأفضل ان نقول نحن كلمتنا جنبا الى جنب مع كلمة الآخرين وفي نفس الساحة وبنفس لغتهم.

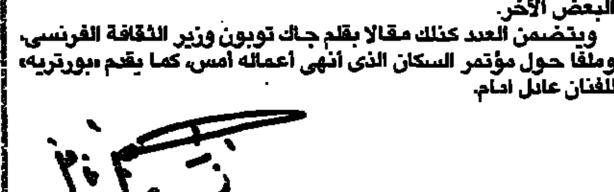
ولقد تم تأسيس «الابدو» على احدث الوسائل الفنية والتقنية في الصحافة العالمية، فكانت أول جريدة مصرية تتم جميع مراحل اعدادها على الكمبيوتر، وقد بدأ «الاهرام» في هذا الاتجاه منذ بضع سنوات حتى وصل في «الويكلي» الى اعلى نسبة حتى الآن في استخدام الكمبيوتر عند اعداد الجريدة واخراجها وحتى استكمال تنفيذها.

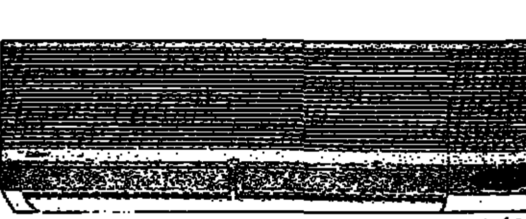
واستغرق الاعداد «للابدو» اكثر من سنة كاملة اجريت خلالها دراسات الجدوى للمشروع الجديد، وجرت الاختبارات للمتقدمين للعمل به، ثم تدربوا على استخدام اجهزة الكمبيوتر الفرنسية التي اشتريت خصيصا للجريدة، وهكذا تكون فريق عمل متكامل لايزيد على ثلاثين محررا تحت رئاسة محمد سلماوي رئيس التحرير.

وقد نجح هذا الفريق في اصدار ١٢ عددا تجريبيا من «الابدو» نالت استحسان جميع من وصلت اليهم من القراء، وفي مقدمتهم الان جوبيه وزير الخارجية الفرنسي، وفنان الكاريكاتير الأول في فرنسا جان بلانتو، ومنهم أيضا الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء السابق، وأساتذة وطلبة المدارس الفرنسية، واقسام اللغة الفرنسية بالجامعات الذين كانوا يرسلون الخطابات الى «الاهرام» يستعجلون صدور «الابدو».

وفي العدد الأول من «الأهرام ابدو» الذي يصل الى أيدي قرائه اليوم حديث مبتكر أجراه محمد سلماوي مع كل من وزير الخارجية الفرنسية، ووزير الخارجية المصرية، حيث وجه اليهما نفس الاسئلة فجاءت اجاباتهما متفقة في بعض الأحيان، ومختلفة بطبيعة الحال في البعض الآخر.

ويتضمن العدد كذلك مقالا بقلم جاك توبون وزير الثقافة الفرنسي، وملفا حول مؤتمر السكان الذي أنهى أعماله أمس، كما يقدم «بورتريه» للفنان عادل امام.





ميكروفون

شهادة من خبير

بعد متابعة اجهزة إعلامنا خلال مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية إضافة إلى ماقدمته اجهزتنا فى الشهور والأسابيع السابقة اوافقك كل الموافقة واشاركك كل الاعتزاز بهذه التغطية العالية باعلى المعايير العالمية.. وانا فى إبان خدمتى ـ ثلاثة وعشرون عاما ـ مديرا إعلاميا بالامم المتحدة، في مقرها الدائم بنيويورك وفي مقرها الأوروبي بجنيف وفي العديد من دول أوروبا الشرقية والغربية وفي الوطن المفدى مصر وفى الشرق الأقصى، قد شاركت فى عدد لاأستطيع أن احصيه من المؤتمرات الكبرى للامم المتحدة. واشهد أن الذى صنعه الاعلام المصرى إزاء مؤتمر القاهرة لايدانيه من قريب ولامن بعيد ما اداه إعلام أية دولة مضيفة من قبل. لذلك يسعدنى ان ابعث على صفحات الاهرام بخالص التهنئة للاخ الكريم الفذ المقدام محمد صفوت الشريف والى أخوتى وأخواتى وأبنائى وبناتى القائمين على إذاعة مصر وتليفزيونها على هذا النصر العظيم، المتمثل فى قنوات تليفزيونية على الاقمار الصناعية فوق القنوات العالمية وعلى إذاعات متعددة على جميع خدمات إذاعة مصر.

ومادام الشئ بالشئ يذكر فيطيب لى بل أرى واجبا لزاما على أن اشيد بما اتته وتؤتيه صحافة مصر إزاء هذا المؤتمر الدولي الهام.

واذكر أيضا بالفخر والاعتزاز اننى إبان وجودى مؤخرا فى لندن اجمع كل من التقيت بهم من سفراء ومثقفين وإعلاميين مصريين وعرب وغيرهم على ان قناتنا الفضائية المصرية تفوق كل القنوات التى تشاهد باللغة العربية فى العاصمة البريطانية. ولزاما على أن أهنئ الأخ القادر الأستاذ محمد صفوت الشريف وابنتى الزميلة الكريمة السيدة سهير الاتربى مديرة هذه القناة.

على خليل

■ شهادة يعتز بها بالقطع كل العاملين باجهزة الأعلام المصرى لانها صادرة من خبير كان من رواد الاذاعة المصرية بالاضافة لعمله حوالى ربع قرن اعلاميا بالامم المتحدة

محمد صالح

إذاعة وتليفزيون

فيلم لمين هواك: ق ٢

هدى سلطان

□ يعرض برنامج «الفن السابع» فى سهرة الليلة على القناة الثانية فيلم «لمين هواك» بطولة هدى سلطان وكمال الشناوى واخراج حلمى رفلة. ويستضيف البرنامج الناقد الفنى احمد الحضرى ليتحدث عن مشوار هدى سلطان الفنى.

آثار الحكيم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٢ الصحافة تقول
١٠,١٢ كارتون كابتن ماجد
١٠,٣٥ عالم الصغار
١٠,٥٥ مليطليه الاصدقاء
١١,١٥ عالم السيرك
١١,٣٠ انت وطفلك
١١,٤٥ الملعب الصغير
١٢,٠٠ الاخبار
١٢,١١ مسلسل: ابنائى الاعزاء شكرا
١٢,٥٦ قضايا معاصرة
١,٦٦ انت والحياة
١,٣٦ نشرة أخبار الاطفال
٢,٠٤ الشارع المصرى
٢,١٩ الجديد فى الطب
٢,٤٤ أسماء الله الحسنى
٣,٠٩ فيلم: رصيف نمرة ٥ بطولة فريد شوقى وهدى سلطان ومحمود المليجى ولخراج نيازى مصطفى
٥,٠٥ الناس والسياحة
٥,٣٥ استشارة طبية
٦,٠٠ الاخبار والعالم بين يديك
٦,٢٧ القراءة للجميع
٧,١٣ مسلسل: غاضبون وغاضبات
٨,٠٧ للموسيقى العربية
٨,٤٢ كلام فى السياسة
٨,٥٣ حديث الروح يتحدث د. احمد عمر هاشم عن الشائعات
٩,٠٠ الاخبار
٩,٣٠ حكايات مصرية
٩,٤٦ دردشة: مع محمد الموجى
١٠,٥٠ أخترنا لك
١,٠٥ زووم
١,٥٠ فزورة لشريهان
٢,١٣ ابتسامة آخر الليل
٢,٢٨ أوتار الليل
٢,٣٣ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ الى نور القرآن الكريم
١٠,١٦ اغنيات لمحمد قنديل وعمرو دياب وعبد الحليم حافظ وفريد وام كلثوم
١١,٠٠ برامج الاطفال
١,٠٠ تسجيل بطولة امريكا المفتوحة للتنس فى الدور قبل النهائى للرجال بين اجاسى ومارتن. تعليق د. نصر عمرو لخراج علاء شعلان
٣,٣٣ خمسة لصحتك
٣,٤٥ رسائل الدول العربية
٤,١٥ البوم النجوم
٥,٠٠ همسة فى خمسة
٥,١٤ مسلسل: نئاب الجبل
٦,٠٦ فيلم تسجيلى عن السكان والتنمية فى مصر
٦,٣٣ سلاحف النينجا
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ سر النجاح
٧,٣٣ شخصيات وكتاب
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨,١٧ فيلم تسجيلى
٨,٣٠ مسلسل: مازال النيل يجرى
٩,٢٢ خيرها فى غيرها
٩,٤٢ المسلسل الاجنبى: منزل اليوت
١٠,٣٤ رسالة مؤتمر السكان
١٠,٤٩ امسية ثقافية
١١,٣٣ رسالة ماسبيرو
١٢,١٩ صحبة: عن توصيات مؤتمر السكان
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٣٣ الفن السابع وفيلم (لمين هواك)
٣,٤٩ ضحكة قبل النوم
٣,٥٤ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

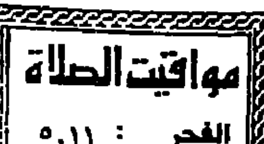
٢,٠٠ الافتتاح ٢,٠٦ عالم الكرتون ٢,٢٠ منوعات صيفية ٣,٥٠ تاشيرة دخول ٤,١١ عيادة ق ٣ ٤,٣٠ باق من الزمن ٥,٢٠ شروق ٥,٤٨ ريبورتاج ٦,١١ فيلم: أنا لاأكذب ولكنى أتجمل ٨,٣٠ حاسب من الغلط ٩,٠٠ ٩,٣٠ الرسم بالكلمات ١٠,٠٠ الواقع والسكان ١٠,٣٠ أول مرة ١١,٣٠ انتبهوا أيها السادة ١٢,٤٤ حكاية خبر ١,٣٠ مسلسل الف ليلة وليلة.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ خمسة رياضة ١٠,٢٠ عزيزتى المرأة ١٠,٣٠ القراءة للجميع ١٠,٤٠ كارتون ١١,٠٠ مسرح القناة ر ١١,٤٥ مسلسل ليالى الحلمية ١٢,٤٠ المرأة والمجتمع ٤,٠٠ والافتتاح ٤,١٠ بستان الأمل ٤,٣٠ ٤,٤٥ مؤتمر السكان ٥,٥٥ قطار الرحلات ٦,٢٠ ناس من بلدنا ٦,٤٠ مسلسل هالة والدراويش ٧,٥٠ تحقيقات ق ٤/ ٨,١٠ مؤتمر السكان ٩,٣٥ تليفزيون بالالوان ٩,٥٥ مشاهد على الهواء ١٠,٤٥ انجاز ١٢,١٥ سهرة رياضية ١,٣٠ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ توم وجيرى ١٠,٣٨ مسلسل سفر الاحلام ١١,٤٤ ضحك ولعب ٤,٠٠ الافتتاح ٤,٠٦ الأمن والسلامة ٤,٢٠ انت والقانون ٤,٣٥ الموجة الشقية ٥,١٠ المرأة ٥,٣٥ مسلسل بنات زينب ٦,٢٢ سيدتى ٦,٤٢ مشاهير ٧,٠٥ جولة رياضية ٨,٠٠ من هدى المصطفى ٨,٣٨ تليفزيون الشباب ٩,٢٨ الدنيا بخير ١٠,١٣ ازاهير الشعر ١١,١٧ مسرحية: ريا وسكينة.



تسمع وتشاهد

أنا لاأكذب ولكنى أتجمل

□ تعرض القناة الثالثة فى المساء الفيلم التليفزيونى (انا لا اكذب ولكنى اتجمل) بطولة احمد زكى وآثار الحكيم وصلاح ذو الفقار وزهرة العلا وإخراج إبراهيم الشقنقيرى.

قمم مصرية

□ يواصل برنامج (قمم مصرية) فى سهرة الليلة على القناة الثالثة استعراض مشوار د. يوسف خليفة الحاصل على جائزة الدولة التقديرية فى الآداب لهذا العام، كما يتحدث عنه د. عبد الله التطاوى. البرنامج تقديم احمد سباعى واخراج إيناس الدلن.

أمسية ثقافية

□ يستضيف فاروق شوشة فى برنامج (امسية ثقافية) الليلة على القناة الثانية القصصى فؤاد قنديل مدير قصور الثقافة والناقد د. احمد درويش حيث يدور الحوار حول الاعمال القصصية لفؤاد قنديل وإسهاماته فى إثراء الحركة الادبية.

صحبة عن مؤتمر السكان

□ يستضيف برنامج «صحبة» فى سهرة الليلة على القناة الثانية الكاتب الصحفى اسامة غيث ود. محمود خميس استاذ النساء والتوليد والكاتبة يسر السيوى ورجل الاعمال أبو الحسن بشير حيث يدور الحوار حول مؤتمر السكان وتوصياته.

محافظ الاسماعيلية على التليفون

□ يسجل برنامج (مسئول على التليفون) بإذاعة الشرق الاوسط حلقة مع محمد عبد السلام محجوب محافظ الاسماعيلية. ويمكن للمستمعين طرح ما يهمهم من أسئلة واستفسارات على تليفون ٣٣٦٤١٤ الاسماعيلية من الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة ونصف الساعة. البرنامج اعداد وتقديم ناريمان الجوهرى.

مناقشة الدورى العام

□ يناقش برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة القضايا المتعلقة ببداية الدورى العام الذى يبدأ الجمعة القادمة وذلك فى لقاءات على الهواء من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين. مع اللواء الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة وعزمى فريطم رئيس لجنة الملاعب ومحمد سيف سكرتير تحرير الاهرام الرياضى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١١
الشروق	٦,٣٩
الظهر	١٢,٥١
العصر	٤.٢١
المغرب	٧,٠٣
العشاء	٨.٢١

إذاعة القرآن الكريم

□ الاسرة والمجتمع ٦.٠٠ مساء عن «خير المال ما انفقه المسلم على اهله».
□ قرآن السهرة: ١١,٠٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ كامل يوسف البهتيمى ما تيسر من سورة الكهف.

القناة السادسة

٦,٠٠ الافتتاح ٦.١٠ بوجى وطمطم ٦.٣٥ الفلاح الفصيح ٦.٤٥ فنون شعبية ٧.٠٠ نسمة هواء ٧.٣٠ بيت العائلة ٨.٠٠ مكتبتى ٨.١٥ كاميرا ٦ ٨.٣٠ شهادات وحكايات ٩.٠٠ آيات محكمات ٩.١٥ معانى الاسامى ٩.٣٠ المسلسل العربى رحلة المليون ١٠.١٥ بعيد عن العين ١٠.٣٠ بانوراما الدلتا ١١.٠٠ اطباء على الهواء ١٢.٤٥ ضحكات ١٢.٥٥ ملامح مصرية ١.٠٠ القرآن الكريم.

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤.٠٧ المغامرون الخمسة ٤.٣٥ اشبال الصعيد ٤,٥٠ فى رحاب البادية ٥,٢٥ راى القانون ٥,٤٤ كابتن جوده ٦.١٨ العائلة ٦,٢٨ مهرجان القراءة للجميع ٦,٤٣ مهنة بلا رتوش ٧,٠٣ نحن معك ٧,٣٥ قصور ٧,٥٠ صورة ٨,٢٩ الانسان والبيئة ٩,٠٠ الطب الشعبى ٩,٢٥ معلومة بجنيه ٩,٣١ جوان إس ١٠,٢٢ على الربابة

□ ١٩٩٤/٩/١٤ □

صندوق الدنيا

بعد العاصفة

بعد العاصفة هو اسم الكتاب الذى وضعه انتونى كوردسمان وترجمه وقدمه وعلق عليه المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة..

ويبدأ المشير بمقدمة يقول فيها اننا جميعا نعرف الآثار المدمرة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا التى احدثتها حرب الخليج التى انتهت بهزيمة ساحقة للقوات المسلحة العسكرية.. وهى حرب دمرت فيها اكثر من ٤٣ فرقة برية عراقية، الى جانب تدمير معظم قواتها الجوية وقوات الدفاع الجوى، كما تعرضت العراق لاعنف ضربات جوية شهدها التاريخ المعاصر، وهى ضربات دمرت البنية الاساسية للعراق العراقية..

وبعد ان كانت العراق رصيدا عسكريا للامة العربية خرجت تماما من اى حسابات للقوة العربية نظريا وواقعيا.. وانقسم العالم العربى داخليا الى عدة فرق.. ومضى المشير يتابع ما ينشر فى الغرب عن هذه العاصفة.

وقرأ فيما قرأ سلسلة من الكتب للكاتب الامريكى انتونى كوردسمان وهو من القلائل الذين يكتبون عن المام بالاستراتيجية الدولية عامة والامريكية خاصة، رغم ما يبدو فى كتاباته من انحياز نسبى تجاه اسرائيل، وفى مناقشة مع الكاتب حول هذه النقطة قال ان الباب مفتوح فى اسرائيل ليحصل على كل البيانات التى يريدها، كما ان الباب مفتوح فى امريكا لنفس الغرض، اما الدول العربية فانه تعتيم كامل بها، وجميع الابواب مغلقة فى وجهه ولا يمكن حصوله على اية معلومات عن القوات المسلحة لاى دولة عربية.. من هنا كان اعتماده على مصدر واحد كله موال لاسرائيل.

من هنا يختلف ابو غزالة مع مؤلف الكتاب حول اكثر من نقطة مثلا يعتبر المؤلف ان حرب ايران والعراق انتهت بانتصار العراق، ويرى ابو غزالة ان احدا لم ينتصر فى الحرب.. وانما خرج الاثنان مهزومين منها. وعلى حين يرى كوردسمان ان العراق كان بصدد الوصول لسلاح نووى، يؤكد ابو غزالة ان العراق كان بعيدا عن انتاج اى سلاح نووى، وان البيانات التى انبعث عن قدرته بولغ فيها لسببين (١) تبرير تدمير العراق (٢) توجيه انذار الى دول المنطقة ـ (ما عدا اسرائيل) ـ بان الاقتراب من اسلحة التدمير الشامل امر محفوف بالمخاطر، ويؤدى الى عقاب مثلما عوقبت العراق.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٢٨ — لبق لبق
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ — الطيب والشرس والجميلة
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — باتحب ياثقب
★ بيلا ت ٩٢٤٧٣٧ — حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — حرب الفراولة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ — الطيب والشرس والجميلة
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ لوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — الهلفوت ـ بودى جارد
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ — حرب الفراولة
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ — كلاب جهنم
★ الحمراء — الطيب والرس والجميلة ـ بودى جارد
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ — الطيب والشرس والجميلة ـ جزيرة الذهب
★ فندق السلام ٢٤٥٢١٥٥ — الحوت صديقى
★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ — باتحب ياثقب
★ الشرق بالسيدة ت ٨٤٩٣١١ — ميد التنك ـ قبضة الشيطان
★ هوليوود ت ٢٩١١٠٨٨ — مقاتلة للتحصينات
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — كشف المستور ـ ضربات الانتقام
★ ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ — كشف المستور
★ فاتن حمامة ت ٨٤٩٧٦٧ — الطيب والشرس والجميلة
★ مصر بورسعيد — بيسكو بيسكو ـ غضب العملاقة
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — باتحب ياثقب
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — امرأة فى خطر
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الهدف الشيطانى
★ راديو ت ٥٧٥٦١٥٤ — باتحب ياثقب ـ رجل مشاغب جدا
★ نورماندى الصيفى — فتاة مراهقة ـ تحقيق مع مواطنة
★ الفونتانا — باتحب ياثقب ـ السلاح الرهيب

دور سينما الاسكندرية

★ فريال — حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ رويال — القوة العظمى ـ مثير
★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — الشرس ـ هندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤١٩٤ — حرب الفراولة
★ راديو — الطيب والشرس والجميلة
★ ريو — حكمت فهمى ـ نادية الجندى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — الهدف الشيطانى

مسارح ومطاعم

فنادق ومطاعم الاسكندرية

مراكز الخدمة والصيانة

٩٤
المؤتمر الدولى للسكان والتنمية

توصيات الوثيقة النهائية للمؤتمر الدولى للسكان و التنمية

مناشدة الحكومات وضع آليات مؤسسية لحل المشكلة السكانية وتقديم تقارير دورية بالتعاون مع الأمم المتحدة حول تنفيذ وثيقة القاهرة

الحصول على الرعاية الصحية الأساسية وتعزيز الصحة هما الاستراتيجية المحورية لخفض معدلات الوفيات والمرض

اقر المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وثيقته الختامية مساء امس، التي تتضمن برنامج العمل للاعوام العشرين القادمة في مجال السكان والتنمية في العالم. واقر المؤتمر الوثيقة «بتوافق الآراء» بعد مناقشات استمرت اكثر من اسبوع لرفع تحفظات الدول عن بعض العبارات التي كانت واردة بها.

وكانت الوثيقة - او برنامج العمل - قد وضعت في اجتماع للجنة التحضيرية للمؤتمر عقد في نيويورك في ابريل الماضي. واقرت الدول تسعين في المائة منها. وظلت بعض الفقرات بين اقواس للتحفظ عليها.. وقد تمت مناقشة هذه الفقرات في مؤتمر القاهرة. فرفعت معظم الدول تحفظاتها عنها. ومن المقرر ان تعرض الوثيقة على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها العادية المقبلة في سبتمبر الحالي لتصبح دليل عمل للدول في مواجهة مشاكل السكان والتنمية وبرنامج صندوق الامم المتحدة للانشطة السكانية.

عرض عام للقضايا الرئيسية

وفيما يلي اهم ماتضمنته الوثيقة النهائية:

الديباجة.. ترد الديباجة في الفصل الأول من «الوثيقة» وتتضمن عرضا عاما للقضايا الرئيسية. وتذكر الديباجة أن زيادة تعداد سكان العالم ظاهرة معروفة في شتى الأزمنة. فقد تجاوز معدل الزيادة في السكان ٩٠ مليون نسمة سنويا، وبينما استغرق الأمر ١٢٣ عاما لكي يزيد سكان العالم من مليار إلى مليارى نسمة، فإن الزيادة من ٤ إلى ٨ مليارات نسمة لم تستغرق سوى ١٣ عاما.

وتتراوح التوقعات المتعلقة بنمو عدد سكان العالم في عام ٢٠١٥ مابين تقدير منخفض يبلغ فيه عدد السكان ٧.٢٣ مليار نسمة، وتقدير عال يبلغ فيه عدد السكان ٧.٩٣ مليار نسمة. ومن شأن تنفيذ برنامج عمل الأعوام العشرين أن يسفر عن معدلات نمو قريبة من التقدير المنخفض.

وقد أوكلت لمؤتمر السكان عام ١٩٩٤ مهام أوسع نطاقا من المهام التي أوكلت لمؤتمرات السكان السابقة ، وذلك يعكس - طبقا لما تذكره الديباجة - مدى ازدياد الوعي بوجود ترابط بين قضايا السكان وقضايا النمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستديمة. وتشير الديباجة أيضا إلى الأنشطة الأخرى التي قامت بها الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة بما فيها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد عام ١٩٩٢.

وتسلم الديباجة بأن هناك اختلافا كبيرا في الاتجاهات الخاصة بالسكان بين البلدان والأقاليم، فهناك ما يقدر بنحو ٣٥٠ مليون زوج في العالم لا تتوافر لديهم وسيلة للوصول إلى نطاق كامل من المعلومات الحديثة والخدمات الخاصة بتنظيم الأسرة، والعديد من هؤلاء الأزواج يقولون انهم يريدون تحقيق التباعد بين الولادات أو منع حدوث حمل آخر.

وتشير البيانات الاستقصائية إلى أن هناك حاليا ما يقرب من ١٢٠ مليون امرأة أخرى غير اللاتي أجريت عليهن الدراسات الاستقصائية يمكنهن استخدام وسائل حديثة من وسائل تنظيم الأسرة لو توافرت لهن معلومات أكثر دقة وخدمات تقدم بيسر وسهولة في مجال تنظيم الأسرة.

وتذكر الوثيقة ان هناك مؤشرا يشير إلى حالات توضح مدى الافتقار إلى تلبية الحاجة للحصول على مزيد من خدمات افضل في مجال تنظيم الأسرة، وهي حالات الإجهاض التي تقدر بخمسين مليون حالة سنويا، والتي يكون اغلبها حالات إجهاض غير امن. وقد جرى تغيير هذه الفقرة بما يؤكد ان الإجهاض ليس وسيلة لتنظيم الأسرة.

وقد فاقت معدلات وفيات الامهات في البلدان النامية معدلات الوفيات في البلدان المتقدمة النمو من ١٥ إلى ٥٠ مرة، ويتوفى على الأقل نصف مليون امرأة سنويا بسبب الحمل او الولادة، وتحدث ٩٠ في المائة من هذه الوفيات في البلدان النامية، ومعظم هذه الوفيات يمكن منعها، وتحدث وفيات الامهات بسبب عمليات الإجهاض غير الأمن او بسبب الافتقار إلى الرعاية الصحية الأساسية

وتستطرد الديباجة قائلة ان ثلثي عدد الأميين في العالم من النساء وهناك ١٣٠ مليون طفل من أطفال المدارس منهم ٩٠ مليون فتاة محرومات من التعليم الابتدائي ولا يستطيع الرجال في بعض البلدان تحمل مسئوليات أسرهم، الأمر الذي يجعل النساء عائلا وحيدا يقدم الدعم الرئيسي او الوحيد لأطفالهن، وهذه الأسر تعتبر من افقر الأسر نظرا لأن فرصة وصول المرأة إلى الحصول على القروض والملكية والموارد والوظائف أقل من الفرصة المتاحة أمام الرجل

والأمر يحتاج - كما تقول الديباجة - إلى بذل جهود مكثفة في السنوات القادمة. على أن يوضع في الاعتبار أهمية ما يسهم به إحداث الاستقرار المبكر لتعداد سكان العالم في تحقيق التنمية المستديمة. وقد تمت صياغة مشاريع التوصيات الخاصة بالعمل في روح من التوافق والتعاون الدوليين مع الإدراك الواعي بأن صياغة سياسات السكان وتنفيذها هي مسئولية كل بلد، وينبغي أن يوضع في الاعتبار في هذا الصدد اختلاف الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية والسياسية بين الدول. ذلك فضلا عن المسئولية المشتركة لجميع شعوب العالم عن المستقبل المشترك.

ويلزم «برنامج العمل - الوثيقة» المجتمع الدولي بتحقيق أهداف كمية في ميدان السكان والتنمية وتشير الوثيقة إلى أنه من الواضح أن كثيرا من هذه الأهداف يتطلب موارد إضافية، ولنه يمكن توفير بعض هذه الموارد عن طريق إعادة ترتيب الأولويات على الأصعدة الفردية والقطرية والدولية. غير أن الأمر يتطلب كذلك أن تتحمل الدول النامية والمتقدمة النمو التزامات إضافية على حد سواء.

مبادئ أساسية تحكم تطبيق الوثيقة

ويحتوي الفصل الثاني من برنامج العمل (الوثيقة) على مبادئ من بينها المبدأ القائل ان المساواة في الحقوق بين جميع الأفراد هي ركن من أركان البرنامج الخاصة بالسكان والتنمية وكذلك فإن برامج السكان والسياسات السكانية التي تعد جزءا لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ينبغي أن تهدف إلى تحسين نوعية حياة الناس جميعا.

كما تعد صياغة السياسات السكانية وتنفيذها حقا سياديا تتمتع به كل الدول وينبغي أن يتمشى هذا الحق مع قوانينها الوطنية ويتطابق مع معايير حقوق الإنسان الدولية وينبغي على الدول أن تخفض من انماط الإنتاج والاستهلاك غير المستديمة بل وتستأصلها وتعمل على وضع السياسات السكانية المناسبة لها. وينبغي على الدول والشعوب جميعا أن تتعاون من أجل القضاء على الفقر باعتبار ذلك شرطا أساسيا من شروط تحقيق التنمية المستديمة

وقد تمت أثناء العملية التحضيرية الموافقة بالإجماع تقريبا على الفصل الثالث من مشروع البرنامج الذي يتناول الارتباط بين السكان والنمو الاقتصادي المطرد والتنمية المستديمة.

ويشير هذا الفصل إلى أن سياسات الاقتصاد الكلي والسياسات القطاعية نادرا ما تولي أهمية لاعتبارات السكان. ومن شأن الإدماج التام لقضايا السكان في جميع الاستراتيجيات الاقتصادية والإنمائية أن يعجل بخطى التنمية المطردة وبتخفيف حدة الفقر والإسهام في تحقيق أهداف السكان وتحسين نوعية الحياة

التدابير وشئون البيئة

وتتضمن التدابير الموصى باتخاذها في الفصل الثالث أن تضطلع الحكومات بإنشاء آليات مؤسسية لضمان مواجهة العوامل السكانية من جانب جميع الوكالات المسئولة عن وضع السياسات والبرامج البيئية والاجتماعية والاقتصادية وان يخصص مزيد من الاعتمادات لبرامج الإعلام والتثقيف عن طريق التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وينبغي أيضا على الدول المتقدمة النمو أن تتصدر الصفوف في تحقيق أنماط استهلاك مستديمة وتعمل على استغلال الفاقد استغلالا فعالا

ويذكر المشروع عند التعرض لمواضيع السكان والنمو الاقتصادي المطرد والفقر ان كثيرا من الناس يعانون حاليا من الفقر، ويبلغ عدد هؤلاء في الوقت الحالي مليار نسمة ويضيف المشروع ان القضاء على الفقر سوف يسهم في إبطاء النمو السكاني وتحقيق الاستقرار بصورة مبكرة في تعداد السكان.

وقررت الوثيقة دعوة المجتمع الدولي إلى أن يواصل تشجيع قيام نظام تجاري دولي مفتوح ومنصف وآمن وواضح وخال من التمييز. وكذلك تشجيع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتخفيض أعباء الديون، وتوفير موارد جديدة وإضافية، وتقديمها بشروط تسهيلية وتقديم المنح، وكذلك تسهيل الوصول إلى التكنولوجيات وضمان استجابة برامج التكيف الهيكلي للاحتياجات الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالسكان والبيئة فإن التوصيات الواردة في الوثيقة تتضمن توصيات بإدماج العوامل السكانية في التقييمات التي توضع عن تأثير هذه العوامل على البيئة وعلى العمليات الأخرى الرامية إلى تحقيق تنمية مستديمة

وتذكر الوثيقة أن التدابير التي تتخذ ينبغي أن ترمي إلى القضاء على الفقر مع إيلاء اهتمام خاص للسياسات التي تحقق كسب الدخل وسياسات التوظيف الموجهة للفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية، وكذلك لأولئك الذين يعيشون في نظم بيئية هشة.

وتضيف الوثيقة انه ينبغي ان تعمل السياسات التي توضع على معالجة الآثار التي ستتعرض لها النظم البيئية بسبب الزيادة التي ستحدث مستقبلا في إعداد السكان ولغير ذلك من العوامل السكانية.

المساواة في الحقوق

ويتناول الفصل الرابع من الوثيقة موضوعات المساواة في الحقوق بين الأفراد وانصاف المرأة وتمكينها من تحقيق مركز أفضل. وهذا الفصل يخلو من الأقواس إلى حد كبير فيما عدا الإشارات التي وردت به إلى الصحة الإنجابية والتناسلية وتنظيم الأسرة

ويذكر هذا الفصل أن المرأة تواجه في شتى انحاء العالم تهديدات لحياتها وصحتها وكيانها السليم، وذلك نتيجة تحملها لكثير من أعباء العمل، ولافتقارها إلى القوة والنفوذ. وفي معظم الأقاليم تحصل المرأة على تعليم رسمي أقل من الرجل ولا يعترف حتى بإسهامها في أي شيء.

ويحتاج الأمر إلى اتخاذ تدابير من شأنها تيسير وصول المرأة إلى ما يضمن حماية حياتها؛ كما يحتاج في الوقت نفسه إلى موارد اقتصادية. وينبغي ايضا تخفيف أعباء المسئوليات الهائلة الملقاة على عاتق المرأة فيما يتعلق بالعمل في المنزل

ومن شأن تحسين مركز المرأة دعم قدرتها على صنع القرار، وهو الأمر الضروري لتحقيق نجاح طويل الأجل لبرامج السكان، ويعد التعليم أمرا هاما لتمكين المرأة من تحسين مركزها.

ويذكر هذا الفصل أن أكثر من ثلث الأشخاص البالغين في العالم - ومعظمهم من النساء - لا يستطيعون الحصول على انماط المعرفة المطبوعة ولا التدريب على المهارات الجديدة أو استخدام التكنولوجيا التي من شأنها أن تحسن نوعية حياة النساء وتساعدهن على التغير والتأقلم مع هذا التغير

وينبغي على البلدان أن تتخذ كل الخطوات اللازمة الرامية إلى القضاء على جميع أشكال عدم المساواة بين الرجل والمرأة. وذلك باتخاذ تدابير من بينها إنشاء آليات من أجل أن تتساوى المرأة مع الرجل في الاشتراك في شتى المستويات العملية السياسية وفي تمثيل المرأة فيها بشكل منصف

وينبغي اتخاذ التدابير المناسبة من اجل التيسير على المرأة كي تمارس قدراتها على كسب الدخل عن طريق غير الأعمال التقليدية. وينبغي على البلدان جميعا أن تعمل من أجل القضاء على أعمال العنف التي تتعرض لها المرأة. وينبغي كذلك القضاء على الممارسات التمييزية التي يرتكبها أرباب العمل ضد المرأة، بما في ذلك الممارسات التي تبرر بوضع المرأة الحامل

وينبغي كذلك اتخاذ التدابير اللازمة لتمكين المرأة من الاشتراك في القوى العاملة في الوقت نفسه الذي تكون فيه حاملا تقوم بإرضاع أطفالها وتربيتهم.

وبالإضافة إلى ذلك فمطلوب من الحكومات أيضا أن تعمل على أن تتساوى حقوق المرأة في الملكية مع حقوق الرجل، وينبغي على البلدان أيضا أن تحظر الممارسات المهينة للمرأة مثل إجبارها على الدعارة.. مع إيلاء الاهتمام في هذا الصدد للمجموعات الضعيفة مثل المهاجرات، وخادمات المنازل، وطالبات المدارس.

وتحث الوثيقة شتى البلدان على إدانة استمرار جرائم الاغتصاب وغيرها من أشكال المعاملات غير الإنسانية والمهينة للمرأة، وهي غالبا ما تكون مبررات لشن الحروب وللقضاء على الأجناس، ويحثها كذلك على اتخاذ الخطوات الكفيلة بتقديم المساعدة الكاملة لضحايا هذه الأعمال المشينة من اجل رد الاعتبار للمعتدى عليهن.

وتناولت الوثيقة قضية «الطفلة» فأشارت إلى أن التمييز بين الجنسين يبدأ في جميع المجتمعات في مراحل العمر المبكرة. ويوحي بارتفاع معدلات الوفيات بين صغيرات السن جدا من البنات مقارنة بالأولاد الذكور بأن تفضيل الوالدين للأبناء الذكور على البنات يمكن أن يحد من مدى حصول الطفلة على الغذاء والرعاية الصحية اللازمين. وقد وضعت بعض الإجراءات الواردة في هذا الفصل بين أقواس، وجاء فيها أنه ينبغي أن يتحقق الهدف المبتغى من التعليم الابتدائي في جميع البلدان قبل حلول عام ٢٠١٥.

حماية الأطفال وتأكيد مسئولية الرجل

وتطلب الوثيقة من الحكومات أن تراعي التشدد في تنفيذ القوانين التي تكفل حرية اتخاذ قرار الزواج برضاء الأطراف المعنية رضا كاملا وتقول إنه ينبغي على الحكومات أن ترفع السن الأدنى للزواج إذا اقتضت الضرورة، وعلاوة على ذلك فإن الوثيقة تحث الحكومات على حظر تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. كما تحثها على اتخاذ الإجراءات التي تكفل حظر قتل الأطفال وتفضيل الوالدين للذكر على الأنثى والمتاجرة في البنات واستخدام البنات في الدعارة بمختلف أشكالها

وفيما يتعلق بمسئوليات الرجل ومشاركته في قرارات الأسرة أكدت الوثيقة أن الرجل يمكنه أن يضطلع بدور رئيسي في تحقيق المساواة بين الجنسين، ذلك أن الرجل في معظم المجتمعات يمارس السلطة في شتى مجالات الحياة، ومن بين الإجراءات الموصى باتخاذها إجراء يوصي بتحقيق التساوي في المشاركة بين الرجل والمرأة في جميع مجالات المسئوليات الأسرية والمسئوليات المنزلية مثل إعطاء الرجل «اجازة أسرة».

كما اكدت الوثيقة انه ينبغي بذل جهود خاصة لتاكيد مشاركة الرجل في المسئولية وتشجيع اشتراكه بصورة إيجابية في الأبوة المسئولة، وينبغي على الحكومات أن تعمل على تنفيذ القوانين المتعلقة بإعالة الأطفال، وأن تدرس إجراء التغييرات الرامية إلى ضمان قيام الرجل بدعم أسرته ماليا وينبغي حماية أمن المرأة في حالة وجود علاقات تسيء إليها، كما ينبغي على المدارس أن تغرس في الأطفال الأخلاقيات التي تحترم المرأة بوصفها شخصا مساويا للرجل ويحتاج الأمر بشدة إلى وضع برامج تخصص للبنين والبنات قبل بلوغهم مرحلة المراهقة.

أوضاع الأسرة وتكوينها

ويتناول الفصل الخامس من الوثيقة موضوع الأسرة وأدوارها وتكوينها وهيكلها وينكر هذا الفصل أن الأسرة هي الوحدة الأساسية في المجتمع ولها الحق في الحصول على الحماية والمساندة الكاملتين. وأن الأفكار التقليدية عن التفرقة بين وظائف الأب والأم على أساس النوع لا تعكس الواقع الحالي. لأن عدد النساء العاملات في العالم آخذ في الازدياد دوما.

ومن بين الإجراءات التي يوصى باتخاذها في هذا الفصل أن تقوم الحكومات بتوفير وتشجيع الوسائل التي تيسر الجمع بين العمل والقيام بالمسئوليات الأسرية، خاصة بالنسبة للأسر وحيدة الولد وينبغي أن تتمكن الحكومات من رصد تأثير القرارات والإجراءات التي تتخذها على الأسرة وعلى قدرتها على تلبية الاحتياجات الأساسية لأفرادها وينبغي بذل الجهود لإقامة روابط شبه أسرية في الحالات الصعبة الخاصة مثل حالة أطفال الشوارع.

النمو السكاني وهيكله

ويتناول الفصل السادس قضية النمو السكاني والهيكل السكاني.

وتذكر الوثيقة أنه ينبغي من أجل تسهيل عملية التحول السكاني بأسرع وقت ممكن في الدول التي تعاني وجود خلل بين المعدلات السكانية والأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والاعتراف بوجود ارتباط بين الخصوبة ومعدلات الوفيات ويؤكد هذا الفصل الحاجة إلى أن يشعر كل طفل أنه كيان مرغوب فيه وينبغي على الدول أن تقوم بسن قوانين تمنع الاستغلال الاقتصادي للأطفال والإساءة إليهم جسديا وعقليا، كما يتعين عليها أن تتشدد في تنفيذ هذه القوانين.

ظاهرة شيخوخة السكان

ويشير الفصل السادس إلى أن ظاهرة شيخوخة السكان تعد فرصة يمكن استغلالها، كما تعد تحديا لجميع المجتمعات. ويطلب المشروع إلى الحكومات أن تعمل على زيادة اعتماد المسنين على أنفسهم لتسهيل مشاركتهم في النشاط الاجتماعي.

وترد في هذا الفصل إشارة إلى السكان الأصليين. ويذكر هذا الفصل أن العديد من فئات السكان الأصليين يعانون من التمييز والاضطهاد اللذين يمارسان أحيانا بناء على قوانين موضوعة وتدعو الوثيقة إلى ضرورة إدماج منظور فئات السكان الأصليين في البرامج التي يعود أثرها عليهم. ويطلب المشروع إلى الحكومات فيما يتعلق بالمعوقين من السكان أن تنظر في تلبية احتياجاتهم من منظور أخلاقي ومن دافع احترام حقوق الإنسان.

الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة

اما الفصل السابع الذي استحوذ على النصيب الوافر من مناقشات مؤتمر القاهرة، فقد كان يتعلق «بالحقوق التناسلية والصحة التناسلية وتنظيم الأسرة».

وقد تم استبدال العنوان بالصحة الإنجابية، كما تم استبدال العبارات الواردة به، بحيث لا تتعرض لغير المتزوجين وان يكون التعليم عن طريق الأسرة، وتدعو الوثيقة في هذا الصدد إلى الرعاية الصحية الأولية وتوفير وسائل منع الحمل للأسر والمتزوجين للبلدان التي تمر بمرحلة انتقال.

وتمضي وثيقة المؤتمر قائلة ان مبدأ حرية الاختيار الواعي امر أساسي لنجاح برامج تنظيم الأسرة على المدى البعيد. وتشدد على أنه لا مجال للإكراه وانه ينبغي تحديد الأهداف الحكومية لتنظيم الأسرة من ناحية ما لم تتم تلبية من احتياجات للمعلومات والخدمات. اما الأهداف السكانية التي هي بحق موضوع الاستراتيجيات الإنمائية الحكومية، فينبغي الا تفرض على العاملين على تنظيم الأسرة بصيغة أهداف او حصص لجلب الزبائن.

وعلى الحكومات أن تكفل الامتثال لحقوق الإنسان وللمعايير الأخلاقية والمهنية في مجال توزيع خدمات تنظيم الأسرة والخدمات المتعلقة بالصحة التناسلية، التي تهدف إلى ضمان الحصول على الموافقة المسئولة الطوعية الواعية. وينبغي توفير تقنيات الإخصاب في الأنابيب بما يتمشى مع المبادئ التوجيهية الأخلاقية والمعايير الطبية الملائمة

وتستطرد وثيقة المؤتمر قائلة انه يجب في السنوات المقبلة أن تبذل في جميع برامج تنظيم الأسرة جهودا كبيرة لتحسين نوعية الرعاية. كما ينبغي للبرامج أن تحقق في جملة أمور زيادة أمن الخدمات وتيسيرها وجعلها أكثر ملاءمة وتسهيل حصول العملاء عليها وكفالة توفير إمدادات كافية ومستمرة من وسائل منع الحمل الضرورية ذات النوعية العالية .

[بقية الوثيقة ص ٤]

جانب من أعضاء المؤتمر أثناء متابعتهم لأعمال الجلسة

متابعة
بهيرة مختار
عائشة عبدالغفار - نهال شكرى
ايناس نور - مشيرة موسى
ابراهيم البهى - سعيد شلش
محمود النوبى



توصيات الوثيقة النهائية [بقية]

في مجالات التوزيع السكاني والهجرة وخطط العمل الوطني والتعاون الدولي

وتذكر الوثيقة فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومنها فيروس نقص المناعة البشرية ان الظروف الاجتماعية والاقتصادية غير المواتية التي تواجهها المرأة تجعلها معرضة بصورة خاصة للإصابة بتلك الأمراض بسبب سلوك شركائها الجنسي الشديد الخطر. ويضيف انه ينبغي أن يصبح رفع كفاءة الامداد «بالواقي الذكري» ذات التوعية العالية وتوزيعها، مكونات متكاملة لجميع خدمات الرعاية الصحية التناسلية.

وتذكر الوثيقة عند تناولها النشاط الجنسي البشري والعلاقات بين الجنسين انه يجب تقديم الدعم لتوفير التثقيف والخدمات المتكاملة للاطفال والشبان مع الدعم والإرشاد المقدمين من الوالدين، مما يؤكد للذكور مسئوليتهم عن صحتهم الجنسية وخصوبتهم ويعينهم على ممارسة تلك المسئوليات.

وتمضي الوثيقة قائلة انه ينبغي للمراهقين الحصول على المعلومات والخدمات التي تساعدهم على فهم نشاطهم وينبغي ان يقترن هذا بتثقيف الشبان من اجل احترام حق المرأة في تقرير مصيرها واقتسام المسئولية مع المرأة في شئون النشاط والانجاب وهذا جهد ذو اهمية فريدة بالنسبة لصحة الشابات وأطفالهن وبالنسبة للجهود المبذولة للابطاء من تزايد النمو السكاني

الصحة ومعدلات الوفيات

ويهتم الفصل الثامن بالصحة ومعدل الوفيات ويوضع مصطلح الامومة الامنة بين قوسين خلال هذا الفصل باكمله فهو يذكر ان اثر خفض الانفاق على الخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الاجتماعية كما حدث في كثير من البلدان نتيجة لتحجيم القطاع العام وسوء توزيع الموارد الصحية المتاحة وتعديل الهياكل والانتقال الى اقتصادات السوق قد عجل باحداث تغييرات كثيرة في أساليب الحياة والمعيشة والانماط الاستهلاكية وهو يعد عاملا هاما يؤثر على معدلات الاعتلال والوفيات مستقبلا.

وتدعو الوثيقة الدول الى ان يكون الحصول على الرعاية الصحية الاساسية وتعزيز الصحة هما الاستراتيجية المحورية لخفض معدلات الوفيات والمرضى ويجب عليها ان تسعى من اجل جعل الرعاية الصحية الاولية بما في ذلك الرعاية الصحية التناسلية متاحة على النطاق العالمي بحلول نهاية العقد الحالي ويلزم الاعتراف بدور المرأة بوصفها الامينة الاولى على صحة الاسرة ودعم هذا الدور. وينبغي لكل الدول ان تعيد النظر في المناهج التدريبية وتوزيع المسئوليات داخل نظام تقديم الرعاية الصحية وذلك من اجل تقليل الاعتماد المكلف على الاطباء بصورة متكررة ودون ضرورة مع المحافظة على الخدمات المرجعية الفعالة كما ينبغي على الحكومات ان تسعى الى جعل الخدمات الصحية الاساسية اكثر استدامة من الناحية المالية مع ضمان الحصول العادل عليها. ويمكن كفالة ذلك عن طريق التكامل بين الخدمات الصحية التناسلية بما في ذلك خدمات صحة الام والطفل وخدمات تنظيم الأسرة وكذلك من خلال الاستخدام الملائم للخدمات المجتمعية ومخططات التسويق الاجتماعي ومخططات استرداد التكلفة لفرض توسيع نطاق ونوعية الخدمات المتاحة.

وتقول الوثيقة ان وفيات الاطفال دون سن الخامسة تظهر فوارق مماثلة فيما بين المناطق والبلدان وداخلها. ويرتبط بقاء الطفل على قيد الحياة ارتباطا وثيقا بالتوقيت والمباعدة بين حالات الولادة وعددها كما يرتبط بالصحة التناسلية للامهات.

وتعد حالات الولادة المبكرة او المتأخرة او المتعددة او التي تتم على فترات متقاربة من العوامل الرئيسية التي تسهم في المعدلات العالية لوفيات الرضع والاطفال. وفي معدلات المرض وخصوصا حيث يندر وجود مرافق الرعاية الصحية وفي حالات بقاء معدلات وفيات الرضع مرتفعة يكون للازواج في اغلب الاحيان عدد من الاطفال اكثر مما يرغبون فيه في احوال اخرى وذلك من اجل ضمان بقاء العدد المرغوب فيه.

وتاكيدا على ضرورة ان تعطي الدول الاولوية للجهود المبذولة من اجل تخفيض امراض الطفولة الرئيسية ومنع سوء التغذية بين الاطفال لاسيما البنات من خلال التدابير الرامية الى القضاء على الفقر، تذكر الوثيقة انه لكي يحصل الرضع والاطفال على افضل تغذية والوقاية الخاصة من مجموعة من الامراض ينبغي حماية الرضاعة الطبيعية وتشجيعها او دعمها.

ويذكر الفصل الثامن انه وفقا لمنظمة الصحة العالمية فان معدلات خطر الوفاة لاسباب ترجع الى الحمل او الولادة هي ١ الى ٢٠ في البلدان النامية مقابل ١ الى ١٠٠٠٠ في بعض البلدان المتقدمة النمو وحاليا تنتهج نحو ٩٠ في المائة من بلدان العالم تمثل ٩٦ في المائة من سكان العالم ... تنتهج سياسات تبيح الاجهاض بشروط قانونية مختلفة انقاذا لحياة المرأة ، غير ان نسبة كبيرة من حالات الاجهاض تكون بناء على رغبة ذاتية او غير مأمونة وتفضي الى عدد كبير من وفيات الامهات او الى اصابة المرأة باضرار مستديمة .

وقد قبلت بلدان كثيرة فكرة الامومة الامنة وان كانت الفكرة لاتنطوي على اعتبار الاجهاض وسيلة من وسائل تنظيم الاسرة باعتبارها استراتيجية تستهدف خفض اعتلال ومرض الامهات.

وتضيف الوثيقة انه ينبغي على جميع الدول ان تخفض معدلات اعتلال ومرض الامهات الى المستويات التي تجعلها لاتمثل مشكلة صحية عامة وهناك صيغتان لفقرة واحدة كلتاهما موضوعة بين قوسين تتضمنان مقترحات لمعالجة مسألة الاجهاض غير المأمون بوصفها موضوعا رئيسيا يتعلق بالصحة العامة . وفي احدى الصيغتين اضيفت الجملة التالية ولاينبغي في أي حالة ان يعتبر الاجهاض وسيلة من وسائل تنظيم الاسرة.

وعند تناول موضوع فيروس نقص المناعة البشرية متلازمة مع نقص المناعة المكتسب الايدز تذكر الوثيقة انه بحلول منتصف ١٩٩٣ كان لاربعة اخماس جميع الاشخاص المصابين بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية في البلدان النامية حيث يتم نقل العدوى بصفة رئيسية عن طريق الاتصالات الجنسية كما ان عدد حالات العدوى بين النساء يرتفع بصورة سريعة للغاية.

وللتصدي للايدز تدعو الوثيقة الى دمج الخطط والاستراتيجيات المتعددة القطاعات في الاستراتيجيات السكانية والانمائية . وينبغي للمجتمعات المانحة والقائمة بالبحوث ان تدعم وتعزز الجهود الحالية الرامية لايجاد مصل ولاستحداث اساليب تتحكم فيها النساء من عدوى فيروس نقص المناعة البشرية وينبغي للحكومات ان تستحدث سياسات ومبادىء توجيهية لحماية حقوق الافراد والقضاء على التمييز ضد الاشخاص المصابين بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية وضد اسرهم وينبغي تشجيع السلوك المسئول بما في ذلك الاستعفاف من اجل الوقاية ضد عدوى فيروس نقص المناعة البشرية وادراجه ضمن البرامج التثقيفية والاعلامية

التوزيع السكاني والتحضر والهجرة

ويهتم الفصل التاسع بالتوزيع السكاني والتحضر والهجرة الداخلية . وتذكر الوثيقة انه من المتوقع ان تؤوى المناطق الحضرية اكثر من نصف سكان العالم بحلول عام ٢٠٠٥ ومن اجل تقليل التميز الى المناطق الحضرية والتنمية الريفية المعزولة ينبغي للحكومات ان تبحث في جدوى توفير الحوافز لتشجيع اعادة توزيع ونشر الصناعات والمشاريع التجارية في المناطق الريفية فضلا عن اقامة المشاريع المدرة للدخل في هذه المناطق الريفية.

وتحث الوثيقة الدول على الاعتراف بان اراضي الشعوب الاصلية ومجتمعاتهم المحلية ينبغي حمايتها من الانشطة غير السليمة بيئيا او التي يعتبرونها غير ملائمة لهم اجتماعيا وثقافيا وتضيف ان تعبير اراضي يفهم على انه يتضمن بيئة المناطق التي يشغلها بشكل تقليدي الشعب المعني.

ورغبة في التخفيف عن كاهل فقراء الحضر الذين يعمل كثير منهم في القطاع الاقتصادي غير الرسمي ينبغي ان تشجع الحكومات دمج المهاجرين من المناطق الريفية في المناطق الحضرية وتعزيز قدرتهم على كسب الدخل عن طريق تسهيل حصولهم على الوظائف والائتمان والتعليم الاساسي والخدمات الصحية والانتقالات

وتتمثل اهداف التدابير المقترحة فيما يتعلق بالمشردين داخليا في تقديم الحماية والمساعدة الكافية الى المشردين داخل بلدانهم وعلى الاخص النساء والاطفال وكبار السن ووضع حد لجميع اشكال الهجرة القسرية بما في ذلك التطهير العرقي وينبغي اتخاذ التدابير الرامية لايجاد حلول دائمة للمشاكل المتعلقة بالمشردين داخليا بما في ذلك حقهم في العودة الطوعية الامنة الى موطن نشأتهم .

تدابير لمعالجة مشكلات الهجرة الدولية

ويهتم الفصل العاشر بموضوع الهجرة الدولية ويقترح التدابير الرامية الى التصدي للاسباب الحقيقية للهجرة . ولاسيما الاسباب المتعلقة بالفقر وتشجيع قيام مزيد من التعاون والحوار بين بلدان المنشأ وبلدان المقصد من اجل زيادة احتمالات ان تكون للهجرة نتائج ايجابية على التنمية في كل من البلدان الموفدة والبلدان المستقبلة وتيسير عملية اعادة دمج المهاجرين العائدين.

وفيما يختص بالمهاجرين المسجلين فمن بين الاجراءات انه يتعين على الحكومات المستقبلة الاعتراف بحق اعادة توحيد الاسرة واعطاء الاولوية للبرامج والاستراتيجيات التي تكافح التعصب الديني والعنصرية والتمركز حول العرقية وكراهية الاجانب والتمييز بين الجنسين

ويستطرد الفصل العاشر قائلا ان حكومات البلدان المستقبلة وحكومات بلدان المنشأ ينبغي ان توقع الجزاءات المؤثرة ضد اولئك الذين ينظمون الهجرة غير المسجلة ويستغلون المهاجرين غير المسجلين او الذين يقومون بالاتجار فيهم وخصوصا من يمارسون اى شكل من أشكال الاتجار الدولي بالنساء والشباب والاطفال.

وتتضمن المقترحات الرامية الى اتخاذ اجراءات تتعلق باللاجئين وملتمسي اللجوء والمشردين دعوة الحكومات للتصدي للاسباب الاساسية لتلك التحركات عن طريق اتخاذ التدابير الملائمة خاصة فيما يتعلق بتسوية النزاعات وتشجيع السلم والمصالحة واحترام حقوق الانسان بما في ذلك حقوق الاشخاص الذين ينتمون الى الاقليات واحترام استقلال الدول ووحدة اراضيها وسيادتها

التنمية والتثقيف في مجال السكان

ويهتم الفصل الحادي عشر بموضوع التنمية والتثقيف في مجال السكان وهو يشدد على ان التثقيف هو عامل اساسي في ميدان التنمية المستديمة نظرا لانه يشكل في الوقت ذاته احد مكونات الرعاية الاجتماعية وعاملا من عوامل تطوير الرعاية الاجتماعية من خلال صلاته بالعوامل السكانية والاقتصادية والاجتماعية.

ويدعو هذا الفصل الممثلين المنتخبين على جميع المستويات والمجتمع العلمي والزعماء الدينيين والسياسيين وقادة المجتمع والمنظمات غير الحكومية وجمعيات الاباء والقائمين بالخدمة الاجتماعية والجماعات النسائية والقطاع الخاص والمتخصصين المؤهلين في ميدان الاتصال وغيرهم من اصحاب المراكز المؤثرة يدعوهم لترويج التفاهم حول القضايا التي يتطرق اليها برنامج العمل وتعبئة الرأي العام من اجل دعم الاجراءات المقترحة

التكنولوجيا والبحث والتطوير

اما الفصل الثاني عشر الذي يهتم بموضوع التكنولوجيا والبحث والتطوير فيدعو الى تعزيز القدرات الوطنية لتنفيذ البرامج الشاملة والقابلة للاستمرار والخاصة بجمع وتحليل وتعميم البرامج السكانية والانمائية والاستفادة منها ويدعو كذلك الى زيادة الدعم للبحث في مجال العلوم الاساسية والتطبيقية من اجل تعزيز الخدمات الصحية التناسلية بما في ذلك تحسين الوسائل القائمة لتنظيم الخصوبة واستحداث وسائل جديدة لها بحيث تلبي حاجات مستخدميها وتكون مقبولة وسهلة الاستعمال وأمنة وخالية من الاضرار ومن اضرار الجيل الثاني وان تكون فعالة وفي متناول اليد وملائمة لمختلف الاعمار والجماعات الثقافية ويدعو كذلك لاعطاء الاولوية لتطوير وسائل تنظيم الخصوبة للرجال

سياسات وخطط العمل الوطني

اما الفصل الثالث عشر المعني بالسياسات وخطط العمل الوطني فيدعو البلدان الى صياغة وتنفيذ البرامج لتنمية مواردها البشرية بشكل يتناول صراحة احتياجات الاستراتيجيات السكانية وسياساتها وخططها وبرامجها ويدعو هذا الفصل الى ايلاء اهتمام خاص للتعليم الاساسي للمرأة وتدريبها وتوفير العمالة لها على جميع المستويات ولاسيما مستوى صنع القرار ومستوى الادارة وكذلك اشراك المستفيدين من هذه البرامج في كافة برامج التدريب.

وقد وضعت الوثيقة فيما يتعلق بتقديرات الاموال اللازمة فضلا عن المنهجية المقترح استخدامها للوصول الى مستويات التمويل المطلوبة من اجل تلبية احتياجات البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال خلال الفترة ٢٠٠٠ - ٢٠١٥ وذلك في الميادين التالية: خدمات تنظيم الاسرة خدمات الصحة الانجابية الوقاية من الامراض المنقولة بالاتصال بما في ذلك عدوى فيروس نقص المناعة البشرية بحوث وصياغة سياسة جمع البيانات السكانية وتحليلها وتعميمها وستتكلف تنفيذ البرامج في هذه الميادين وفقا لمشروع البرنامج ١٧ بليون دولار في عام ٢٠٠٠ و ١٨.٥ بليون دولار في عام ٢٠٠٥ و ٢٠.٥ بليون دولار في عام ٢٠١٠ و ٢١.٧ بليون دولار في عام ٢٠١٥.

ويذكر الفصل الثالث عشر ان تعبئة الموارد المحلية هي واحدة من المجالات ذات الاولوية العالية لاهتمام المركز باتخاذ الاجراء المناسب لتلبية اهداف برنامج عمل المؤتمر ويضيف انه بالنظر الى البلدان التي تمر بتعديلات حادة في هياكلها وتشهد اتجاهات انكماشية في اقتصادياتها فان جهود تعبئة مواردها المحلية من اجل تنفيذ برنامج العمل ستحتاج الى استكمال عناصرها من خلال توفير الموارد المالية والتقنية بشكل مكثف من جانب المجتمع الدولي.

التعاون الدولي والموارد

اما في الفصل الرابع عشر بشأن التعاون الدولي والموارد فان من بين التوصيات المتعلقة بالخوف من زيادة الالتزام بتقديم المساعدة المالية في المجال السكاني يوجد نص موضوع بين قوسين يدعو الى تجنب التخفيضات المحتملة في المجالات الانمائية الاخرى. وتقدر احتياجات المورد المالي من البلدان المانحة وهي موضوعة بين قوسين على النحو التالي.

٥.٧ مليار دولار في عام ٢٠٠٠ و٦.١ مليار دولار في عام ٢٠٠٥ و٦.٨ مليار دولار في عام ٢٠١٠ و٧.٢ مليار دولار في عام ٢٠١٥ ويرد بين قوسين كذلك ان البلدان المانحة والحكومات المتلقية مدعوة لتخصيص مالا يقل عن ٢٠ في المائة من اموال المساعدة الانمائية الرسمية للقطاعات الاجتماعية.

ويوجد نص كذلك وضع بين قوسين يدعو الى التمويل على اساس مبتكر ويتضمن سبلا جديدة لتوليد موارد تمويلية مثل تخفيف عبء الديون وهي تتضمن الاعفاء من الديون في مقابل الاستثمار الحكومي في البرامج السكانية والانمائية ويتناول الوثيقة مسئوليات الشركة في التنمية فتذكر ان الصعوبات التي تكتنف عملية التعاون الدولي تشكل ضغطا متزايدا لاتخاذ قرار بشأن مجموعة من الاولويات الانمائية المتنافسة فضلا عن نقص الموارد المالية الكافية واليات التنسيق الفعالة. ومن بين الاجراءات المطلوبة نقل التكنولوجيا الى البلدان النامية بما في ذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة تحول وتضيف ان على المجتمع الدولي ان يشجع تهيئة مناخ اقتصادي دائم وذلك بانتهاج سياسات اقتصادية كلية مواتية لتحقيق نمو وتطور اقتصادي مطردين.

والمشاركة في القطاع غير الحكومي

ويعني الفصل الخامس عشر بموضوع المشاركة مع القطاع غير الحكومي ويدعو المنظمات غير الحكومية الى تعزيز تفاعلها مع المجتمعات المتباينة التي تمثلها وتأكيد وضوح انشطتها وتعبئة الرأي العام والمشاركة في تنفيذ البرامج السكانية والانمائية والاسهام بنشاط في النقاش على الصعيدين الوطني والدولي فيما يتعلق بقضايا السكان والتنمية وينبغي للحكومات ان تحرص على ان تكون المنظمات غير الحكومية ممثلة في الوفود القطرية المرسلة الى المحافل الاقليمية والدولية التي تطرح فيها قضايا السكان والتنمية للمناقشة.

ويذكر الفصل الخامس عشر فيما يتعلق بالقطاع الخاص ان هذا القطاع الموجه لتحقيق الربح يضطلع بدور هام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية بما في ذلك انتاج وتوزيع السلع والخدمات المتعلقة بالصحة الانجابية ويضيف ان مشاركة القطاع الخاص قد تكون عاملا مساعدا او مكملا ولكنه لايجب ان يلغي مسئولية الحكومات ازاء توفير كامل الخدمات الامنة للصحة الانجابية وجعلها في متناول كل الناس.

وتتلقى الحكومات التشجيع القوي من اجل استعراض سياساتها القانونية والتنظيمية والاستيرادية بغية تحديد واستبعاد السياسات التي تمنع او تحد دون داع من التوسع في اشراك القطاع الخاص في المسائل ذات الصلة بالصحة التناسلية بما في ذلك تنظيم الاسرة وتوزيع السلع والخدمات.

متابعة أعمال المؤتمر

اما الفصل السادس عشر المعني بمتابعة اعمال المؤتمر فيدعو عند تناوله النشاط على الصعيد الوطني جميع الدول الى ان تقيم بطريقة دورية التقدم الذي تحرزه نحو تحقيق اهداف وغايات برنامج العمل وينبغي للحكومات لدى اعداد هذه التقييمات والتقارير ان توجز اوجه النجاح المتحققة فضلا عن المشاكل والعقبات الموجودة وينبغي لهذه التقارير الوطنية ان تتمشى حسب الاقتضاء مع خطط التنمية الوطنية المستديمة التي ستقوم البلدان باعدادها في سياق تنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ وهو برنامج العمل الذي اعتمده مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية وينبغي كذلك بذل الجهود من اجل صياغة نظام موحد ملائم لاعداد التقارير لاخذين في الاعتبار جميع مؤتمرات الأمم المتحدة ذات الصلة التي لها متطلبات وطنية لاعداد التقارير في الميادين المعنية.

وتذكر الوثيقة عند تناولها النشاط على الصعيد الدولي انه ينبغي للجمعية العامة بوصفها اعلى الية دولية حكومية تختص بصياغة وتقييم مسائل السياسة العامة المتعلقة بمتابعة اعمال المؤتمر ان تتولى تنظيم استعراض دوري لتنفيذ برنامج العمل ودعوة المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى استعراض اجراءات اعداد التقارير داخل منظومة الامم المتحدة فيما يختص بقضايا السكان والتنمية واضعا نصب عينيه التقارير المطلوبة لمتابعة اعمال المؤتمرات الدولية الاخرى وذلك من اجل انشاء نظام اكثر تماسكا لاعداد التقارير.

وتقول انه ينبغي ان تقوم الجمعية العامة في دورتها التاسعة والاربعين والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دور انعقاد عام ١٩٩٥ باستعراض الادوار والمسئوليات والولايات والمزايا المقارنة لكل من الهيئات والاجهزة الدولية الحكومية التابعة لمنظومة الامم المتحدة التي تتصدى لقضايا السكان والتنمية وذلك ضمانا للتعرف بوضوح على عناصر الترابط بين التوجيه السياسي والبحث ووضع المعايير والانشطة التقنية في مجال السكان والتنمية فضلا عن تقسيم العمل بين الهيئات المعنية.

وكجزء من تلك الاستعراض ينبغي ان ينظر المجلس في الادوار التي تقوم بها لجهزة الامم المتحدة التي تتصدى للسكان والتنمية بما في ذلك صندوق الامم المتحدة للسكان وشعبة السكان وذلك فيما يختص بمتابعة برنامج العمل وتدعى الجمعية العامة النظر في انشاء مجلس تنفيذي منفصل لصندوق الامم المتحدة للسكان.

أعضاء الوفود يواصلون القاء بياناتهم في جلستين صباحية ومسائية للجنة العامة

وقائع جلسة التصديق على الوثيقة الختامية

اقرار الديباجة والفصول من العاشر حتى السادس عشر دون تحفظات

الفصل ٦: باكستان تدعو لتشجيع الزواج وتكوين الأسرة كمبدأ هام للتنمية الاجتماعية

الفصل ٧: مصر تتمسك بقصر الحقوق الانجابية على الأزواج فقط

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ٩٤

بدأت اللجنة العامة للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية اعمالها صباح اليوم لمناقشة الوثيقة الختامية للمؤتمر.

وفي بداية الجلسة اعلن الدكتور ماهر مهران نائب رئيس المؤتمر اعتماد المنظمات الحكومية المشاركة في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بناء على تقرير لجنة اوراق الاعتماد والتي تضم الباهاما والصين واكوادور وموريشيوس وتايلاند والولايات المتحدة.

تصوير
توني فارس
محمد القيعي
محمد وسيم
عادل أحمد
عارف سعد الدين
عبدالوهاب السهيتي

واعتمدت اللجنة تقرير المؤتمر الذي رفعه مقرر علم المؤتمر.. كما تم اعتماد برنامج العمل الخاص بالمؤتمر الذي قدمه فريد ساي رئيس اللجنة الرئيسية الذي اشار الى انه باعتماد هذا البرنامج نكون قد برهنا على رغبة المجتمع الدولي في التجمع لدراسة هذا الموضوع الهام. ودعا فريد ساي الى ضرورة النظر الى ماوراء هذه الوثيقة من حياة الفقراء والنساء اللاتي يعشن في ظل الفقر والانجاب المتكرر وقال ان الوقت الذي امضيناه لدراسة هذه الوثيقة لن تكون له قيمة اذا لم يؤد الى تطبيقها في شتى نواحي الحياة. ثم بدأ المؤتمر في النظر في فصول الوثيقة الختامية البالغ عددها ١٦ فصلا. وقد اعتمد المؤتمر بعد ذلك الفصل الاول من الوثيقة الذي يتضمن الديباجة طبقا لما جاء في توصية اللجنة الرئيسية دون ملاحظات أو تحفظات.

الفصل٢: ايران ترفض العلاقات خارج الزواج

كما اعتمد المؤتمر الفصل الثاني المحتوى على المبادىء بعد ان ابدى وفد ايران ملاحظتين الاولى: ان الوثيقة لم تتخذ بعين الاعتبار حقيقة دور المعتقدات والنظم الدينية في تعبئة الطاقات لصالح قضية التنمية والثانية خاصة بموضوع العلاقات الجنسية خارج اطار الزواج واكد الوفد الايراني تحفظه على كل عبارة تتيح مثل هذا السلوك الذي يخالف جميع الشرائع.

وطلب رئيس وفد الصين الكلمة للتعقيب على خطأ في كلمة في الفصل الثاني بحيث توصف التنمية بالاقتصادية للمستديمة واعتبر الدكتور مهران المؤتمر موافقا على الفصل الثاني.

ثم دعا مهران المؤتمر للنظر في الفصل الثالث والمعنون بـ «العلاقات المتداخلة بين السكان»

«النمو الاقتصادي المستمر والتنمية المستدامة وطلب وفد البرازيل الكلمة وقال انني اعتقد بوجود عدم اتساق في العبارة التي تشير الى انماط الاستهلاك وعلاقاتها بالاضرار بالبيئة وقال د. مهران اننا نقبل اعادة الصياغة من جانبكم.. ووافق المؤتمر على الفصل الثالث من برنامج العمل.

الفصل٤: (التوازن بين الرجل والمرأة وليس المساواة)

ودعا رئيس الجلسة المؤتمر النظر في الفصل الرابع والمعنون بـ «المساواة بين الجنسين.. الانصاف وتمكين المرأة» فطلب وفد النمسا الكلمة واقترح تعديل صياغة جملة خاصة بعلاقة السكان والانتاج والفقر. وطلب وفد ايران الكلمة وقال اعتقد ان الترجمة العربية النص الانجليزي لهذا الفصل الرابع تفتقر لبعض الدقة حيث ان الترجمة الدقيقة هي ان الرجل والمرأة علاقات متوازنة وليس علاقات متساوية وقال مهران.. شكرا لكم يسعدنا ان نأخذ بهذا الاقتراح.

الفصل٥: ليبيا تتحفظ على مايخالف الشريعة

وعرض الفصل الخامس وموضوعه الاسرة وحقوقها وتكوينها فطلب رئيس وفد ليبيا تسجيل تحفظه على كل العبارات المخالفة للشريعة الاسلامية مثل العلاقات الجنسية خارج الزواج وقال مهران: شكرا لمندوب ليبيا ووافق على الفصل الخامس.

الفصل٦: تشجيع الزواج والأسرة

لاحظت باكستان ان الوثيقة اغفلت مبدأ الزواج وتكوين الاسرة كمبدأ هام للتنمية الاجتماعية واقترح رئيس الوفد الباكستاني دعوة الحكومات والدول لتشجيع تكوين الاسر من خلال الزواج وايده مندوبا زيمبابوي والدومينيكان.

الفصل٧ تأييد جماعي لموقف مصر

وانتقل المؤتمر الى الفصل السابع: الصحة والحقوق الانجابية وتنظيم الاسرة فاتخذ السيد عمرو موسى وزير الخارجية الكلمة وقال اننا نود ان نشير الى ان وفد مصر كان ضمن الوفود التي اوردت العديد من الملاحظات على مايتضمنه برنامج العمل خاصة بالأزواج والافراد ورغم تسليمنا بان هذا التعبير معتمد بتوافق الاراء خلال مؤتمري السكان السابقين عامي ١٩٧٤، ١٩٨٤ فان وفدنا طلب حذف كلمة الافراد واستنادا الي ان فهمنا انصرف على الدوام الي ان كافة المسائل التي يتناولها برنامج العمل في هذا الخصوص تتعلق بعلاقات سوية بين ازواج يرتبطون برابطة الزواج في اطار مفهوم الاسرة باعتبارها الخلية الاولى للمجتمع ونود ان يعكس تقرير المؤتمر ذلك.

وقد ايدت الجزائر وافغانستان واندونيسيا وجيبوتي وماليديف وماليزيا وسوريا والسلفادور والكويت والاردن موقف الوفد المصري وعلق رئيس وفد غانا قائلا ان تعبير «الافراد» يستخدم في هذا السياق منذ عشرين سنة وهو في هذه الوثيقة يخضع لما ورد في الفصل الثاني «فصل المبادىء» بالنص على ان جميع التوصيات الواردة لن تنفذ خارج اطار القيم الاخلاقية لكل دولة.

واعترضت ايران في هذا الفصل على تعبير حمل المراهقات وبذلك تم اعتماد هذا الفصل.

الفصل٨: تحفظ يمني على «النشاط الجنسي المبكر»

وبالنسبة الفصل الثامن الخاص بالصحة والاعتدال والوفيات قالت كولومبيا ان هناك بعض التعديلات في الفقرات السادسة والثامنة والسادسة والعشرين والسابعة والعشرين كاقد اتفقنا عليها في اللجنة الرئيسية ولم تنفذ مثل حذف الاقواس فيها وحذف كلمة جنسية في الفقرة الثامنة. وقد عقب السيد جوزيف شامي من الامانة العامة للمؤتمر بان هذه التعديلات سيؤخذ بها لانها تقرر ضمها.

وقالت ليبيا إنه لايحق لاية أمة او حضارة ان تفرض توجيهاتها او ثقافتها على شعب اخر وبالنسبة للبند ٢٥ من الفصل الثامن فان ليبيا تتحفظ على تعبير «حمل غير مرغوب فيه» ولاتوافق على الاجهاض إلا اذا شكل خطورة على صحة الام. واوضحت السلفادور عدم اتفاق ماجاء في تعديلات الفقرة ٢٥ باللغة الاسبانية مع ماتم الاتفاق عليه في اللجنة الرئيسية وقد رد جوزيف شامي من الامانة العامة بان هذا الخطأ سوف يتدارك. وطالبت اليمن بحذف عبارة النشاط الجنسي السابق للاوان من الفقرة ٢٤ - وفي حالة عدم حذفها نتحفظ عليها وكذلك على الفقرة ٢٥ الخاصة بالاجهاض غير المأمون والفقرة ٣٥ الخاصة بالسلوك الجنسي المسئول.

لاتحفظات على الفصل التاسع

ثم اعلن امين المؤتمر الموافقة على الفصل الثامن وانتقل الى الفصل التاسع الخاص بالتوزيع السكاني والتحضر والهجرة الداخلية ولم يكن عليه اى تحفظات.

الفصل ١٠: تونس والفلبين تقترحان مؤتمرا للهجرة

وفي الفصل العاشر الخاص بالهجرة الدولية طالبت الفلبين وتونس مرة اخرى بالدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للهجرة واعتبار ذلك لحدى توصيات المؤتمر وذلك لان الوثيقة لم تتضمن النص على تعبير حق توحيد الاسرة.

واستبدلت كلمة (حق) بكلمة (الاهمية) القصوى لتوحيد الاسرة.

وتم اعتماد هذا الفصل.

الفصل ١١ مشكلة ترجمة

وفي الفصل الحادي عشر الخاص بالسكان والتنمية والتعليم اثارت فرنسا مشكلة الترجمة غير الدقيقة لبعض الكلمات وقد ايد د. ماهر مهران هذه الملاحظة وقال انه لاحظها في لجزاء كثيرة وتم الموافقة على الفصل ١١.

الفصل ١٢: إجماع

وتمت الموافقة على الفصل ١٢ الخاص بالتكنولوجيا والبحث والتطوير بالاجماع.

الفصل ١٣: لاتحفظات

وعرض الدكتور ماهر مهران الفصل الثالث عشر للاقتراح ولم يعترض عليه احد من الوفود، كما لم يطلب أى وفد من الوفود الكلمة.

الفصل ١٤: توضيح ولاتحفظ

ثم عرض الفصل الرابع عشر المعنون «بالتعاون الدولي» وطلبت استراليا الكلمة وقالت كنا نفضل كلمة السكان الاصليين عندما نشير الى تعدد السكان و الاعتراف بان هناك سكانا أصليين يعيشون في شتى بقاع العالم، ونوضح اننا منذ الآن فصاعدا فسوف نناضل في كل المؤتمرات الدولية القادمة من أجل حقوق السكان الأصليين في كل مكان في العالم.

وطالبت المكسيك الكلمة وقدمت الشكر لمصر ولقدرتها على تنظيم هذه المؤتمرات الدولية الهامة، وقالت اننا في المنطقة التي ننتمي اليها وهي المكسيك والكاريبي كان لنا حضور في هذا المؤتمر فقد حصلنا على دعم وثقل من برنامج الأمم المتحدة حتى نتمكن من توصيات المؤتمر التي نتفقها من قبل . ووافق المؤتمر على الفصل الرابع عشر

الفصل ١٥ - موافقة

عرض الدكتور مهران الفصل الخامس عشر «المشاركة مع القطاع غير الحكومي» ووافق المؤتمر عليه ولم يطلب احد الكلمة.

الفصل ١٦ والأخير: موافقة ومطالبة

وعرض الدكتورمهران الفصل السادس عشر للموافقة وهو تحت عنوان متابعة اعمال المؤتمر، ووافق عليه المؤتمر ولم يطلب احد الكلمة سوى السنغال التي طالبت بتحديد اليات لمراقبة الموارد التي سوف تجمع، وبرامج العمل التي سوف تمول عن طريق هذه الاموال المجمعة وبعد ذلك دعا الدكتور ماهر مهران المؤتمر للنظر في الوثيقة التي تحتوي على عدد من الاضافات المتعلقة باعمال المؤتمر. ولم يعترض عليها أحد. وقال هل هناك أى وفد يطلب الكلمة فقالت النمسا:

نطالب بالعودة للديباجة وقدم اقتراحا جاء فيه أن عبارة تهديد البيئة لم ترد ضمن الاضرار السكانية.

ووافق المؤتمر على الوثيقة الصادرة من المؤتمر.

الفاتيكان ودول أمريكا اللاتينية تؤكد رفض الإجهاض لتنظيم الأسرة

رئيس الوفد الأمريكي: دور رائد للدبلوماسية المصرية في نجاح المؤتمر

في بداية الجلسة المسائية للجنة العامة دعا الدكتور ماهر مهران رئيس المؤتمر رئيس وفد الارجنتين للتحدث الذي أعلن عن شكره لكل من قام بتنظيم المؤتمر وقال ان الارجنتين تضم صوتها للمجهد الذي بذل طوال ايام المؤتمر وقال ان الانسان تبدأ حياته منذ اليوم الأول وله كل الحقوق منذ بداية وجوده .

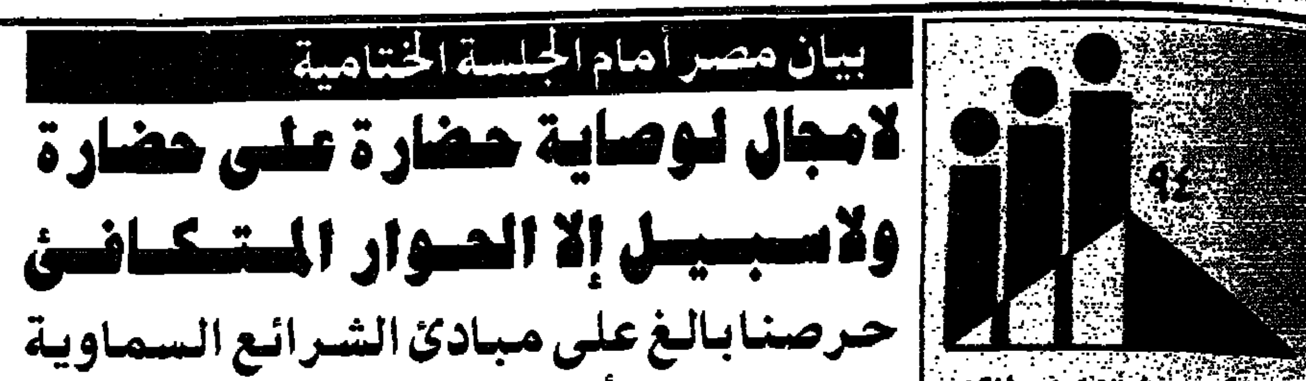
وان الارجنتين لايمكن ان تقبل الاجهاض ونعتبر ان الحق في الحياة لايتجزأ. وأيده رئيس وفد الدومينيكان وقال رئيس وفد الامارات العربية اننا نرفض الاجهاض وسنلتزم في الميراث بشريعة الدين الاسلامي كما أننا غير ملتزمين بأي بند يخالف الشريعة الاسلامية.

وتحدث ممثل الفاتيكان فقال شكرا للترحيب الذي لقيناه وأضاف نحن نعتبر ان الحياة البشرية تبدأ عند تكوين الجنين وينبغي الدفاع عن ذلك والكرسي الرسولي ينضم الى التوافق العام في الرأى حول سياسات السكان والسكان والنمو الاقتصادي والكرسي الرسولي لايستطيع الموافقة على بعض الفصول الأخرى ونعترف ان النص الأخير الذي تم التوصل اليه تم تحسينه كثيرا ووفد بلادي عبر عن رأيه في مسألة الاجهاض ولان احد فصول الوثيقة يتحدث عن صحة المراهقين مما يوحي بممارسة الاجهاض فان وفد بلادي لايمكن ان يؤيد الاجهاض وموانع الحمل لأسباب معنوية وينبغي تحاشي مرضى الايدز ونرجو إدراج هذه الملاحظات الطبية.

ثم تحدث ممثل نيكاراجوا وبليز وهندوراس وماليزيا فأكدوا جميعا معارضتهم للاجهاض.

كما تحدث رؤساء وفود جواتيمالا وشيلي وفنزويلا وكوستاريكا وبارلجواي وباكستان. وتحدث رئيس الوفد الجزائري باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وتحدث رئيس وفد المانيا باسم الاتحاد الأوروبي، وأعقبه رئيس وفد استراليا ورئيس وفد اندونيسيا. وأكد رئيس الوفد الأمريكي في بيانه أن الدبلوماسية المصرية لعبت دورا رائدا في نجاح المؤتمر، ووصف وثيقة المؤتمر بأنها تعكس إدراك الشعوب لضرورة التحرك للأمام وتقدم منهجا شاملا لمواجهة النمو السكاني السريع، وأضاف ان نتائج مؤتمر السكان والتنمية في القاهرة سوف تساهم الى حد كبير في تهيئة مناخ لفضل لقمة كوبنهاجن العالمية القادمة حول التنمية الاجتماعية.

وبعد رئيس الوفد الأمريكي تحدث رؤساء وفود السويد وتوباجو وفنلندا والنرويج والمكسيك وكرواتيا باسم الدول الآسيوية وكرواتيا عن دول أوروبا الشرقية وبنما نيابة عن أمريكا اللاتينية وبلجيكا باسم اوروبا الغربية ثم ممثلة المنظمات غير الحكومية والسنغال باسم دول المؤتمر الاسلامي وتركيا.



بيان مصر أمام الجلسة الختامية

لامجال لوصاية حضارة على حضارة ولاسبيل إلا الحوار المتكافئ

حرصنا بالغ على مبادئ الشرائع السماوية واحترام الأسرة ورفض الإجهاض

ألقى السيد عمرو موسى وزير الخارجية بياناً أمام الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الثالث للسكان والتنمية أعلن فيه أن مصر التى شاركت بكل نشاط فى المناقشات وفى الحوار من أجل التوصل إلى فهم مشترك سوف تتعامل مع الوثيقة الختامية فى إطار مبادئ الفصلين الأول والثانى وسوف يظل تعاملها مع الوثيقة محكوماً على الدوام بالدين والقيم والدستور والقانون والفطرة السوية والنهج المستقيم.

وفيما يلى نص البيان:

يطيب لى باسم مصر، حكومة وشعباً، والتى شرفت باستضافة هذا المؤتمر الهام، وبحضور هذا الجمع العالمى المرموق، أن أعبر عن التقدير الكامل لهذا الجهد الكبير الذى بذل، للمناقشات العميقة التى جرت، فى صدد أمر غاية فى الأهمية لمسيرة البشرية، وهى تتقدم نحو ختام قرن وبداية آخر، بل وبداية ألفية ثالثة من ميلاد المسيح عليه السلام.

السيد الرئيس:

لقد عقد هذا المؤتمر وسط جو اتسم بالتوتر، وتميز بحدة الجدل، وتباينت الآراء حول الوثيقة المطروحة، تبايناً عكس فى معظم الأحيان اختلافاً جذرياً وافتراقاً فى الفكر وفى النظرة إلى المشاكل المعروضة وكيفية التعامل معها طرحاً وعلاجاً وصياغة.

وفى يقيننا أن ثراء المناقشات التى تمت حول موضوع السكان والتنمية خلال انعقاد هذا المؤتمر - على حدتها وتشعبها - إنما انطلقت من قاعدة أعمق وأهم تتصل بقضايا فكرية تعارضت منطلقاتها، وثقافات تمايزت أسسها وتباينت مساراتها.

لقد انطلق المجتمع الدولي، منذ انتهاء الحرب الباردة، نحو مناقشات واسعة للمسائل ذات الارتباط بالقضايا الحياتية للإنسان بهدف الاتفاق على رسم خطوط عريضة لتنظيمها فيما هو قادم من العقود والسنين.

وفى هذا، تلاحظون أن عقد التسعينات قد شهد منذ بداياته، عدداً متتابعاً من المؤتمرات الدولية ذات الصلة الوثيقة بهذا الموضوع الهام المتصل بمسيرة الإنسانية وتنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

فمن قمة الطفولة عام ١٩٩٠ إلى قمة الأرض عام ١٩٩٢، ومن المؤتمر العالمى لحقوق الإنسان ١٩٩٣ إلى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية هذا العام، ثم قمة التنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمى للمرأة عام ١٩٩٥ فمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية عام ١٩٩٦، وكلها خطوات نخطوها نحو صياغة منهج متكامل وجديد يستهدف التنمية البشرية وبخاصة فى شقها الاجتماعى فى إطار مترابط متماسك من العمل الدولى تشارك فيه كل الشعوب وكل المجتمعات من أجل تطوير أنساق حياتها وتأمين مستقبلها.

الالتزام بالتوصيات مرهون بالالتزام بتعبئة الموارد المالية لتنفيذ خطط العمل

فى هذا المؤتمر، المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، يجدر القول بأن الوقت كان مواتياً لحوار الثقافات، ولقاء الحضارات وهو ماتم. وهذه هى المرة الأولى من نوعها منذ الحرب العالمية الثانية، وطبعاً منذ نهاية الحرب الباردة، حيث أثيرت قضايا لها صلة وثيقة بأمور الحياة وتنظيمها طبقاً للنمط و أنماط تداخلت فيها القيم، ومبادئ الدين والمعتقدات، والممارسات الدنيوية فى آن واحد.

ولايحمل هذا القول اتهامات بأن النقاش كان يجرى بين ثقافات تنتمى للماضى وأخرى تعيش فى المستقبل، وإنما الصحيح هو أن الحوار جرى بين مجتمعات اختارت لنفسها أنماطاً من الحياة أسهمت الأديان والشرائع السماوية فى تشكيلها وتشكيل سلوكيات مجتمعاتها وقيمها وأخلاقها. وبين مجتمعات اختارت لنفسها طريقاً اهتدت فيه بنواميس وثقافات استلهمت فيها أيضاً قيماً ازدهرت فى ظل تطورات اجتماعية اختلفت منطلقاتها، وطرحت مفاهيم ليست بالضرورة مقبولة للمجتمعات الأخرى.

أجل إن الأنماط المختلفة للتطور الحضارى العالمى حققت توافقاً ونجاحاً حين استقر المفهوم العالمى على قيم الديمقراطية كنظام ومؤسسة سياسية أفضل، وعلى الاقتصاد الحر كمنهج أجدى وأفعل.

لكن النظام العالمى فى تعدد مفاهيمه الثقافية، وقيمه الحضارية، ليس من السهل أن يستقر على نسق ثقافى بعينه، يمكن أن تهتدى به نظرتنا إلى موضوع مركب متشابك مثل موضوع السكان الذى يرتبط بالإنسان وقيمه، والأرض وماتغله والموارد وكفايتها، والفرد والجماعة ودورهما، والدين والقيم وتأثيرهما، كما يرتبط بالماضى وتاريخه والحاضر وواقعه والمستقبل وآماله، وبالأمن والاستقرار والعلاقة بين المجتمعات. وكلها أمور فرضت هذه المناقشات الطويلة حتى توصلنا إلى هذه الوثيقة التى أصدرناها وشكلت مع كل هذه المفاوضات توافقاً فى الرأى واتفاقاً على برنامج عمل فى موضوع السكان فيه الكثير من الإيجابيات.

أيها السادة:

إننا حين نتناول منطلق الثقافات أو قيم المجتمعات، فلامجال لوصاية حضارة على حضارة ولافرض ثقافة على ثقافة، فهو أمر لاسبيل إليه إلا أن نلجأ إلى الحوار المتكافئ القائم على القبول والاحترام المتبادل، وعلى التعايش والتوافق ولاحترام التباين والاختلاف، وقد يأخذ منا هذا الحوار عقود القرن القادم كله.

فى ضوء هذه الحقائق، ننظر إلى نتائج وثمرات هذا النقاش الطويل والحوار الحضارى الثرى الذى جرى فى القاهرة.

إن مقياس نجاحنا يكمن فى تناول المسألة السكانية من منظورها الصحيح بتأكيد الارتباط الوثيق بين السياسات السكانية وبين التنمية بكافة أبعادها الاقتصادية والاجتماعية وأخذاً فى الاعتبار الأبعاد الثقافية والإنسانية.

السيد الرئيس:

لقد توخت مصر فى نظرتها وتعاملها مع وثيقة المؤتمر الحرص البالغ على تأكيد عدة أسس:

- الاستناد إلى مبادئ الشرائع السماوية والاحترام الكامل للقيم والأخلاق النابعة منها والداعية إليها.
- الاحترام كل الاحترام لقيمنا الاجتماعية والالتزام كل الالتزام بتشريعاتنا وقوانيننا الوطنية.
- التأكيد القاطع على أن الأسرة بمفهومها المستقر الراسخ اجتماعياً ودينياً هى النواة الأساسية للمجتمع.
- الضمان الواضح للالتزام بما نص عليه الدستور الوطنى من حقوق متكافئة للمرأة.
- الالتزام بنصوص الشريعة الإسلامية والقانون فى التعامل مع قضية الإجهاض التى لانقرها ولم تقرها الوثيقة كوسيلة من وسائل تنظيم الأسرة.

السيد الرئيس:

إذا كنا قد نجحنا فى الاتفاق العام على برنامج عمل المؤتمر، فمن الأهمية بنفس القدر أن يقترن هذا ويتعزز خلال الدورة القادمة للجمعية العامة للأمم المتحدة بالاتفاق على أسلوب الرصد والمتابعة والتنفيذ عبر الآليات والهياكل الملائمة. ومن أهم التحديات التى تواجهنا الآن العمل على استثمار الاهتمام الدولى غير المسبوق بقضايا السكان على كل المستويات لتحقيق الاستمرارية فى نتائجه والمصداقية فى توصياته.

وسوف يظل التعامل مع نصوص الوثيقة والتوصيات الواردة فى برنامج العمل مرهوناً بمدى الالتزام بتعبئة الموارد المالية لتنفيذ البرامج والخطط التى اعتمدها المؤتمر ولعل انقضاء الحرب الباردة وبداية المرحلة الجديدة من التعاون الدولى، مايشكل بداية لفتح باب الأمل نحو وفاء الدول المانحة بتعهداتها لتخصيص نسبة ٠٫٧٪ من ناتجها القومى الإجمالى لمساعدات التنمية للدول النامية لمعاونتها فى جهودها المستمرة من أجل التنمية المستديمة.

السيد الرئيس:

فى الختام إننا إذ نعرب عن الشكر والتقدير لكل من شارك فى إنجاح هذا المؤتمر سواء فى رئاسته أو فى أمانته أو فى تأمينه أو فى تنظيمه والسهر على راحة المشاركين فيه وجميع الذين واصلوا العمل ليل نهار لإنهاء أعماله على خير وجه. يهمنى أن أسجل أن مصر التى شاركت بكل نشاط فى المناقشة وفى الحوار من أجل التوصل لفهم مشترك. سوف تتعامل مع الوثيقة فى إطار المبادئ التى تضمنها الفصلان الأول والثانى منها. والتى أكدت الاحترام الكامل لحقوق السيادة الوطنية ومختلف القيم الدينية والأخلاقية. وكذلك فى إطار التزامنا بنصوص الدستور ومبادئ القانون، واستلهام تراثنا وتقاليدنا والاستهداء بشرائعنا السماوية السمحاء. وستظل علاقاتنا بهذه الوثيقة ونظرتنا إلى توصياتها وفهمنا لمضمونها ونصوصها محكومة على الدوام بكل ذلك، الدين والقيم، الدستور والقانون، الفطرة السوية والنهج المستقيم.

شكراً السيد الرئيس.

السيد عمرو موسى يلقى كلمته فى الجلسة الختامية للمؤتمر مساء أمس

موسى ومهران ونفيس فى مؤتمر صحفى عالمى:

فخورون بعقد المؤتمر بالقاهرة وبما حقق من انجازات

نختار مايتناسب مع ثقافتنا ولاأحد يفرض علينا شيئا

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية - فى مؤتمر صحفى عالمى عقد بقاعة منفرع، حضره الدكتور ماهر مهران نائب رئيس المؤتمر والدكتورة نفيس صادق أمين عام المؤتمر - اننا هنا فى مصر فخورون بعقد مؤتمر السكان بالقاهرة وفخورون بما انجز.

وقال: فى البداية يسعدنى أن أجتمع بممثلى الصحافة، وتلقى الأسئلة حول المؤتمر، لقد عملنا لمدة أسبوع ليلا ونهارا فى مفاوضات صعبة وتمكنا فى النهاية من الوصول لوثيقة تمثل اتفاق الرأى والاتجاه العام للسكان والتنمية، والوثيقة تتضمن التوصيات التى سيجرى تناولها من مختلف البلدان مع احترام كامل للقوانين وقيم المجتمع.

وأضاف أننا نذكر انه قبل عقد المؤتمر كان هناك جلبة شديدة حول الوثيقة وحكمة عقد المؤتمر، والآن فى نهاية مايربو على أسبوع نهنئ أنفسنا بأن المؤتمر عقد بالقاهرة، ونتطلع لتطبيق ماورد فى البرنامج ومايرتبط برفاهية ومستقبل مواطنينا.

وقال الدكتور ماهر مهران: ان هذه لحظة كنا نتطلع اليها منذ فترة طويلة، انتهى المؤتمر بنجاح فيما أسهم فيه للمستقبل وبما وافق عليه المؤتمر، وهذه مناسبة تاريخية ولم أشهد مثل هذا الحشد الكبير من ممثلى الاعلام وربما هى المرة الأولى التى يحضر فيها اعلاميون حدثا من خلال الاعلام، وكما ذكر السيد عمرو موسى تعرضنا ليس لمشكلات لكن لسلبية وتشاؤم وغياب للحماس المطلوب لأن هذا عمل كبير تطلعنا اليه.

وأضاف: اذا أردتم رؤية المصريين فى ظل التوتر انظروا اليهم لتعرفوا كيف يعملون وسط هذه الظروف.

وقال: أريد أن أعرف منكم أنتم عن قيم مصر عندما تشرفنا باستضافتكم على أرضنا.. سوف تفتقدكم حقا.

برامج عمل المؤتمر

وقالت الدكتورة نفيس صادق أمين عام المؤتمر: خلال الأيام العشرة الماضية جاء ممثلون من ١٧٣ بلدا وممثلو مئات المنظمات غير الحكومية وعدد قياسى من النساء وقدموا برامج عمل للمؤتمر لتنفيذها خلال العقدين القادمين ستحول دون العديد من الوفيات. وأضافت قائلة: الرجال والنساء يعرفون ماورد فى الوثيقة اذا أرادوا أن ينفذوها.

وقرروا أن يفهموا عملها.. لقد انطلق برنامج العمل من مناقشات واضحة حول قضايا - وعلى نحو غير متوقع - أصبح المؤتمر عن المرأة، والمرأة هى جوهر التنمية.. والوثيقة تؤكد اتفاقا دوليا.

وأضافت انه بالنسبة للأهداف المحددة سيزيد المؤتمر من معدلات الحياة، وتضمن أن يحصل الذكور والاناث على رعاية صحية وتخطيط أفضل للأسرة.. لتظل معدلات السكان مستقرة عند ٧٫١ مليار نسمة.

تناولنا مشكلات عديدة

وردا على سؤال «للأهرام» عن ان المؤتمر لم يأت بجديد وان الاجهاض استولى على اهتمام كبير قال السيد عمرو موسى: هناك العديد من المشكلات التى تم تناولها موجودة فى مصر.. وأماكن أخرى لكن الآن لدينا برنامج عمل لمدة ٢٠ سنة، ومن خلال برنامج العمل وتنفيذه وهو استمرار فعلا لما قمنا به لسنوات عديدة.

وردا على سؤال حول صدور تصريحات بأن توصيات المؤتمر غير ملزمة، وانما سوف تعرض على الجمعية العامة للأمم المتحدة لتصبح بعد اقرارها قانونا ملزمة للدول، قال الدكتور ماهر مهران ان هذا السؤال يوجه للوزير عمرو موسى بصفته وزيرا للخارجية..

وقال: أود أن أقول أن برنامج العمل سيحال الى الدورة ٤٩ للجمعية العامة وستظل توصيات ثم يحال البرنامج لكل الدول لترى التوصيات التى يريدون تنفيذها وأولوياتها وبرنامج العمل يتضمن توصيات ومبادئ لن تتغير بعد اقرارها من الجمعية العامة.

وقالت الدكتورة نفيس صادق: ان كل دولة تقرر مايتمشى مع لغاتها ودينها.

لافرض لشىء

وأضاف الدكتور ماهر مهران ان الخوف من ان هناك شيئا يفرض على الدول لاداعى منه، وسيكون لنا الخيار فى الذى نراه وفق ثقافتنا.. ان الوثائق اعتمدت ولن يفرض أى شىء فيها.

وقالت الدكتورة نفيس صادق ان غرض برنامج العمل ان يتحول الى ميزة وتوفير فرص التعليم وتؤدى نتائج التنمية لتحسين نوعية الحياة وفرص الاختيار للنساء، أما تقاسم الموارد بين الدول فالأمور المطروحة ان يكون هناك فرصة للتنمية لصالح جميع الدول، وأن تحصل الدول النامية على نواحى التكنولوجيا.. هناك أثرياء فى الدول النامية ولايوزعون ثرواتهم وفكرة التقاسم مطروحة ليكون هناك توزيع أكثر انصافا وهناك آليات تحاول معالجة ذلك كحرية التجارة ومعالجة الديون.

> **برنامج العمل صفقة جديدة عن مصيرنا المشترك قبل عقد قمة التنمية**

استقبال حسن للوثيقة

وقال الدكتور ماهر مهران: الوثيقة تتضمن عددا ضخما من قضايا هامة فى فصول مختلفة. وقول بعض الوفود لاتوافق على سطر أو فقرة يعنى انها توافق على ٩٩٪ منها، وبعض الدول التى كان لديها تحفظات كانت بسيطة مما يعنى ان الوثيقة قوبلت مقابلة حسنة.

وقالت الدكتورة نفيس لم يكن هناك تحفظات على الوثيقة بأكملها حتى الفاتيكان وافق بتوافق الرأى.

وقال الدكتور مهران: لم يطرح الاجهاض فالكاثوليك رفضوه فليكن. ونحن لانقبل به كوسيلة لتحديد النسل ونسمح به فقط لانقاذ حياة الأم ومضاعفات حالات الاجهاض.. وقال: لم نغير موقفنا ولكن الشائعات أدت الى تساؤلات.. وأشار موسى الى أن المؤتمر أتاح الفرصة لأول مرة أن يدور نقاش فيها بين ثقافات ومبادئ دينية مختلفة وتطرح فيها عديد من قضايا حياة أسرية، رعاية الصحة وطفولة والمرأة وكان فيه نقاش جديد ولم يكن مجرد سكان وتنمية، ولكن حوار أفكار ومعتقدات.

وحول سؤال عن اتجاه يقول أن مناقشات حادة دارت كانت على جانب كبير من الصواب قال د. مهران: أود أن أقدم خالص شكرى للحملات الصحفية التى هاجمت المؤتمر لأنها ساهمت فى انجاحه بدرجة غير متوقعة، وأحيت المناقشات ولو كنا دفعنا مليار دولار لما تمكنا من ذلك.

وقال موسى: انه لايمكن لأقلية غير مستنيرة أن تفرض رأيها على السكان جميعهم ولن يحرموا سكان مصر من الاستفادة من الخدمة التى تقدمها الحكومة ووزارة السكان

وأوضحت الدكتورة نفيس صادق فى ردها على الوسيلة التى تستفيد منها الفتاة الفقيرة من نتائج هذا المؤتمر بقولها: نأمل أن تحصل على تغذية أفضل وخدمات طبية واستشارية أحسن قبل الزواج.. ولن يكون أمر الانجاب هو الخيار الوحيد الذى تتاح لها فرصة الاختيار ولكن سيكون متاحا لها أن تحدد حجم أسرتها، وهو مالايتوافر لكثيرات الآن فى العالم.

وفى النهاية وجه موسى شكره لممثلى الاعلام العالمى على ماقاموا به من جهد فى متابعة أعمال المؤتمر..

د. نفيس صادق فى الجلسة الختامية:

المؤتمر أحرز نجاحا مذهلا وحقق دعوة الرئيس مبارك بتعاون الشمال والجنوب

بدون توفير الاعتمادات المالية الكافية ستبقى الوثيقة مجرد ورقة

أكدت الدكتورة نفيس صادق الأمين العام للمؤتمر الدولى للسكان والتنمية المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، ان المؤتمر أحرز نجاحا مذهلا وانه حقق الهدف الذى أعلنه الرئيس حسنى مبارك فى كلمته الافتتاحية بأن يكون جسرا بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب.

وقالت الدكتورة نفيس صادق فى كلمة ألقتها فى الجلسة الختامية للمؤتمر مساء أمس ان حصاد عمل هذا المؤتمر جاء على هيئة وثيقة ختامية تجسد الروح الحقيقية للأخلاق، مشيرة الى التعبير الذى استخدمته السيدة سوزان مبارك لتصف به الوثيقة.

ووصفت المناقشات التى جرت خلال الأيام التسعة من انعقاد المؤتمر بأنها تتسم بالقوة والتسامح معا، وبأنها تستلهم الضمير الانسانى، مشيرة الى أن الوفود دافعت عن مواقفها ومع ذلك فقد أصغت الى وجهات النظر الأخرى، حيث ان هدف الجميع هو التوصل الى برنامج للعمل والتوصل الى القاسم المشترك الأعظم بين البشر.

وقالت ان المؤتمر توصل الى برنامج للعمل خلال السنوات العشرين القادمة ينطلق من حقائق العالم الذى نعيش فيه، ويكون دليلا لنا لتفهم الواقع الأفضل للبشرية.

وأضافت الدكتورة نفيس صادق فى كلمتها ان برنامج العمل يتضمن أهدافا رفيعة لرعاية الأمومة والطفولة وتقديم الخدمات التعليمية والصحية للأسر ودعم برامج تنظيم الأسرة ولكن أهدافه تتجاوز ذلك كله حيث انها تتضمن امكانية تغيير العالم وأكدت ان الوثيقة تتيح لجميع الدول حرية الحركة فى تنفيذ ماتتضمنها من بنود وفقا لتشريعاتها وثقافاتها. كما انها تشجع التعاون بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية لتحقيق أهدافها.

وأشارت الى أن تنفيذ الوثيقة «برنامج العمل» خلال السنوات العشرين القادمة سيؤدى الى ادماج المرأة فى عملية التنمية حيث سيؤدى الى رفع مستواها التعليمى واسهامها الاقتصادى كما يكفل ان كل طفل يولد يكون مرغوبا فيه، وتحمى المرأة من نتائج الاجهاض غير الآمن كما يحمى صحة المراهقين ويوسع نطاق التعليم للجميع «وأعربت الدكتورة نفيس صادق عن رضائها عن التوصل الى صيغة معدلة تتجاوز الخلافات التى أثيرت حول قضية الاجهاض والتى استقطعت وقتا طويلا من أعمال المؤتمر، مؤكدة أن معدلات الاجهاض ستنخفض فى المستقبل لأنه لن تكون هناك حاجة اليه.

وأكدت الدكتورة نفيس صادق ان أعمال المؤتمر اعترفت بأن الفقر هو أخطر أعداء حق الاختيار ولأن الفقر له بعد روحى اذ انه يؤثر على قدرة الأفراد على المشاركة فى تنمية مجتمعاتهم وان توفير الرعاية الصحية والخدمات التعليمية للمرأة سيساعد على ادماجها فى عملية التنمية واتاحة فرصة الاختيار أمامها سواء اختيار عدد الأطفال أو اختيار فرصة العمل. وأشارت الى أن وثيقة المؤتمر ستؤدى الى اهتمام الآباء بأسرهم وأطفالهم والى مزيد من الاهتمام بالبنات بوجه خاص واتاحة الفرص لهن للتعليم وخدمة المجتمع.

وقالت الدكتورة نفيس صادق انه بدون توفير الاعتمادات المالية الكافية فان وثيقة المؤتمر ستبقى مجرد ورقة لاطائل من ورائها. وطالبت جميع الدول المتقدمة والنامية بأن تؤكد التزامها فى هذا الصدد الأمر الذى يهدف فى النهاية الى تحقيق هدف التنمية الدائمة.

وفى نهاية كلمتها وجهت الدكتورة نفيس صادق خالص الشكر للرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية وشعب مصر وللدكتور ماهر مهران وزير السكان وشئون الأسرة والسيد عمرو موسى وزير الخارجية لكرم الضيافة والاستقبال وحسن التنظيم وتوفير كافة الامكانات لانجاح المؤتمر، كما قدمت الشكر لأمانة المؤتمر وكل المسئولين فيه والعاملين على تنظيمه

وكانت الدكتورة نفيس صادق قد أعلنت فى مؤتمر صحفى صباح أمس ان السكان فى أفريقيا سيزيدون ٦ أضعاف،وعلينا أن نستمع لما يريدون،ولكن عليهم هم أيضا أن تكتفى كل أسرة بطفل واحد أو اثنين،وذلك لرفع معيشة الأسرة، وعلينا واجب وهو مساعدة الجماعات الأكثر هامشية لمحاولات علاج الاختلال الموجود بين الأغنياء والفقراء،ومحاولة تقليل الفجوة بينهم وأكدت انه لابد من مساعدة أفريقيا للوصول الى المستوى المناسب بنقل التكنولوجيا لهم للتقليل من نمو السكان الذى يسمح برفع المعيشة بين الدول وبعض الدول الأفريقية يزيد عددها ٤ مرات،وهذا يعنى انها ستظل فقيرة طالما أن الزيادة مستمرة وردا على سؤال حول هددت الولايات المتحدة بقطع معونتها عن بلدان أمريكا اللاتينية كنوع من ممارسة الضغط لاعتراض هذه الدول على الاجهاض واستخدام وسائل منع الحمل قالت: ان هذه التعليقات غير منصفة ولم يحدث هذا وكل دولة تستطيع أن تتناول موضوع الاجهاض كل حسب قوانينها ولم يكن هذا بسبب الكنيسة الكاثوليكية بل بسبب ضغط الرأى العام.

تهنئة للرئيس مبارك من مجلس الشورى بنجاح المؤتمر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة من مجلس الشورى بالنجاح العظيم الذى تحقق بمناسبة انعقاد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية على أرض مصر، والذى جاء تعبيرا عن تقدير المجتمع الدولى لمكانة مصر كمهد أصيل للحضارات وتفاعل خصب للثقافات ومشعل مضىء لتطبيق الرسالات السماوية

وأكد المجلس فى برقيته أن خطاب الرئيس - فى افتتاح المؤتمر - وماتضمنه من رؤية صائبة حول أبعاد هذه القضية العالمية الهامة وأساليب مواجهتها، مع تأكيده ان هذه المعالجة وماتقوم عليه من توصيات لابد وان تتماشى مع عقيدتنا وقيمنا وتقاليدنا، كان لذلك أعمق الأثر والتقدير والاحترام لشخص الرئيس من شعب مصر الوفى وأمتنا العربية والاسلامية ومن المجتمع الدولى عامة.

متابعة

أفكار الخرادلى

حسن عاشور - أهداف البندارى
فاروق عبد المجيد - صلاح عبد العزيز
أحمد الأسوانى - عماد حجاب

مهران يؤكد فى ختام المؤتمر

المؤتمر حقق مهمته الاساسية والمناقشات أكدت روح التعاون

ألقى الدكتور ماهر مهران وزير الدولة للسكان وشئون الاسرة ونائب رئيس المؤتمر كلمة فى الجلسة الختامية للمؤتمر الدولى للسكان والتنمية

قال وزير السكان ان مصر تشعر بالفخر باستضافتها للمؤتمر العالمى للسكان والتنمية وهو من أهم المؤتمرات الدولية التى عقدت فى تاريخنا الحديث والذى نعتبره نقطة تحول فى تاريخ الانسانية. لقد مرت ثلاث سنوات منذ ان وافقت الأمم المتحدة على اختيار القاهرة مكانا لعقد هذا المؤتمر، وخلال هذه الفترة تحددت أهم القضايا الخاصة بالسكان والتنمية كما تنبه العالم الى خطورة المشكلة ومضاعفاتها وضرورة مواجهتها بكل حسم

وأعرب عن سعادته بأن المؤتمر وصل الى وثيقته من خلال مناقشات جادة على أعلى مستوى تمت فى إطار الاحترام المتبادل والتقدير مع ملاحظة التباين الكبير بين الدول المختلفة فجاء مثلا لروح التعاون الذى يجب أن يحتذى به فى كل مؤتمر للأمم المتحدة وأثبتت كل الوفود المشاركة نواياها الطيبة واصرارها على ان تعمل فى إطار احترام الأديان والحضارات المختلفة. وأكد ان المؤتمر حقق بالفعل الرسالة والمهمة الأساسية التى ألقيت على عاتقه وتم التوصل الى اتفاق عن طريق مفاوضات شاقة ومثمرة

وكانت المفاوضات تتطلب فى العديد من الأحوال الحلول التوفيقية بين دول تمثل مناهج مختلفة وان هذه العملية بالفعل كانت نموذجا لروح التعاون التى تعتبر لاغنى عنها لو أرادت لمؤتمرات الأمم المتحدة ان تكلل بالنجاح. ولقد تم التوصل الى اتفاق مع احترام تنوع وجهات النظر وجميع الأطراف المعنية قد أظهرت رغبة وإرادة للعمل فى إطار احترام الأديان والعقائد الثقافية المختلفة. ووجه باسم مصر الشكر الى الدكتورة نفيس صادق السكرتير العام للمؤتمر لماقامت به من عمل ممتاز هى ومساعدوها بين اللجنة واشاد بالتعاون بين اللجنة التحضيرية المصرية وبين سكرتارية الأمم المتحدة

هدايا تذكارية من سيدة مصرية لفريق الأمم المتحدة

فوجئ الجميع فى آخر لحظات المؤتمر بسيدة مصرية تقوم بتوزيع جوائز وهدايا تذكارية لفريق الأمم المتحدة الذين حضروا الى القاهرة قبل بداية المؤتمر للعمل طوال فترة انعقاد المؤتمر. وتعبر هذه الهدايا عن مصر وآثارها الاسلامية والفرعونية القديمة.

السيدة تدعى «الهام اسماعيل» قالت. إنها قامت بهذه العملية بمبادرة شخصية منها وعلى حسابها الخاص تقديرا منها لما لمسته من المجهود الكبير الذى قام به أعضاء وفد الأمم المتحدة.

ماذا قالوا عن المؤتمر؟

محمود شريف:

بدء تنفيذ توصيات المؤتمر بالمحافظات

- أكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية وعضو الوفد المصرى انه سيتم وضع عدد من البرامج والخطط لتنفيذ توصيات المؤتمر فى الفترة القادمة وترجمتها الى واقع عملى فى المحافظات خاصة مايتعلق بالتنمية الشاملة بالريف والتصنيع الزراعى وايجاد فرص العمل ورفع مستوى الخدمات وتوفير عناصر الجذب السكانى لاستقرار السكان والحد من الهجرة الى المدن.

وزير التخطيط التونسى:

تحقيق الربط بين السكان والتنمية

- صرح الدكتور مصطفى النابلى وزير التخطيط والتنمية التونسى بأن المؤتمر نجح فى تحقيق الربط بين السياسة السكانية والتنموية وحقوق المرأة ودورها وأبرز ضرورة التعاون الدولى فى مجال السياسة السكانية.

وقال ان بلاده تطالب بعقد مؤتمر دولى حول الهجرة الدولية لمناقشة حقوق وواجبات المهاجرين.

مسئول فلسطينى:

عرضنا مشكلات المبعدين والمهجرين

- وأشاد ابراهيم ابوبقة مستشار الرئيس عرفات لشئون حقوق الانسان بموقف مصر من قضايا المؤتمر وتأكيد الرئيس حسنى مبارك على رفض كل مايتعارض مع الأديان والشرائع السماوية.

وقال ان مصر أتاحت الفرصة للوفد الفلسطينى من خلال المؤتمر لعرض أهم القضايا والمشكلات التى تواجه استقرار ولم شمل الأسرة الفلسطينية وحق العودة للمبعدين والمهجرين.

وزير الدولة الألمانى:

إجماع والتزام ببرنامج العمل

- وأكد فرانز كروينشتات وزير الدولة بوزارة الخارجية بألمانيا التى ترأس حاليا الاتحاد الأوروبى ان أهم ماحققه المؤتمر هو اقرار برامج عمل باجماع الدول وان ذلك يعنى ان الدول النامية والدول الصناعية قد توصلت معا الى التزام بتنفيذ هذا البرنامج على الرغم من التحفظات التى قدمها عدد من الوفود على بعض القرارات.

وقال فى مؤتمر صحفى أمس ان هناك التزاما من الطرفين بالنسبة للتمويل اللازم للبرنامج والبالغ مقداره ١٧ مليار دولار تدفع الدول النامية ثلثيها بينما تدفع الدول الصناعية الثلث مشيرا الى ان أهم نتائج المؤتمر هى التأكيد على تعليم المرأة واعادة تعليم الرجل وان كل التغييرات التى حدثت فى المؤتمر تعتبر ايجابية رغم التحفظات التى أبدتها بعض الوفود حول كلمات وتعبيرات الحقوق الجنسية وتعليم المراهقين.

رئيسة وفد النرويج:

الاعتراف بدور المرأة فى التنمية

- وأشادت كارى نوردهاين رئيسة وفد النرويج بنتائج المؤتمر خاصة مايخدم منها المرأة ورعايتها وتعليمها وتأكيد دورها فى التنمية والتأكيد على التعاون بين دول الشمال والجنوب فى تنفيذ استراتيجية عالمية للتنمية.

وقالت ان انعقاد المؤتمر بالقاهرة أكد من جديد ان مصر بلد مستقر وآمن يشارك بدور رائد فى خدمة التنمية واقرار السلام فى المنطقة والعالم.

عزيزة حسين:

الجمعيات غير الحكومية تشارك فى تنفيذ برنامج العمل

وأكدت عزيزة حسين رئيسة الجمعيات الأهلية المصرية ان المؤتمر أتاح لمنتدى الجمعيات الحكومية المشاركة بالرأى والمناقشة لكافة القضايا التى تهم المرأة والتنمية، وأفرد بابا كاملا فى وثيقته النهائية عن دور المنظمات غير الحكومية فى تنفيذ برنامج العمل الصادر عن المؤتمر بالتعاون مع الحكومات.

■ وفد الاتحاد الأوروبى:

وفود المؤتمر راضية عن نتائجه

عقد وفد الاتحاد الأوروبى المشارك فى مؤتمر السكان العالمى مؤتمرا صحفيا صباح أمس حضره كل من فرانز كروينشتات وزير الدولة بوزارة الداخلية الألمانية وجورج كونستاس سفير يونانى وكلود هاريل المستشار الدبلوماسى لدى الحكومة الفرنسية ومايكل ماكجيفر عضو الوفد. وأكد فرانز كروينشتات ان المؤتمر قد حقق نجاحا كبيرا وجميع الوفود التى حضرت المؤتمر راضية عن النتائج التى توصلوا اليها.

وقال ان الجميع أدركوا مدى أهمية الموضوعات التى عرضت على الجلسات وأوضح أنه تم التوصل الى حلول لكثير من الموضوعات حيث تم بحث موضوعات هامة مثل المرأة والطفل والتعليم.

وأوضح ان موافقة الدول التى شاركت فى المؤتمر على قرارات وبنود الوثيقة الختامية للمؤتمر يؤكد مدى التزام هذه الدول بالتطبيق وهو مايعنى امكانية الاستمرارية فى مثل هذه الموضوعات التى تمت مناقشتها.

وقال ان تطبيق بنود وقرارات الوثيقة الختامية سيتم طبقا لظروف وسياسات كل دولة حسب رؤيتها الخاصة.

وأضاف أن مؤتمر القاهرة استكمال لمؤتمر المكسيك وبالنسبة لما أثير حول موضوع الاجهاض فان الاتحاد الأوروبى يرى انه ليس هناك مايسمى بالحق فى الاجهاض ولكن قد تكون هناك ظروف استثنائية تستدعى قيام المرأة بعملية الاجهاض وهنا يجب ان تتم هذه العملية فى ظروف صحية مناسبة فالاجهاض ليس وسيلة لتنظيم الأسرة.

□ المتحدث الرسمى لمؤتمر السكان:

تنظيم ممتاز للمؤتمر وآلية لمتابعة تنفيذ وثيقته

أكد السيد أيمن الأمير المتحدث الرسمى لمؤتمر السكان والتنمية أن التنظيم كان ممتازاً، وحقق كل ماهو مرجو منه.

وقال - فى تصريحات صحفية - ان أحد أهم الفصول الواردة فى مشروع البيان الختامى للمؤتمر فصل يتحدث عن المتابعة، وينص على وجود آلية لمتابعة تنفيذ برنامج عمل المؤتمر عن طريق تقديم الدول التى تقوم بالتنفيذ تقارير دورية الى الأمم المتحدة عما تقوم به من نشاطات وأعمال.

القبض على صحفية أمريكية لتهجمها بالسب على تيم ويرث

ألقت سلطات الأمن التابعة للأمم المتحدة بالمؤتمر العالمى للسكان والتنمية القبض أمس على صحفية أمريكية بعد تهجمها بالسب على تيم ويرث مساعد وزير الخارجية الأمريكية ورئيس الوفد الأمريكى بالمؤتمر أثناء مؤتمره الصحفى اليومى. قامت السلطات بتسليمها الى سلطات الأمن المصرية للتحقيق معها خارج قاعة المؤتمر. وكانت الصحفية الأمريكية قد قامت بسب الرئيس الأمريكى أيضا واتهمته بإباحة الاجهاض.

..وصحفى أفريقى يثير الشغب

قام رجال الأمن التابعون للأمم المتحدة بقاعة المؤتمرات بإخراج صحفى أفريقى تعمد إحداث شغب فى جميع المؤتمرات الصحفية عن طريق طرح سؤال «مكرر» فى كل الجلسات مما أثار المتحدثين فى هذه المؤتمرات. وكان الصحفى الأفريقى ويدعى (مبارتكس) ويعمل فى إحدى المجلات الصغيرة التى تصدر فى العاصمة البريطانية قد تعود أن يطرح سؤالا واحدا ومكررا فى جميع الجلسات وهو: أن النمو السكانى لايتعارض مع التنمية بل هو محورها فى أوروبا وأن دول الشمال تحاول السيطرة على العالم النامى وأن سكان أفريقيا ليسوا كثيرين ولايمثلون سوى سدس سكان العالم فقط.

الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ مطروح للأهرام

تطور هائل فى محافظة مطروح يضعها على قائمة المناطق السياحية العالمية

٩١مليون جنيه لخطة التنمية وتعاون صادق بين الاجهزة الشعبية والسياسية والجهود الذاتية

يتوفر النجاح دائما لخطة التنمية إذا ما توفرت الاعتمادات المالية الكافية والجهود المخلصة الذاتية بالاضافة للتعاون الصادق بين الاجهزة الشعبية والتنفيذية والسياسية .. وهذا ما حدث بالضبط فى محافظة مطروح ، التى شهدت هذا العام تطورا كبيرا فى مجالات الخدمات المختلفة سواء كانت تعليمية او صحية او رعاية إجتماعية ورياضية وثقافية وتنموية شاملة من خلال الاجهزة التنفيذية . وقد اعلن الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح انه تم تخصيص ٩١,١٠٠مليون جنيه استثمارات لديوان عام المحافظة والوحدات المحلية وفصول الخدمات وقد بلغت نسبة الانفاق والتنفيذ ١٠٠٪ فى جميع مجالات الاستثمار وقد تم انفاقها فى قطاعات المحافظة المختلفة :







○ الكهرباء :

تم تخصيص ١,٤٦٠مليون جنيه لهذا القطاع ، منها ١,٣٠٠ لتدعيم شبكات المدن والقرى لشراء المحولات والاكشاك والاعمدة و١٦٠الف جنيه للادوات والمهمات الكهربائية لشبكات المدن والقرى وتخصيص ٣,٢مليون جنيه لتطوير واحه سيوة .

○ النقل والمواصلات :

تم تخصيص ٢,٣٠٠مليون جنيه لرصف الطرق الاقليمية والداخلية بالمدن والقرى خاصة طريق سملا/ علم الروم وعجيبة/ النجيلة الساحلى ومناطق التعمير بسيوة ورصف الطرق الداخلية فى مدن الضبعة .والحمام ومرسى مطروح وازدواج شارع الجلاء

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء اعتمد ٥,٥مليون جنيه لطريق عجيبة/ مطروح ، كما تم زيادة سعة تليفونات مرسى مطروح من ٧آلاف خط الى ١٣الف خط ومن ٦خطوط الى ١٢خطا لواحة سيوة .

○ المرافق : انفقت المحافظة ١٦مليون جنيه لاعمال شبكات مياه مرسى مطروح

○ الخدمات :

تم استكمال نقطتى اطفاء الضبعة وبرانى وشراء سيارات للاطفاء واجهزة كشف عن الحقائب بمنفذ السلوم وذلك من خلال اعتمادات بلغت ١,١مليون جنيه .

○ الاسكان :

تم اعتماد ٢مليون جنيه من قروض الاسكان بالاضافة الى ٥مليون جنيه من التمويل الذاتى واستكمال ١٤١٦وحدة سكنية وانشاء ٨٠٤وحدة سكنية جديدة .

○ التعليم :

تكلف إنشاء ٢٣مدرسة جديدة ١٠,٣٧٢مليون جنيه ، كما تم بناء ٩مدارس للابتدائى و٣للاعدادى وجارى استكمال مدرسة تجارية بالحمام و ٣مدارس إعدادية و ٩ابتدائية بمدن وقرى المحافظة وقد تم توقيع برتوكول للتعاون بين المحافظة والمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان لافتتاح فرع للمعهد بمطروح وتوفير المقر الجديد له

○ الصحة :

اعتمد لهذا القطاع ١,٩٧٥مليون جنيه انفقت فى تطوير المستشفى العام والحميات وانشاء المراكز الطبية والوحدات الريفية وشراء اجهزة طبية ومعدات مكافحة الحشرات وقد تم إنشاء قسم للحوادث وتطوير غرف العناية المركزة بمستشفى مطروح العام .

مطروح من :
محمد عمار
هانى الجوهرى

○ التعمير وتنمية الساحل بسيوة :

تم تخصيص ٣٨,٥مليون جنيه لزراعة وتشجير الساحل الشمالى الغربى ، وامتداد خط مياه الساحل ، وخط مياه العلمين/ مطروح وتنمية الطرق الاقليمية بسيوة ، وخط المياه العكرة ، ومحاور الطريق الساحلى مطروح/ اسكندرية .

○ الطب البيطرى :

باعتماد ٧٩الف جنيه تم استكمال تجديدات الوحدات البيطرية بالحمام والضبعة وبرانى ومرسى مطروح وإنشاء وحدة جديدة بالرويسات (إحدى قرى النجيلة) .

○ الشباب والرياضة :

تم اعتماد ١,٠٤٦مليون جنيه لتنفيذ ٥مراكز شباب جديدة فى قرى ابومرقيق وساحل العميد وسيدى حنيش والظافر والحرابى بالضبعة ، واستكمال مركزين للشباب بغوط رباح وصالة للالعاب بمطروح و٣ ملاعب مفتوحة فى سيوة ومرسى مطروح والقصر .

○ المنطقة الصناعية :

صدر قرار رئيس مجلس الوزراء عام ١٩٩٣ بانشاء منطقة صناعية بمحافظة مطروح بمنطقة القصابة عند الكيلو ٢٦جنوب طريق مطروح اسكندرية بمساحة ٦,٧٧٣فدان .

وقد بلغت احتياجات البيئة الاساسية بصفة مبدئية للمنطقة ٤٧مليون جنيه لمياه الشرب والكهرباء والتليفونات والطرق ، وجارى التنسيق مع هيئة التخطيط العمرانى للمنطقة الصناعية بالمحافظة وتوفير فرص العمل .

وكان للمجهود الذاتى لابناء مطروح اكبر الاثر فى دفع خطة التنمية وحركة التقدم فى ارجاء المحافظة مثل إنارة المدن والقرى وإنشاء المدارس والمساجد واستصلاح الاراضى والعيادات الصحية ومراكز الشباب وتمهيد الطرق وتجميل مداخل المدن وبلغت جملة هذه الاعمال ٩ ملايين جنيه .

الفريق زاهر عبد الرحمن

آفاق جديدة

ويؤكد الفريق زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح على انه فى إطار خطة الدولة فى التنمية العامة كان لمحافظة مطروح نصيب طيب يتمثل فى مشروعين هامين :

١) مشروع امتداد ترعة النصر : التى تقع من الحمام شرقا حتى فوكة غربا ، بمساحة ١٢٥كيلومتر تقريبا ومن المنتظر زراعة ١٧٧الف فدان على مياه الترعة مما يتيح ٣٠الف فرصة عمل جديدة للشباب فضلا عن توطين البدو فى المنطقة .

٢) مشروع تطوير مدينة العلمين : بتوجيهات الرئيس مبارك اصبحت مدينة العلمين مدينة عالمية ويقوم جهاز التعمير بإعادة تخطيط المدينة فضلا عن قيام مشروع سياحى ضخم بقرية سيدى عبد الرحمن .

السياحة الشتوية وعلاج أمراض الروماتيزم

يقول الفريق زاهر عبد الرحمن ان المحافظة تتمتع بجو يسمح لها باستمرار السياحة الشتوية والصيفية بها

ففى مدينة مرسى مطروح يكون الجو معتدلا صيفا مما يتيح لها فرصة السياحة الصيفية وفى واحة سيوه يكون الجو فى الشتاء دافئا يسمح لها بالسياحة الشتوية وبذلك يجعل الاقبال السياحى على المحافظة صيفا وشتاء اى على مدار العام لذلك فان المحافظة تعمل جاهدة على إستغلال سيوه سياحيا بما تحويه من اثار تاريخية ودينية وعلاجية وتشجيع انشاء الفنادق بها وتطوير وسائل المواصلات إليها واستغلال رمالها فى جبل الدكرور لعلاج امراض الروماتزم وشلل الاطفال كما انها محطة من محطات السياحة الصحراوية فى سباق رالى الفراعنة فضلا عن انها قد وضعت على خريطة مصر السياحية .

□ المهندس جمعة عبد الرحمن رئيس مدينة مرسى مطروح :

إنجازاتنا الحضارية تضع مرسى مطروح على الخريطة السياحية العالمية

تحديث جميع المناطق وتطويرها وتجميلها بالتشجير والنافورات والمسطحات الخضراء



المهندس جمعة عبد الرحمن

فى ضوء الخطط الموضوعة لتحويل مرسى مطروح الى مكان سياحى عالمى مزود بالمشروعات السياحية الانتاجية والعلاجية فان دور انجازات مركز ومدينة مرسى مطروح يتعاظم ويفرض جهدا كبيرا على القائمين بهذا الجهاز وعلى راسهم المهندس جمعة عبد الرحمن رئيس المدينة .

وانجازات المجلس كثيرة ومتعددة منها :

- تم انشاء عدد ٥ دورات مياه بمناطق المخيم الحر والشواطىء المتميزة
- تم انشاء عدد ٥ حدائق بمساحة ١٢٣٠٠ م² بمناطق مختلفة بالمدينة وذلك لخدمة المصطافين واهالى المدينة .
- تم تشجير مدخل المدينة بطول ٤ كم ، ٥ طرق فرعية بالمدينة وذلك لتجميل المدينة
- تم انشاء سور بالمنطقة الشرقية على الكورنيش وهى منطقة الفيروز مما ساعد على إنشاء شاطىء جديد بهذه المنطقة .
- تم انشاء ممرات وبوابات بمنطقة كليوباترا وعجيبة لتسهيل مرور المصطافين والسيارات .
- بالنسبة لمنطقة عجيبة قد انشىء بها سلم وذلك للنزول الى الشاطىء بدل التسلق للجبل .
- تم انشاء مجموعة من المظلات والكراسى على شاطىء الكورنيش .
- تشغيل شركة نظافة بالمدينة .
- رصف وترميم شوارع المدينة ، المرحلة الاولى ١٤ كم ² ، تركيب بردورات حتى الان .
- اخلاء شارع الجلاء من العوائق (من العوائق (الكهرباء التليفونات) .
- تم تنفيذ ازدواج شارع الجلاء الى المدخل الغربى من المدينة وتم عمل الاضاءة عن طريق الكابلات الارضية . بالاضافة إلى عمليات تجميل مناطق الجلاء وميادين المطار وعمر افندى وعبد المنعم رياض
- استكمال المرحلة الثانية من مشروع المياه والصرف الصحى .
- اجراءات انارة طريق كليوباترا بطول ٨ كم بمساهمة الهيئات الخاصة والجهود الذاتية بالمنطقة بمبلغ ٢٢٥٠٠٠ جنيه لانارة هذا الطريق .
- انشاء عدد ٦٠ محلا بديلة للتخلص من ظاهرة الاكشاك بالمدينة .
- عمل سور الكورنيش من الناحية الشرقية بالحجر الفرعونى بمبلغ وقدره ١٠٠٠٠٠ جنيه ، جهود ذاتية ،
- التنسيق مع وزارة السياحة والاجهزة المعنية لتشجيع الشركات والمؤسسات المتخصصة لاستثمار اموالها فى اقامة مشروعات سياحية بالمواقع المتميزة التى تنفرد بها شواطىء مطروح لدفع عجلة التنمية وتنشيط الحياة الاقتصادية وايجاد فرص عمل بالاقليم .

أخبار العالم

□ للمرة الاولى :

اليابان ترسل وحدات عسكرية إلى رواندا

طوكيو - من منصور ابو العزم - قررت الحكومة اليابانية إرسال وحدات عسكرية من قوات الدفاع الذاتى «الجيش» قوامها ٤٨٠ شخصا للمساعدة فى عمليات الإغاثة برواندا فى أول مهمة إنسانية تقوم بها قوة يابانية خارج اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ووصف يوهى كونو وزير الخارجية اليابانى للمهمة التى ستقوم بها الوحدات اليابانية لمساعدة اللاجئين الروانديين بانها ذات اهمية بالغة لانها تعكس نوعا جديدا من المساهمات الدولية التى يمكن ان تقدمها اليابان

وذكرت وكالة الانباء اليابانية ان أفراد القوة اليابانية سيحملون أسلحة خفيفة كالمسدسات والبنادق الى جانب مركبتين مدرعتين لاغراض الاتصالات والقيادة .. وستتمركز القوة اليابانية فى زائير لكنها ستنفذ عمليات إغاثة فى كينيا واوغندا وتنزانيا.

□ أنباء عن تحديد ٢٠ سبتمبر موعدا للهجوم :

انقسامات حادة داخل الإدارة الأمريكية والكونجرس حول غزو هايتى

كريستوفر: قوات من ١٧ دولة بينها إسرائيل تشارك ١٠ آلاف جندى أمريكى فى تنفيذ الغزو

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الانباء:

تشهد الولايات المتحدة انقساما داخليا حول احتمالات التدخل العسكرى فى هايتى .

ففى الوقت الذى تشن فيه الادارة الأمريكية حملة تصعيد واعداد الرأى العام للغزو يقود أعضاء الكونجرس حملة مضادة لمحاولة تسوية ازمة هايتى سلميا .

ففى اطار المؤتمرات الصحفية والأحاديث التى يدلى بها كبار المسئولين الأمريكيين لكسب التأييد الشعبى للغزو عقد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكى مؤتمرا صحفيا مفاجئا فى وزارة الخارجية الأمريكية أعلن فيه أن التدخل العسكرى فى هايتى يستهدف اسقاط النظام غير الشرعى القائم فى البلاد.

وأشار كريستوفر الى ان هناك ١٧ دولة هى اسرائيل وبريطانيا وهولندا وبلجيكا وبنجلاديش و١٢ من دول أمريكا اللاتينية والكاريبى تعهدت بارسال ١٥٠٠ جندى للانضمام الى القوات الأمريكية وقوامها ١٠ الاف جندى فى تنفيذ غزو هايتى.

كما أعرب كريستوفر للمرة الأولى عن استعداد بلاده لتوفير وسائل لنقل اعضاء الحكومة غير الشرعية فى هايتى الى خارج البلاد اذا قرروا تفادى المواجهة العسكرية.

وعلى الرغم من تأكيدات كريستوفر بأنه لم يتم بعد تحديد موعد معين للغزو الا ان مراسل شبكة «سى بى اس» التليفزيونية فى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» اكد أن الولايات المتحدة حددت ٢٠ سبتمبر كموعد لغزو هايتى الا انه ليس بالضرورة أن تنفذ عملية الغزو فى هذا الموعد.

واكد مسئولو وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» ان حاملة الطائرات «امريكا» فى طريقها الى هايتى، كما ستصل الى المنطقة اليوم الحاملة «ايزنهاور» وعلى متنها قوات وطائرات هليكوبتر للمشاركة فى عملية الغزو، ومما يذكر ان هناك مالايقل عن ١٥ سفينة حربية امريكية ترابط فى بحر الكاريبى استعدادا للغزو.

وعلى الجانب الآخر أعرب عدد كبير من أعضاء الكونجرس الجمهوريين والديمقراطيين عن معارضتهم لغزو هايتى . وقد طالب الأعضاء الجمهوريون باجراء تصويت حول تفويض الرئيس كلينتون للتدخل العسكرى فى هايتى قبل ارسال اية قوات للقتال.

كما انتقد دان كويل نائب الرئيس الأمريكى السابق اللجوء الى الغزو مؤكدا انه لاتوجد أية مصالح امريكية فى المنطقة وأنه من الخطأ المجازفة بحياة أي امريكى لاعادة الرئيس المخلوع اريستيد للسلطة.

احدى المجندات فى هايتى أثناء مشاركتها فى التدريبات العسكرية التى تنظمها السلطات فى هايتى لآلاف المجندين استعدادا لمواجهة الغزو الأمريكى المرتقب.
[صورة للأهرام من أ ب]

كريستوفر يشكك فى نوايا جمهورية صربيا .. ويحملها المسئولية عن التصفية العرقية بالبوسنة

فيينا - واشنطن - من مصطفى عبدالله ووكالات الانباء - عقدت مجموعة الاتصال الدولية اجتماعا امس فى جنيف ناقشت خلاله سبل اجبار صرب البوسنة على الانصياع لاتفاق السلام وارسال مراقبين دوليين لمراقبة الحصار الذى تفرضه جمهورية صربيا على صرب البوسنة وذكر مسئولون غربيون ان نشر حوالى ١٣٠ من المراقبين الدوليين على حدود جمهورية صربيا مع صرب البوسنة سيمهد الطريق لرفع تدريجى للعقوبات الدولية المفروضة على بلجراد وقد اعرب وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى عن شكوكه فى جدية تعهدات الرئيس الصربى سلوبودان ميلوسوفيتش بقطع كافة المعونات عن صرب البوسنة واشار، فى تصريحات صحفية، الى احتمال ان يكون تعاون جمهورية صربيا مع الوسطاء الدوليين يرجع لاسباب تكتيكية وقال انه يتحتم على الجميع ان يتذكروا ان الصرب هم المعتدون فى هذه الحالة وانهم المسئولون عن جزء كبير من عملية التصفية العرقية فى البوسنة، وقد تواصل القتال العنيف فى شمال غربى البوسنة بين القوات المسلمة ووحدات الصرب، وذكر مسئولون فى الأمم المتحدة ان حوالى الف قذيفة انفجرت فى منطقة بيهاتش المسلمة. ومن ناحية اخرى، اعلن كبير اساقفة سراييفو فينكو بوليتش انه يتوقع زيارة يوحنا بولس الثانى بابا الفاتيكان لسراييفو قبل نهاية سبتمبر الحالى.

ميتران يدافع عن نفسه ويؤكد بقاءه فى السلطة

باريس - وكالات الانباء - اعلن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران انه باق فى منصبه حتى نهاية فترة رئاسته التى تنتهى فى مايو من العام القادم رغم اصابته بالسرطان.

ودافع ميتران عن نفسه أمام اتهامه باقامة علاقات خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها مع المتعاونين مع النازى فقال فى حديث تليفزيونى أنه على العكس من ذلك كان يساعد اليهود مشيرا الى ان تلك الاتهامات لن ترغمه على ترك السلطة.

سول تعلن استعدادها لاستئناف الحوار مع بيونج يانج

سول - وكالات الانباء - اعلنت حكومة كوريا الجنوبية انها سوف تسعى لفتح الحوار من جديد مع كوريا الشمالية بما فى ذلك عقد لقاء قمة بين رئيسى الدولتين. وفى فيينا، أعلن متحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية ان كوريا الشمالية قد سمحت لمفتشى الوكالة بدخول موقعين نوويين حيويين داخل مجمع يونج بيون النووى، إلا انهم اكدوا عدم وجود انشطة غير طبيعية داخل هذين الموقعين.

فوز دعاة الانفصال فى مقاطعة «كيبيك» بكندا

مونتريال - وكالات الانباء - حقق حزب «شعب كيبيك» الانفصالى انتصارا كبيرا على منافسة الحزب الليبرالى الحاكم فى انتخابات مقاطعة «كيبيك» الكندية فيما وصف بأنه خطوة هامة نحو انفصال المقاطعة عن الوطن الام. وفاز حزب «شعب كيبيك» بـ ٧٧ مقعدا من مجموع مقاعد برلمان المقاطعة البالغ عددها ١٢٥ مقعدا مقابل ٤٧ مقعدا للحزب الليبرالى. واعلن جاكوس باريزو زعيم حزب «شعب كيبيك» انه سيجرى استفتاء خلال ٨ الى ١٠ شهور حول استقلال المقاطعة. واشار المحللون الى ان فوز الحزب الانفصالى بهامش ضئيل يشير الى تخوف شعب المقاطعة الناطقة بالفرنسية من خطة باريزو الرامية للانفصال

أخبار قصيرة

بكتيريا اليورانيوم

■ واشنطن - توصل العلماء فى الولايات المتحدة الى طريقة بيولوجية نظيفة للتخلص من النفايات المشعة حيث اكتشفوا مؤخرا سلالة من البكتيريا تعيش وتنمو على التهام المعادن المشعة مثل اليورانيوم الذى تستخلصه من المحاليل وتحوله الى مادة صلبة يمكن التخلص منها بسهولة.

داخل عرين الأسود

■ لندن - للمرة الثانية خلال عامين، اقتحم شاب بريطانى عرين الأسود فى حديقة حيوان لندن بعد ان تسلق سورا ارتفاعه ستة امتار قابضا بأسنانه على نسخة من كتاب العهد القديم فى محاولة لتقليد قصة النبى دانيال حيث يروى العهد القديم انه قضى ليلة داخل عرين الأسود ولم يصب بسوء بينما نقل الشاب للمستشفى فى حالة خطيرة بعد أن هاجمته ثلاثة اسود.

السجن للوزيرة السابقة!

■ واشنطن - أصدر قاض امريكى حكما بالسجن لمدة اربعة أشهر على كاتالينا فاسكيز وزيرة الخزانة الأمريكية فى عهد الرئيس السابق جورج بوش بسبب اتهامها بالتهرب من الضرائب التى تزيد قيمتها على ٤٧ الف دولار وعدة اتهامات أخرى. الطريف فى الأمر ان كاتالينا ستضطر الى دخول السجن بالرغم من أن جميع الأوراق المالية الصادرة فى الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٢ تحمل توقيعها بحكم منصبها الوزارى السابق

سياسة خارجية

أوهى من بيت العنكبوت!

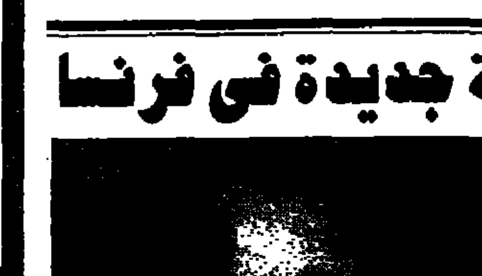
تثير قصة تحطم الطائرة الخفيفة فى الجناح الجنوبى للبيت الابيض، اسئلة عديدة ، اهمها على الاطلاق، ان اجراءات الأمن مهما بلغت دقتها وكفاءتها ، فانها لايمكن ان تعنى ان الأمن صار مضمونا بنسبة ١٠٠٪ ولا حتى فى البيت الأبيض ، مقر حاكم الولايات المتحدة ، الدولة رقم واحد فى عالم اليوم.

صحيح ان الرئيس كلينتون لا يحكم شعبه بالحديد والنار، وانه منتخب بالإرادة الحرة لشعبه فى انتخابات نزيهة ، وهذا يكفل له حدا ادنى من الأمن ولكن الصحيح ايضا ان بعض سياسات كلينتون لا يرضى عنها الكافة وقد تدفع بعض المتهورين لمحاولة الاعتداء على حياته، مثل موقفه من كوبا او هايتى ، او بسبب القانون الاخير للحد من الجريمة ، او حتى لمجرد محاولة شخص معتوه لفت انظار ممثلة مشهورة يحبها وهى لا تشعر به والخلاصة هى ان حياته عرضة للخطر لاى سبب من الأسباب.

والمثير فى هذه الحادثة انها تنسف حالة الاسترخاء التى استبدت بالقائمين على الأمن فى البيت الأبيض ، فاستناموا الى فكرة انهم نصبوا شبكة أمن من حول رئيسهم لا تنفذ منها بعوضة ، فاذا بهم يفاجأون بان طائرة كاملة بقضها وقضيضها، قد اخترقت السياج الكثيف الذى نصبوه ، واصطدمت بالسور المجاور للمكان المخصص لاقامة أسرة الرئيس فى البيت الأبيض.

ولعل أقرب الحوادث تشابها مع هذا الحادث واقعة نجاح الشاب الالمانى ماتيوس روست فى اختراق شبكة الدفاع الجوى السوفيتية من جنوب فنلندا حتى هبط بطائرته بسلام فى الميدان الأحمر فى مايو ١٩٨٧ دون ان يدرى عنه احد شيئا عندما فوجىء به المارة وسطهم إن مثل هذه الأحداث، وهى كثيرة ، تثبت أن إجراءات الأمن فى اى دولة مهما كانت ، تعتمد على الهيبة والهالة الاسطورية التى يلفق القائمون عليها فى احاطتها بها، وتحصينها بترسانة كاملة من القوانين الغليظة فى عقوباتها . ولكن المشاهد فى الحياة اليومية ، أن هذه الهيبة ، وأن كانت تنجح فى صرف الأشخاص العاديين عن القيام باى محاولة لاختبارها ، الا ان المحزن حقا انها لاتكفى لإبعاد النمط الذى شبد هذه الاجراءات الأمنية للحماية منه. والمدهش انه فى مثل هذه الاختبارات كحادثة الميدان الأحمر، وواقعة البيت الأبيض ، يتضح أن هذه الاجراءات وشبكتها أوهى من خيوط العنكبوت . ويبقى السؤال - من يحمى الرئيس؟

حازم عبد الرحمن



بالادور وباسكوا.. ومرحلة جديدة في فرنسا

شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي الذي حرص على اشعال نيران معركة انتخابات الرئاسة الفرنسية على غير موعد فقد حمي وطيسها في اعقاب تصريحاته التي ملأ بها الاجواء بعيد القبض على كارلوس وطرده للجزائريين الذين وصفهم بانهم مؤيدون لجبهة الانقاذ الجزائرية الإسلامية الى بوركينا فاسو بافريقيا وقد ساعده على ذلك خلو الساحة السياسية الفرنسية من رجالها طوال شهر اغسطس الماضي (بسبب الفاكانس) ثم اعجاب الفرنسيين بموقفه الحازم ممن أسماهم بالمتطرفين الاسلاميين سواء داخل الاراضي الفرنسية او داخل الجزائر نفسها.

جاك شيراك والان جوبيه وتحالف معا على طريق الرئاسة الفرنسية

رسالة باريس :
د . سعيد اللاوندى

وأمام هذه النجومية الإعلامية التي حققها باسكوا في الشهر الماضي يميل بعض المحللين الى القول بان باسكوا يطمح الى الرئاسة خصوصا أن اصدقاء له مقربين يحثونه على ذلك ولكن غاب عن بال هؤلاء أن اللعبة السياسية الحزبية داخل الحزب الديجولي لايمكن أن تسمح بحدوث ذلك سيما وأن جاك شيراك رئيس الحزب هو بالضرورة مرشح الحزب فضلا عن أنه قد بدأ بالفعل مايشبه الحملة الانتخابية للرئاسة مثل تكليف ابنته كلود بالاشراف على حملته وترشيح نفسه للرئاسة .

وليس نجاح باسكوا في عملية مثل عملية كارلوس هو الذي سيؤدي الى تحطيم قواعد اللعبة ناهيك عن أن فرنسا كما يقول فيليب سلجان رئيس الجمعية الوطنية ليست مثل الولايات المتحدة الامريكية بمعنى أن مرشح الرئاسة فيها لايولد في شهر او سنة وانما يولد في عشرين عاما والحق ان شارل باسكوا نفسه لايجهل اصول وقواعد هذه المعادلة ولذلك فهو يطمع في شئ آخر وهو أن يستغل التأييد الجماهيري الذي يتمتع به اليوم لتحقيق مكاسب أخرى وهو أن يجلس على كرسي رئيس الوزراء .

ويقول المراقبون ان باسكوا قد بدأ بالفعل في تنفيذ مخططه فامتنع لاول مرة في تاريخه الحزبي عن حضور الجامعة الصيفية التي يلتقي فيها رموز الحزب وكوادره بالشباب في المواقع المختلفة وكأنه يريد بغيابه توصيل رسالة مؤداها انه لايساند رئيس الحزب جاك شيراك .

ولقد وصلت الرسالة بالفعل وفي اعقابها كثرت التكهنات حول حقيقة موقف شارل باسكوا ، وما اذا كان مؤيدا لادوار بالادور المنافس الاقوى لجاك شيراك من المتابعة الدقيقة للاحداث ومنها موقف ادوار بالادور المؤيد لشارل باسكوا عندما امتدحه في احدى خطبه واثنى عليه واشاد به خلال حديث صحفي .

وايا كان الامر فالثابت في المنافسة على كرسي الرئاسة الفرنسية قد انحصر في رجلين الاول هو جاك شيراك زعيم الحزب الديجولي وعمدة باريس والثاني هو ادوار بالادور رئيس الحكومة الفرنسية الذي تؤكد استطلاعات الرأي انه يحظى حتى الآن بتأييد وثقة اكثر من ٥٨٪ من الفرنسيين .

ويرى المحللون ان هذا التأييد الشعبي الكبير لادوار بالادور كان مفاجأة لجاك شيراك لأن بالادور كان طوال السنوات الماضية «رجل ظل» او أحد رجال الصف الثاني بمعنى انه لم يكن حسب التعبير الشائع من صقور او فيلة الحزب الكبيرة.

وكان طبيعيا ان ينقسم اليمين حول الرجلين فدعا الآن جوبيه وزير الخارجية الفرنسي في لقاءات الجامعة الصيفية الى تأييد جاك شيراك الذي وصفه بانه القادر على صيانة مستقبل فرنسا بما يتناسب مع حجمها كدولة كبرى ودعا شباب الحزب بتأييده والوقوف وراءه صفا واحدا وأكد أنه سيكون ضمن هذا الصف .

وهنا يجدر بنا ان نشير الى ان الآن جوبيه هو في ذات الوقت امين عام الحزب الديجولي الذي يترأسه جاك شيراك ولا يعقل أن يظهر الامين العام في صورة المعارض لرئيس الحزب .

ويؤكد المراقبون أن لآلان جوبيه مشروعا خاصا وهو اعداد نفسه منذ الآن للوصول الى كرسي الرئاسة الفرنسية بعد سبع سنوات أخرى باعتباره ابرز الديجوليين بعد شيراك فضلا عن نجاحه الملحوظ في ادارة الشئون الخارجية الفرنسية هذا النجاح الذي يعتبر في رأي البعض العقبة الاساسية التي يجب على كل طامح في الرئاسة ان يتخطاها.

واذا وضعنا في الاعتبار الرصيد الشخصي الكبير الذي اكتسبه الآن جوبيه لنفسه باعتباره وزيرا لخارجية فرنسا ، في علاقاته الطيبة مع أطراف دولية عديدة ، وادركنا ان طموح الآن جوبيه لايأتي من فراغ سيما وأنه يعد نفسه الآن لخلافة جاك شابان ديلماس في عمدية مدينة بوردو الكبيرة ثم يأتي فيليب ساجان رئيس الجمعية الوطنية في مقدمة مؤيدي جاك شيراك وهو ديجولي حتى النخاع ، ويرى أن طبيعة الاشياء داخل الحزب هي أن يكون شيراك هو المرشح الاوحد للرئاسة .

ويري جاك طوبون وزير الثقافة ، وعدد آخر من الشخصيات المؤثرة التي لم تعد تتردد في الافصاح علانية عن مواقفها المؤيدة لشيراك على الرغم من أن ادوار بالادور رئيس الوزراء كان قد طلب من وزرائه عدم الخوض في معركة الانتخابات الرئاسية قبل يناير عام ١٩٩٥ .

ويفسر المحللون هذا الطلب بطريقة اخرى فيقولون ان بالادور قد اطمأن كثيرا للتأييد الجماهيري الذي يكبر يوما بعد يوم ، ومن ثم فتأخير المعركة الانتخابية سيكون في مصلحته بالدرجة الاولى ، ولذلك يتهم عددا من الوزراء وعلى رأسهم فرانسوا ليوتار وزير الدفاع الفرنسي جاك شيراك بضرب وحدة اليمين مشيرا الى ان خسارة اليمين في معركة الرئاسية ستكون كارثة بكل المقاييس .

والحق ان اغلب التحليلات تؤكد ان ادوار بالادور هو الرئيس القادم لفرنسا ، اذا استمرت استطلاعات الرأي في الارتفاع لصالحه واذا لم تحدث هناك اية مفاجآت فادوار بالادور هو الشخصية الاكثر هدوءا وتعقلا ومن ثم فهو الرجل المناسب في المرحلة القادمة. فالفرنسيون قلقون على مستقبلهم والظروف الداخلية (ارتفاع معدلات البطالة خصوصا) والخارجية بارتفاع التوتر في يوجوسلافيا السابقة ، وفي شمال افريقيا ورواندا فضلا عن ان النظام الدولي يبحث له عن اتجاه جديد كل هذه المتغيرات تتطلب شخصية هادئة مثل بالادور لا شخصية اقتحامية مثل شيراك.

شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسى

ويصف المحللون ادوار بالادور بانه افضل كيميائي في فرنسا لأنه يعرف بذكاء شديد معاييره في التصرف ومتى يتكلم ومتى يصمت ومتى يسجل مواقفه وان هدفه السياسي هو «طمأنة» الناس الذين يعيشون في حالة قلق وخوف من المستقبل وكأنه الطبيب الذي يشخص المرض جيدا ثم يأتي بالدواء المناسب في الوقت المناسب ويقدمه بمعايير دقيقة.

ويؤكد البعض ان هذه الصفات تؤهل بالادور دون غيره لاعتلاء كرسي الرئاسة الفرنسية واذا استمر الوضع هكذا وهو قرب بالادور من قلوب ومشاعر الشعب الفرنسي ـ فهو حتما سينتقل من قصر ماتينيون الى قصر الاليزيه وقد لايكلفه الأمر كثيرا لانه في هذه الحالة سينتقل سيرا على الاقدام في هدوء ودعة.

وهنا يتوقع له انصاره النجاح فيقول وزير الصناعة لونجيه ان شخصية بالادور القوية ترشحه للنجاح في منصبه الجديد مثلما نجح في رئاسة الوزارة وذلك رغم الركود والرقم القياسي في البطالة والاحتجاجات الكثيرين.

ولكن ان كانت المنافسة الحقيقية محصورة داخل اليمين الفرنسي فالمحقق ان الحزب الاشتراكي ليس بعيدا فهو حتى الآن لم يحدد اسم مرشح الرئاسي متذرعا بانه ينتظر حتى يعلن اليمين عن اسماء مرشحيه.

والحق ان الشخص الوحيد القادر على حفظ ماء وجه الاشتراكيين وانتشالهم من كبوتهم هو جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية لكنه لايزال مترددا ولم يفصح عن هذا الاتجاه وان كان البعض يرى ان ديلور قرر بالفعل ترشيح نفسه لكنه يريد ان يحدث اجماع حول شخصيته من كافة الاحزاب الاشتراكية.

وفي هذا المعنى ينسب للرئيس فرنسوا ميتران مقولة لاذعة هي ان ديلور يريد ان يعين رئيسا !!!

ومن ناحية أخرى يريد جاك ديلور ان ينتظر حتى يعلن اليمين عن اسم مرشحه لأنه يعتقد انه سينال أصواتا لا بأس بها في حالة ما اذا كان جاك شيراك هو خصمه في الساحة الانتخابية اما اذا انضم اليه بالادور فان الارجح سيرفض ديلور ترشيح نفسه لان بلادور يحظى بتأييد شعبي كبير وهو ماسيؤدي الى هزيمته هو هزيمة نكراء وأيا كان الأمر فالحزب الاشتراكي ليس لديه الا جاك ديلور بمعنى انه الفرس الاشتراكي الوحيد للسباق في حلبة الانتخابات الرئاسية .

وهنا تجدر الاشارة الى ان زوجة ديلور وابنته اوبري التي كانت وزيرة سابقة تحاولان اقناعه بعدم ترشيح نفسه ، لكنه لايصغي لاحد لان لديه حساباته الخاصة .

واخيرا فليس من السابق لاوانه كثيرا التأكيد أن الحاكم القادم في قصر الاليزيه ولسبع سنوات أخرى ليس بالضرورة من معسكر اليمين وقد يكون ادوار بالادور تحديدا اذا استمرت استطلاعات الرأي لصالح بالادور

والمؤكد أن المعركة منذ الآن فصاعدا ستدور بين جاك شيراك وادوار بالادور وسيكون الفيصل فيها هو عامل الزمن فاذا نجح شيراك في تقديم المعركة الانتخابية بضعة اشهر اضافية قد تأتي النتيجة في صالحه واذا حافظ بالادور على هدوئه ونجح في تأخير الحملة فلاشك ان كفته ستكون الرابحة .



الرئيس ميتران وعلى وجهه ظهرت تجاعيد نظام راحل وبجانبه يقف إدوار بالادور رئيس الوزراء هل ينظر إلى مستقبله السياسي كخلف لميتران ؟

لماذا «ينتحر» الإشتراكيون الديمقراطيون في النرويج ؟!

بسبب الاتحاد الاوروبي اختلطت ملامح الخريطة السياسية في النرويج بالكامل ، ولم تعد أكثر المسميات والمصطلحات الحزبية تشير الى معانيها القديمة فقد قال أحد المعلقين السياسيين ان رؤساء الاحزاب النرويجية قد انتهزوا فرصة الجدل حول اوروبا الموحدة فسرقوا ملابس بعضهم البعض او استبدلوها وقال ان النتيجة هي ان احدا الآن لايستطيع ان يميز احدهم عن الآخر ، كما أن المواطن النرويجي نفسه لم يعد بوسعه أن يفرق بين الاصوات الكثيرة المتداخلة

اوسلو من :
وائل جلاب

جروهارلم : رئيسة الوزراء

يان بيترسون: زعيم اليمين

اما من هو الذي «بدأ» بسرقة ملابس الآخرين ؟ وكيف تراكمت عناصر الازمة ونشأ الاختلاط بين الاصوات الحزبية ؟ فهذا هو احد اهم الاسئلة المطروحة في النرويج الآن والاجابة عنه تأتي بطبيعة الحال مختلفة ومتباينة .

«جرو هارلم برونتلاند» رئيسة الوزراء النرويجية والزعيمة الروحية للحزب الاشتراكي الديمقراطي تقول ان «حزب اليمين» هو المسئول عن خلق هذه الازمة من بدايتها ، او انه بالاحرى هو الذي يعاني منها في المقام الاول وفي تصريح اخير لها وصفت «جرو» حزب اليمين بانه قد صار حزبا بلا هوية ولاتأثير في الحياة السياسية النرويجية وقالت ان افتقاد حزب اليمين مؤخرا لأي هوية سياسية محددة كان هو السبب وراء خسائره الانتخابية المتلاحقة والفادحة في الفترة الأخيرة .

وبسبب تصريح رئيسة الوزراء ثار حزب اليمين النرويجي ثورة عارمة ووصف البعض التصريح بانه مجرد ضربة انتخابية من النوع الرخيص توجهها «جرو» لحزب منافس تعرف قدره جيدا اما «كاس» فيبا، زعيمة حزب اليمين المتقاعدة فخرجت من عزلتها لترد على ادعاءات رئيسة الوزراء وفي ردها الذي جاء عنيفا قالت «كاس» ان تحليل رئيسة الحكومة النرويجية للازمة لايدل سوى على انها قد اصيبت «بالعمى والصمم معا» فهي لم تسمع ـ كما تقول كاس ـ بمناقشة حزب اليمين النرويجي للميزانية ، وهي مناقشة كان لها صداها الواسع كما انها لاتعرف بعد ولاتشعر بحقيقة وحجم الدور الذي يضطلع به حزب اليمين النرويجي لصالح الاتحاد الاوروبي ومن أجل كسب النرويجيين لصفه .

ولأن «يان بيترسون» الزعيم الحالي لحزب اليمين النرويجي كان حين بدأت معركة التصريحات غائبا يقضي إجازته السنوية على شواطئ «فلوريدا» فقد تولى نائبه في اوسلو الادلاء برد الحزب الرسمي على مزاعم رئيسة الوزراء واكثر عناصر الحزب الاشتراكي الديموقراطي في النرويج شعبية

وقال «النائب» «المتحمس» ان الاشتراكيين الديمقراطيين «حزب رئيسة الوزراء» هم الذين يعانون في حقيقة الامر من أزمة هوية وقال «انهم» ومنذ سنوات لايجدون مايفعلونه سوى تمثل خطوات اليمين النرويجي والسير فوقها ، بل وسرقة مضمون سياسة الحزب وطرحه باعتباره «برنامجا اشتراكيا ديمقراطيا» !

وأردف نائب زعيم حزب اليمين قائلا ان استيلاء الاشتراكيين الديمقراطيين في النرويج على برنامج اليمين هو دليل على النجاح وليس على الفشل وقال انه لاذنب لحزبه العريق اذا كانت «الاشتراكية الديمقراطية» واحزابها قد افلست ايديولوجيا لسبب او لآخر . فتحولت الى «الاقتباس» من برنامج «اليمين» والاستعارة منه لتنافسه بعد ذلك على أصوات ناخبيه ! وضرب النائب اليميني مثلا بما وصفه «بمعجزات وعجائب» معركة الاتحاد الاوروبي في النرويج . فقال ان موقف زعامة الحزب الاشتراكي الديمقراطي «وجرو هارلم على رأسها» لايسوغه في حقيقة الامر ماعرف طويلا عن مبادئ الحزب الاشتراكي وموقفه الذي كان على الدوام معارضا للتكتلات السياسية والاقتصادية في اوروبا . وقال نائب اليمين ان التغير الحالي والمفاجئ في موقف الحزب الاشتراكي الديمقراطي لصالح «اوروبا الموحدة» بل على ان المزايدة على الخط السياسي لحزب اليمين قد اصبحت هي «الرياضة المفضلة» لاشتراكيي النرويج الديمقراطيين !

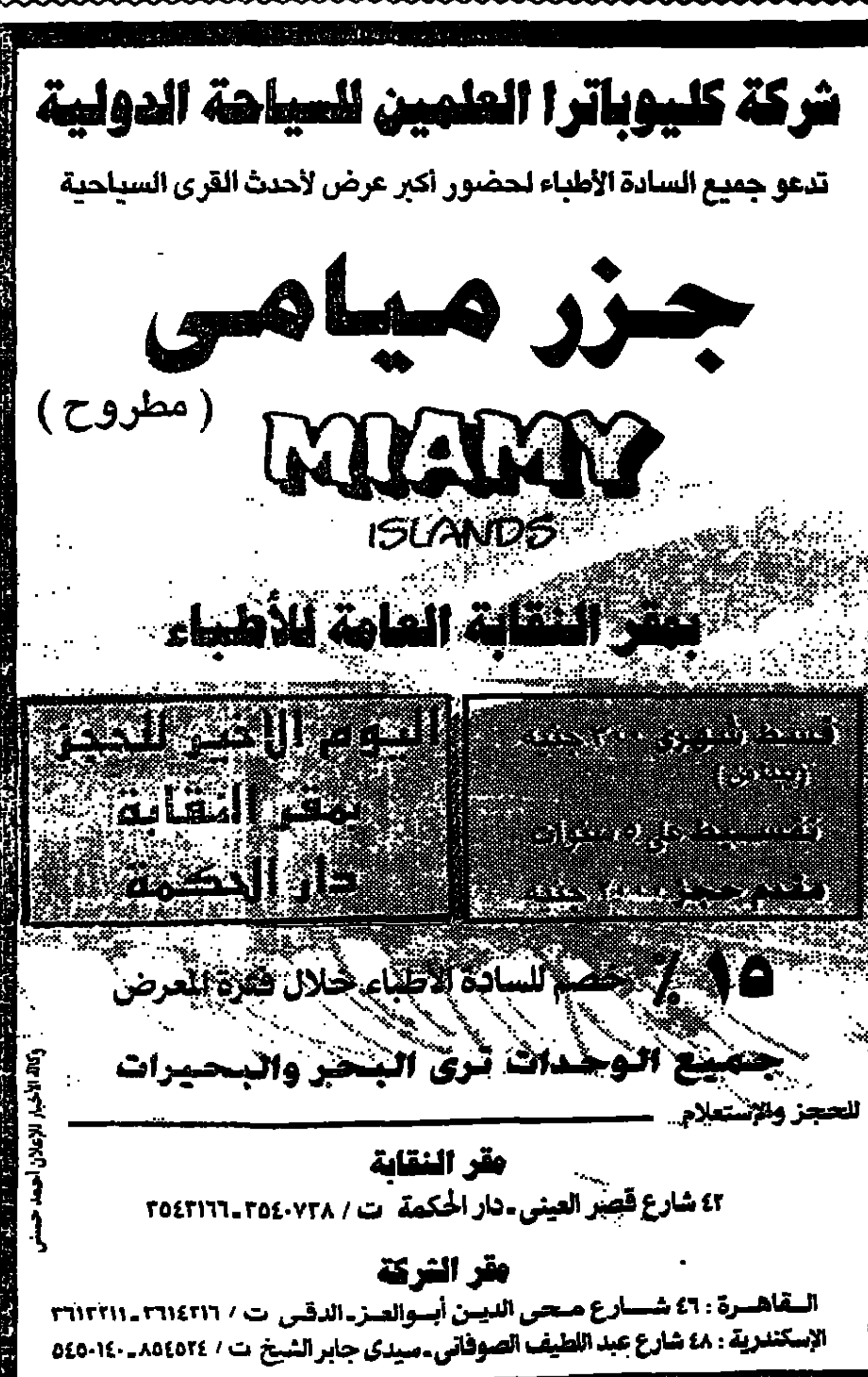
وبعيدا عن تصريحات «المحايدين» رأى آخر وتفسير مختلف للازمة برمتها واطرف مافي تفسير المحايدين انه ولاول مرة يضع الحزبين اللدودين معا في صف واحد ويدرجهما معا في خانة سياسية واحدة بل ويغوص الى ماتحت الصراع الظاهر على السطح بينهما ليكشف انهما في الحقيقة صارا يعبران عن سياسة واحدة و خط سياسي يكاد يتطابق في نقاطه الاساسية !

اما «تنابذهما» بالتصريحات الحادة «ان جاز التعبير» فليس سوى نوع من «الغزل العنيف» بين حزبين اقتاتا طويلا على خصومة لم تعد موجودة وعاشا عداء متبادلا لم يبق له ـ فيما هو واضح ـ سبب جذري واحد ، ويقول الخبثاء في النرويج ان الصراع التقليدي بين الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اليمين لم يبق منه سوى الصراع على «الكراسي» وليس على المبادئ السياسية .

اما اهم اسباب التقارب السياسي المريب بين خصوم الامس الالداء فيرجع كما يشير المعلقون الى أن الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية بصفة عامة لم تعد تواجه ضغطا ـ او بالاحرى جنبا ـ من قبل احزاب اليسار واليسار المتطرف وانه وبعد انهيار المعسكر الاشتراكي في اوروبا لم يعد هناك من يزايد على سياسة الاشتراكيين الديمقراطيين يسارا او حتى يمنعهم من الانجراف يمينا .

واذا كانت ازمة اليسار الاوروبي الحالية قد اتاحت للحزب الاشتراكي الديمقراطي ان يتخلى عن تجربته الاصلاحية التي ترك [illegible] من الناحية الاخرى حزب اليمين النرويجي من تقمص دوره الاساسي كمدافع عن تعميم «المحافظة» ضد حركة الاصلاح وافرغت الدور من اهم محتوى له فالدعوة لمزيد من الاصلاحات الاجتماعية لم تعد موجودة ، او على الاقل لم تعد هي دعوة الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية في اوروبا مابعد انهيار السود :

ولايزال البحث النرويجي جاريا عن اجابات اخرى للسؤال الملح : لماذا ينتحر الاشتراكيون الديمقراطيون سياسيا سواء على منبج الاتحاد الاوروبي او سواه ؟!





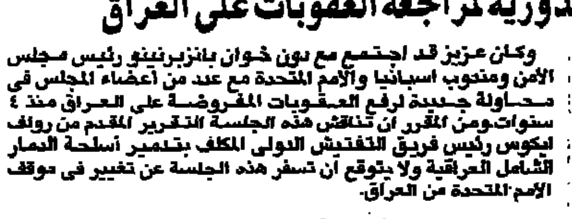
الطريق إلى هاييتى

قوات المارينز الامريكية في استرخاء بعد انتهاء تدريبات على غزو هاييتي ، تلك التدريبات التي هزت أصوات التفجيرات فيها جزيرة فيكونير ببورتو ريكو عبر معسكر جارسيا وكأنها ترسل اشارات تهديد وتحذيرات ، مما قد يحدث إذا قرر الرئيس كلينتون غزو هاييتي.



.. والمحنة مستمرة

بدأت الحياة تعود إلى طبيعتها على استحياء بكجيالي. وعادت المهن الصغيرة للظهور مثل هذا الشخص الذي يؤجر الدراجات كوسيلة انتقال داخل العاصمة بدلا من التاكسي. وكان حوالي ٩٠ لاجئا قد وافقوا على العودة إلى رواندا ولكن المحنة مستمرة لأكثر من مليون لاجئ بمعسكرات جوما بزائير ، حيث ينتشر مرض الدوسنتاريا الذي حل محل وباء الكوليرا. وطبقا لتقارير المنظمات الانسانية فان هذا الوباء الجديد يهدد حياة ٢٠ ألف شخص خلال الشهرين القادمين . كما ان اعادة ترحيل اللاجئين إلى منازلهم يواجه صعوبة جديدة حيث انه طبقا لممثل الجبهة الوطنية الروانية في واشنطن جيرال جاهيما تقوم حاليا القوات المسلحة التابعة للحكومة السابقة باعادة تنظيم صفوفها في زائير ، مما يهدد باشتعال الحرب في رواندا من جديد .



مجلس الأمن يرفض تأجيل الجلسة الدورية لمراجعة العقوبات على العراق

الامم المتحدة - حمدى فؤاد ووكالات الانباء - رفض مجلس الامن الدولي امس الطلب الذى تقدم به طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي بتأجيل الجلسة الدورية لمراجعة العقوبات المفروضة على العراق المقرر عقدها اليوم.

وذكرت مصادر مجلس الامن ان عزيز طلب التاجيل لعدم تمكن احد اعضاء الوفد العراقى من الحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحدة.

وكان عزيز قد اجتمع مع دون خوان بانزبرنينو رئيس مجلس الامن ومندوب اسبانيا والامم المتحدة مع عدد من أعضاء المجلس في محاولة جديدة لرفع العقوبات المفروضة على العراق منذ ٤ سنوات.ومن المقرر ان تناقش هذه الجلسة التقرير المقدم من رولف ايكوس رئيس فريق التفتيش الدولى المكلف بتدمير أسلحة الدمار الشامل العراقية ولا يتوقع ان تسفر هذه الجلسة عن تغيير فى موقف الامم المتحدة من العراق.

القذافي: غزو هايتي نهاية للأمم المتحدة

طربلس - من عبد الواحد عبد القادر:

اعلن العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية أنه اذا وقع بالفعل غزو لجمهورية هايتى المستقلة، والدولة العضو بالأمم المتحدة فانه يصبح من الواجب دوليا بطلان مايسمى بهيئة الأمم المتحدة وميثاقها واعمالها، لانها وقعت فى تناقض ليس له من حل إلا حل هذه المنظمة عمليا وادبيا. وانه اذا وقع هذا الغزو فانه يكون تأييدا لما تلناه عن الولايات المتحدة الامريكية، وتثبيت طغيانها وخطرها على الانسانية.

إسرائيل تغلق الأراضي الفلسطينية في عيد الغفران

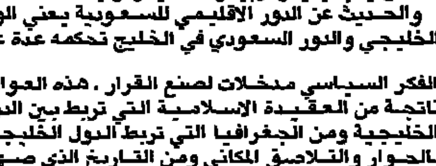
القدس - وكالات الانباء - اعلنت اسرائيل أنها ستغلق الضفة الغربية وقطاع غزة لمدة ٤٨ ساعة خلال يوم عيد الغفران ويبدأ ذلك اليوم.

اعتقال ثانى ضابط إسرائيلى ضمن خلية إرهابية معادية للفلسطينيين

أبو مازن ينفى أنه يفكر فى اعتزال العمل السياسى

القدس - غزة - وكالات الانباء: اعتقلت السلطات الاسرائيلية ضابطا بالجيش الاسرائيلي للاشتباه في انتمائه لخلية ارهابية بالضفة الغربية تستهدف قتل الفلسطينيين وكان قد تم خلال الاسبوع الماضى اعتقال ١٠ اسرائيليين اخرين بينهم ضابط جيش لاسباب مماثلة ورفض متحدث باسم البوليس الاسرائيلي تاكيد او نفى عملية الاعتقال التي تجعل من المعتقلين اكبر مجموعة سرية معادية للفلسطينيين يتم القبض عليها منذ عشر سنوات.

وذكر التليفزيون الاسرائيلي - نقلا عن مصادر امنية - ان البوليس القى القبض على اثنين من افراد المجموعة، وهما فى طريقهما لمهاجمة «بيت الشرق» مقر منظمة التحرير في القدس الشرقية، وبحوزتهما قنابل يدوية



ابو مازن

وبنادق في سيارتين لكن التليفزيون لم يحدد توقيت القبض عليهما.

في الوقت نفسه نفى محمود عباس «ابو مازن» عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتزامه اعتزال العمل السياسي وقال انه سيواصل نشاطه كعضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة وكعضو في حركة فتح وسيعود فى الوقت المناسب للاقامة في الموطن الفلسطيني واشار المسئول الفلسطيني الذى وقع الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلى فى واشنطن في سبتمبر الماضى الى ان هذا الاتفاق فتح الباب واسعا امام عملية السلام على المسارات الاردنية والسورية اللبنانية.

ومن ناحية أخرى اكد زهدى القدرة سفير فلسطين بالقاهرة وممثل حركة فتح - تصميم الشعب الفلسطينى على تحقيق السلام العادل.

واعرب عن امله فى ان يتم دفع عملية السلام على كافة المسارات الأخرى، وقال القدرة - بمناسبة مرور عام على اتفاق السلام - ان الشعب الفلسطيني يتمسك بالسلام الذى يقر الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالب المسئول الفلسطيني اسرائيل بتطبيق جميع الاتفاقيات التى تم التوصل اليها.

☐ قبيل بدء الدورة ١٠٢ لمجلس الجامعة العربية اليوم:

الشرع يؤكد ضرورة القيام بمراجعة موضوعية من أجل تحقيق المصالحة بين الدول العربية

كتب - ماهر مقلد وعبد الرحمن حسين:

اكد فاروق الشرع وزير الخارجية السورى لدى وصوله الى القاهرة امس لحضور اجتماعات الدورة ١٠٢ لمجلس الجامعة العربية اليوم ضرورة القيام بمراجعة جدية وموضوعية من اجل المصالحة العربية

وعن اتجاه بعض البلدان العربية لفتح مكاتب تمثيل لها فى تل ابيب قال الشرع. انه يجب التانى فى مثل هذه الخطوات مشيرا الى ان مسيرة السلام يجب ان تكون متوازنة ولايجوز ان تحصل اسرائيل على مكاسب مجانية دون تقديم مقابل لما حصلت عليه

وقال الشرع انه يجب على الجانب الاسرائيلي، الذى رحب بخطاب الرئيس الأسد، وماتضمنه من جدية تجاه احلال سلام عادل وشامل. عليه إن يقدم استجابة فورية للأسس التي وردت في الخطاب ولايكتفي بالتعبير عن الإرتياح واوضح أنه اذا ماحدث ذلك، فإنه يمكن ان تتقدم عملية السلام. كما وصل الى القاهرة محمد سالم باسندوه وزير خارجية اليمن لرئاسة وفد بلاده في اجتماعات الدورة ١٠٢ لجامعة الدول العربية

وصرح باسندوه بانه يأمل ان تكون هذه الدورة مختلفة عن سابقتها من حيث النقاش والخروج بالنتائج المرجوة للصالح العربي. وقال ان الوضع العربي الحالي في ظل عدم المصالحة لايخدم اية دولة عربية منفردة ولا الأمة العربية متجمعة مؤكدا ضرورة معالجة الوضع بجدية للخروج باتفاق يضمن عودة التضامن لسابق عهده ويرتكز على اسس وطيدة تحول دون تكرار ماحدث في الماضى وتدفع لاستمراره. واشار باسندوه الى ان عدم ادراج المصالحة العربية ضمن جدول اعمال الدورة لايعنى التقليل من اهمية بحث هذا الموضوع وانما يدل على ان هذا الموضوع حساس بدرجة كبيرة

كما صرح محمد صالح وزير خارجية الجزائر لدى وصوله القاهرة امس بانه من الضرورى اتمام المصالحة وان تكون نظرة جديدة وبناءة تجاه القوى العربية ولن تثمر المناقشات عن اطروحات عربية تخدم قضايانا واشار الى انه بالرغم من وجود توتر بين الجزائر والمغرب فان الجزائريين يعتقدون ان الاتحاد المغاربى يعد خيارا استراتيجيا وليس مشروعا تكتيكيا ووصل امس عبد الرءوف الروابدة وزير التعليم الاردنى الذى صرح بانه تعذر حضور وزير خارجية الاردن لظروف صحية وان بلاده تؤيد المصالحة العربية ولكن دون شروط مسبقة من أي الاطراف وحث فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى الدول العربية على عدم رفع المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل طالما ظلت تساوم حول الانسحاب من الاراضى المحتلة وكان الرئيس الامريكى بيل كلينتون قد وجه رسالة بمناسبة رأس السنة اليهودية أشاد فيها بجهود السلام وطالب الدول العربية بتحمل مسئولياتها لتصفية المقاطعة العربية لإسرائيل

اجتماع ثلاثى لاستكمال موضوع تنمية وادى الأردن

القدس - وكالات الانباء - عقدت اللجنة الثلاثية الاردنية الامريكية الاسرائيلية الاقتصادية اجتماعا أمس لاستكمال بحث موضوع تطوير وتنمية تخوم وادى الاردن وناقش الخبراء ورقتى العمل الأردنية والاسرائيلية حول هذا الموضوع وامكانية دمجهما فى ورقة واحدة

كما استأنف الجانبان الاردنى والاسرائيلي مفاوضاتهما أمس لليوم الثانى على التوالي ويرأس الجانب الأردني الدكتور فايز الطراونة والاسرائيلي الياكيم روبنشتاين.

ويجرى خلال هذه المفاوضات - التى تعقد فى منطقة طبرية على الجانب الاسرائيلي - استكمال بحث موضوعات الحدود والأراضى والأمن والطاقة والبيئة والسياحة والمعابر.

وصرح يوسى قال المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي بان الجانبين اتفقا على تحديد ١٢ نقطة حدودية بين البلدين من العقبة في الجنوب، وحتى منطقة الحمة في الشمال وقال ان هذه النقاط ستشكل قاعدة واساسا لترسيم الحدود الأردنية الاسرائيلية.

انهيار ٦٠٠ منزل نتيجة الفيضانات فى السودان

الخرطوم - أ.ش.أ - أدت الفيضانات الغزيرة التى تعرضت لها الولايات الشمالية بالسودان أمس الى انهيار ٦٠٠ منزل وتصدع عدد من المؤسسات فى جزيرة تنقس التي تم اخلاؤها من سكانها وتوقعت التقارير الواردة من الولايات الشمالية ان يصل منسوب النيل الى أعلى معدل له خلال ساعات وهو ١٧ مترا مما يفوق فيضان عام ١٩٨٨ الذى سجل ١٦.٩٤ متر

ووصف محمد نورى حامد وزير المالية السودانى ورئيس غرفة العمليات بالولاية الشمالية الموقف بانه حرج للغاية وان المنطقة تحتاج الى ٦٠٠ خيمة لإيواء المتضررين كما دعا مسئول بولاية الخرطوم المواطنين فى المناطق المعرضة لخطر الفيضان الى توخى الحذر وخاصة في ولاية أم درمان

يأتى ذلك فى الوقت الذى تعرضت فيه العاصمة الخرطوم الى أمطار غزيرة تهدد بانهيار الضفاف والسدود على النيلين الأزرق والأبيض.

اتجاه لحل مشكلة تمويل مشروعات القدس الشرقية خلال اجتماعات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية بأوسلو

واشنطن - أوسلو - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء:

بدأت امس فى أوسلو اجتماعات الدول المانحة المساعدات الخاصة بتنمية مناطق الحكم الذاتى فى غزة واريحا وذلك بعد انهيار هذه المحادثات التى عقدت في باريس فى نهاية الأسبوع الماضى.

وقد التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع شيمون بيريز في العاصمة النرويجية أمس لبحث المشكلات العالقة بين الجانبين وصرح الدكتور نبيل شعث وزير التعاون الدولى في السلطة الفلسطينية بأن المفاوضين يفلون فى اعادة المفاوضات الى مسارها مع وضع مسألة القدس جانبا، حيث أنه لن يتم حل مشكلة القدس حاليا.

وقال بيريز انه سيتم حل المشكلة وهى خلق قناة تمر من خلالها الأموال اللازمة لإقامة مشروعات في القدس. واوضح أن هذه الاموال لن تكون خاضعة لسلطة الحكم الذاتى، لان التمويل مخصص لهذه السلطة فقط وهى سلطة لاتملك الولاية على القدس الشرقية. كما أعلن بيريز أنه سيشجع عرفات على دعوة المجلس الوطنى الفلسطيني - البرلمان فى المنفى - الى الاجتماع وترغب اسرائيل في انعقاد المجلس لإلغاء البند الذى يدعو الى تدمير إسرائيل في ميثاق المنظمة ويأتى بحث تمويل السلطة الفلسطينية خلال زيارة كانت مخصصة لحفل موسيقى بمناسبة مرور عام على اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الإسرائيلي، وهو الاعلان الذى شهدت النرويج مباحثات سرية مكثفة للتوصل اليه.

ومن ناحية أخرى أعلن آل جور نائب الرئيس الامريكى ان رجال الاعمال من أصل عربي ومن اليهود الامريكيين خصصوا ٢٦٨ مليون دولار لاستثمارها فى مشروعات انشائية يتم تنفيذها فى الضفة وغزة كما قررت مؤسسة استثمارات القطاع الخاص عبر المحيط الامريكية تقديم قرض قيمته ٩٠ مليون دولار لتمويل خمسة مشروعات استثمارية فى الضفة وغزة.

■ عشية اجتماع المجلس الوزارى للجامعة العربية

الوفود العربية بمؤتمر السكان تطالب باعتماد الجمعيات الأهلية كمراقب فى الجامعة

كتب - أمين محمد أمين

بصدور الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمى للسكان كان السؤال المطروح بين اعضاء الوفود المشاركة - وخاصة الوفود العربية الرسمية واعضاء المنظمات الاهلية غير الحكومية التى كان نشاطها بارزا وواضحا ومناقشاتها بناءة - ماذا بعد المؤتمر» وهل يكون مصير الوثيقة مثل مصير وثائق باقى المؤتمرات تفقد بريقها واهميتها بمرور الايام لحين انعقاد المؤتمر الدولى القادم للسكان؟.. بالطبع لا

ولذلك فان الوفود العربية المشاركة اجمعت على ضرورة وجود تنظيم اوتجمع عربي يضم ممثلى الجمعيات الاهلية غير الحكومية المنتشرة في الوطن العربى، ويمثل هذا التجمع كعضو مراقب فى الجامعة العربية مثل مختلف التنظيمات الاهلية الشعبية التى لها دور اساسى فى تنفيذ القرار وتمثل فى الامم المتحدة كمراقبين. وهذا السؤال مطروح امام اجتماع وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم اليوم بمجلس الجامعة وهم يبحثون عن وسائل تنشيط دور الجامعة العربية وهى تقترب من الاحتفال الخمسين لانشائها فى مارس القادم بالاستفادة مماحدث في المؤتمر العالم للسكان وتعاون الجمعيات الاهلية مع الوفود الرسمية من اجل تحديد مستقبل البشرية على مدى السنوات القادمة

وعلى الجانب الآخر فان مناقشات مؤتمر السكان بقدر ما اظهرت الحاجة الى ضرورة التنسيق العربى المسبق قبل المشاركة في المؤتمرات فانها أظهرت أهمية التنسيق لتنفيذ التوصيات والاهم هو الاتفاق على خريطة سكانية عربية تدعمها خطة عربية شاملة للتنمية تراعى تناسب السكان مع استغلال وتنظيم الموارد المتاحة.

وتقول الدكتورة ليلى عبد الوهاب استاذة علم الاجتماع وعضوة لجنة المرأة بأتحاد المحامين العرب ان مناقشاتنا كانت تتجه نحو برامج التنمية والموارد والدخل العالمى وهو ماعبر عنه بيان الجمعيات الاهلية المصرية والذى بينته الجمعيات العربية.

وتشير الدكتورة ليلى الى عدم اطلاع اغلب الوفود المشاركة على نص وثيقة المؤتمر حتى الايام الأولى من انعقاده وكان البحث عن الوثيقة بعد ٣ ايام من اجل ان تاخذ المناقشة سيرها الطبيعي وهذا الموقف عكس ماقامت به التجمعات الاخرى فى العالم التى عقدت اجتماعات تمهيدية وناقشت الوثيقة قبل شهور وحددت مواقفها ولذلك كانت مناقشاتها واضحة.

وتتفق رؤية الدكتورة روفة حسن استاذة الاجتماع الاعلامى بجامعة صنعاء مع ماقالته الدكتورة ليلى عبد الوهاب وتقول ان جميع قضايا التنمية التى كنا نركز عليها كوفود عربية تم ترحيلها الى القمة الاجتماعية العالمية التى ستعقد فى كوبنهاجن خلال شهر مارس القادم ومؤتمر المرأة العالمى الذى سيعقد فى سبتمبر القادم فى بكين. وهو مايستلزم منا كوفود عربية ان نستفيد من النجاح الذى حققناه فى مؤتمر القاهرة بالعمل بجدية للاعداد الجيد الآن للمشاركة فى مؤتمرى كوبنهاجن والصين من الآن والاطلاع على وثائقهما ومناقشتها وتحديد مواقفنا منها خاصة انها ستناقش قضية العلاقة بين دول الشمال والجنوب والمساعدات والديون وتخصيص ٢٠٪ من المساعدات الاجنبية لقطاع التنمية و٢٠٪ من انتاج الدول يوجه للمرأة والطفل وهذا يستلزم وجود لجنة تنسيق عربية.

وتقول الدكتورة روفة حسن - رئيسة وحدة البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة باليمن الى جانب عملها كاستاذة جامعة - ان مصر نجحت بشكل كبير فى نجاح المؤتمر العالمى الذى رفع الوعى العالمى بمشكلات السكان وان ماحدث من مناقشة قضايا الاجهاض والثقافة الجنسية هو قضايا فرعية بعيدة عن الأهداف الرئيسية والاساسية للمؤتمر وهى قضية التنمية التى تهمنا كدول عربية وعالم ثالث الى جانب اعادة توزيع السكان وعدم تمركزهم في العواصم والمدن من خلال ايجاد التوازن بين الارض والسكان وهو مايجب ان تدعو اليه الجامعة العربية بعقد مؤتمر لمناقشة وسائل ايجاد خريطة سكانية للعالم العربى تعتمد على اعادة تشكيل التركيبة السكانية بين الدول قليلة السكان والمرتفعة بحيث يكون هناك اكتفاء سكانى عربى بدلا من اعتماد بعض الدول على استيراد العمالة من الخارج، والعمالة العربية تعانى من البطالة الى جانب عدم الاستخدام الامثل للموارد. ولذلك فان التمثيل الاهلى فى الجامعة العربية كمراقب سيساعد على تحويل اتجاه المناقشات داخل بيت العرب من الجانب السياسى الى جوانب الحياة الأهم للمواطن العربى.

الدوائر الأربع لاهتمامات السياسة الخارجية السعودية



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز

عبر رصيد كبير من المواقف الايجابية . والسمعة المدوية على المستوي الدولي نجحت المملكة العربية السعودية في اختراق صفوف العالم . لتكون واحدة من ست دول فقط ذات مقعد خاص في البنك الدولي مع الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان . وهذه المكانة تمثل تقديرا خاصا تستحق الدول التي تقوم بدور متميز لدعم الدولية والسعي الجاد لتحقيق الرخاء العالمي . وفوق ذلك فالسعودية ايضا احد اعضاء مجلس ادارة البنك الدولي للانشاء والتعمير الذي يتألف من ٢٢ عضوا وهي تحتل المرتبة السابعة بين الدول المساهمة في البنك التي يبلغ عددها ١٥١ دولة.

وثمة حقيقة لايماري . فيها احد وهي أن السعودية رغم شخاء بذلها الا انها شحيحة في الحديث عن عطائها وهي في ذلك تلتزم بتعاليم الدين الحنيف وتتمثل قيم المجتمع الاسلامي وادابه وضوابط سلوكه

■ هذه السطور مقدمة لازمة للبحث الذي نحن بصدده عن جهود المملكة السعودية إقليميا وعربيا واسلاميا ودوليا.

والحديث عن الدور الاقليمي للسعودية يعني الولوج إلى دائرة النطاق الخليجي والدور السعودي في الخليج تحكمه عدة عوامل يطلق عليها في الفكر السياسي مدخلات لصنع القرار . هذه العوامل ناتجة من العقيدة الاسلامية التي تربط بين الدول الخليجية ومن الجغرافيا التي تربط الدول الخليجية بالحوار والتلاصق المكاني ومن التاريخ الذي صهر شعوب المنطقة في بوتقته

ومن ناحية أخري فالمملكة تمثل مايوازي ٨٠٪ من جملة مساحة شبه الجزيرة العربية وتمتد حدودها مع أكثر دول المنطقة وهذا الموقع الجغرافي جعل من الطبيعي ان تهتم المملكة بما يجري في منطقة الخليج علي أساس انها جزء منها وان أمنها يرتبط بأمن المنطقة ولذلك إهتمت بتحقيق الاستقرار فيها والمحافظة عليها من اية تدخلات خارجية ضد مصلحة شعوب المنطقة وعدم فرض تغييرات إقليمية بالقوة كما حدث في تصديها بكل حزم للغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت دبلوماسيا وعسكريا ولعبت السعودية كما نعلم دورا قياديا ونشطا في حشد جهود دول مجلس التعاون الخليجي والتنسيق بين الدول العربية المناهضة للغزو والاستعانة بالقوات العربية والاسلامية والاجنبية حتي تمت بنجاح عملية عاصفة الصحراء التي بدات في ١٧ يناير ١٩٩١ واستغرقت ستة اسابيع انتهت بتحرير الكويت.

وقد لعبت السعودية منذ وقت مبكر دورا بارزا في إيجاد صيغة للوحدة الخليجية وكانت اكثر الدول الخليجية حماسا لتوحيد موقف دول الخليج من التحديات الماثلة امامها وترجع محاولات السعودية العديدة من أجل تشكيل تجمع عربي خليجي لمواجهة التحديات الاقليمية الي عام ١٩٧١ بعد الانسحاب البريطاني في الخليج العربي وتواصلت الجهود حتي يوم ٤ فبراير ١٩٨١ حيث استقر رأى الدول الخليجية للدول الخليجية الست خلال مؤتمر الرياض بين وزراء الخارجية للدول الخليجية علي مشروع جاء غالبيته متوافقا علي المشروع السعودي واقره الوزراء في ختام أعمال هذا المؤتمر واتفقوا علي وثيقة اعلان إنشاء مجلس التعاون الخليجي الذي مضي سيرا ١٤ عاما بخطوات نحو الوحدة الاقتصادية بميلاد الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في نوفمبر ١٩٨١ والتي كان من ثمارها انشاء ٣٢٦ مشروعا مشتركا بين دول المجلس وإنشاء العديد من المؤسسات المشتركة وايضا تقوية دعائم الأمن الخليجي بناء قوة درع الجزيرة العسكرية المشتركة التي تتطور تدريجيا لإقامة جيش خليجي موحد ومجلس التعاون الخليجي قضية دعم تطوير السلاح باقامة الصناعات المشتركة وقامت السعودية بانشاء ثلاث مدن عسكرية كبري في حفر الباطن وتبوك وخميس مشيط تقام فيها عدة صناعات حربية.

واذا تحدثنا عن الدائرة الثانية لاهتمامات السياسة الخارجية السعودية الي النطاق العربي وبحكم انتماء المملكة للحفاظ علي أمنها ومصالحها المترابطة وتري السعودية كدولة مؤسسة للجامعة العربية ان الجامعة العربية افضل السبل لجمع كلمة العرب وتوحيد شملهم وقد ناصرت دوما قضية العرب الأم وهي القضية الفلسطينية ووقفت مع مصر خلال عام ١٩٥٦ من جانب اسرائيل وفرنسا وبريطانيا . وناصرت كل دول المواجهة العربية في كل مراحل الصراع العربي الاسرائيلي وحتي الان واستخدمت كافة السبل لخدمة القضايا العربية في كل مكان وقد تضاعفت المساعدات السعودية للدول العربية عشرات المرات مع بداية السبعينات وعلي اثر تحسن سوق النفط واصبح الغذاء الأكبر من هذه المساعدات يذهب الي الدول العربية المستفيدة في صورة منح لاترد وخلال ١٥ عاما في الفترة من ١٣٩٠ - ١٤٠٥هـ بلغ مجمل ماقدمته المملكة من مساعدات إنمائية في شكل منح ٣٥ دولة عربية واسلامية اكثر من ٧٧ الف مليون ريال ويمكن للباحث والمتقصي لاسهامات المملكة في التنمية الدولية تحديد مسارات الخطط السعودية لتنمية اقتصاديات البلدان العربية والاسلامية

١ - الاتفاقيات الثنائية
٢ - الصناديق العربية
٣ - الشركات العربية
٤ - تشجيع التجمعات الاقتصادية الاقليمية

والدائرة الثالثة هي النطاق الاسلامي وتعتبر السعودية مهوي افئدة المسلمين فى كل مكان من هذا العالم ولذلك فانها بذلت ولاتزال تبذل قصاري الجهد لخدمة القضايا الاسلامية وتحقيق التضامن الاسلامي وتنسيق الجهود والمواقف لما فيه خير الاسلام والمسلمين ويحظي العالم الاسلامي بنصيب كبير ووافر من المساعدات السعودية التي تقدم لدول العالم الاخري وهذه المساعدات بجميع اشكالها العاجلة والانمائية طويلة المدي وتلك التي يمكن ان نطلق عليها المساعدات الوقائية الخاصة بحماية العقيدة تصل الي المسلمين في عقر ديارهم والسعودية لاتكتفي بهذه المساعدات الخارجية اذ ان هناك مايمكن ان نسميها مساعدات داخلية أى الخدمات التي تقدم داخل المملكة وتشمل المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ويحس بهذه الخدمات ويستفيد منها ويقطف ثمارها كل مسلم يمن الله عليه بزيارة الاراضي المقدسة

اما الدائرة الرابعة وهي النطاق الدولي فالسعودية تتفاعل كعضو في الأمم المتحدة وعنصر فاعل في المجتمع الدولي مع مراكز الثقل والتأثير في السياسة الدولية مع كل مايترتب علي ذلك من تبعات ومسئوليات واذا كان حرص المملكة علي خلق إطار تسود فيه العدالة والمساواة نابع من تمسكها بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي فإن خرق هذه القواعد والقوانين الدولية والاعتداء عليها من قبل بعض الدول يمثل انتهاكا في نظر المملكة يجب الوقوف ضده.

وعندما لمست الحكومة السعودية تزايد حاجة الدول النامية الي المساعدات الاقتصادية وتقاعس الدول المقتدرة عن الاضطلاع بدورها وواجبها في مجال التنمية الدولية انشأت الصندوق السعودي للتنمية وضاعفت رأسماله ليصبح ٢٥ الف مليون ريال بعد أن كان ١٠ الاف مليون ريال واذا حاولنا حصر المشروعات الحيوية التي اسهمت قروض الصندوق السعودي للتنمية في اقامتها فإن القوائم تطول وفي فرنسا يتاكد التقدير الدولي للمملكة عبر دراسة اقتصادية اعدتها منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ومقرها باريس تعلن ان المملكة العربية السعودية تعتبر في مقدمة الدول الغنية التي تساعد العالم الثالث.

محمود فايد

تجديد السفارة الأردنية بالكويت تمهيدا لعودة علاقات البلدين

الكويت - أ.ش.أ - بدأت عمليات ترميم وتجديد السفارة الأردنية فى الكويت التى ظلت مغلقة منذ الغزو العراقى استعدادا لافتتاحها بمجرد الاعلان عن عودة العلاقات بين البلدين مرة اخرى.

ومن ناحية اخرى ذكر مصدر دبلوماسى أردنى ان بلاده تدرس فى الوقت الحالى اصدار بيان للاعتراف بترسيم الحدود الكويتية العراقية وذلك استنادا الى قبوله والتزامه بقرارات الشرعية الدولية.

واضاف ان الأردن يدرس ايضا إمكانية المساهمة فى حل يضمن توضيح مصير جميع المفقودين والأسرى الكويتيين لدى النظام العراقى.

هكذا من الاصل



الاسلام أعطى المرأة حقوقها منذ ١٤ قرناً

في الجلسة الخاصة بحقوق المرأة في الإسلام تحدثت عبلة مهدى عبدالمنعم سكرتيرة جمعية حواء بالسودان عن المساواة بين الزجل والمرأة وانها موجودة بالفعل، ولكنها ليست مطلقة نظراً لإختلاف التكوين البيولوجي لدى كل منهما، وان الاسلام يراعي ظروف البشر فإذا نادينا بالمساواة المطلقة فان المرأة بذلك سوف تأخذ اكثر من حقوقها.

واضافت ان الاسلام قد اعطى المرأة حقوقها منذ ١٤ قرنا من الزمن، فبالنسبة للملكية مثلا قد أعطى الإسلام المرأة حق الاهلية والملكية والتعامل التجارى وادارة شئونها بنفسها.

وبالنسبة للمرأة المسلمة والسياسة فقد اعطى الاسلام الحق للمرأة في ابداء آرائها، وقد ادلت بالفعل زوجة رسول الله - عليه الصلاة والسلام - برأى سياسى في صلح الحديبية.

ومن هنا يجب ألا تمنع المرأة من المشاركة في القرارات السياسية، وكذلك لايجب منع المرأة من الدخول في الانتخابات

وكذلك فقد اعطى الاسلام للمرأة الحق في ضرورة ان يخبرها زوجها اذا تزوج مرة أخرى، وان يأخذ رأيها في ذلك..

وهنا يقول احمد على سعد محام مصرى: أن قانون الأحوال الشخصية ايضا اعطاها الحق في رفع قضية ضد زوجها اذا لم يكن زواجه الثانى لأسباب تتعلق بالزواج الاول.

ويقول عاشور دياب رئيس جمعية رعاية الاسرة والطفولة: اننا يجب ان نقوم بدور دفاعى امام الهجمة الشرسة على تعاليم الاسلام من الغرب الذى يبيح للشباب الحرية الجنسية منذ سن ١٤ سنة، في حين اننا يجب الا ننسى ان الاسلام اعطي لنا المعلومات الكافية في هذا الصدد منذ زمن طويل.

وهنا تقول عبلة مهدى مرة اخرى: اننا يجب ان ننشر فكرنا الاسلامى فقط ليس كمدافعين او مهاجمين، وان نأخذ من الاسلام انسانيته في التعامل من الناحية الجنسية حتى لايحكمنا منطق الغابة.

وقد حدد الاسلام بالفعل جميع العلاقات الجنسية داخل اطار الزواج الشرعى فقط وحرم جميع العلاقات خارج هذا الاطار.

وبالنسبة للميراث، فقد نكر القرآن الكريم قوله تعالى «وللذكر مثل حظ الانثيين» ولايعنى ذلك اى انتقاص او انتهاك لحقوق المرأة، انما يعنى هذا ان المرأة في جميع مراحل حياتها مسئولة مسئولية كاملة من الرجل سواء من والدها قبل الزواج او من زوجها فيما بعد الزواج.

واذا كان الاسلام قد اعطى كل هذه الحقوق للمرأة، فهناك تساؤل: هل المرأة المسلمة على مشارف القرن الحادى والعشرين متملكة الكيان، كما جاء في التعاليم الانسانية؟

الاجابة لا.. فنحن نعانى من الامراض الاجتماعية والسلوكية التى نعانى منها الآن.

٧٢٠ جلسة و ٤٠ مؤتمراً صحفياً عقدها منتدى الجمعيات

في إجماع شبه مطلق على ضرورة التعامل مع المشكلة السكانية باعتبارها جزءا لايتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسكانية التي تستهدف تحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة للبشر جميعاً، انهى منتدى الجمعيات الأهلية، والمنظمات غير الحكومية اعماله امس «الثلاثاء» والتى استمرت لمدة ٨ ايام بالصالة المغطاة باستاد القاهرة.

عقد المنتدى ٧٢٠ اجتماعاً خصص منها ٣٢ اجتماعاً رئيسياً - عقدت بصفة يومية - لتجمعات المرأة والبيئة والشباب والتحالف الدولى للدفاع عن صحة المرأة.

اشترك في المنتدى حوالى ١٢٠٠ جمعية أهلية ومنظمة غير حكومية، بالإضافة إلى مجموعة من المتطوعين الذين قاموا بعرض منتجات جمعياتهم المميزة لدولهم.

كما ادى صلاة من اجل السلام، اتباع العقائد المختلفة.

واعلن الجميع انهم يد واحدة في مواجهة مشكلة السكان وتحقيق التنمية على كوكب الأرض سواء اتفقت الوفود الرسمية ام لم تتفق.

ومن ابرز الشخصيات التى تحدثت أمام هذا التجمع الكبير السيدة سوزان مبارك رئيس شرف المنتدى ونائب الرئيس الأمريكي آل جور، ود. نفيس صادق المدير التنفيذى لصندوق الأمم المتحدة للسكان ود.على عبدالفتاح وزير الصحة، وفضيلة الشيخ د.سيد طنطاوى مفتي الديار المصرية ود.ماهر مهران وزير السكان وشئون الأسرة ود.فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي، والسفيرة ميرفت التلاوى سفيرة مصر في اليابان، والسيدة جروهارلم بروندتلاند رئيسة وزراء النرويج وتيموثى ويرث وكيل وزارة الخارجية الأمريكية.

وفد السودان افترش الأرض لتجميع بعض المنشورات الخاصة بهم

٤٠ مؤتمراً صحفياً

كما عقد على هامش المنتدى حوالى ٤٠ مؤتمراً صحفياً عبرت فيه مختلف المنظمات غير الحكومية عن وجهة نظرها حول الموضوعات التى طرحت للبحث، والتى كان من ابرزها موضوع السكان والبيئة والتنمية المتواصلة وصحة المرأة وتنظيم الاسرة، وتأثير الأزمات الوطنية على المرأة والمشكلة السكانية والهجرة واللاجئين والبطالة ومحو الأمية والمساواة بين الرجل والمرأة، ودور الرجل في تنظيم الاسرة والسكان الأصليين والقضايا الاقتصادية.

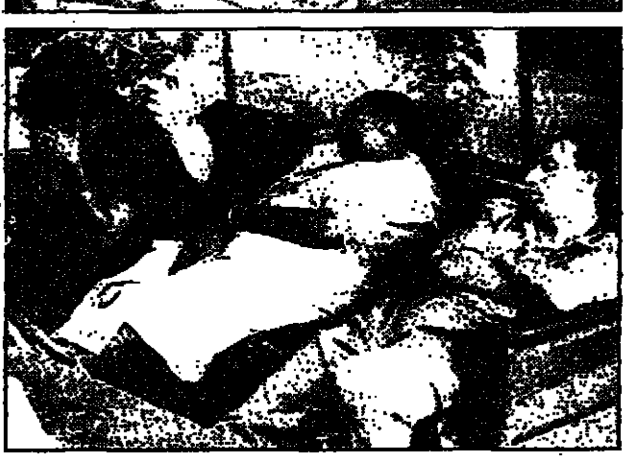
وقد استحوذت ٣ موضوعات على مناقشات المنتدى وجعلها ساخنة وهى موضوعات الإجهاض وختان الإناث وموقف الأديان منها، والتى انقسم الحاضرون إلى فريقين: أحدهما مؤيد، والآخر معارض.

وكان المنتدى فرصة لكي تعبر المرأة السودانية عن احتجاجها على الممارسات التي تطبقها الحكومة العسكرية في السودان، حيث نظمت مسيرة احتجاج على هذا النظام ايدها فيها العديد من الجمعيات الأهلية المختلفة. كما عرض ممثلو المنظمات الأهلية الصينية موضوع المرأة هناك باسلوب هادئ مثل طبيعتهم وحتى الاحتجاج الذى عبروا به عن ممثلى التبت مطالبين بوقف ماوصفوه بانه انتهاك لحقوق الإنسان وشجبوا عمليات التطهير العرقى التى تمارسها السلطات الصينية هناك كان هادئا.

كما عبرت المرأة العربية والهندية والأمريكية والإفريقية والآسيوية والأوروبية والأمريكية الجنوبية من خلال تمثيلها في المنتدى عن معاناتها في مجتمعاتها، وطالبت باعتبار القضايا الاقتصادية من اخطر القضايا التى يترتب عليها وضع سياسات طويلة المدى، وطالبت بالسعى إلى منظور جديد للمجتمع الدولى من الناحية الاقتصادية وتوجيه عناية خاصة للمرأة والأسرة المهاجرة التي تضطرها ظروف العمل لذلك. وقد اتفق ممثلو المنظمات غير الحكومية على الأمور الرئيسية الخاصة لمناقشات وجدول أعمال المؤتمر الرابع للمرأة في بكين على اعتبار أن القاهرة فرصة لبلورة افكارهم حول الواقع الذى تعيشه المرأة في كل مكان.

المؤتمر .. بين النوم واليقظة!





كل الألوف الذين جاءوا الى مصر ليمثلوا بلادهم ومنظماتهم في مؤتمر السكان يتابعون المؤتمر ويشاركون فيه بحماس شديد كلهم يقظة واحساس بالأهمية والمسئولية.

أما الأهمية فهى صفة أعمال المؤتمر والقضايا التى يبحثها - والمسئولية هى الاحساس بالواجب المتمثل في اعلان وجهات النظر والمواقف من جانب كل وفد والاستماع باهتمام الى وجهات نظر ومواقف الاخرين.

ورغم ان هذه السمة هى الغالبة على المؤتمر وأعماله فان الطبيعة الانسانية سمة غير غائبة

فالنوم يغلب عضوا او آخر فيروح في سبات عميق. بل ان هذا «السلطان» قد يغلب مجموعة بكاملها في ردهة أو أخرى من ردهات قصر المؤتمرات الفسيح.

وهناك من حاولوا - ويحاولون - أن يتصدوا للنوم فيهرعون الى المقاصف التى تستقبلهم بالشاى والقهوة.

وبين النوم واليقظة يجلس آخرون على الأرض لالتقاط الأنفاس أو تدخين سيجارة أو مراجعة بعض الأوراق. وبين اليقظة والنوم هناك ايضا فرصة لتجاذب اطراف الحديث بكل لغات العالم بين هؤلاء الضيوف الذين جاءوا من اركان الدنيا الأربعة. والفرصة سانحة ايضا لالتقاط الصور التذكارية التى تسجل لحظات لن تنسى على ارض مصر.



استراتيجية عمل للمنظمات الأهلية في مصر

هل يستمر نشاط المنظمات غير الحكومية بعد انتهاء المؤتمر ويظل مقالا كما حدث خلال الاعداد واثناء انعقاد المنتدى والمؤتمر؟!

هذا التساؤل يجيب عنه اعضاء اللجنة التنفيذية المصرية للمنظمات غير الحكومية من خلال استراتيجية شاملة بالتنسيق مع استراتيجية الحكومة التى اعدتها وزارة السكان وشئون الاسرة حتى عام ٢٠٠٧

وماذا تقول الاستراتيجية وخطط تنفيذها..؟

قال د. سمير عليش عضو اللجنة القومية للمنظمات غير الحكومية ان الاستراتيجية التى ينفرد «الاهرام» بنشرها تعتمد على عدة ركائز رئيسية اهمها:

● انشاء مركز دائم للتنسيق ودعم المنظمات غير الحكومية .. ووظائف هذا المركز تعد امتدادا لوظائفه التى يقوم بها حاليا بالفعل، والوظائف الجديدة تشمل تقديم خدمات المعلومات المنتظمة للتعريف ببرامج الجمعيات في الداخل والخارج، وتنشيط المؤتمرات على مستوى المحليات .

● ضرورة تشجيع ودعم البرامج المشتركة بين الجمعيات

● التدريب لاعضاء الجمعيات على اساليب الادارة وأساليب تقديم الخدمات، والعمل على ربط المنظمات غير الحكومية المصرية بنظيرتها العالمية من خلال اقامة جسور مستمرة معها وليس بشكل مؤقت ينتهى مع نهاية المؤتمرات والمنتديات .

● انشاء قاعدة بيانات دائمة خاصة بالمنظمات غير الحكومية وخدمات المعلومات المتصلة بشبكات المعلومات العالمية حتى يمكن الاستفادة من الخبرات المتاحة، ومحاولة الرد على الاستفسارات.

● أهمية التنسيق بين الحكومة والمنظمات واقتراح التشريعات المناسبة لتيسير عمل المنظمات غير الحكومية وازالة العقبات أمام نشاطها واقتراح الحلول لها.

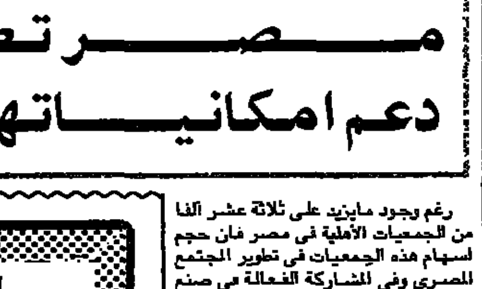
ضرورة مساعدة تلك المنظمات في الحصول على التمويل المطلوب والمنح المختلفة

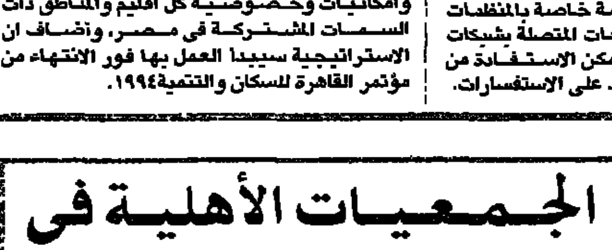
● الاهتمام بتطوير الاعلام السكانى.

ويوضح عضو اللجنة التنفيذية الاستراتيجية ان استراتيجية المنظمات غير الحكومية في مصر ستراعى المرونة في تطبيق خططها وفق ظروف وامكانيات وخصوصية كل اقليم والمناطق ذات السمات المشتركة في مصر، واضاف ان الاستراتيجية سيبدأ العمل بها فور الانتهاء من مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية١٩٩٤.

متابعة

ماجدة مهنا
هدى المهدى
الفت ابراهيم
أيمن المهدى
اليس الملاخ
مديحة النحراوى
أمل سعد
هالة السيد





الجمعيات الأهلية في مصر تطلب دعم امكانياتها

رغم وجود مايزيد على ثلاثة عشر الفا من الجمعيات الأهلية في مصر فان حجم اسهام هذه الجمعيات في تطوير المجتمع المصرى وفي المشاركة الفعالة في صنع القرار في كافة المجالات محدود للغاية، بسبب القيود الادارية التى يفرضها القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ على العمل الاهلى وغيرها من العقبات والصعوبات، وهو ماعبر عنه مايزيد على ٤٠٠ جمعية أهلية مصرية من كل المحافظات في وثيقتهم المقدمة للمؤتمر الدولى للسكان والتنمية.

ان الحرية التى سمحت بها الحكومة للمنظمات الأهلية في اطار التحضير للمؤتمر الدولى للسكان والتنمية ادت ولأول مرة منذ صدور القانون الى التواصل والتفاعل بين عدد واسع من المنظمات الأهلية المصرية في عمل جاد ودءوب استمر لشهور طويلة، لذا فان مسئولية كل من شاركوا في هذا العمل في الفترة الماضية، الا يضيع هذا الجهد هباء، وهو مايؤكد ايضا ضرورة تطوير العمل الأهلى المصرى بما يستدعى تطوير القانون ذاته.

ان هذه الولادة الجديدة لحركة المنظمات الأهلية في مصر لبرزت الطاقات الهائلة والقدرات الكامنة لدى قطاع العمل الاهلى في مصر، وأكدت من جانب آخر اهمية الدور الذى يمكن ويجب للمنظمات الاهلية في مصر ان تقوم به في مجال التنمية بكل قطاعاتها. كما أكدت بشكل قاطع أهمية تجاوز القانون الحالى ووضع قانون يوفر للمنظمات الأهلية امكانيات الحركة الحرة والفعالة.

لذا وانطلاقا من تجربتنا الثمينة في محفل المنظمات الأهلية فاننا نهيب بكل الجمعيات الأهلية في مصر ان تضم جهودها معا من اجل عقد لقاءات موسعة للجمعيات الأهلية في مختلف محافظات مصر تكون من مهامها:

● اعادة النظر في الأسس القانونية التى تحكم العمل الأهلى في مصر بما يرفع عن كاهل الجمعيات الأهلية في مصر القيود الادارية المعوقة لازدهار العمل الاهلى.

● الاتفاق على خطة عمل لتطوير العمل الأهلى ودعم امكانيات وقدرات الجمعيات الأهلية المصرية حتى تتمكن من اداء دورها في التنمية المتواصلة



متابعة من جانب بعض أعضاء الوفود



الخدمات لحضور المؤتمر



من داخل المنتدى

● طالبت جمعية شباب التبت شعوب العالم بالعمل على حماية سكان التبت، الأصليين من الانقراض والحفاظ على ثقافتهم وديانتهم وتقاليدهم وأعربوا عن قلقهم من أن تؤدى السياسة السكانية المتبعة هناك الى تفريغ التبت من سكانها الاصليين.

● اكد فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوى مفتى الديار المصرية أن من حق المرأة المسلمة في البوسنة والهرسك والتى تعرضت للاغتصاب وحملت سفاحا نتيجة لانتهاك الصرب لأعراضهن في اجهاض نفسها خلال ١٢٠ يوما الاولى من حدوث الحمل.

● تم امس عقد لقاء موسع ضم أعضاء الشبكة العربية للجمعيات الأهلية والتى تضم ١٤ دولة عربية تم خلاله تقييم أعمال المنتدى العربى خلال المؤتمر بالاضافة للاعداد المشاركة في مؤتمرى كوبنهاجن وبكين العام المقبل مع اعداد وثيقة اقليمية عربية حول وضع المرأة العربية القانونى والاجتماعى والاقتصادى .

وصرحت د.فائزة بن جديد منسقة المنظمات غير الحكومية في اقليم العالم العربى بالاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة بانه قد تم وضع استراتيجية عمل لمؤتمر القاهرة تمثلت في توزيع اعضاء المنتدى المشاركين على مختلف فعاليات المؤتمر الحكومى ومنتدى المنظمات غير الحكومية وعمل اعضاء المنتدى على تشكيل جماعات ضغط من أجل توضيح موقف الجمعيات الأهلية العربية من وثيقة المؤتمر.

● أعلنت السيدة عزيزة حسين رئيسة اللجنة التنفيذية للمنظمات غير الحكومية المشاركة في المؤتمر الدولى للسكان أن حملات التشكيك التي سبقت المؤتمر واثناء انعقاده كانت حملات مغرضة وتأكد عدم صحتها تماما.

٧٧٠ مليون جنيه للجمعيات الأهلية

تقديراً للدور الهام الذى تقوم به المنظمات غير الحكومية المصرية، وافق الصندوق الاجتماعي للتنمية على تمويل ٣ مشروعات للجمعيات التابعة للهيئة القومية للمنظمات غير الحكومية تتعلق بتنمية المجتمع والمشروعات الصغيرة وبرامج التنمية المؤسسية من خلال قروض طويلة الأجل بلغت ٧٧٠ مليون جنيه.

أعلن ذلك الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق، وأضاف أن المشروعات جاءت لترسيخ دور المنظمات غير الحكومية للمشاركة في عمليات التنمية بمستوياتها. فالبرنامج الدولى يقوم بتمويل ودعم القدرات الإدارية والفنية لبرامج تنمية المجتمع، والتى تشمل مشروعات لمحو الأمية وتطوير دور المرأة ورعاية الأمومة والطفولة ودعم الوضع الاجتماعي، والمشاركة في تحديد احتياجات المجتمع وتحسين البيئة ونوعية الحياة من خلال ١٠٠ جمعية معنية بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تمويل مشروعات مولدة للدخل. وهناك جمعيات رعاية الصحة والأسر المنتجة تعمل في هذا المجال. وقد بلغ حجم الإقراض للبرنامج ١٢٠ مليون جنيه على هيئة قروض بفائدة تبلغ ٩٪ تسترد علي ٦ سنوات.

ويوضح أمين عام الصندوق أن برنامج تنمية المشروعات الصغيرة هو البعد الثانى لدعم الهيئات غير الحكومية، حيث يتم تمويل الجمعيات العاملة في المشروعات والصناعات الصغيرة ورجال الاعمال والجمعيات ومستثمرى المدن الجديدة، وكذلك البنوك العاملة في المشروعات الصغيرة حيث وفر البرنامج ١٦٠ الف فرصة عمل قامت علي مشروعات البرنامج بتكاليف بلغت ٦٠٠ مليون جنيه، وفي البرنامج نسبة تبلغ من ٦٪ إلى ٧٪ على هيئة منحة للمساعدة في مجال التدريب والتسويق والمشاركة في المعارض والترويج للمشروعات.

وأضاف الدكتور حسين الجمال أن البرنامج الثالث يشمل برامج التنمية المؤسسية، ويهدف إلى تنمية وتطوير القدرات الإدارية والفنية للجهات الوسيطة، وبالدرجة الأولى للجمعيات غير الحكومية التى توقع عقوداً أو اتفاقيات للمشروعات التنموية.

المرأة «العائلة»..أولى بالرعاية

ناقشت جمعية نهوض وتنمية المرأة حلقة عن المرأة المسئولة عن اسرتها وقد تحدثت فيها سنانية فرج مديرة مركز القاهرة لدراسات التنمية ودينار فرجانى مدير مركز السكان للأبحاث عن ظاهرة النساء المسئولات عن اسر لمدة طويلة والتى ارتفعت نسبتها الى ١٨٪ في الحضر .

وقد بدأت الجمعية أول مشروعات اقراضها في منطقة منشأة ناصر وهى منطقة عشوائية تقع على مشارف القاهرة.

وتسعى مجموعات الائتمان التى يتم انشاؤها لثلاث مهام وهى انتقاء المتقدمات للقروض من قبل السيدات انفسهن بحيث تقع مسئولية الاختيار وتسديد القرض عليهن جميعا بالتالى تدعم روابط المشاركة بينهن في تبادل المصالح والمشاركة بانشطة تولد لهن دخولا ثابتة تقوم الجمعية باقامة روابط بين هؤلاء السيدات وبين الهيئات القانونية الرسمية وغير الرسمية ومجموعة من المحامين والمحاميات لتقديم الاستشارات القانونية للسيدات عن قضايا الطلاق وحضانة الأطفال وعقد ندوات شهرية مبسطة لرفع وعى المرأة بحقوقها القانونية.

خط المواجهة الدولية الجديد

عاطف الغمرى

ان من يتأمل الأفكار المطروحة الآن امام خبراء الاستراتيجية في الولايات المتحدة يجدون ان هناك حلقة صلة بين الصياغات التى استقرت عندها افكارهم بشأن التهديدات التى تهدد امنهم فى المستقبل . وبين تعبير مثير للانتباه كان مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية الجديد الذى عينه الرئيس بيل كلينتون فى منصبه فى عام ١٩٩٣ قد استخدمه وهو يحدد إطار نظرته لهذه التهديدات.

وكان تعبيره المثير يقول اننا ذبحنا التنين ولكننا نعيش الآن فى غابة ملأى بالثعابين السامة.

وكان ما يقصده ان الاتحاد السوفيتي الذي كان يمثل العدو لأمن ومصالح الولايات المتحدة قد إنتهى واختفى من الوجود، ولكن ظروف اللانظام الدولي والفوضى التى تفشت فيه قد أطلقت كما متنوعا من مصادر التهديد . التى يصعب تحديد هوية الكثير منها او توقع ضرباته أو من أين تأتى ؟

وحين اعاد خبراء الاستراتيجية فى الولايات المتحدة تحديد هذه التهديدات الجديدة التى تخرج عن نطاق خط المواجهة القديم بين الشرق والغرب . فإنهم حصروها فى اطار خط مواجهة جديد يفصل بين الشمال الغنى. والجنوب الفقير

وحين نتأمل الأفكار التى صاغها خبراء الاستراتيجية فإننا نتوقف امام اثنتين منها تستوعبان هذا المفهوم.

أولهما تلك التى تحمل عنوان «دراسة للردع الاستراتيجي» والتى أجريت لحساب القيادة الاستراتيجية الجوية الأمريكية فى عام ١٩٩٠ ونشرت المعلومات الخاصة بها فى أوائل عام ١٩٩١ ولوحظ انها تركز بصفة خاصة على مستقبل التهديدات الصادرة من العالم الثالث ضد المصالح الأمريكية .

وتبنى هذه الدراسة نظرتها الى هذه التهديدات على الاعتقاد بما وصفته بزيادة ثروة الدول البترولية ، واستمرار تسلط النزعة للهيمنة الاقليمية على بعض انظمة الحكم ، وان ذلك سيكون فى متناول يد نوعية من الدول يحكمها الذين لديهم طموحات اقليمية او المجانين. ولذا حقق هؤلاء او هؤلاء طموحهم فإنهم سوف يخلقون الفوضى التى تحطم الاستقرار الدولي

والجانب الثاني من الافكار التى تحصر مصادر التهديد المستقبلة لأمن الغرب فى دول الجنوب يعبر عنها تقييم أمريكى اكثر شمولا فى انه يعكس التوجهات العسكرية الجديدة.

وكان قد كتبه روبرت بيرنت فى مجلة المعهد البحرى الأمريكى فى منتصف عام ١٩٩٢ وهو يطرح عددا من مصادر التهديد الرئيسية لأمن الغرب فى المستقبل، وفى مقدمتها . (١) اتساع التفاوت بين المصالح الاقتصادية للشمال والمصالح الاقتصادية للجنوب (٢) انعدام عدالة توزيع المواد الغذائية وتشريد الملايين بسبب المجاعة والحروب والكوارث الطبيعية فى دول الجنوب. وترى هذه الدراسة ان ذلك يدخل ضمن التهديدات لأمن الغرب وهو مايعيد صياغة الفكر العسكرى للغرب ويحدد توجيهاته الجديدة فى المستقبل على مدى العقود القادمة.

وكما تقول هذه الدراسات ان انتهاء الحرب الباردة وتوتراتها قد ترك المؤسسة العسكرية الامريكية المعقدة التركيب تبحث عن عدو جديد يحل محل العدو السوفيتي وعن دور جديد لها. فإنها حددت مكان العدو فى مواقع بالعالم الثالث وحددت دورها بحماية مصالح الشمال الغنى من اى نوع من التهديد تأتى من الجنوب، والمؤسسة العسكرية فى امريكا ليست هى فقط التى تخطط لمواجهة التهديدات الخارجية للبلاد ولا هى فقط خطوط انتاج السلاح وضمان التفوق فى السباق العالمي لاختراعاته وابتكاراته، لكنها فوق هذا وذاك عالم بالغ الضخامة والتعقيد يدخل فيه دور الامبراطوريات الاقتصادية الأمريكية التى تمثل الاركان الرئيسية التى ينبنى منها هيكل الولايات المتحدة كدولة وأمة وفلسفة سياسية ونمط خاص للنشاط والحياة اليومية ثم ما ينبغى ان يحافظ على هذه الخصوصية ويحميها من ازدهار اقتصادى ونجاح فيه بصفة أساسية وبلولوية قصوى.

هذه المؤسسة اذن يهمها وهى تدفع بتوجهات الفكر العسكرى نحو الجنوب ان تحقق هدف حماية المصالح الحيوية ذات البعد الاستراتيجي فى مناطق تخشى أن يتأثر وضعها المستقر فيها بالتحولات التى وقعت فى النظام الدولي وانطلاق او انفلات عناصر او قوى اقليمية جديدة تصطدم بالاستقرار التقليدى الطويل لهذه المصالح.

وتتأكد اهمية هذا الهدف على ضوء تزايد احتياجاتها لهذه المصالح وحساسية امنها تجاهها فى وقت يتضاءل فيه تفوقها الاقتصادى بعد ان أدت حركة تشعبها وتمددها العسكرى فى أرجاء الكرة الأرضية خلال ٤٥ عاما من زعامتها السياسية والعسكرية للعالم الغربى الى امتصاص الكثير من قدراتها وقواها الاقتصادية وفى وقت تواجه فيه بروز قوى دولية جديدة قادرة على المنافسة والتحدى مثل اليابان ودول النمور الصاعدة فى جنوب شرقى آسيا، او مثل أوروبا الغربية التى يبشر اقتصادها بالازدهار فى اطار الاتحاد الأوروبى فى ظروف بدء تضارب مصالحها الاقتصادية مع مصالح حليفتها السابقة الولايات المتحدة نتيجة انتهاء مفهوم الأمن الجماعي. وهو المفهوم الذى كان يجمع أوروبا وامريكا معا كمعسكر واحد يقف فى مواجهة تهديد العدو السوفيتى القديم وعندما انتهى مفعول هذا المفهوم بدأت الحرب التجارية بين اوروبا والولايات المتحدة.

ولذلك فإن الصياغات الاستراتيجية الأمريكية التى اتجهت الى رسم خط المواجهة ليحتوى وراءه الجنوب. او مايمكن أن يعرف اصطلاحا من قبل بالعالم الثالث. انما هى فكر يخدم هدف للمؤسسة العسكرية الأمريكية بالنسبة لحماية مصالحها الحيوية فى العالم.

وهذه الصياغات لايقتصر دورها على مجرد طرح افكار، وانما شحن هذه الافكار بالمحتوى الذى يدفع الدماء فى شرايينها، ويتحول بها من مرحلة التصور الى مرحلة الفعل والحركة، اى لعادة تشكيل اسلوب ومنطق التفكير والسلوك (اى التخطيط والسياسة) الذى يحكم الدولة ومؤسساتها وأفرادها واجهزتها من حكم ومخابرات وأمن ودعاية، وايضا السياسات التى تحكم علاقاتها الخارجية من تحالفات وخصومات بحيث يعمل ذلك كله فى انسجام وتناسق من اجل حماية المصالح الحيوية الأمريكية فى العالم . ومن الناحية الامنية فان هذا الفكر يتبعه بالتالى اعتبار اى مصادر تهديد لهذه المصالح ضمن «العدو» الجديد الذى سوف توضع السياسات الأمنية فى المستقبل لمواجهته وردعه باعتباره عدوا .

■ ■

لكن . هل لابد بالضرورة ان يكون مسار الاحداث فى العقود القادمة متسما بعدم الاستقرار المزمن وتهديد مصالح الآخرين ؟

ان تحويل مثل هذا القصور الى نوع من الايديولوجية غير القابلة للنقض فيه تجاوز للواقع فى الفترة التى يمر بها العالم الآن هى فترة اللانظام فترة سيولة دولية لاتحكمها قواعد او مبادىء، ولم تحدد فيها الصياغة النهائية لمستقبل المجتمع الدولى بكل عناصر الفعل والتأثير والتوجيه فيه .

وبالتالى فان حسم التوجهات العسكرية النهائية للتعامل مع أوضاع المستقبل من الآن وبناء على ما هو غير قابل للثبات يمثل إستباقا للأحداث.

- بدون تعليق -

أسراب الجراد؟ أم عمق الوعى ووفرة الإنتاج؟ ٧٠

د. يحيى الرخاوى

انفض المولد ولم يركب الخليفة. فالحمد لله اولا وأخيرا، الحمد لله الذى تحملنا بعضنا البعض، ثم تحملنا الآخرون كما تحملناهم ثم الحمد لله لما اتاحه المؤتمر من فرص اكثر مما وصل إليه من قرارات ـ فاغلبها تحصيل حاصل.

نعم أتاح المؤتمر فرصة لتمارس مصر دورها الحضارى فى موقعها المحورى فتذكر العالم اجمع انها القادرة على الضيافة، المتحملة للاختلاف، المساهمة فى الرأى، العميقة الجذور، المتفرعة الآمال، نعم هذه هى مصر لا أكثر ولا أقل، وكل ما عدا ذلك لايعدو أن يكون بثورا على وجهها سرعان ما ستزول بفعل الصحة والحرية.

ثم أجد مناسبا بعد كل هذا القيل والقال، ان أطرح بعض الملاحظات هامشا على المتن، أملا أن نحيى تراثا عربيا قديما حين يكون الهامش أهم وأنفع من المتن (مثل شرح الأشمونى او ابن عقيل لألفية ابن مالك)، وهى هوامش لاتتوقف عند «قرارات المؤتمر»، بل تتجاوزه إلى ما ينتظرنا، ويجدر بنا فى أن

الملاحظة الأولى: نبهنا المؤتمر إلى قضية الترجمة من جديد، فلعلنا ندرك مدى مسئولية الترجمة ومخاطر عدم الالتزام بمصداقيتها: وهذه الملاحظة لاتذهب فقط إلى ما أحدثته ألفاظ الترجمة الغريبة من بلبلة، أو ما أتاحته من خلط بل إنها تتعدى هذا وذاك إلى قضية موقع الترجمة الآن من حياتنا، فالترجمة هذه الأيام لاتعجز فقط عن نقل الأصل بسبب فقر المفردات أو قصور الفهم، ولكن المترجم احيانا يقول ما فى ذهنه هو لا ما هو مكتوب فى النص، حتى دون أن يكون مغرضا، نعم لم نعد ـ فى كثير من الأحيان ـ نترجم ما هو موجود، وإنما هى فرصة أن نقول ما نريد!!

وإذا كان الأمر كذلك، وهذا حقنا، فكان الأولى ألا نلتزم بالترجمة الحرفية شريطة أن نعلن الاختلاف بدءا من التمسك بنبض لغة مختلفة، تخاطب وعيا مختلفا، ذلك اننى توقفت كثيرا عند ترجمة اسم المؤتمر نفسه، وقدرت أن الأولى ألا نترجمه أصلا، بل أن نقترح أن يكون اسمه «مؤتمر الناس والتنمية» بدلا من مؤتمر السكان والتنمية، ولو حدث هذا فلربما كان لفظ الناس الحبيب إلينا بالعربية والعامية على حد سواء، ربما كان مدخلا للمصالحة بدلا من أن يكون لفظ السكان (وما يرتبط به من شقق تهجير، وخلو رجل، والاعيب تمليك إلخ!!!) مثيرا للشبهات ابتداء. ألست معى أن سورة الناس الكريمة «قل أعوذ برب الناس ، ملك الناس، إله الناس» لها من الإيقاع الطيب ما يذكرنا بعلاقتنا نحن الناس برب الناس: واهب الحياة ومنظم الكون (بما فى ذلك مسألة السكن والسكان؟)، ثم ألا تذكر معى الأقوال العامية مثل «الناس للناس» أو «الناس لبعضها» أو «دى جنة من غير ناس ماتنداس».. إلخ الملاحظة الثانية: تتعلق بـ... الاتقان الذى افتقدناه ونحن نقرأ، ونحن نستمع، ونحن نقول، فمجرد تحريك لفظ... موقعه، او استعمال حرف جر غير مناسب قد يقلب الأمور رأسا على عقب (الا يحـ... بنا أن يذكرنا ذلك بافتقارنا إلى منهج علماء الحديث فى تحرى الدقة ومنهج المحقق... العظام ـ أطال الله فى عمر استاذنا محمود شاكر ـ فى تحقيق التراث؟)

الملاحظة الثالثة: هى تذكرة تلزمنا بإعادة النظر فى معنى... الناس، وهل مازلنا مخدوعين بالمثل الخاطئ، أن «الكثرة تغلب... الشجاعة»، أم أن هذا المؤتمر قد نبهنا إلى أن العدد فى الليمون... أن بعض المقالات قد ذهبت ـ ربما بحسن نية او من فرط الغيظ... تحذرنا من مؤامرة تحاك لنا من الغرب وثراة العالم عامة... يحدوا من نسلنا حتى لانغلبهم عددا، إذ نحن نزيد وهم ـ ياعيني... حول ولا قوة إلا بالله ـ يتناقصون !! وكأننا أسراب من الجراد نتباهى بقدرتنا نستطيع... بتعدادنا ان ننقض على الأخضر واليابس مما زرعوا وحصدوا، فراح أصحاب الزرع... يرسمون لنا خطة سرية للتعقيم (وثيقة المؤتمر) بعد أن عجزوا عن إزالتنا بالإباد... (كالحروب والتجويع)، وقد يكون فى هذا التحذير بعض ما يستأهل النظر، لكن النظر... يكون فى اتجاه أن نكون نحن أصحاب الزرع لا أن نتباهى بكثرتنا أسرابا من جراد...

إن عدد أمة من الأمم (سنة ١٩٩٤ وما بعدها!!) ليس مجرد العدد الذى تسجله دفاتر... المواليد أو دفاتر الوفيات، وإنما هو حاصل ضرب دقائق العمل (عندنا هى ٢٧ دقيقة... فى اليوم على أحسن الفروض) مضروبا فى عمق الوعى، وبحسبة أخرى هو عدد... وحدات الإنتاج مضروبا فى قدرة حركية الإبداع (وهذا الأمر يحتاج لتفصيل لا... ليس هذا وقته) وبعبارات أبسط: الناس (وليس السكان) يقاسون بحجم وجودهم... وعمق وعيهم، ومساحة حضارتهم، وقدرة عطائهم، وليس بعلو أصواتهم، وفحيح... تناسلهم.

الملاحظة الأخيرة: وهى ملاحظة قد تبدو شكلية، لكنها ذات مغزى خطير، فكيف... يسمح للمؤتمر بأن يأخذ إجازة يومى السبت والأحد، دون الجمعة، وهو يعقد فى بلد... عربى إسلامى، وهل كان يمكن أن يعقد المؤتمر فى تل أبيب ثم يسمح فيه بالعمل يوم... السبت؟ عيب «كذا» ـ حتى لو كان مسموحا للمسلمين أن يسعوا فى الأرض قبل وبعد... الصلاة، إلا أن الضيوف لم يضعوا ذلك تحديدا فى الاعتبار، فكان ينبغى أن نتمسك... باحترام يوم الجمعة كرمز يقابل يومى السبت والأحد حتى لو تعطل المؤتمر شهرا لم... ماذا؟

ماذا بعد مؤتمر القاهرة الدولى للسكان والتنمية؟

أهمية تتبع آثار المؤتمر..؟ ٦٩

حسن دوح

لقد شاهد الشعب المصرى.. ورأى وسمع صوت وصورة شعوب العالم وهى تتحرك على أرضه، وعلى الجانب الآخر، تمكن العالم ماثلا فى نخبة من رجاله ونسائه من مشاهدة مصر وشعبها على الطبيعة، وهذا فى حد ذاته مكسب كبير لنا ولهم..

ولوددت أن ينعقد فى كل يوم مؤتمر نحاور فيه العالم ويحاورنا نأخذ منه ونعطيه، نصالحه ونخاصمه، ثم نتفق على ما فيه خير بنى آدم، فنحن ابناء أب واحد وأم واحدة، ونعيش على كوكب واحد، فأولى بنا أن نعمره ونسكنه بأمان وسلام

وأما عن مؤتمرنا هذا، فهو فى حاجة لتقييم، ودراسة ومراجعة، وهذا هو واجبنا، فإذا فرطنا فى تتبع آثار هذا المؤتمر فإن خسارتنا ستكون بالغة الخطورة.

ومن بعيد وقفت أتأمل هذا المؤتمر، وأستمع وأشاهد على الطبيعة، ثم أرهف أذنى الخاصة من المهتمين بالقضايا التى عرضت فى المؤتمر.. وأكاد أسجل أن جميع الذين كانوا يناصرون المؤتمر، ومعظم الذين كانوا يعترضون على إنعقاده فى مصر، وغالبية الذين كانوا يتخوفون من توصياته. صفقوا بقلوبهم لموقف مصر الذى أعلنه رئيسها فى أول يوم، والذى ألزم نفسه، وألزم شعبه بأن أى قرار سيصدر عن هذا المؤتمر، ولا يتفق مع ديننا، وأخلاقنا فهو مرفوض، ثم صفقوا لابنة باكستان «بنظير بوتو» التى تصدت بشجاعتها المعهودة لكل من يفكر فى المساس بديننا..

فموقف مصر وموقف باكستان، وكثير من الدول الاسلامية وضع المؤتمر على الطريق الصحيح، وجدير بنا أن نفخر بهذا التصور وأحسب أن موقف هؤلاء القادة، علاوة على إنتصاره لديننا أمام العالم، سوف يكون له أبعد الأثر فى نفوس كل المشاركين فى هذا المؤتمر، حتى ولو لم يحقق كسبا ملحوظا فى توصيات المؤتمر، فنحن أشهدنا العالم على أننا مازلنا على الطريق الصحيح، وقبل هذا وبعده أشهدنا الله على أنفسنا..

وأحسب أن كل رئيس دولة سيعمل بكل ما يملك على الإلتزام بوعوده، والوفاء بعهوده، وسيحاسب نفسه قبل أن يحاسبه شعبه، وسيجد ان مسئوليته تعدت إقليمه وصارت ملزمة له أمام العالم الاسلامى. وأن العالم كله سيرتب خطواته على طريق الإصلاح.. أو ليس هذا يعد مكسبا من مكاسب المؤتمر؟

وهناك مكسب كبير لا يفوتنا أن نسجله كأثر من آثار المؤتمر غير المباشرة، فهذا المؤتمر اجتذب الكثير من الدول الاسلامية المتنافرة

اجتذبها لتدافع عن إسلامها، فى وجه من ظنت بهم الظنون، وهذا فى حد ذاته سوف يجمع العالم الاسلامى على كلمة سواء، ويخفف من حدة التوتر «فان المصائب يجمعن المصابين».. أليس هذا يحسب للمؤتمر، حتى وإن لم يكن فى حسباننا...

فإذا قلبنا الصفحة الأخرى، فإن العالم جلس أمامنا ليستمع إلى زعمائنا، الذين قاموا بدور المعلم «والشيخ» وهم يكشفون عن جوهر الإسلام وسماحته وعقلانيته.. ويقينى أن هذا الدور الذى قام به رجال الحكم ورجال السياسة سوف يكون له أبلغ الأثر فى نفوسهم.. فالمألوف لديهم أن هذه هى مهمة الشيخ أو القس وليست مهمة ورسالة رجل السياسة.. ثم انهم يدركون أن رجل الحكم بمقدوره أن ينفذ مقولته ووعده.. أو ليس هذا يعد من اكبر مكاسبنا، واعظم انجازات رجالنا ونسائنا؟..

والأمر البالغ الأهمية والذى سنجنيه من وراء هذا التجمع الحاشد، والذى جمع بين رجال السياسة والاقتصاد والعلم، ومعظمهم من أهل الغرب، ومن أصحاب الكلمة فى مصائر الشعوب، أن إغفال العالم الاسلامى أمر بالغ الخطورة، وأن الأولى بهم أن يقتربوا من شعوب الشرق، وشعوب الجنوب، وأن يتفهموا أفكارهم، ويتعايشوا مع الامهم، وأن يشاركوهم جهادهم وجهودهم فى سبيل التنمية بكل أبعادها الاجتماعية والانسانية والإقتصادية، وهذا لا شك يدخل فى رصيد المؤتمر..

ثم إن هذا المؤتمر كشف لأبناء الشرق أن بمقدورهم أن يقوموا بتصحيح موقفهم، وإسترجاع أمجادهم، ليتبوأوا مكانتهم الحضارية التى إفتقدوها فى غفلة من الزمن، ويتولوا دورهم القيادى فى مسيرة البشرية، لأن ما يملكونه من عناصر القوة كفيل بأن يحقق امالهم.. إن لديهم أزكى العقائد، ولديهم أغلى ثروات الأرض وهو النفط ولديهم أمجاد الماضى وهو رصيد تفتقده الدول المهيمنة على مقاليد الأمور أو ليس هذا يحسب للمؤتمر، ولو بطريق غير مباشر؟..

والذى لا ينبغى أن نغفله، أو نتغافله، أن العالم الغربى الذى إجتمع عندنا، له العديد من العيون، عيون ذكية منصفة سوف تنقل ماشاهدته بأمانة وصدق، وعيون حاقدة سوف تفرغ حقدها فى دعاية مضادة، وعلينا أن نقبل ما سجلته الأبصار النقية، ونتصدى للحاقدين المغرضين

والمطلوب منا معشر الشرقيين أن نعقد «مؤتمر مصارحة» قبل أن نفكر فى «مؤتمر مصالحة» ونتكاشف، ونتواصى، ونعمل على تصحيح مسيرتنا، ولملمة اشتاتنا، والرجوع الى قيمنا ومثلنا، والتعاهد والتحالف على نبذ خلافاتنا.. وليكن ماسمعناه فى هذا المؤتمر من تزكيه أو نقد هو رائدنا فى تصحيح أنفسنا. فلا نستمسك إلا بما هو خير.. ولتكن نصيحة ربنا هى خير ما نعمل به «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر»

اللهم عاف أمتنا، وكرمها، وأعزها، وادفع عنها، فانت صاحب هذا الوعد «إن الله يدافع عن الذين آمنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور»

ضرورة التربية السكانية ٧١

د. يوسف خليل يوسف

المدير الأسبق للمركز القومى للبحوث التربوية

تمثل مشكلة الانفجار السكانى فى البلاد النامية، بعدا هاما فى قضايا المشكلات السكانية التى تصدى لها المؤتمر الدولى للسكان والتنمية، ومصر كغيرها من الدول النامية تعانى اليوم مشكلة سكانية رهيبة تحسها وتقاسى آثارها وضغوطها، أساسها زيادة سريعة فى البشر لم يقابلها زيادة مناظرة فى استغلال الموارد، ويتركز العلاج فى خفض معدلات النمو السكانى للوصول الى التوازن المطلوب، مع سرعة فى تنفيذ مشروعات التنمية فى المجالين الاجتماعى والاقتصادى.

من أجل ذلك أعلنت الدولة فى مصر سياستها القومية للسكان وتنظيم الاسرة واصبح من واجب وزارة التربية أن تتحمل العبء الاكبر فى تنفيذ هذه السياسة ومن هنا يبرز دور التربية السكانية فى مدارسنا فى تحقيق السياسة القومية للسكان.

وترتيبا على ذلك فانه يمكن أن نأخذ بالمفهوم الآتى للتربية السكانية فى مصر على اعتبار انها تعانى من سرعة التزايد السكانى الذى لا تتناسب معدلاته مع معدلات التنمية: «العمل على خلق وتنمية لحساس التلميذ، واهتمامه الشخصى بالمسائل السكانية وخصائصها فى مجتمعه، وفى العالم، ووعيه بآثار هذه الخصائص السكانية على نوعية الحياة بالنسبة لذاته، ولأسرته، ولمجتمعه خاصة، والعالم عامة». ويرتبط بذلك تنمية التفكير السليم فى أبنائنا وبناتنا وفى سلوكهم باعتبارهم آباء وأمهات المستقبل، لاتخاذ مواقف او قرارات بأنفسهم وإزاء المسائل السكانية فى محيط أسرهم وفى مجتمعهم بهدف تحسين نوعية الحياة التى يعيشونها فى الحاضر والمستقبل.

تعد مدارسنا المكان المناسب للتربية السكانية وتحقيق أهدافها لاسباب متعددة: فمن ناحية، المدرسة هى المؤسسة الأولى التى تتخذها كوسيلة لتنمية مهارات أبنائنا واكسابهم القيم والاتجاهات الجديدة المرغوب فيها، وتوجيه سلوكهم تحقيقا لهذه الاتجاهات والقيم أو تعديل خبراتهم واتجاهاتهم القديمة فى ضوء هذه الخبرات والاتجاهات الجديدة، كما اشرنا من قبل. والتعليم الجيد ذو الفاعلية فى تنشئة التلاميذ هو الذى يحفزهم على أن يتدربوا على استخدام ما يكتسبون من معارف وخبرات ومهارات واتجاهات، فى معالجة ما يقابلهم من مشكلات حياتية فردية واجتماعية، ومن ثم يساعد على طبع شخصياتهم بطابع الايجابية فى التفكير واتخاذ القرارات.

ومن ناحية ثانية، فان المقررات الدراسية، وبالتالى الكتب المدرسية تحفل ببعض الحقائق والمعلومات والمفاهيم والبيانات السكانية، والتى تبرز فى عدة مواد كالدراسات الاجتماعية والجغرافيا، والدراسة البيئية، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والصحة، والرياضة، والاحياء، والقراءات العربية والانجليزية والفرنسية، والمجالات العملية.. والأمر يحتاج الى تحديد ما يعطى للتلميذ فى مجال التربية السكانية فى كل مرحلة تعليمية وكل صف بحيث يكون هناك تدرج فيما يأخذه التلميذ، بحيث يتحقق الربط والتنسيق بين هذه الحقائق والمفاهيم والمعلومات خلال مراحل التعليم وبحيث يوضح للمعلمين كيفية واساليب معالجتها حتى تحقق الأهداف من دراستها كأدوات للتربية السكانية بمفهومها وأهدافها التى سبقت الاشارة اليها.

ومن ناحية ثالثة فقد أثبتت التجارب فى مجال التربية والتعليم عامة أن القيم والخبرات والسلوكيات المرغوب فى ترسيخها فى أبنائنا انما تكتسب فى مقتبل العمر أى فى سن التعليم المبكر، بينما يحتاج الأمر الى كثير من الجهد والوقت مع الكبار ممن تركوا التعليم ـ وخاصة اذا كانوا أميين ولم يسمعوا عن التربية السكانية مثلا الا فى مرحلة متقدمة من أعمارهم، وهى مرحلة تتسم ببطء التعليم، وصعوبة تعديل السلوك الانسانى.

ومن ناحية رابعة، فنسبة ما يتلقون التعليم فى مدارسنا على اختلاف مراحلها يشكلون حوالى ٢٥٪ من مجموع السكان، ولاشك أن هذه الفئة سيكون لها تأثير كبير على الموقف السكانى فى عشرات السنين القادمة، وانه اذا استمر سلوكهم السكانى يشابه سلوك آبائهم، فان مشكلات السكان الحادة الحالية سوف تتفاقم، اما إذا ادرك أبناؤنا ابعاد الموقف السكانى واقتنعوا بضرورة اتباعهم سلوكا رشيدا من جانبهم، حينئذ يصبح فى الامكان تجنب النتائج السيئة فى المستقبل .

اجتماعيات

ماذا يمكن ان تفعل مصر؟ ٧٢

السفير د. مختار الجمال

اذا سلمنا بكل ما يكتب ضد تنظيم الاسرة والربط بين قضايا النمو السكانى والتنمية من مقالات مليئة بالمعلومات والبيانات والتصريحات والتحليل والتقييم وما تحمله من صدق وقوة حجة ورغبة اكيدة فى استجلاء الحقيقة، فاننا لابد بعد ذلك كله ان نسأل انفسنا ببساطة وبصدق ايضا: اذا كان العالم المتقدم الغنى يخشى من غلبة سكان العالم الثالث، ولهذا يشجعه على تنظيم الاسرة بكل ما اوتى من قوة ونفوذ ومال، فما هو موقف الدول النامية؟ بل ـ واكثر تحديدا ـ ماهو موقف مصر؟

هل نتساق وراء «نظرية المؤامرة» فنؤمن بها ونتوجس ونحذر ونخاف وننعزل ونتقوقع خوفا من هذا العالم الشرير الذى يهتم بالمصالح فقط لم تكون لنا رؤية وسياسة واستراتيجية تتماشى مع ظروف حاضرنا ومستقبلنا ومع ثقلنا الدولى والاقليمى؟

ماذا يمكن ان تفعل مصر؟ هذا هو السؤال، لان الاجابة عنه تجب اى اجتهادات او شطحات. نحن امام مشكلة تلتهم الاخضر واليابس وتزعزع اى استقرار وتضعف اى مستوى وتؤدى بالضرورة الى قلة الحيلة وتكريس الفقر والجهل والمرض، كل ذلك بسبب محدودية المولرد وكثرة العيال.

هل نستمر فى «الخلفة» للبالغ فيها، والتى لم يعد يقدم عليها بشراهة سوى الجاهل والغبى والمغيب ثقافيا وعقليا؟ هل نستمر فى «الخلفة» بلا حدود او تنظيم او تخطيط من اى نوع ونترك القرار للجهلاء دون ان نحاول ـ مجرد المحاولة ـ توعيتهم بخطورة قراراتهم عليهم اولا وعلى المجتمع ككل. هل نكتفى بان نمد ايدينا طلبا لمعونة الدول المتقدمة الغنية المانحة، فنطلب المال والغذاء لنواجه اعباء المعيشة ونوفرها للاعداد الغفيرة من المواليد الذين يخرجون عشوائيا كل يوم للحياة دون ان يكون لهم مورد رزق يكفيهم لحياة انسانية كريمة، لنجعلهم يصرخون بعد ذلك: هذا جناه ابى على؟ واذا كان صحيحا ان الدول الغنية تعتبران النمو السكانى المتزايد فى العالم الثالث هو تهديد لامنها ومستقبلها مع تناقص اعداد السكان فيها، فالى متى ستستمر الدول الغنية فى مساعدة الدول الفقيرة ـ وبعضها يعيش عيشة الكفاف؟

ماذا يمكن ان تفعل مصر؟ هل توقف حملات تنظيم الاسرة ـ التى ثبت فى دراسة علمية حديثة ـ ان كل جنيه يصرف على تنظيم الاسرة يوفر ٢٧ جنيها، وانه اذا استمرت هذه الحملات حتى عام ٢٠١٣ فانها توفر لمصر ١٩ مليار جنيه. هل نفرح بخصوبة المصريين ونستمر سعداء «بالخلفة» والعزوة والدخل المادى البسيط من اشتغال الاطفال بدلا من تعليمهم مهارات تنفعهم فى المستقبل هل نرد على من يشجع تنظيم الاسرة بأننا لن نستجيب واننا سنستمر فى الانجاب الى ان نصبح قوة ضاربة بجيش من الفقراء والمرضى واصحاب العاهات البدنية والنفسية. هل نعاند ونكابر ونجادل بكل قوة بأن المسألة السكانية لها اسباب اخرى وان «الخلفة» نعمة وليست نقمة وان الصبر جميل وانه مفتاح الفرج. والى متى؟ وممن ننتظر هذا الفرج والى متى؟ هل ننتظره من الآخرين وهل تكفى جهودنا وحدنا لمواجهة الزحف البشرى كل يوم؟

ام ان العقل والمنطق والعلم والتخطيط ووضوح الرؤية والبصيرة ـ كل ذلك يدعونا الى ان نعمل على الارتقاء بالخصائص السكانية من تعليم وتدريب واكتساب مهارات وان نعمل على اتاحة الفرصة لحياة كريمة للمواطنين يتوافر فيها الملبس والمأكل والدواء والترفيه والرقى. وان نعمل على استخدام ما لدينا من موارد طبيعية وبشرية الاستخدام الامثل قبل ان نفكر فى ان نزيد من طوابير العاطلين عن العمل والقانطين عن الحاجة والشاعرين بالضياع والاحباط والذين يمكن تجنيدهم لتحقيق اغراض غيرهم.

اننى مازلت ادعو كل متشكك وكل معطل ان يقدم على الموضوع الشائك ، ويحاول ان يجيب عن السؤال: ماذا يمكن ان تفعل مصر؟ ويكفى ما كتب حتى الآن عما يفعله العالم المتقدم الغنى لوقف النمو السكانى فى العالم النامى الفقير، فنحن نعى ونؤمن تماما بكل ما كتب فى هذا الشأن. ويبقى ان يشخص لنا احد هؤلاء ـ بما لهم من مقدرة على البحث والاستقصاء والتحليل والخروج بالنتائج المقنعة والمثيرة ـ كيف تتصرف مصر؟ وفقنا الله جميعا الى ما فيه خير مصر والامة الاسلامية ونجانا من مؤامرات المتآمرين والهمنا سداد الرأى.

المؤتمر من منظور حضارى مصرى ٧٣

د. سيد كريم

ان عظمة مصر تتجلى فى تاريخ حضارتها ومدنيتها التى استمرت سبعة آلاف عام، عاشتها أمة عظيمة موحدة ثابتة منظمة تخطو دائما نحو التقدم والارتقاء..

فالمصرى كان اول من شق طريق الحضارة..

وعلى هذا الطريق وضع اولى تجاربه الانسانية التى ارست نظم للمجتمع .. وقواعد الحكم ومسار الضمير السياسى بمختلف ابعاده بايجابياته وسلبياته . كان من الطبيعى خلال مسيرته عبر ذلك الطريق الطويل الا تكون هناك تجربة من تجارب الحكم لم يسلك دروبها او مبدأ من المبادئ السياسية لم يخض اغواره. او نظام لجتماعى لم يمارس الدوران فى تشكيلاته..

على هذا الطريق سارت عدة شعوب متنفية اثار اقدامه ومنه اخذت الكثير من مقومات الحضارة التى يعيشها العالم الآن والتى اثبتت الا جديد تحت الشمس.

تشير برديات الاسرة التاسعة عشرة الى قيام مصر بحملة منظمة لتنظيم الاسرة جمعت بين مختلف الملوا ئح والقوانين الخاصة بتحديد النسل وكشفت حفريات ذلك العصر عن العثور على كثير من البرديات الطبية الى عشرات الوصفات والتركيبات والاعشاب الطبية الخاصة بوسائل منع الحمل سواء النساء أوالرجا ل كما لم تغفل اللوائح الى الارتباط بموضوع الاجهاض وعلاقته بتعاليم السماء..

وتنص لحدى برديات تنظيم الاسرة وتحديد النسل للحفوظة بمتحف برلين والتى ترجع الى الاسرة التاسعة عشرة بربط الانجاب بموارد الدخل فالانجاب يرتبط بموارد الرزق ودخل رب الاسرة الذى يتمكن من خلاله من تأمين معيشة حياة من ينجبهم وتنشئتهم ورعايتهم وتعليمهم حتى لا يصبحوا عبئا عليه وعالة على الدولة.

وقد وضع الفراعنة ذلك القانون للمناطق الزراعية المحدودة المساحة والتى ترتبط مساحتها بالايادى العاملة المسؤلة عن ادارتها وتغطية مواردها لاستهلاك العاملين بها وهى فى مقدمة المشاكل التى تواجه الريف المصرى حاليا حيث تستمر الكثافة السكانية فى التضخم والاراضى الزراعية فى الانكماش مما كان سببا فى الانفجار السكانى ودوره فى انخفاض مستوى المعيشة وانتشار الامية وارتفاع معدل البطالة برديات تحديد النسل فى مصر الفرعونية التى ترجع الى الدولة القديمة ورد بها ان الاله يبارك المولود الاول فهو عطية السماء لاستمرار الحياة والثانى فهو عون الابوين والثالث تعويض الحلية على ان تسمح موارد الاب الثابتة على تنشئتهم ورعايتهم وتعليمهم وتأمين حياتهم وعملهم عندما يستقلون بحياتهم اما الابن الرابع فهو نقمة السماء عندما يسرع الابوان فى انجابه ويعجزون عن رعايته وتنشئته وتعليمه وتأمين مستقبله فى حدود امكانيات موارد دخل الاب الثابتة.

وهناك العديد من البرديات المماثلة المرتبطة بالعقيدة والتى تحدد عدد الاطفال بما يرضى الله وينظم حياة المجتمع فى اطار اقتصادياته ولم يغفل موضوع الاجهاض التى حرمته الشرائع الدينية وقصرته لحدى البرديات على حالات المرض وما اطلقوا عليه توبة الخطيئة وقد ارتبطت عملية الاجهاض بشروط طويلة ومعقدة منها الا يسمح بالاجهاض بعد نمو الجنين اى بعد الشهر الرابع من الحمل والا اعتبر قتلا النفس التى حرم الله قتلها كما لا يسمح بالاجهاض خارج المعابد حيث تقوم الطبيبات من كاهنات المعبد بعملية الاجهاض بعد استئذان الكاهن الاكبر للمعبد. ولما كان لابد من ان تصحب برامج تلك الحملة الحضارية لتنظيم الاسرة وتحديد النسل الوسائل الطبية الفعالة المكملة لها فظهرت فى نفس الوقت مجموعة من البرديات الطبية الخاصة بوسائل منع الحمل بما اشتملت عليه من وصفات ومركبات وعقاقير واعشاب طبية.

وقد بدأ عالم الغرب الحديث بالاهتمام بتلك البرديات ومحاولة فك رموزها عندما قام العالم الالمانى ادولف بوتينانت عام ١٩٢٢ والحاصل لجائزة نوبل عندما توصل الى كشف اسرار العقاقير والمركبات الطبية ووسائل العلاج التى ورد ت فى بردية برلين التى ترجع الى الاسرة التاسعة عشرة التى بدأت اول حملة رسمية لتنظيم الاسرة عرفتها البشرية بالاضافة الى ما ورد فى برديات ايبرز والتى ورد فيها وصف مركبات وادوية منع الحمل تحت اسم (ممارسة الحب بلا اخطاء) قام ادولف بوتينانت بتجاربه على ما يزيد على خمسين صنفا من الدواء والعلاج فى معهده الطبى الخاص وثبت نجاح فاعليتها بما قدمته من نتائج مذهلة وقام باعداد موسوعة طبية خاصة بالاعشاب الطبية والنباتات والزهور والتى بلغ عددها ما يزيد على خمسين مجموعة. ومن بين تركيبات منع الحمل التى وردت فى موسوعته معجون مركب من زيت بذور الرمان والاكاسيا وعسل النحل ومحلول آخر من زيت نواة البلح والنبق والاكاسيا وقد نقلت مصانع ادوية منع الحمل خلاصة تجاربه فى كثير من ادوية ومركبات منع الحمل التى ظهرت فى العالم الحديث ومازالت تستخدم الى اليوم.

كما ينسب التاريخ الى هيبوقراط نقل برديات الطب الفرعونى الخاصة بتحديد النسل الى بلاد الاغريق والتى انتقلت عنهم الى بلاد الرومان.

كما انتقلت تجارب منع الحمل من مصر للسيحية لتظهر فى العصور الوسطى باوروبا وكانت تمارسها الساحرات لمنع الحمل والاجهاض باسم السحر الفرعونى .

سيفاجأ اعضاء المؤتمر العالمى للسكان عند دراستهم لتاريخ تنظيم الاسرة والسكان فى مصر منذ فجر الحضارة بأن الامور عندهم تعبيرية اى لا انفصام بين العقيدة والشريعة فى اى امر من امور دستور حياتهم فقد نسبت برديا تهم تلك الشرائع والقوانين الى عقيدة السماء حتى تكون لها قدسيتها واحترامها وضمان التمسك بها والامانة فى تنفيذها.

نظرة مستنيرة إلى المؤتمر ٧٤

بداية اود التأكيد على اننى انظر بعين الاحترام الى كل راى عارض ما جاء فى جدول اعمال مؤتمر السكان منافيا لشريعة الاسلام.. الا اننى وعلى الجانب الاخر ارجو ان يتسع صدر الجميع لملاحظة لزعم انها تمثل حيثيات عتاب اخوى

اولا: هذا المؤتمر – الجمعية العمومية لسكان العالم – انعقد على وثيقة عمل اعدها اولئك السكان مع تباين بينهم فى الفكر والعقيدة والايدلوجية بهدف مواجهة خطر الانفجار السكانى وما يلحقه من مجاعات ودمار.

من الطبيعى ان كل ايدلوجية فى هذا المؤتمر سوف تدافع عما تراه مناسبا لها.. وان قوة التأثير فى الاخذ والابطال دون ان يكون لاى فريق قوة مرجحة خارج دائرة الحوار..(غير مسموح بدخول اية اسلحة الى قاعة المؤتمر والسلاح الوحيد المسموح به هو العقل اداة الحوار القائم على المنطق ومنهج الحجة بالحجة)

ثانيا: السؤال الاكثر جراة فى هذا المجال هو: هل نحن – المسلمين – فى شك من ان اقرارنا لما يوافق شرعنا وابطالنا لما لا يناسبه تسنده قواعد شرعية؟!! ام هل نحن عاجزون عن عرض هذه القواعد وبيان حجيتها فى تحقيق المصلحة او درء المفسدة للبشر؟! وتاييد ذلك ليس بالنصوص العقائدية الاسلامية فحسب (فهذه موقع خلاف بيننا وبين كثل اخرى من بنى الانسان) بل بما اثبتته علوم (الغرب) التجريبية ومختبراتهم ومصحاتهم الطبية و(النفسية).

اما – كمسلم – اتصور مهمتى فى هذا المؤتمر ان اقرا – برؤية مستنيرة – كل ما يطابق منهجى، وان احارب بفكرى الاسلامى العلمى كل ما يخالفه.. فان نجحت فبها ونعمت، والا اثبت تحفظى برفض التطبيق (لم تصلنا حتى الان – والحمد لله – اية تهديدات بالحرب بسبب خلاف على الراى فى مؤتمر السكان.)

ثالثا: لقد اجتمع الرسول صلى الله عليه وسلم الى الكفار والمشركين والى يهود ونصارى ولم يجتنبهم بزعم انهم «رجس من عمل الشيطان» ولم يتحرج من ان يحاورهم ردا على جدلهم (لاحظ الفرق بين المحاورة والجدال) وخرج «محمد» من هذا الحوار بدينه ويفريق من المجادلين حين اقتنعوا بالرهان:

ان التحول الى دين «محمد» الجديد هو النجاة لهذه الحيثيات فاننى اعتب على كل مسلم قادر على اداء المهمة وتقاعس فى الدفاع عن عقيدته.. ولسوف تخرج مصر من هذا المؤتمر – بإذن الله – بدينها وعرضها مصين بما فيه خير البشر .. والمسلمين... وخير مصر

احمد فتحى عامر

نائب عميد الجالية المصرية لمنطقة عسير بالسعودية

تهانى

رسالة دكتوراه

تتم صباح اليوم مناقشة رسالة دكتوراه المقدمة من الباحثة

سهى رافت إبراهيم

وموضوعها

إستخدام المأثور الشعبى والتاريخ فى روايات (تونى موريسون) الحائزة على جائزة نوبل هذا العام ـ وذلك فى تمام الساعة العاشرة بمبنى اللغة الانجليزية ـ كلية الآداب جامعة القاهرة ـ ويشرف على الرسالة الاستاذ

الدكتور أمين يس العيوطى

ويشترك فى المناقشة كل من الاستاذ

الدكتور عبدالعزيز حمودة

والاستاذة

. الدكتورة نهاد صليحة

الاستاذة / هدى الزيادى

تهنيء الاستاذ الدكتور

ايهاب المنسى

بعمادة كلية طب الاسكندرية

الاستاذ الدكتور

محمد ايهاب المنسى

اجمل التهانى بإختيارك عميدا لطب الاسكندرية مع دوام التوفيق

دكتور عادل البحيرى وحرمه

كلية الطب جامعة الزقازيق

ا . د احمد سمير

تهانينا القلبية مع دوام الترقى

ا . د محمد يحيى

ا . د هانى الأمين

ا . د احمد سمير

تهانينا القلبية بعمادة طب الزقازيق

د . عبد العزيز السماك

مهندس نجاح قمحاوى

وكيل مصر للبترول بفاقوس شرقية يتقدم بخالص التهنئة للسيد الكيميائى

فاروق عبد العزيز

رئيس مجلس ادارة شركة مصر للبترول بسلامة العودة والشفاء وترقية سيادته

تهنئة من العاملين بشركة فرج الله إلى رئيس مجلس إدارة الشركة

المهندس / محمد فرج عامر

بمناسبة حصوله على جائزة هيئة التنمية الدولية

يتقدم جميع العاملين بخالص التهنئة القلبية بمناسبة سفر المهندس / محمد فرج عامر إلى امريكا لتسلم جائزة الفارس الذهبى من هيئة التنمية الدولية التى إختارته كرجل الصناعة لعام ١٩٩٤

وهذه الجائزة تمنحها الهيئة للمبدعين والرواد فى الصناعة والاقتصاد على مستوى العالم والذين ساهموا مساهمة فعالة فى تطوير وتقدم وتنمية مجتمعاتهم

كلية الطب جامعة الزقازيق

ا . د منير فوزى

رئيس قسم الامراض النفسية والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يهنئون

ا . د احمد سمير

عميدا للمرة الثانية تأكيدا للاجماع عليكم

كلية الطب جامعة الزقازيق

رئيس قسم الباثولوجيا الاكلينيكية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يقدمون التهانى

ا . د احمد سمير

لتجديد عمادة سيادته للمرة الثانية

ا . د احمد سمير

نهنئكم بتجديد العمادة بطب الزقازيق

ا . د عبدالرحيم يوسف و ا . د رمضان نافع و ا . د عادل غنيم

رأي الأهرام

موعد مع التاريخ

انتهت امس علي افضل صورة ممكنة أعمال مؤتمر السكان والتنمية الذي حضره قرابة عشرين الف عضو وصحفي، وكان النظام سائدا ولم يغب في لحظة واحدة، سواء في قصر المؤتمرات او في مقار الاستضافة او في شوارع المدينة العريقة.

وبهذا كانت القاهرة على موعد مع التاريخ. والسبب ان العالم راي عاصمة مصر على حقيقتها.. رآها آمنة ومنظمة ومنسقة وجميلة.. رآها قادرة على العمل بجد واجتهاد وبوعي حقيقي.

وكان مطلوبا ان يرى العالم القاهرة على هذا النحو بعدما رسمت اعمال الارهاب البائدة صورة غير جميلة لها في عيون الكثيرين في الدول الاجنبية، وكان مطلوبا ان يدرك العالم قدرة الانسان المصري على الانجاز الكبير مرة اخرى.

ولو ان هذا المؤتمر الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ الامم المتحدة عقد في اي مدينة في اي دولة متقدمة لكان قد شهد العديد من المشاكل الامنية والتنظيمية. وتلك حقيقة يشهد بها غيرنا. كما انها حقيقة لا يعيبنا ان نتحدث بها عن انفسنا امام انفسنا وامام الآخرين.

وعند هذا الحد نقول ان هدف المؤتمر قد تحقق بغض النظر عن اي جدال او خلاف في الرأي والموقف حول القضايا التي ناقشها المؤتمر. فهذه القضايا كانت وستظل موضع خلاف في الراي وستظل كذلك ما بقي الناس على وجه البسيطة.

بغض النظر عن تلك القضايا وما دار حولها من نقاش وما تفجر بسببها من خلاف يكون الهدف المصري من المؤتمر قد تحقق تماما وبصورة جلية.

ويبقى ان تستثمر حكومتنا بكل طاقتها وامكانياتها ما تحقق على ارض مصر طوال الايام العشرة الماضية، وهو ما رآه العالم وشهد به وتحدث عنه. لابد ـ في ضوء ما تحقق ـ ان نعمل على عودة السياحة الى ما كانت عليه واكثر. ولابد من العمل بكل طاقة على زيادة نشاط المستثمرين العرب والاجانب، وخير معين لنا هو ما تحقق في الايام الماضية.

التوتر في البلقان

تصاعدت مؤخراً حدة التوتر بين اليونان والبانيا، ووصل التوتر بينهما الى الدخول في اجراءات عقابية ضد الامتدادات السكانية للطرف الآخر. فبعد ان ادانت السلطات الالبانية خمسة من ابناء الاقلية اليونانية في البانيا وحكمت عليهم بالسجن بتهمة العمالة لليونان، اتجهت اليونان الى طرد عشرات الآلاف من الالبان المقيمين على اراضيها بصورة غير قانونية ـ وتحركت اليونان ايضا داخل دول الاتحاد الاوروبي من اجل وقف كافة برامج المساعدات والمنح التي يقدمها الاتحاد الاوروبي لالبانيا.

ومؤخرا اتهم وزير الخارجية الالباني، اجهزة المخابرات اليونانية بامداد الاقلية اليونانية البالغ تعدادها حوالي ٥٧ الف نسمة والتي تقيم في جنوب البانيا بالسلاح في محاولة لخلق حالة تمرد في جنوب البانيا. وهو الأمر الذي تراه اليونان بمثابة تصعيد خطير ربما يمهد لاقدام السلطات الالبانية على اعمال عقابية ضد الاقلية اليونانية هناك، وبالتالي يعطي لليونان الحق في الاستمرار في حملتها ضد البانيا سواء بقطع المساعدات الاوروبية عنها او بالاستمرار في اتخاذ اجراءات عقابية ضد الالبان المقيمين في اليونان بشكل غير قانوني.

ويأتي تصاعد الثورة بين اليونان والبانيا، ليفجر حلقة جديدة من سلسلة الحلقات الملتهبة في منطقة البلقان، فضلا عن التداخل بين هذه الحلقات بسبب الانقسامات العرقية ـ الدينية الخطيرة والميراث التاريخي العدائي بين مختلف المكونات العرقية ـ الدينية لمنطقة البلقان، فهناك الصراع الدائر في البوسنة بين المسلمين والكروات والصرب، والصراع بين اليونان ومقدونيا، اضافة الى التوتر المتصاعد بين اليونان، وتركيا حول قبرص وبحر ايجه.

المرأة لعبتها الرجل ... في كل زمان ومكان

صلاح الدين حافظ

١٠ بالأمس فقط، انفض السامر الدولي الذي انعقد في القاهرة، تحت عنوان المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وحضره عشرون الف مشارك، وأربعة آلاف صحفي وإعلامي، وتابعه ستون مليون مصري، ولحسن الحظ ولانضباط الادارة وحزم الأمن والنظام، سار كل شيء في السامر الدولي كما يجب، دون ان يعكر الصفو، عمل طائش، من تلك الأعمال الارهابية التي عكرت صفو الحياة في مصر المحروسة في الفترة الماضية، والتي انحسرت وتراجعت الي غير رجعة كما نتمني ونرجو.

بحنكة وخبث شديدين، تمكنت «المرأة» من تحويل السامر الدولي للسكان، إلي مظاهرة دولية للمرأة ومن أجل شئون المرأة. وكأنما أرادت ان يكون مؤتمر القاهرة هذا، مقدمة أو «بروفة أساسية» لمؤتمر المرأة العالمي المقرر عقده في العاصمة الصينية بكين في مارس من العام القادم ... فالضجيج الشديد والصخب العنيف، الذي أشعل الخلافات في مؤتمر السكان، دار حول قضايا رئيسية مرتبطة بالمرأة ودورها في الحياة، زواجا وحملا وانجابا واجهاضا ايضا، وحول هذه القضايا تراقص الرجال الذين حضروا وشاركوا علي انغام انثوية، تصورها البعض انغاما رقيقة حالمة لكنها جاءت في الحقيقة صاخبة عنيفة كدوي الطبول!

واذا كانت المعارك الطاحنة، خاصة حول دور المرأة وحقوقها قد دارت من خلال جلسات «هايد بارك» المنظمات غير الحكومية التي انعقدت علي هامش المؤتمر الدولي وبموازاة جلساته، فإن المناظرة، أو قل المبارزة التي جرت في الجلسة الافتتاحية يوم الخامس من سبتمبر، بين «بينظير بوتو» رئيسة وزراء باكستان من ناحية، وبين «جروهارلم برونتلاند» رئيسة وزراء النرويج من ناحية أخري، كانت واحدة من المعزوفات الموسيقية الجذابة، التي سيطرت علي وجدان الجميع منذ اللحظات الأولي لهذا السامر الدولي، وربما ندعي انها رسمت خطين متوازيين سارت فيهما المناقشات والمداولات فيما بعد!

يلفت النظر بقوة ان الضجيج والاتهامات التي وجهت للمؤتمر حتي من قبل انعقاده واعتنقها انه «مؤتمر للاباحية الجنسية» كما ادعي البعض، قد فرضت ضرورة تحديد المواقف المبدئية، منذ البداية، وهذا بالضبط مافعله الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية، باعتباره رئيس الدولة المضيفة، بلد الأزهر ومعقل أقدم كنيسة أرثوذكسية ومهد حضارات الشرق القديمة وموقع تلاقي الديانات التوحيدية والسماوية، وصاحبة رسالات التنوير والتحديث والتطور في كل زمان.

■■■

يلفت النظر ايضا انطلاقا من لحظات تحديد المواقف المبدئية، تلك المناظرة ـ غير المتفق عليها مسبقا ـ التي دارت علي الهواء، بين امرأتين، تحمل كل منهما ثقافة وفكرا، وتمثل حضارة وسلوكا مختلفا ...حاكمة شرقية مسلمة بخلفية محافظة وتقليدية ـ كما يفترض ـ وحاكمة أخري غربية اوروبية مسيحية بخلفية متحررة كما يفترض ايضا ... وكانت قمة الإثارة الفكرية ـ لا الحسية ـ حين طرحت كل منهما وجهة نظر وفلسفة فكرية روحية مختلفة، تجاه قضايا واحدة، تخص المرأة أساسا، بينما جلس الرجال، يتابعون بدهشة، بل بذهول الاعجاب، هذا النمط الجديد من المبارزات النسائية الشجاعة والمبدعة!

ويخطيء من يختصر مظهر وجوهر هذه المبارزة، عند قضية حق المرأة في الاجهاض ـ وهي قضية خلافية قبل المؤتمر وخلاله وبعده ـ ذلك أن الفلسفة الحاكمة والخط الفكري، الذي حكم المناظرة أو المبارزة، كان الخط المحدد لاختلاف الرؤي من خلال اختلاف الحضارات والديانات والخلفيات الثقافية والاجتماعية ... لقد جاءت كلمات رئيستي وزراء باكستان والنرويج، لتحمل طبيعة الخلاف القديم المتجدد، بين الجنوب الفقير الموارد الغزير السكان المتخلف الأقل تطورا، وبين الشمال الغني المتطور المتقدم شحيح السكان، بين حضارات وديانات وفلسفات الشرق القديمة، وبين حضارة الغرب الاوروبي الحديثة، بين النزعة الروحية التي تقدس الدين، وبين النزعة المادية التي تتحرر من الدين وتطوعه لخدمة أهدافها، بين الفلسفات الاجتماعية التكافلية وبين الاتجاهات الفردية الأنانية!

ونحسب انه لم يكن ممكنا التعبير عن هذه المواقف المبدئية، بقوة وعمق، أفضل مما عبرت عنه رئيستا وزراء باكستان والنرويج، باعتبارهما امرأتين حاكمتين مثقفتين، تحمل كل منهما فكرا وقيما وثقافة تعبر عن مئات بل آلاف الملايين من البشر المكدسين علي سطح الأرض، والمتقسمين قسرا، إلي عالم أول غني، وعالم ثالث فقير، والهوة الفاصلة بينهما تزداد عمقا واتساعا يوما بعد يوم!

■■■

٢ ـ وبقدر ماحاول المؤتمر الدولي للسكان، أن يسد الفجوة، وأن يقرب ـ نظريا علي الأقل ـ بين العالم الأول والعالم الثالث، بقدر ماحاولت المرأة استغلال هذا السامر الدولي الضخم، لتقنع الرجال بأنها الانسان الضعيف المظلوم المقهور فاقد الحرية مضيع الحق، وبقدر مافشل المؤتمر في تحقيق «الاعجاز» غير المنتظر، بقدر مانجحت المرأة في ضبط ايقاع المؤتمر وتحريك مداولاته ومناظراته وتوجيه توصياته، فخرجت هي الرابح الأكبر، بصرف النظر عن عدم الوصول لنتائج حاسمة، في أمور خلافية كثيرة كانت مطروحة للنقاش، وكانت المرأة تتمني حسمها.

ولعل الدور النشيط الذي لعبته المرأة في هذا المؤتمر المهم، يثير في الذهن سؤالا حائرا وهو ماذا جري للمرأة في بلادنا وماذا يراد بها، وإلي أين يحاول البعض دفعها ... صحيح برزت مؤخرا نماذج مشرفة، لكنها تظل تمثل «النخبة» الصغيرة العدد، القليلة التأثير، بينما ملايين النساء في بلادنا، مازلن أسيرات التقاليد البالية والأفكار المتحجرة والأمية والجهل المتحكمين!

وبينما يحاول البعض دفع المرأة في بلادنا الي غياهب التخلف والعجز والتحجر والانعزال، فإن العالم شرقه وغربه يزخر بنساء نشيطات بارزات في كل مجال، من أدق علوم الذرة والفضاء إلي تعقيدات الحكم والسياسة، وانظر الي نماذج معاصرة حديديات الارادة، مثل تاتشر في انجلترا، وانديرا غاندي في الهند، وخالدة ضياء في بنجلاديش، وبينظير بوتو في باكستان، وتانسو شيلر في تركيا، وبندرانيكه الأم بالأمس والابنة اليوم في سريلانكا ... إلي غير هؤلاء من أسماء لامعة مقتحمة كثيرة، حكمت مباشرة، بينما آلاف غيرهن حكمن من وراء الستار!

وفي حين يحاول البعض في بلادنا، إعادة المرأة حتي المتعلمة الي أسر «الحرملك» المغلق وحرمانها من حق التعليم والعمل، فإن تاريخنا يروي لنا عن مكانة المرأة المتميزة دائما في صنع التاريخ وتسيير الحياة ودفع التطور، وصولا للقتال في الحروب جنبا إلي جنب مع الرجل ... وإذا كان بعضنا ـ أو بعضهم ـ يصاب بحساسية حين نذكر مكانة المرأة في الحضارة المصرية الفرعونية القديمة، حين كانت تتساوي مع الرجل قدرا ومكانة، سواء كان الرجل عاملا بسيطا، أو ملكا مؤلها، أو قائدا حربيا، فإننا نكتفي بأن نذكر مكانة المرأة شديدة التميز في صدر الاسلام، حين ساهمت بقوة في نشر الدعوة المحمدية، وحين حاربت في صفوف جيش سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، وحين استفتاها الرجال في أمور دينهم ودنياهم، فافتت بحكمة وأشارت بعقل راجح.

تري لماذا نعاند حركة التاريخ، ونحاول حبس المرأة في دور «الحريم» بحجة حمايتها من انفلات الحاضر فإذا كان الغرب قد قدم للمؤتمر «جين فوندا» نموذجا جذابا ... فلماذا لا تكون بنظير بوتو أو عزيزة حسين، هي نموذجنا، وكم منا يعرف عزيزة حسين ودورها الرائد العاقل الهاديء في تحريك إيقاع حياتنا الرتيبة!!

■■■

٣ ـ بلا اتفاق مكتوب، حدث تحالف مثير بين الأزهر والفاتيكان خلال المؤتمر العالمي للسكان والتنمية، ونحسب انها من المرات القليلة التي يتحالف فيها الأزهر رمز الاسلام السني مع الفاتيكان رمز المسيحية الكاثوليكية، بشكل واضح وصريح، دفع كثيرين إلي الاعتقاد بأن اتفاقا محددا، قد سبق عقده بين الطرفين، تمهيدا لخوض معركة «الأديان في مواجهة الإلحاد والاباحية» من خلال المؤتمر الدولي للسكان بالقاهرة!!

وبداية نعتقد أن الأمر ليس أمر اتفاق مكتوبا أو تحالفا معلنا، بين الأزهر والفاتيكان، لكن الأمر يتلخص، في التقاء وجهات نظر هاتين المؤسستين الإسلامية والكاثوليكية، فضلا عن الكنيسة الارثوذكسية، حول قضايا رئيسية وخطوط عامة، تلتقي حولها الأديان السماوية، وإذا جاز أن يكون هناك اتفاق مسبق فالأقرب للمنطق ان يكون اتفاق الأزهر مع الكنيسة الارثوذكسية المصرية العتيقة، بحكم تعبيرهما معا عن خلفية ثقافية واجتماعية ووطنية واحدة.

لكن يلفت النظر بصفة عامة، هذا الدور النشيط، الذي اثر به كل من الأزهر والكنيسة الكاثوليكية والارثوذكسية، في تحديد ايقاع مناقشات المؤتمر الدولي للسكان، باقوي مما حدث في أي مؤتمر دولي سابق، حيث كان صوت «المؤسسة الدينية المسلمة والمسيحية» صوتا مؤثرا ودورا فاعلا، سواء جاء هذا الدور علنيا أو من وراء ستار، المهم انه أثر بلاشك وترك ظلالا اختلفت درجاتها علي تسيير دفة المؤتمر، وترشيد توصياته التزاما بالعقائد الدينية السمحة.

وإذا كانت قضية «الاجهاض والصحة الجنسية» هي القضية الواجهة التي أدار من حولها الأزهر والفاتيكان، المعركة ضد مايسمي بالانحلال الأخلاقي والجنسي، فإن القضية الرئيسية التي دارت حولها المعركة في العمق، هي قضية المرأة ودورها في الحياة، ومدي حريتها ومشاركتها الرجل في تحديد مسار الحياة العامة والخاصة، وتلك كما نعتقد هي القضية المركزية التي استقطبت المواقف المتباعدة، بين المؤسسات الدينية المختلفة.

وبقدر مانتمني ان يكون التقاء المؤسستين الدينيتين الكبريين الممثلتين للاسلام والمسيحية، لصالح التقدم والتطور، ودفعا للانسانية الحديثة، وحماية للقيم والعقائد والمباديء، بقدر مانتمني ان يستمر هذا الالتقاء ويمتد ليشمل حوارا راقيا منزها من التطرف والتعصب، حول القضايا الأساسية القديمة والحديثة، التي تشغل انسان العصر الحديث المليء بالهموم المعبأ بالأزمات والمشاكل، المشتعل بالصراعات والصدمات المرئية والخفية حاليا ومستقبلا. وإذا كان بعض المؤرخين المحدثين ـ مثل العالم الأمريكي «صامويل هانتنجتون» قد طرح حديثا نظرية صدام الحضارات، عنوانا لحركة الصراع في المستقبل القريب في العالم، بديلا للصراع السياسي العسكري الاقتصادي الفكري، الذي دار قديما بعد الحرب العالمية الثانية وحتي بداية التسعينات، بين الرأسمالية الاوروبية الأمريكية، من ناحية، والشيوعية السوفيتية من ناحية أخري ... فإن المؤسسات الدينية العالمية الكبري، قد طرحت بالمقابل، صيغة مناظرة، هي «إلتقاء الأديان وتعاون العقائد السماوية» بديلا لصدام الحضارات، ومواجهة لموجات التحلل والانفلات الاخلاقي والديني والسلوكي التي نشأت اساسا، في ظل الحضارة الاوروبية الغربية المسيحية، وانتهت كما نري إلي الاباحية والفردية والسقوط في بئر المخدرات والانحراف والتطرف، ثم تصديرها الي المجتمعات الأخري منبت الحضارات والأديان المختلفة لتقلب كيانها رأسا علي عقب!!

في هذا الاطار فإننا ونحن نرحب بالتقاء الأديان وتعاون العقائد السماوية، تدعيما للأفكار السامية والأخلاق الحميدة، نعتقد ان التقاء الأزهر والفاتيكان والكرازة المرقسية، خلال المؤتمر الدولي للسكان بالقاهرة، حول قضايا رئيسية مثل محاربة الانحلال والانحراف، يجب الا يقتصر علي التعاون في مجالات ضيقة، بل يجب ان يمتد إلي آفاق واسعة من التعاون الخلاق، بحيث يشمل بحث القضايا الشائكة التي تمس حياة الانسان المعاصر، فضلا عن حياته المستقبلية، وبحيث تنيرله الطريق نحو التقدم والتطور.

وإذا كانت قضية المرأة وحريتها ودورها في المجتمع، قد جمعت بين مواقف المؤسسات الدينية ـ كل حسب عقيدته ـ فإن هناك قضايا أكثر الحاحا وأبرز أهمية مثل قضية التطرف الديني والتعصب المذهبي والعنصري وصولا للارهاب واستخدام السلاح، في مواجهة حياة الآخرين .... تلك القضية التي تلقي للأسف تشجيعا ـ مستترا أو علنيا ـ من كثيرين يدعون الانتماء لهذه المؤسسات الدينية المعتبرة والمحترمة ...

وبقدر ما أن الانحراف الأخلاقي والانحلال السلوكي خطر يهدد مجتمعاتنا بقدر ما أن التطرف الديني والفكري خطر أشد قسوة على حياتنا الحاضرة والمستقبلة ... فياليت مؤسساتنا الدينية المختلفة الانتماءات، تلتقي قريبا لدراسة هذه الظاهرة الانحرافية، ومواجهتها ومقاومتها، قبل ان تعصف بالجميع بلا تفرقة أو تمييز بين رجل وامرأة بين مسلم ويهودي ومسيحي، ذلك أن التعصب أعمى، لا بصر له أو بصيرة!

■■■■

■■ خير الكلام: قال عمر بن الخطاب:
أصابت امرأة، وأخطأ عمر ......

بمناسبة بدء العام الدراسي
ها.. ها.. ها.. ممة
الحساب !!

مجرد رأي

أهم ما حققه

١٣ ـ مؤتمر السكان: فيم نجح المؤتمر الكبير الذي انتهى أمس؟

ان مقياس نجاح او عدم نجاح أي مؤتمر يكون في مدى الاهتمام الذي احيط به، ودرجة حرارة مناقشاته وحيويتها، واخيرا قيمة العمل الذي انتهى اليه.

والذين يقيسون مدى النجاح باتفاق أو عدم اتفاق اعضائه على الوثيقة التي اصدروها يبسطون الأمور الى درجة السذاجة. فكيف يمكن تصور ان تتفق ١٨٢ دولة حضرت المؤتمر على وثيقة ولا يختلفون عليها ولا تتعارض افكارهم فيها بحسب المعتقدات والتقاليد والثقافات والحضارات والعادات. الأمر الطبيعي ان يختلفوا. وقمة النفاق ان يرفعوا جميعهم أيديهم علامة الموافقة بالاجماع. ولهذا كان ضروريا بل منطقيا ان يتحفظ البعض وان يمتنع البعض الآخر، وان يقبل البعض ما يرفضه الآخرون، ويقبل الآخرون بعض ما رفضه غيرهم. وفي ذلك نجح المؤتمر.

نجح ان يختلف اعضاؤه وان يتفقوا على بعض النقاط، ويستمر اختلافهم على نقاط أخرى. وان يتحفظ كل منهم على بعض ما ورد في الوثيقة. نجح المؤتمر في حجم الاهتمام الذي اعطاه له العالم وكان اختيار القاهرة له ـ وهي التي سعت وجاهدت لعقده على ارضها ـ سببا مهما من اسباب هذا الاهتمام. وقد اثبتت الدول الاسلامية وعلى رأسها القاهرة ان قضايا الدين والشرع ليست كما تحاول الجماعات الاسلامية تصويرها حكرا خاصا لها. أو ان الدول بدون هذه الجماعات تفقد طريقها الى الشريعة الصحيحة.

درجة حرارة المناقشات كانت مرتفعة. والى الحد الذي صور للكثيرين ان المؤتمرين يناقشون دستورا سيفرض تطبيقه في جميع العالم بالأمر او بالقوة بينما الوثيقة في حد ذاتها مجرد دليل استرشادي لأي دولة تريد ان تضع، او تخطط لنفسها سياسة سكانية. فمن غير المعقول ان تناسب الوثيقة افكار المسلم والمسيحي واليهودي والهندوسي والبوذي والوثني.. الخ.

والوثيقة نفسها تتضمن ان وضع الدولة خطة سكانية لنفسها أمر سيادي يتعلق بمعتقداتها وقوانينها. ولا يقلل هذا من قيمة الوثيقة التي جرت مناقشتها، ولا الموضوعات العديدة التي توصلت اليها ويكفي انها قامت على فكرة مواجهة خطر حقيقي يهدد امن العالم وسلامته اذا استمر معدل تزايد سكانه بدون ضوابط ولا موارد.. غير ذلك فإن الوثيقة تضمنت مؤشرات هامة بالنسبة لقضايا الهجرة والعلاقات الدولية فيما يتعلق بالبشر، ومسئولية الدول المتقدمة في التنمية باعتبارها صمام امن وسلامة العالم.

وتبقى بعد ذلك شهادة حق يجب ان تسجل لدور مصر بالنسبة للمؤتمر بصفة عامة ودور جهازها الأمني بصفة خاصة.

صلاح منتصر

وجهة نظر

الخدمات بالفنادق

قضيت جزءا من اجازتي السنوية باحد فنادق الساحل الشمالي المطل على خليج ساحر يندر وجود مثيله في شطآن العالم اجمع.. فزرقة البحر صلخبة في لون الزمرد والرمال ناعمة الملمس..

لكن هذا المكان الرائع الجمال ينطبق عليه المثل القائل «الحلو مايكملش».. فالسياحة الفندقية لم تعد مكاناً جميلاً وموقعاً متميزاً فحسب لكنها اصبحت تقوم بصفة اساسية على توفير الخدمات اللازمة للنزلاء.. والخدمات في الفندق الذي نزلت به كانت للاسف الشديد دون الصفر.. فمحاولة الاتصال تليفونيا بالقاهرة او حتى بقرى الساحل الشمالي هي عملية تعذيب قد تطول ساعة او اثنتين وقد تمتد احيانا الى يوم كامل.. التليفزيون معطل او تهتز الصورة دون توقف بشكل يؤذي العين.. وعلى النزيل ان يطلب المستلزمات الاساسية التي توجد في اي فندق بالعالم مثل الصابون والفوط.

وقد علمت للاسف ان هذا الفندق تابع للقطاع العام فمتى ندرك ان الركيزة الاساسية للسياحة هي الخدمات ولايمكن ان نكتفي باثارنا الخالدة التي تلهب خيال العالم وننام مطمئنين في انتظار توافد السائحين..

فسائح اليوم يهرب من اي مكان لاتتوافر فيه الخدمات الاساسية..

ونحن نهلل عندما تستقبل بلادنا ثلاثة ملايين سائح في حين ان بلدا مثل اسبانيا يتوافد عليه نحو خمسين مليون سائح سنويا في حين يزور فرنسا نحو خمسين مليون سائح في العام الواحد!!

وانا على يقين ان وزير السياحة الدكتور ممدوح البلتاجي يدرك تماما حقائق العالم الجديد الذي نعيش فيه ويسعى لتوفير الخدمات المطلوبة.. لكن العالم يتحرك بسرعة فائقة وعلينا ان نلحق به في كل المجالات ولم يفت القطار بعد..

شريف الشوباشي

بريد الأهرام



بعد النجاح

بعد النجاح المبهر لتنظيم مؤتمر السكان وتنظيم شوارع مصر وتجميلها نرجو ان يستمر العمل الجماعي الحادث حاليا بين كل الجهات وان يوجه لمشروع قومي آخر وليكن تشغيل ٥٠ الف عاطل في خلال فترة زمنية محددة بخلق فرص عمل واستثمارات لتشغيلهم واعتبار هذا هدفا قوميا مثل انجاح المؤتمر وبعدها هدف قومي استصلاح وزراعة مائة الف فدان قمح بالساحل الشمالي الذي كان يوما ما سلة روما الغذائية.

د. عصام الهاشمي

..وكل مانطمع فيه!

نحن أسرة مكونة من ام واربعة ابناء في مراحل التعليم المختلفة ـ توفى والدنا منذ اربعة اعوام والذي كان يعمل بالهيئة العربية للتصنيع وتركنا وحدنا بلا عائل ولا دخل سوى معاش بسيط لايكاد يفي بالمتطلبات الضرورية للحياة وتسديد ايجار الشقة المملوكة للهيئة والكائنة في ١١ ب شارع مكرم عبيد مدينة نصر شقة ٩٢ وايجارها اثنان وعشرون جنيها ونحن نقيم بها منذ عام ١٩٨١.

ومؤخرا صدر قرار الهيئة بتمليك الشقق لساكنيها مقابل مبلغ خمسة عشر الف جنيه في موعد اقصاه نهاية سبتمبر الحالي ـ والا سيتم رفع القيمة الايجارية الى ما يقرب من عشرة اضعاف الايجار الحالي.

وكل ما نطمع فيه هو مد المهلة المسموح لنا بها حتى يناير المقبل حيث سنتمكن باذن الله من تدبير مبلغ عشرة آلاف جنيه ـ ثم يتم تقسيط المبلغ المتبقي علينا باقساط مناسبة وبالفائدة التي تسري على موظفي الهيئة.

والا فأين تذهب ام باولادها الاربعة.

واذا كان مبدأ التمليك الاجباري عدلا ـ فان الرحمة تأتي قبل العدل.

ورثة المرحوم/ صبري محمود عبدالرحيم

مدافن «الديسكو»!

أجرأ خبطة صحفية من قاهرة المعز لعام ٩٤ هي بلا شك الصورة المنشورة في العدد الأخير لمجلة الشباب ـ ص ١٠ ـ وفيها يرقص عروسان وسط الاهل والاحباب وهما يحتفلان بليلة زفافهما ـ فين بقى؟ ـ وسط المقابر ـ أي والله وسط المقابر ـ وفي الخلفية بدلا من الكوشة والزهور نرى شاهد مقبرة عليه الآية الكريمة: «ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» ـ صدق الله العظيم.

هذا بينما الحانوتي ـ بدلا من توزيع القهوة السادة على المعزين ـ يقوم بتوزيع الشربات على المعازيم!. والمكان المخصص (للخرجة) اصبح ساحة للاحتفال (بالدخلة) ومطرب شبابي يزعق في ميكروفون يوقظ الموتى الذين لو انطقهم الله في هذه الساعة لصاحوا جميعا: هو الواحد ما يعرفش يموت له شوية في البلد دي؟!

وبهذا انقلبت الموازين وفسدت الاذواق وانسحقت حرمة الموت تحت سنابك احفاد الفراعنة واصحاب حضارة السبعة الاف عام الشهيرة.

ولولا فوات الاوان لاقترحت على مؤتمر السكان والتنمية ان يتخذ هذه الصورة المفزعة المضحكة المبكية المكئبة شعارا له يدحض بها دعاوى المتشدقين بأن كل زيادة في النسل أيا كانت نوعا أو كما ـ هي زيادة مباركة ومطلوبة!

ولست أظن ان هذه المأساة المستمرة تحت أعيننا جميعا يستعصى حلها على الرجل الحاسم الحازم عمر عبدالآخر محافظ القاهرة وبطل موقعة روض الفرج ـ لقد آن الاوان للتفكير جديا في مدى منطقية وجود هذه «مدافن الديسكو» في قلب الكتلة السكانية ـ وامكانية نقلها الى عمق الصحراء وإحلالها بحدائق خضراء تخفف من حدة كآبة المكان واكتئاب قاطنيه وما يفرزه كل هذا من ظواهر شاذة دائما اجرامية غالبا رهيبة احيانا.

ولمن يتعللون بضيق ذات اليد كحجة لاقامة الاعراس وسط قبور الموتى ـ فاني اقترح تخصيص مكان مناسب على نيل القاهرة ـ ليحتفل فيه كل منهم بعرسه بطريقة متحضرة وبلا مكبرات صوت وليكن فوق كوبري ابو العلا القديم الذي شيده المهندس الفرنسي إيفل صاحب برج إيفل الباريسي الشهير ـ بعد ان تحول اليوم الى مجرد شارع خرب مهجور فوق النيل في اجمل بقعة بالقاهرة.

فمن ينقذ القاهريين من كل هذه المآسي السكانية ومن ينقذ الموتى من الأحياء؟!

دكتور سراج الدين الحلفاوي

من المسئول؟

الطريقة الحالية التي تتم بها عملية معادلة الشهادات الاجنبية خاصة شهادتي الماجستير والدكتوراه لا تتمشى مع ما يحدث في العالم من ثورة في المعلومات والاتصالات اذ من غير المعقول ان تستغرق عملية المعادلة فترة طويلة تصل في بعض الاحيان الى عام او اكثر والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا لا يتم اخبار المبعوثين والدارسين المسافرين للخارج بالجامعات المعترف بها والجامعات غير المعترف بها ويمكن ان تقوم بهذه المهمة ادارة البعثات او المكاتب الثقافية والمستشارون الثقافيون بالخارج لانه من غير المنطقي ان نترك الامور تسير بهذا الشكل وبعدما يسافر الشخص الذي يدرس على نفقته او الذي يدرس على نفقة الدولة ويحصل على الشهادة ويرجع الى ارض الوطن يفاجأ بانه مطلوب منه ان يعدل معادلة لشهادته التي حصل عليها! معنى ذلك ان شهادة الدكتوراه او الماجستير الحاصل عليها من الخارج يمكن الا تعادل الشهادة التي تمنحها الجامعات المصرية! ففي هذه الحالة من الذي يكون مسئولا عما صرفته الدولة على المبعوث طوال ٤ او ٥ سنوات اذا كان موفدا من جهة الدولة ومن يكون مسئولا عما صرفه الشخص الذي يدرس على نفقته الخاصة وكذلك من يكون مسئولا عن ضياع سنوات من عمر الانسان دون نتيجة؟

د/ مسعد محمد الشايب
كلية الهندسة ـ جامعة المنيا

على الأبواب

أنا شاب حصلت على شهادة اتمام الدراسة الثانوية الازهرية عام ١٩٨٤، والتحقت بكلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر فرع دمنهور، واستنفدت مرات الرسوب فتوجهت الى منطقة تجنيد طنطا، وتم اعفائي من التجنيد بسبب وجود مياه بيضاء في عيني اليسرى، ومنذ ذلك الحين وانا اطوف بجميع الابواب باحثا عن عمل ارتزق منه بدون جدوى.

فهل يحقق فضيلة شيخ الازهر أملي في الالتحاق بمهنة التدريس، او تحفيظ القرآن الكريم باي معهد ابتدائي ازهري، او احدى كليات الوجه البحري حيث ستفتتح كلية للدراسات الإسلامية بدسوق قريبا، علما بانني احفظ القرآن الكريم جيدا، ومعي مؤهل الدراسة الثانوية الازهرية؟

رجب عبدالمنعم ابراهيم
كفر الشيخ ـ دسوق
ش البيسي ـ رقم ٣٥

ولكن للأسف!

منذ زمن طويل وانا مدير لصيدلية بحدائق القبة والمتبع في تجارة الدواء ان تقوم شركات الدواء بتغذية الصيدليات من انتاجها على أن تسترجع ما تبقى منه عند انتهاء الصلاحية وتقوم برد قيمته طبقا لثمن الدواء من واقع فاتورة الشراء ولكن للاسف ابتدعت احدى الشركات قرارا غريبا بعدم قبول أدويتها المنتهية الصلاحية الا بعد خصم ٥٠٪ من ثمن فاتورة الشراء الامر الذي تترتب عليه اضرار جسيمة باقتصاد الصيدليات وايضا بالصحة العامة للشعب.

لذلك اناشد المسئولين بوزارة الصحة ونقابة الصيادلة التدخل السريع لدى هذه الشركة لتعديل هذا القرار الظالم وقبول أدويتها التالفة طبقا لما هو سائد مع جميع شركات الدواء بمصر.

د. يسري محمود زهدي
صاحب ومدير صيدلية الحسن

واذكر في هذا الصدد

كتبت الاستاذة سلوى العناني تحقيقا صحفيا بجريدة الاهرام تحت عنوان: «تجربة علاج الروماتويد والصدفية في سفاجا بين العلم والتجارة» سلطت فيه الأضواء على تجربة العلاج بنظام الاستشفاء البيئي والدفن في الرمال لمرضى الروماتويد والصدفية بمنطقة سفاجا، وشرحت فيه بعض الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع، وبعض سلبيات التجربة.

وأحب ان أحييها على هذا التناول الموضوعي للتجربة، وان اعرب عن قلقي من صمت بعض الاجهزة المعنية عن تناولها، ودراستها دراسة علمية، واذكر ـ في هذا الصدد ـ بعض الحقائق المتعلقة بالموضوع ومنها:

اولا: ان مرض الروماتويد من الامراض الروماتيزمية التي تنتج عن اختلال جهاز المناعة بالجسم وما يترتب عليه من التهابات مزمنة بالمفاصل تؤدي الى الام مفصلية، وتدهور تدريجي في وظيفة المفاصل تعالج بالادوية، والعقاقير اللازمة.

ثانيا: انه لاشك في ان هناك الكثير من الوسائل الطبيعية التي تساعد على تخفيف آلام مرضى الروماتويد مثل وسائل العلاج الطبيعي، واهمها الراحة، والاسترخاء، وحمامات المياه الدافئة، وحمامات الشمس، والدفن في الرمال، او الطين، وخلافه.. لكن هذه الوسائل تعتبر عوامل مساعدة في تخفيف الآلام، ولا تعتبر علاجا، او شفاء للمرضى.

اخيرا فانني أؤكد انه آن الاوان لانشاء مجلس اعلى للسياحة العلاجية في مصر تكون مهمته حصر جميع المناطق على مستوى الجمهورية التي يعتقد ان لها فائدة علاجية لمختلف الامراض، وتقييمها بطريقة علمية، للتحقق من تلك الفائدة السياحية، والعلاجية المرجوة.

أ. د/ سمير أحمد البدوي
رئيس الجمعية المصرية
لامراض المفاصل والروماتيزم

الأوقاف تسترد ٧٣ فدانا و١٢ الف متر أرضا مغتصبة قيمتها ١١ مليون جنيه

كتب - سعيد حلوى :

تمكنت هيئة الاوقاف من استرداد ٧٣ فدانا و١٦ قيراطا ارضا زراعية اغتصبها الأفراد والهيئات قيمتها ٣ ملايين و٢٥٠ الف جنيه وذلك خلال الفترة من يناير حتى نهاية يونيو الماضى.

اعلن ذلك الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف، واضاف أن الهيئة نجحت في استرداد ١٢ الفا و٣٢٣ مترا ارض بناء خالية أو عليها مبان في مختلف المحافظات، وبلغت قيمتها نحو ٧ ملايين ونصف مليون جنيه، وبذلك يكون إجمالي قيمة الأوقاف المستردة خلال ستة أشهر نحو ١٠ ملايين و٧٥٠ الف جنيه.

وصرح السيد عبدالله احمد عبدالله رئيس هيئة الأوقاف بانه تم تشكيل لجنة مركزية ولجان فرعية على مستوى مناطق الهيئة بالمحافظات من أجل الاسترداد والمتابعة لأوقاف المسلمين المغتصبة سواء من الأفراد او الهيئات وتقرر صرف مكافأة لاعضاء هذه اللجان وكذا الذين ساعدوا في وضع يد الأوقاف على الأرض الزراعية وأراضي المباني وغيرها من الأوقاف المغتصبة تعادل ١٠٠ الف جنيه تشجيعا لهم على استمرار جهودهم في هذا المجال.

واضاف رئيس هيئة الاوقاف انه منذ تشكيل لجان حصر واستلام الأوقاف المغتصبة في عام ٨٨ وحتى نهاية العام الماضى تم استلام نحو ٤٩٧٧ فدانا قيمتها ١٤٩ مليون جنيه ، بالاضافة الى ٨٣٨ الفا و٥١٤ مترا مربعا أرض فضاء وعقارات بلغت قيمتها ١٧٦ مليون جنيه وبقيمة إجمالية ٣٢٥ مليونا.

وقال إنه يجرى تعديل لجان الاستلام الحالية لتكون متمشية مع الواقع الفعلى لحجم العمل واعطاء قوة دفع جديدة في سبيل استرداد المزيد من الأوقاف التى تحت يد الغير، وتجرى متابعة أعمال هذه اللجان بصفة دورية للتأكد من قيامها بواجبها وصرف المكافآت التشجيعية التى يستحقها اعضاؤها

محمد على محجوب

توريد الأرز يبدأ ٢٤ سبتمبر الحالى الوزن والفرز وصرف الثمن في يوم التوريد

كتب - عصام عبدالكريم:

تقرر فتح باب توريد الارز الشعير هذا الموسم ٢٤ سبتمبر الحالي في مناطق زراعة الاصناف المبكرة خاصة في محافظات دمياط وكفر الشيخ والدقهلية والبحيرة، كما سيتم فتح باب التوريد في سائر المحافظات اعتبارا من اول اكتوبر القادم وذلك بالاسعار المعلنة بواقع ٤٥٠ جنيها للطن من الارز اليابانى و ٣٥٠ جنيها للطن من الارز الفلبينى بدرجة نقاوة ١٦٪ ودرجة رطوبة ١٥٪

صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، واضاف انه من المستهدف توريد ٩٠٠ الف طن ارز شعير للمضارب والمطاحن هذا الموسم، وتصدير ٢٥٠ الف طن ارز ابيض هذا العام.

واضاف انه سيتم الفرز بواسطة هيئة الرقابة على الصادرات سواء في مراكز التجميع او شون المضارب وسيتم الوزن بمعرفة «قبانى» من جمعية القبانة على ان يتم الوزن والفرز وصرف الثمن في نفس اليوم

وقال والى انه تم الاتفاق على توفير كامل التمويل والفوارغ مع الشركة القابضة للمضارب وبدأ بالفعل توزيع الفوارغ على الجمعيات التعاونية في مناطق الزراعة المبكرة، وتم توفير ١٣٥ (الة حصاد) الى جانب ماهو موجود بالفعل في المحطات وشركات القطاع الخاص وذلك لتوفير الجهد والتكلفة وتقليل نسبة الفاقد والهالك من عمليات الضم اليدوى.

مجلس ادارة مؤقت لصندوق التكافل الاجتماعي للصحفيين

قرر مجلس نقابة الصحفيين في اجتماعه امس برئاسة النقيب الأستاذ ابراهيم نافع تشكيل مجلس ادارة مؤقت لصندوق التكافل الاجتماعي للصحفيين من أعضاء مجلس النقابة برئاسة النقيب وتم تشكيل لجنة متفرعة من المجلس تضم ابراهيم نافع نقيب الصحفيين وجلال عيسى وكيل المجلس وحاتم زكريا السكرتير العام ... أمين الصندوق ... عضوى المجلس. وتقوم اللجنة الفرعية باستدعاء الخبراء المتخصصين في هذا المجال لوضع التصور العام لعمل الصندوق بحيث تكون له النواحي الاجتماعية الى جانب النواحي المتعارف عليها في عمل الصناديق الخاصة وتقدم اللجنة تصورها الكامل الى مجلس الادارة المؤقت للصندوق خلال شهر من تاريخ تشكيلها.

تهنئة لمبارك من حزب الأمة ببيان مصر في الحفل الختامي لمؤتمر السكان والتنمية

بعث حزب الامة ببرقية تهنئة إلى الرئيس حسنى مبارك قال فيها ان بيان مصر في الحفل الختامي لمؤتمر السكان والتنمية اثلج صدور الجميع بما احتواه من مضامين وطنية عالية واسلامية كريمة ودستورية رشيدة اتفقت مع كل قيمنا وشرائعنا السماوية والدستورية والانسانية.

قرار جمهوري بمد خدمة المفتي لمدة سنتين

إصدر الرئيس حسنى مبارك قراراً جمهورياً بمد خدمة الأستاذ الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي جمهورية مصر العربية لمدة سنتين اعتباراً من ٢٨ اكتوبر القادم.

مندوب عن الرئيس للعزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمود غالب للتعزية في وفاة هانم محمد اسماعيل

رسالة لصدقي من صباح الاحمد ينقلها وزير التخطيط الكويتي

الكويت - أ.ش.أ - يقوم السيد عبدالعزيز الدخيل وزير الدولة الكويتى لشئون مجلس الوزراء ووزير التخطيط خلال زيارته للقاهرة التى بداها امس بنقل رسالة من الشيخ صباح الاحمد رئيس مجلس الوزراء بالنيابة الى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء تتعلق بحرص دولة الكويت الاكيد على تعزيز الروابط التاريخية مع مصر وتوثيق التعاون المثمر في كافة المجالات التى تخدم المصالح المشتركة بين البلدين.

الدكتور طاهر وكيلا لكلية دار العلوم لشئون الطلبة

أصدر الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة قراراً بتعيين الدكتور حامد طاهر وكيلاً لكلية دار العلوم لشئون الطلاب والتعليم.

١,٥ مليون جنيه لانقاذ آثار ترعة السلام
كشف أثرى من العصر الاسلامى بشمال سيناء

كتب - اشرف عبدالمنعم :

أعلن الدكتور عبد الحليم نور الدين امين عام المجلس الأعلى للآثار أن وزارة التخطيط وافقت على إعتماد مبلغ مليون ونصف مليون جنيه تكاليف أعمال المراقبة والجس والتنقيب عما يظهر من آثار بالمجارى المائية وجسورها بمسافة ٦٠ كيلو مترا في مشروع ترعة السلام ويشمل ذلك التجهيزات والآلات والأبحاث والدراسات..

واضاف أن المجلس سيحدد المناطق الأثرية داخل المسارات المخصصة لجميع المجارى المائية وجسورها كما سيحدد خطوط النجيل بالمسار الرئيسى للترعة وفروع الزمامات المتفرعة من هذا الجسر ريا وصرفا .

ومن ناحية اخرى كشفت بعثة قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالمجلس الأعلى للآثار عن مبنى سكنى ضمن مجموعة من الابنية ترجع إلى أواخر العصر البيزنطى وأوائل العصر الاسلامى بمنطقة الخوينات الأثرية بشمال سيناء، وصرح الدكتور نور الدين بانه يرجح أن المبنى كان يستخدم للسكن وانه محاط بسور مبنى بالطين المكسو بطلاء أبيض مشيراً إلى أنه تم الكشف عن بعض العناصر المعمارية بالموقع تتمثل في مجموعة من الحوائط بها شبابيك وفتحات تهوية وكذلك بعض القطع الفخارية ومجموعة من الأوانى متعددة الإستخدامات. وقال انه تم تشكيل لجنة لترميم الكشف ووضع تصور للاستفادة من المنطقة كمزار تاريخى وأثرى وسياحى بمنطقة شمال سيناء.

اعادة تشكيل لجنة التصالح في المنازعات بالاصلاح الزراعى

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا باعادة تشكيل لجنة التصالح في المنازعات المقدم بشأنها اعتراضات من ذوى الشأن أمام اللجان القضائية بالاصلاح الزراعى برئاسة المهندس عبد الغنى دحروج وكيل الوزارة للملكية والحيازة وسوف تستقبل اللجنة طالبى التصالح اعتبارا من السبت القادم.

دعم التعاون مع ٤ دول في المجالات الصحية

بحث الدكتور علي عبدالفتاح وزير الصحة امس مع وزراء صحة كل من موريشيوس وافريقيا الوسطى وجيانا استعراض التجارب والانشطة الصحية في مصر والخبرة المصرية في مكافحة الامراض المتوطنة ورعاية الامومة والطفولة والوصول الى اعلى المعدلات في التطعيمات ضد الامراض والاستفادة منها.

كما استقبل الوزير الدكتور تسيفانوس النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخدمات الانسانية والصحة باستراليا.

بدء ترشيح الوحدات الانتاجية والعمال لأختيار الفائزين بكأس ودرع الانتاج

اعتمد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل معايير المفاضلة والاختيار للوحدات الانتاجية والعمال المتازين بقطاعى الأعمال العام والخاص والجهاز الادارى بالدولة وتم ارسالها الى كافة الوحدات والوزارات والمحافظات تمهيدا لترشيح الذين ينطبق عليهم هذه المعايير لاختيارهم من قبل اللجنة العليا لحوافز العمل والانتاج التى تمثل فيها كافة الجهات.

تآكل المنشآت الصناعية في مؤتمر دولي بالقاهرة اليوم

تناقش الجمعية المصرية لتآكل الفلزات وحمايتها.. مشاكل التآكل التى تتعرض لها المنشآت الصناعية المصرية والخسائر المترتبة عليها، وتبادل الخبرات والتكنولوجيه العالمية للحد من هذه الخسائر. وذلك خلال مؤتمرها السنوى الثالث عشر، الذى يبدأ اليوم بالاسماعيلية ويستمر لمدة يومين يشارك في المؤتمر خبراء من الولايات المتحدة، وانجلترا، والمانيا، وسويسرا، والامارات العربية، والاردن، بالاضافة الى خبراء التآكل المصريين من قطاعات البترول والصناعات المختلفة ومراكز البحوث، والجامعات. وصرح بذلك الدكتور عبد الغنى الحصرى استاذ الكيمياء غير العضوية بالمركز القومى للبحوث.

حل المشكلات التى تواجه ٧٦ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى بالوجه البحرى

كتب - عبدالفتاح ابراهيم:

طلب المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق حل المشكلات التى تواجه الشركات التى تقوم بتنفيذ ٧٦ مشروعا لمياه الشرب والصرف الصحى بتكاليف مليار و٣٠٨ ملايين جنيه في محافظات الوجه البحرى، وذلك للانتهاء من التنفيذ في المواعيد المقررة، وطالب المسئولين في الوزارة بضرورة الاشراف على العمل.

واضاف الوزير في اجتماع عقده امس أن الاعمال المدنية التى لابد من الانتهاء منها خلال العام المالى الحالى سوف تؤدى الى القضاء على مشكلة عدم توافر الحديد والاسمنت خلال الايام القليلة القادمة.

وقال المهندس فتحى قزمان رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى ان الوزير طالب بتحديد جداول تفصيلية للتنفيذ ومراحل التسليم طبقا للخطة وضرورة تحديد مواعيد تسلم كل مشروع . و ان قيمة الاعمال المنفذة حتى الآن بلغت ١٢٥ مليون جنيه نظرا لان العمل يتم بشكل متميز في كل مشروع طبقا للمخطط العام له وسوف يتم الانتهاء من جميع المشروعات في نهاية العام المالى الحالى.

فى مؤتمر مكافحة التلوث بشبرا الخيمة:
حلول لمعالجة مخلفات المصانع حفاظاً على البيئة

كتب - عبدالهادى تمام:

أعلن المهندس احمد عبد المقصود رئيس هيئة الصرف الصحى بالقاهرة الكبرى، أن خطة الهيئة تستهدف العمل على إيجاد حلول علمية لمعالجة مخلفات حوالى ٩ الاف مصنع قبل إلقائها في النيل أو شبكات الصرف، وذلك حفاظاً على صحة الانسان، والبنية الاساسية لشبكات المرافق ومحطاتها التى تكلفت حوالى ١٠ مليارات جنيه.

وقال إنه تم منح اصحاب المصانع بالعاصمة مهلة زمنية تتراوح بين سنتين و ٣ سنوات، لإقامة وحدات معالجة لمخالفاتها، وأغلاق المصانع التى لا تنفذ هذه الاشتراطات.

وأضاف - خلال المؤتمر العلمى لمكافحة التلوث الصناعى بشبرا الخيمة والذى حضره الدكتور جابر عيسى رئيس مدينة شبرا الخيمة نيابة عن الدكتور عادل الهامى محافظ القليوبية - أنه سيتم منح بعض هذه المصانع قروضاً ميسرة من السوق الأوروبية المشتركة وبنك الاستثمار، لإقامة وحدات التنقية بمصانعهم.

وقال رئيس الهيئة إنه سيتم إفتتاح محطة تنقية بلقس بشبرا الخيمة اواخر اكتوبر القادم، بتكاليف بلغت حوالى ٧٠٠ مليون جنيه وطاقة تشغيل تصل الى ٦٠٠ الف متر مكعب في اليوم وذلك لخدمة مناطق شبرا الخيمة وشرق النيل.

وقال إن الهيئة تستهدف الوصول بكميات المياه التى يتم تنقيتها من مياه الصرف الى ٣,٥ مليون متر مكعب يوميا، والاستفادة بها في زراعة حوالى ٢٠٠ الف فدان.

وزير المجتمعات العمرانية يعلن
إلغاء الحجز بفينيسيا لمن حصل على وحدة في مراقيا أو مارينا أو مارابيلا

كتبت - مايسة السلكاوى:

أعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة أن هيئة المجتمعات العمرانية بدأت بالفعل في تنفيذ المنطقة المتميزة بمركز مارينا العلمين والمعروفة باسم فينيسيا العلمين. وقال انه تقرر الغاء الحجز بفينيسيا لمن سبق له الحصول من قبل على وحدة سكنية سواء كانت فيلا او شاليها، اوشقة في القرى السياحية الثلاث مراقيا ومارابيلا ومارينا وذلك نظراً للاقبال الشديد والاكتفاء بتخصيص وحدة واحدة من اى من هذه القرى. وأضاف إن الهيئة ستقوم بالغاء الحجز واعادة تخصيص الوحدات التى ينطبق على حاجزيها تعدد الحصول على اكثر من وحدة مع خصم المصروفات الادارية والمبالغ المسددة. وأشار الوزير الى انه بعد إجراء الحصر المبدئى للحاجزين بمنطقة فينيسيا تبين ان بعض الحاجزين سبق له من قبل الحصول على وحدات أخرى من القرى السياحية الثلاث سواء كان الحجز شخصيا او بأسماء اقارب من الدرجة الاولى [الزوجة والاولاد] مما اعتبر ذلك نوعا من الاتجار بالوحدات السكنية واخلالا بتكافؤ الفرص ومما يتنافى مع سياسة الوزارة في اتاحة الفرصة امام جميع المواطنين

الاستعداد لبدء العام الدراسى الجديد:
لانزول بالسن عن ٦ سنوات بالصف الأول الابتدائى

كتب - يسرى موافى :

صرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بانه لانزول بالسن في القبول بالصف الأول الابتدائي عن ست سنوات في أول أكتوبر هذا العام الا في المحافظات التى لاتوجد بمدارسها فترة ثانية او لايزيد عدد التلاميذ عن ٤٥ بالفصل الدرسى وذلك حفاظا على جودة العملية التعليمية وحرصا على مستقبل التلاميذ.

وأضاف وزير التعليم أن العام الدراسى الجديد الذى يبدأ يوم السبت القادم في جميع المراحل التعليمية سوف يشهد عمليات تقويم مستمرة تقوم بها لجان مشكلة من الخبراء والمتخصصين وأساتذة كليات التربية تحت اشراف المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى .

وقد استعدت جميع المدارس لاستقبال العام الدراسى الجديد وتم اعلان قوائم الفصول وتسليم الكتب بالمدارس الرسمية بصرف النظر عن سداد الرسوم كما تقوم الادارات التعليمية حاليا بسد العجز في المدرسين .

وقد عقد طلعت الليثى وكيل أول الوزارة للقاهرة اجتماعا لمديرى التربية والتعليم تم التنبيه فيه بالالتزام بقرار وزير التعليم بأن يكون العام الدراسي ٣٢ اسبوعا للابتدائى و٣٤ للثانوى والاعدادى مع الالتزام بممارسة الأنشطة التربوية بما لايقل عن ٣٠٪ من خطة الدراسة والاهتمام بمجموعات التقوية منذ بداية العام سواء المتميزة او العادية.

كما اعتمد صبحى على جاد وكيل الوزارة بالجيزة امس حركة نقل وترقية لوظيفة مدير ادارة ومافى مستواها شملت ٣٥ من بينهم نقل ٤ مديرى ادارات وترقية ٣١ الى مدير ادارة وموجه عام ومدير مدرسة ثانوية عامة من الفئة(أ).

وسيعقد وكيل الوزارة بالجيزة صباح اليوم اجتماعا لمديرى الادارات التعليمية لمناقشة الاستعداد للعام الدراسى الجديد من ناحية موقف استلام للمدارس الجديدة وسد العجز بين المدرسين وموقف الكتب والكراسات.

وقد استعدت جميع المحافظات لاستقبال العام الدراسى الجديد، وتم عقد اجتماعات لاستعراض موقف استلام المدارس الجديدة وتسليم الكتب والانتهاء من حركات التدريب والترقية وسد العجز بين هيئات التدريس.

حسين بهاء الدين

فى جامعة القاهرة :
محاضرات للانتساب الموجه وقبول ٢١٠ طلاب بشعبة الانجليزية بالتجارة

كتب - محمد حبيب :

قررت جامعة القاهرة تنظيم محاضرات لطلاب الانتساب الموجه وصرح الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة بأن المحاضرات ستخصص لطلاب الانتساب الموجة بكليات التجارة والحقوق والاداب والخدمة الاجتماعية وسيتم اعلان جداولها يوم السبت القادم بالكليات ولن يسمح بدخولهم الكليات الا وفقا لمواعيد محاضراتهم المعلنة ويسدد كل طالب ٣٥٠ جنيها قيمة الرسوم المقررة دفعة واحدة او على دفعتين وفقا لاختياره . ويطبق على هؤلاء الطلاب تحت هذا النظام المناهج الدراسية والامتحانات وفقا لنظام الفصلين الدراسيين مثل الطلاب المنتظمين ووفقا لنظام ولائحة الكلية حيث يطبق نظام الفصل الدراسى الواحد - الترم الواحد - في كليات الحقوق بالجامعة وفرعيها. كما قرر رئيس الجامعة قبول ٢١٠ طلاب هذا العام بشعبة اللغة الانجليزية بكلية التجارة وفقا للقواعد المقررة من قبل ويسدد الطالب ١٠٠٠ جنيه رسوم دراسية خلال العام دفعة واحدة او على دفعتين بالاضافة الى اسعار الكتب. وسيتم تقسيم طلاب الشعبة الى ٣ مجموعات دراسية كل مجموعة تتكون من ٧٠ طالبا وطالبة يتولى التدريس فيها نخبة من أساتذة الجامعة والجامعات الاخرى، وتبدأ الدراسة يوم السبت القادم.

وأكد رئيس الجامعة انه محظور على اعضاء هيئة التدريس السفر خلال شهر من بدء الدراسة حتى ينتظم الجدول الطلابى داخل المدرجات.

المرحلة الثانية للتنسيق اعلان نتيجتها اليوم

تعلن اليوم نتيجة المرحلة الثانية لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد بحد أدنى ٣٦٨ درجة بنسبة ٦٧٪ لشعبة العلوم و٣٢٢ درجة بنسبة ٦٠٪ لشعبة الآداب وتستوعب ٧٨ الفا و١٣٦ طالبا وطالبة. ويبدأ غدا مكتب التنسيق في صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ لشعبتى العلوم والأداب والتى من المنتظر ان تستوعب ٦٥ الف طالب وطالبة منهم ٤٢ الفا من العلوم و٢٣ الفا من الآداب ويستمر صرف الأوراق لمدة ٥ ايام على ان يبدأ بعد غد قبول الاوراق لمدة ٦ ايام بالمكتب الرئيسى وفروعه ويبدأ المكتب السبت القادم في ارسال بطاقات الترشيح الى طلاب المرحلة الثانية للتعرف على الكليات التى رشحوا لها.

إختيار ٣٦ قرية لتنفيذ برنامج التنمية الريفية المتكاملة

كتبت - منى الشرقاوى:

بلغ عدد القرى التى اختيرت لتنفيذ المرحلة الأولى للبرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة ٣٦ قرية وذلك بعد اختيار ١٠ قرى اخرى وهى: أم الحويطات بالبحر الاحمر، والحلمية بالشرقية، وكفور الغاب بدمياط، وفيران بجنوب سيناء، وتجمع بحر البقر ببورسعيد، والرياح بالاسماعيلية، وترسا بالفيوم، وابو عزيز بالمنيا وافلاقه بالبحيرة - والمعابد باسيوط

وقال الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية انه سيتم اختيار ٦ قرى اخرى من القرى المحرومة من الخدمات والمتوافر بها الاهتمام الجماهيرى بالمشاركة الشعبية التنموية وانه تم تشكيل مجموعات عمل من اساتذة الجامعات والمتخصصين على مستوى كل وحدة محلية وقروية لاقرار المشروعات التى ستنفذ في هذه القرى، وتعبئة الجهود الشعبية واستثمار للمشاركة الجماهيرية كما سيتم تشكيل لجنة من قيادات وزارتى الادارة المحلية والزراعة لوضع المخطط التنفيذى لمشروع تنمية زراعات القمح .

إغلاق ٢٩ مخبزا بالقاهرة لعملها بدون ترخيص

كتب - حسن عبد المنعم:

تم اغلاق ٢٩ مخبزا بالقاهرة تعمل بدون ترخيص وتستخدم الدقيق المهرب من حصص المخابز وسيتم من أول اكتوبر القادم تطبيق القرار ٢١٤ الخاص بالسلع مجهولة المصدر بعد اجراء بعض التعديلات عليه عدا الجزء الخاص بالعقوبات مع وضوح طريقة التطبيق وسد الثغرات واستمرار العمل بقرار ملاحقة المنحرفين من مفتشى التموين .

صرح بذلك الدكتور أحمد جويلى وزير التموين والتجارة الداخلية وقال أن تعديلات القرار تستهدف حماية المستهلك والصناعة الوطنية والتاجر الشريف وأنه لن ينطبق على المواد الزراعية وغيرها الخام ولكن على المواد المصنعة والمسجلة بوزارة الصناعة مؤكدا أن العقوبات ستشمل تشديد واضافة عقوبات تكميلية.

وقال الوزير أن هناك دراسة لاصدار قانون خاص بوزير التموين يأخذ القوة القانونية لحماية الصناعة الوطنية مشيرا الى أن الحافز الخاص بمفتش التموين سيرتبط بالعمل والانجاز لكل مفتش

مساندة جهود التنمية الاقتصادية بمصر وتنشيط دور التعاونيات في ندوة بطوكيو

كتب - عبد الوهاب حامد :

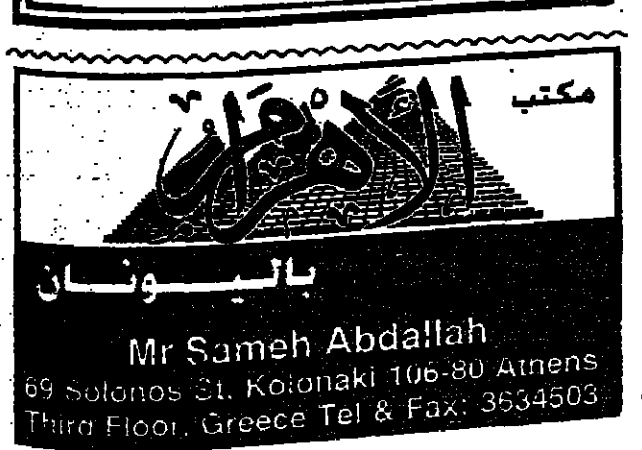
طالبت اللجنة الدائمة للتعليم بالحلف التعاوني الدولى في ختام اجتماعاتها بطوكيو امس بمساندة جهود التنمية في مصر واشادت بتجربة التعليم التعاوني ودعت دول الحلف للاستفادة منها وقررت اختيار ورقة العمل المصرية من وثائق اللجنة وتوزيعها على الاعضاء. كما اشادت بالدور الذى تقوم به التعاونيات في مصر في ظل الاتجاه آليات السوق واحداث توازن مع القطاعات الاخرى أعلن ذلك الدكتور فخرى شوشه عميد المعهد العالى للتعاون الزراعي ورئيس الجمعية العلمية للتعاونيين وممثل مصر في المؤتمر.

وأضاف- ان اللجنة قد ناقشت عددا من القضايا من اهمها دور التعاونيات بعد توقيع اتفاقية الجات وخاصة في المجال الزراعى حيث ان هذه الاتفاقية يمكن ان يكون لها انعكاسات سلبية على الاقتصاد الزراعى خاصة في دول العالم الثالث وقال ان التعاونيات يمكن ان تلعب دورا اساسيا في هذه الفترة قبل البدء الفعلى في تطبيق الاتفاقية

حالة الجو

يستمر الطقس المعتدل سائدا على الساحل الشمالى صيفا عاليا على الوجه البحرى والقاهرة حار على مصر الوسطى شديد الحرارة جنوبا.

القاهرة	٣٤	٢٢	السويس	٣٥	٢١	شرم الشيخ	٣٦	٢٥	سوهاج	٣٧	٢٣
الاسكندرية	٢٩	٢٣	العريش	٣١	٢١	الغردقة	٣٥	٢٥	الاقصر	٤٠	٢٥
مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٣	٢٤	المنيا	٣٦	٢٢	أسوان	٤٠	٢٦
بورسعيد	٣٠	٢٢	سانت كاترين	٣٠	٢٠	الفيوم	٣٥	٢٠	الوادى الجديد	٤٠	٢٣
الاسماعيلية	٣٤	٢١	رفح	٣٢	٢١	أسيوط	٣٧	٢٢	سيوة	٣٥	٢٢



مال تجارة اقتصاد

المناطق الصناعية بالاسكندرية تحتضر!

وسياسة الحكومة الصناعية فى الوقت الراهن تتجه الى التوسع فى انشاء المناطق الصناعية. وهذا اتجاه صحيح اقتصاديا واجتماعيا.. ولكن حينما يتم هذا على حساب المناطق الصناعية القديمة يصبح الامر غير منطقى وضد المصلحة العامة. فرغم ان مدينة الاسكندرية تعتبر المدينة الصناعية الثانية على مستوى الجمهورية حيث تنتج ٤٠٪ من الانتاج الصناعى المصرى وتشتهر بتعدد وتنوع منتجاتها الصناعية الا ان معظم هذه الصناعات مهدد بالتوقف والتصفية. والمشاكل ربما تكون تقليدية: تعقيد الاجراءات، نقص الخدمات.. والقرارات العشوائية غير المدروسة. لذلك فان الامر يحتاج الى تدخل المسئولين فى محافظة الاسكندرية والوزارات المختصة لانقاذ المناطق الصناعية بالاسكندرية والتى تبلغ استثمارات المشروعات الصناعية بها اكثر من ١٣ مليار جنيه قبل ان تخنقها المشاكل وتؤدى الى تصفيتها.

الاستثمارات ١٣ مليار جنيه.. والمشكلات نقص الخدمات وتعقيد الاجراءات

تحقيق: صفاء جمال الدين

رجال الاعمال بالاسكندرية يروون هموم مدينتهم الصناعية:

يقول أحمد العشماوى صاحب شركة «الومنيوم الاهرام» ان هناك نحو ٣ مليارات جنيه مهددة بالضياع فى منطقة «ام زغيو» جنوب شاطىء العجمى. حيث انه تم مؤخرا «بجرة قلم» تحويل المنطقة من منطقة صناعية الى منطقة سكنية وهو قرار خال من التخطيط العمرانى والذى لم يراع ان هذا الرقم هو لجمالى استثمارات المصانع فى هذه المنطقة، فى حين ان جميع هذه المصانع مرخصة ومنها النصر لصناعة المسبوكات وحديد تسليح الدخيلة ومصانع الومنيوم الاهرام وانكوم وبالموليف وغيرها من المصانع المعروفة.

ويطالب اصحاب الشركات فى هذه المنطقة المسئولين فى حالة عدم الغاء هذا القرار باعطائهم قرار توقف عن العمل حتى يتمكنوا من بيع الاراضى والمصانع والمنشآت لان قرار التوقف يعفيهم من المديونيات واجور العمال والضرائب. واذا كانت هناك نية فى التراجع عن مثل هذا القرار فلماذا تاخر حتى الآن، فمثل هذا التاخير يهدد مستقبلنا الصناعى!

وفى منطقة مرغم وهى تقع فى المسافة من الكيلو ١٨ وحتى الكيلو ٣٠ فى طريق اسكندرية الصحراوى وتبلغ استثماراتها نحو ١٠ مليارات جنيه وتضم نحو ٣٠٠ مصنع وقد تم انشاء جمعية مستثمرى مرغم بها ويشكو اصحاب المصانع بها من تعقد اجراءات الترخيص الصناعى والاسعار المرتفعة لتملك الاراضى والتى تم طرحها عن طريق محافظة الاسكندرية حيث يقول مصطفى العشماوى صاحب مصنع الومنيوم الكرنك نحن نطلب من المحافظة الآن تخفيض اسعار الاراضى وتقسيط ثمنها اسوة بالمناطق العمرانية الجديدة. ويضيف لقد تعاقدنا على هذه الاراضى منذ عام ١٩٨٠ حينما كان سعر المتر جنيها واحدا ونقوم بتسديد ثمنها منذ خمس سنوات وكل سنة يتم تحصيل ٨ فى المائة مقابل انتفاع اما الآن فان المحافظة تريد رفع سعر المتر الى ٥٠ جنيها للمتر وحوالى ١٢٠ جنيها للمتر حسب موقع المصنع فى منطقة مرغم، كما تجرى مطالبتنا بتسديد فروق اسعار عن الـ سنوات الماضية بالاضافة الى مقابل الانتفاع ـ وهو ٨٪ من سعر المتر ـ عن استغلالها فى السنوات السابقة والتى يعرف الجميع انها كانت فى هذه الفترة ارض فضاء لان تعقد اجراءات ترخيص المصانع ادى الى تاخر اقامة المنشآت الصناعية بهذه الاراضى وبالتالى لم تكن هناك مصانع مشيدة فى هذا الوقت.

١٤ جهة للحصول على الموافقة!!

ويضيف مصطفى العشماوى: اننا نطالب الدولة بمعاملة هذه المناطق مثل منطقة برج العرب، ومنحها امتيازات مماثلة مثل الاعفاءات من دفع الضرائب او تسهيل اجراءات رخيص المصانع خاصة اننا نتحمل الآن تكاليف البنية الاساسية من كهرباء ومياه وتليفونات بالتكلفة الفعلية التى تطلبها الجهات الحكومية المختصة.

ويتحدث محمد أحمد كريم عضو جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية ورئيس شركة الاسكندرية للاثاث الاسفنجى والمفروشات عن المعاناة الاجرائية التى تواجه اصحاب المصانع عند التعامل مع اية جهة حكومية وطول فترة الاجراءات والطلبات والاوراق التى لاتنتهى مثل اجراءات تجديد البطاقة الاستيرادية لمصنع جديد، او تجديد اى مستند او موافقة سبق الحصول عليها، وكذلك الاوراق العديدة التى يطلبها الشهر العقارى عند استيفاء اى معاملة معه والمعاناة التى تواجه المنتجين عند التعامل مع الاحياء للحصول على تراخيص خاصة لاقامة منشآت جديدة داخل اى مصنع مقام بالفعل.

كما يتحدث الدكتور حسن عباس حلمى رئيس مجلس ادارة شركتى فاركو وشيرر للادوية والمستحضرات الدوائية وعضو جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية عن المشكلات التى تواجه كل مستثمر ورجل صناعة يتعامل مع الاجهزة الحكومية فيقول انه من واقع تجربته الخاصة فان اى مستثمر او رجل صناعة اذا اراد ان يقيم مصنعا على ارض المحافظة فان عليه ان يمر على نحو ١٣ او ١٤ جهة ـ حسب طبيعة نشاطه الانتاجى ـ للحصول على موافقات من هذه الجهات الحكومية حتى يبدأ الدخول فى العملية الانتاجية. وقد حصلت بالفعل خلال رحلة استمرت ٢٦ شهرا على موافقات ١٤ جهة وهى قرار مجلس المرافق بالمحافظة ثم المجلس التنفيذى بها بعد العرض على المجلس الشعبى ثم التخطيط والمشروعات والحى بالمحافظة ثم عرضت اوراقى على المحافظ وعلى الجهات الاخرى مثل الجهة المختصة بالمشروع فى وزارة الصحة ثم الصرف الصحى ولجنة المشروعات بالهيئة التابعة للوزارة ثم هيئة الاستثمار، ولجنة الترخيص الطبية التابعة لوزارة الصحة ولجنة التراخيص الصناعية التابعة لوزارة الصناعة وفى النهاية مصلحة الآثار، وكلها اجراءات لازمة لاى مصنع جديد يقام على ارض محافظة الاسكندرية مع اختلاف الوزارات التى يتعامل معها حسب نوع نشاطه الانتاجى.

> قرار عشوائى للتخطيط العمرانى بتحويل مدينة صناعية لمنطقة سكنية

ويضيف انه بالرغم من ذلك كله فاننى حتى الآن ومنذ عام ١٩٨٢ لم يتم تسجيل ارض المصنع الذى حصلت على موافقاته وقد رفعت قضية على المحافظة وفى انتظار حكم القضاء على مصنع الدواء الذى يعمل فيه ٩٠٠ عامل وموظف ويغطى ٥٪ من استهلاك الدواء فى مصر، ويصدر بما قيمته ١٥ مليون جنيه بزيادة سنوية من ١٠ ـ ١٥٪ وتبلغ قيمة انتاجه نحو ١٠٠ مليون جنيه. كما تجرى الآن زيادة رأسماله للتوسع فى الانتاج لمقابلة طلبات السوق المحلية والخارجية.

مشاكل برج العرب

وعن مدينة برج العرب يقول الدكتور حسن عباس حلمى تعتبر هذه المدينة هى امل الصناعة فى مصر. وتعتبر اهم مشاكلها هى عدم قدرة القائمين عليها والجهات المختصة بها بتخيل مستقبل هذه المدينة فهى مازالت حتى الآن تعتمد على الاسكندرية فى تغطية جميع احتياجاتها رغم انها تبعد عنها بحوالى ٦٠ كيلو مترا، وتتلخص اهم مشاكل برج العرب فى الآتى:

- مشكلات المياه التى يتم نقلها من الاسكندرية الى المدينة «مياه الشرب والاستعمال الادمى» وكذلك مشكلات العمالة التى تنتقل بالكامل من الاسكندرية الى برج العرب بواسطة سيارات نقل خاصة.
- مشكلة التليفونات حيث انه يسهل الاتصال داخل المدينة ذاتها ويصعب الاتصال بالاسكندرية.
- مشكلات خط السكك الحديدية: فبالرغم من وجود خط واحد للسكك الحديدية بالمدينة الا انه لايعمل بانتظام.
- ارتفاع تكلفة حصول المصانع على الكهرباء حيث تصل تكلفة تملك المصنع لمولد كهرباء مابين ١٢٠ ـ ٢٥٠ الف جنيه.
- ولحل هذه المشاكل يقترح الدكتور حسن عباس ان يسمح لمدينة برج العرب بالتعامل مع شركات التليفونات العالمية التى تستطيع ان تنقل تليفونات المدينة الى مستوى القرن الـ ٢١ ولن يتم ذلك من خلال مساعدة القطاع الخاص بدلا من انتظار الانتهاء من نقل محطة تليفونات سيدى جابر الى مدينة برج العرب «طبقا لخطة هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية عقب انهيار محطة سيدى جابر وعجزها حاليا عن خدمة اهالى الاسكندرية» وبذلك يسهل الاتصال تليفونيا بين رجال الصناعة والاستثمار فى برج العرب واى جزء من اجزاء الاسكندرية مما يوفر الوقت والجهد والمال.

كما يقترح مشاركة القطاع الخاص فى حل مشاكل الكهرباء بالمدينة من خلال السماح باقامة شركات كهرباء خاصة حتى يضمن اصحاب المصانع عدم انقطاع التيار الكهربائى وهو مايتسبب فى اهدار ملايين الجنيهات. ويضيف انه يمكن استكمال وتشغيل خط السكك الحديدية من خلال مشروع للقطاع الخاص حيث سيوفر لاصحاب المصانع تكلفة الانتاج من خلال خفض تكلفة الانتقال للعمال من الاسكندرية الى برج العرب والعكس وذلك بدلا من قيام كل مصنع بشراء ٢٠ سيارة لنقل عمال المصنع كما يحدث الآن. ويضاعف من اهمية المدينة انها تضم نحو ٣١٥ مصنعا ويعمل بها اكثر من ١٥٠ الف عامل يتنقلون اليها يوميا، ويحتاجون الى تهيئة الظروف الانتاجية والسكنية بالمدينة التى يعتبر معظم مساكنها خاليا رغم مايقال عن ازمة المساكن فى الاسكندرية. فاذا ماتم تهيئة الظروف المعيشية للسكان فانه يمكن تخفيف الضغط السكانى والازدحام فى مدينة الاسكندرية. خاصة وان جهاز مدينة برج العرب لايدخر وسعا فى تسهيل مهمة المصانع العاملة بالمدينة والقاطنين بها فى حدود إمكاناته المخولة له وبتسهيل مختلف الاجراءات. كما يحصل اصحاب المصانع على إعفاءات ضريبية لمدة عشر سنوات تالية لسنة الانتاج مما يعطى المدينة ميزة نسبية عن باقى المناطق الصناعية بالاسكندرية.

وفى النهاية يؤكد العديد من رجال الاعمال والصناعة اهمية التصدى لمشاكل تعقد الاجراءات المطلوبة وتعددها مع الجهات الحكومية المختلفة سواء حين السماح لهم ببدء الانتاج او التوسع فيه. كما يؤكدون اهمية تدريب وتوعية الموظف الصغير الذى يعمل فى جميع المواقع الحكومية ويتعامل مع المنتج والمستثمر والمصدر، وذلك بتوعيته وشرح المشاكل التى يتعرض لها هؤلاء ومايؤدى اليه ذلك من آثار سلبية ضخمة على عمليات الانتاج والاستثمار والتصدير فى مصر.

المؤتمر السنوى للمعهد العربى للدراسات المصرفية يناقش:

ادارة تكنولوجيا المعلومات واثرها على الخدمات المصرفية

كتب ـ ممدوح الولى:

يعقد المعهد العربى للدراسات المصرفية مؤتمره السنوى الرابع تحت عنوان ادارة تكنولوجيا المعلومات واثرها فى الخدمات المالية والمصرفية فى اول نوفمبر القادم بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ويناقش المؤتمر الذى يفتتحه الدكتور سلطان بن محمد القاسمى امير الشارقة التجارب المختلفة للمصارف وشركات التامين والمؤسسات المالية فى مجال تطوير تكنولوجيا المعلومات ويتحدث فيه خبراء من مؤسسات مالية عالمية فى الولايات المتحدة الامريكية وبلجيكا وهولندا ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وصرح الدكتور مصطفى هديب مدير عام المعهد العربى للدراسات المصرفية ان المؤتمر يناقش ايضا قضايا انعكاسات تكنولوجيا المعلومات على العلاقات مع العملاء ودور نشاط مؤسسة «سويفت» فى الخدمات المالية والمصرفية ومتطلبات الموارد البشرية اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاستخدام المعاصر لتكنولوجيا المعلومات فى منشآت الاوراق المالية والاستثمارات.

د. مصطفى هديب

الجمعية العربية للادارة تعقد اجتماعها السنوى اليوم

تعقد اليوم الجمعية العربية للادارة والتى يراسها الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدولة للتنمية الادارية اجتماعها السنوى.

وقال الدكتور على السلمى نائب رئيس الجمعية ان الجمعية تهدف الى توثيق الروابط المهنية بين رجال الادارة فى الدول العربية وتطوير الفكر الادارى العربى وتحقيق التواصل مع التطورات الادارية العلمية.

وتضم الجمعية مجموعة متميزة من القيادات الادارية فى العالم العربى.



الاوكازيون بالارقام .. فى شركات قطاع الاعمال
المبيعات ٢٥٣ مليون جنيه هذا العام بزيادة ٢٠٪

كتب ـ حسن عبدالمنعم

حققت مبيعات شركات قطاع الاعمال فى الاوكازيون الصيفى هذا العام رقما كبيرا بلغ ٢٥٣ مليون جنيه خلال شهر اغسطس وان المبيعات زادت عن العام الماضى بنسبة ٢٠٪ وسجلت مباحث التموين ١٨٠ مخالفة للمحلات المشتركة فى الاوكازيون هذا العام وكانت المنسوجات القطنية والاطقم الداخلية الرجالى والحريمى والاولاد على راس المبيعات لجميع فروع الشركات.

وقال رئيس القطاعات لشركة عمر افندى ان الاسبوعين الاخيرين للاوكازيون شهدا اقبالا من الجمهور ولكن اقل من الشهر الماضى وساعد على ذلك انعقاد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية.

واكد رئيس القطاع التجارى لشركة بيع المصنوعات ان ارقام المبيعات هذا العام زادت عن العام السابق بحوالى ٢٠٪.

واعلن رئيس القطاع التجارى لشركة الصالون الاخضر ان الاوكازيون حقق ايرادا كبيرا هذا العام وتاتى المنتجات القطنية على راس الاولويات التى يقبل عليها الجمهور وكذلك البياضات والمفروشات وفى المرتبة الثانية ياتى السجاد والادوات المنزلية والكهربائية والموبيليات فى المرتبة الاخيرة.

وصرح اللواء اسحاق العشماوى وكيل اول وزارة التموين ان شركات قطاع الاعمال حققت مبيعاتها رقما كبيرا خلال شهر اغسطس حيث بلغت مبيعات شركة تصنيع المنسوجات والتجارة ١٧٢ مليون جنيه وبيوت الازياء الراقية ٣٣ مليونا و١٤٤ الفا و٤٦٠ جنيها وبيع المصنوعات ٤٤ مليونا و٧٩٢ الفا و٣٤٢ جنيها وباتا مليونين و٢٥٠ الف جنيه وقال اللواء على الحوام مدير مباحث التموين ان اجهزة المباحث بالوزارة سجلت ١٨٠ مخالفة للمحلات المشتركة فى الاوكازيون هذا العام.

تصدير منتجات مصرية إلى بولندا بأكثر من ٢٠ مليون دولار

كتب ـ ياسر صبحى:

وصلت عقود التصدير التى ابرمتها الشركات المصرية مع الشركات البولندية حتى نهاية هذا العام الى ٢٠,٨ مليون دولار وذلك عن طريق المنطقة الحرة التى تستاجرها شركة التجارة لتنمية الصادرات بوارسو.

صرح بذلك اميل رزق الله المدير المالى والتجارى للشركة واضاف ان هذه العقود تتضمن صفقة متكاملة لشركة الفوسفات للبحر الاحمر قيمتها ٨.٥ مليون دولار يتم بمقتضاها تصدير ٢٠ الف طن شهريا من الفوسفات ويتم السداد من الجانب البولندى نقدا لجزء من الصفقة والباقى من المعدات وبعض الاسمدة ويجرى حاليا بحث إعفاء الفوسفات المصرى من رسوم العبور بقناة السويس حتى يكون السعر منافسا للفوسفات القادم من سوريا والجزائر والمغرب كما أبرمت عقودا لتصدير اكثر من مليونى دولار مركزات عصائر من الليمون والبرتقال والجريب فروت تصل قيمتها الى اكثر من مليونى دولار بالاضافة الى عقد قيمته مليون دولار لتصدير طحينة الى احد المصانع التركية بوارسو لصناعة الحلوى الطحينية والذى يقوم بتصدير منتجاته لالمانيا وباقى دول اوروبا كما يتم التعاقد مع شركة مصر العامرية للغزل والنسيج لتصدير ماقيمته ٧ ملايين دولار من الملابس الجاهزة والاقمشة ومن المنتظر توقيع عقد قيمته مليون جنيه لتصدير منتجات مجموعة مكارم من السجاد والمفروشات لبولندا.

من ناحية اخرى تم الاتفاق مع الشركة البولندية كريديت بنك على استيراد ٥٠ الف طن سكر من احدى الشركات الالمانية لتغطية احتياجات السوق المصرية تبلغ قيمتها اكثر من ١٥ مليون دولار وكانت الشركة التجارية لتنمية الصادرات قد أبرمت عقدا مع شركة كريديت بنك البولندية قيمته مليونا دولار لمدة خمس سنوات يتم بمقتضاها استخدام المنطقة الحرة التى تملكها الشركة البولندية

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار امريكى	٣٣٨.٣١٧٨	٣٣٨.٩٧٨٤	٣٣٧.٧٤	٣٣٨.٨١
جنيه استرلينى	٥١٧.٤٨٢٣	٥٣٢.٦٢٣٤	٥١٦.٥٠	٥٣٢.٠٠
مارك المانى	٢١٥.٢٤٨٣	٢١٩.٠٠٤١	٢١٤,٩١	٢١٨,٣٠
فرنك فرنسى	٦٣,٩٩٨٥	٦٤,٩٨٧٨	٦٣,٨٠	٦٤,٧٨
١٠٠ ليرة ايطالية	٢١,٥٨١٩	٢١,٩٧٨٤	٢١,٥	٢١,٨٥
ريال سعودى	٨٩,٦١٩١	٩٠,٨٨٤٠	٨٩,٥١	٩٠.٧١
دينار كويتى	١١١٧,٦٨١٩	١١٥١,٥١٩١	١٠٩٨,٠٣	١١٥١,٣٠
١٠٠ ين يابانى	٣٣٨,٩٩٨١	٣٤٠,٩٨٤١	٣٣٨,٧٠	٣٤٠.٥٢

الناس والاقتصاد

سؤال حول الاكتتاب فى صناديق الاستثمار

ننشر هذه الرسالة كما جاءت من صاحبها وقد ذيلها بعبارة «ارجو عدم اهمال رسالتى» ومن جانبنا نحن حريصون كل الحرص على نشر ملاحظات الناس فيما يتعلق بكل جديد فى سوق المال سواء مجال الاسهم او صناديق الاستثمار، واذا كان صاحب الرسالة عاتبا على صندوق استثمار البنك الاهلى بخصوص اجراءات الاكتتاب ويريد ان يعرف من البنك سبب زيادة الاكتتاب بكثير فى الاسبوع الثانى لطرح وثائق الصندوق قائلا:

اكتب اليكم استفسارى هذا لعلكم تجدون ردا من البنك الاهلى المصرى وكذا البنوك الاخرى التى بصدد اصدار وثائق صناديق استثمار.

ذكر مدير ادارة عمليات الاوراق المالية بالبنك الاهلى بجريدة الاهرام فى ٨/٢٩ بالصفحة الاقتصادية بانه تم تغطية ٩٦٪ من الاكتتاب فى صندوق استثمار البنك الاهلى الاول بما قيمته ٩١.٢ مليون جنيه حتى الخميس ٨/٢٥ اى بعد مرور ١٢ يوما من بدء الاكتتاب وانه سيتم الاستمرار فى تلقى طلبات الاكتتاب حتى يوم الخميس ٩/١.

فوجئنا بتصريحه مرة اخرى بجريدة الاهرام فى ٩/٦ بان اجمالى المبلغ المكتتب فيه بلغ ٢٢٥ مليون جنيه وسيتم التخصيص بنسبة ٤٢٪ .. والسؤال لماذا لم يقفل باب الاكتتاب بعد ١٤ يوما طبقا للمادة ١٥٤ من اللائحة التنفيذية للقانون ٩٥ لسنة ٩٢ والتى تنص على انه بمجرد تغطية الاكتتاب بحد ادنى المدة المذكورة (وهى ١٤ يوما) طبقا لنشرة الاكتتاب (مادة ٨) يجب غلق الباب؟

هل من المعقول ان الاكتتاب فى اسبوع واحد يفوق الفترة السابقة منذ بدء الاكتتاب باكثر من ١٣٠٪ ولماذا لم يغلق باب الاكتتاب عندما وصل الى ٩٥ مليون جنيه ؟ والجواب معروف لسببين:

١- استمرار البنك فى تلقى طلبات الاكتتاب رغم تغطيته وهو ما يخالف نشرة الاكتتاب (مادة ٨) يعنى تحصيل البنك للعمولة ١٪ (٥ جنيهات عن كل وثيقة) عن هذه المبالغ الزائدة وعدم ردها مع المبالغ التى سوف ترد للعملاء .. اى ان البنك استفاد بمبلغ ١.٣ مليون جنيه بدون وجه حق .. وبدون تادية خدمة مقابلها عن عمليات فعلية.

٢- يتمتع البنك بفائدة هذه المبالغ (التى بلغت اكثر من ١٣٠ مليون جنيه)وهو يعلم مسبقا انها سوف ترد للعملاء.

ارجو ردا من البنك وتعليقكم على ذلك ..

محاسب مصطفى رمضان

واذا كان لنا من تعليق فهو ان الاكتتاب فى الاسهم ووثائق صناديق الاستثمار اصبح مألوفا لدى الناس وهم يترقبون اجراءات الاكتتاب والتخصيص ويتابعونها حرصا على اموالهم .. لذلك فان الرد على شكوى الناس هو ايضا من قبيل الحرص على نجاح تجربة التوسع فى طرح اوراق مالية فى السوق.

عبدالرحمن عقل

ضحكات اقتصادية



- انا مبسوطة قوى يافندم إنى أطمنت على سلامة رجليك.. أمال ليه بيقولوا الكدب مالوش رجلين!!

● موضوع الساعة ●

المؤتمر العالمى للسكان

دا للسكان يا جاهل .. للسكاااان !!

اجتماعيات

[بقية الاجتماعيات ص١٠]

اليوم
الأهرام الرياضى
عدد خاص جداً

عودة الدورى !
٣٥٠ لاعبا من ١٤ ناديا فى الموسم ٣٨

هاريس لا يخشى اى فريق !

ريدل غير راض على الزمالك !

حسام حسن مصدر قلق سميث !

البورى يقول الدورى للأوليمبى !

الغرور عدو اتحاد عثمان !

عمرو دياب يتوقع
الاهلى يحتفظ بالدورى اللعب والهندسه للزمالك !

فى مثل هذا الوقت ولد الدورى ميتا !

فوز أسوان على الأهلي وارد !

بوكير وجد الهداف أخيرا !

الناشئون سلاح الاسماعيلى الجديد !

هدفه أن ينافس المصرى !

لن يسقط السويس !

هانى رمزى يلعب فى اسرائيل !

مجلة الفن — اعتزال فريد شوقى !

يوسف شريف رزق الله واضواء سينمائيه !

بسبب السينما قرر أبوها قتلها !

7 أوراق فى حياة ماجدة

رئيس مجلس الادارة:
ابراهيم نافع
رئيس التحرير:
ابراهيم حجازى

«٣» مشاكل تهدد بطولة الدورى
عدم وجود ملاعب.. واذاعة المباريات.. والجمهور!

بعد ٤٨ ساعة تنطلق بطولة الدورى الثامنة والثلاثين، وكالعادة، ظهرت كل المشاكل وطرحت للنقاش الجاد فجأة، مع انها معروفة منذ شهور، ومنذ سنوات، ولكننا اعتدنا ان نتحرك دائما فى مواجهة الازمات فى اخر يوم، واخر ساعة، واخر لحظة.!

ودورى هذا الموسم تواجهه ثلاث مشاكل اساسية وهى:

■ (١): عدم وجود ملاعب لنصف الفرق المشاركة فى المسابقة!

■ (٢): اذاعة المباريات تليفزيونيا، وحقوق الاندية، وخسائرها الباهظة بسبب النقل المباشر!

■ (٣): الشغب واسلوب معالجته، وخطر الغاء المباريات وربما الغاء البطولة!

□ والمشكلة الاولى تظهر، منذ الاسبوع الاول للمسابقة، حيث تقام سبع مباريات ومنها اربع مباريات على ملاعب لا علاقة لها بالفرق التى تخوضها، والجدول المعلن يقول

- القناة × الاتحاد (ستاد القناة)
- اسوان × الإسماعيلى (ستاد سوهاج)
- اتحاد عثمان × المصرى (ستاد المقاولون)
- بلدية المحلة × الاهلى (ستاد غزل المحلة)
- جمهورية شبين × المقاولون (ستاد شبين)
- الاوليمبى × السويس (ستاد بلدية المحلة)
- الزمالك × غزل المحلة (ستاد المقاولون).

وقد رضخت بعض الاندية للامر الواقع وقبلت ان تلعب على غير ملاعبها، وقبلت اندية اخرى هذا الامر، مؤقتا، لكنها سترفض فى الاسبوع التالى، بينما رفضت اندية ثالثة، منذ البداية، فكيف يمكن ان تنتظم البطولة بسبب هذه المشكلة، علما بانه من قبل اليوم، (نؤكد) انه سيرفض غدا، متعللا بمبدأ تكافؤ الفرص!

ولا نملك، ولا يملك احد، اى حل لهذه المشكلة الخطيرة، لان اصلاحات الملاعب بدأت فى وقت متأخر، ويستحيل انجازها فى ساعات او فى ايام، فى ملاعبها قبل بدء الموسم، وعليها وحدها لن تتحمل اللعب فى غير ملاعبها، وان كان ذلك لا يحتاج الى «مهندس» فى لجنة المسابقات، وانما الى «ساحر» وشغل الثلاث ورقات، ولعبة تباديل وتوافيق!

□ فجر الاهلى المشكلة الثانية، حين قرر عدم اذاعة مبارياته قبل ان يحصل على مليون جنيه قيمة حقوق متاخرة، وهذا طلب مشروع، لان هناك قرارا سابقا للدكتور كمال

حسن المستكاوى

الجنزورى نائب رئيس الوزراء بتعويض الاندية عن نقل المباريات تليفزيونيا، ولا يعرف احد اين المليون جنيه؟ ومن اين يحصل عليها الاهلى؟!

المهم ان قرار اذاعة مباراة، هو حق خالص لاى ناد فى اى دولة فى العالم. وطالما سمحنا بالاحتراف، وطالما ان الدولة تدخلت، فان عليها ان تفى بما تعهدت به، ايا كانت الجهة المسئولة عن دفع التعويض، والا من اين تمول الاندية مشروع الاحتراف، وكيف نطلب ان يتقدم مستوى كرة القدم؟!

والطريف ان هذه المشكلة قديمة جدا، وبلا حل، وبدأت عندما نقلت الاذاعة مباريات الدورى العام عام ١٩٣٤ لاول مرة، حيث اخذت الاندية تطالب بحقوقها، وعلى سبيل المثال لا الحصر: طالب مجلس ادارة الاهلى فى عام ١٩٥٤، من الاذاعة المصرية ان تعوضه عن خسائره من جراء نقل مبارياته. (كان الاهلى يحصل على ٧٥ جنيها مقابل اذاعة المباراة).

ومنذ عام ١٩٥٤، وحتى اليوم، مازالت تلك المشكلة قائمة، وفى كل موسم نسأل هل تذاع المباريات على الهواء مباشرة، ام تسجل وتذاع؟ وكيف يعوض التليفزيون الاندية؟ وهل يوافق الامن على عدم الاذاعة؟ ومن يقرر تعويض الاندية؟ ومن يدفع هذا التعويض؟!

ومازلنا نبحث عن اجابات!!

ونأتى الى المشكلة الثالثة، والتى تجلت خطورتها فى مباراة اعتزال محمد حلمى لاعب الزمالك وعماد سليمان لاعب الاسماعيلى. فقد الغيتا بقرار من الحكمين ممدوح ضرار وحسنين على موسى، وكلا الحكمان «جرى» نحو غرفة الملابس، فهل سيتكرر هذا المشهد عند بدء المباريات الرسمية؟ وما الذى سيحدث لو تكرر؟!

والواقع ان «الان هاريس» مدرب الاهلى، ابدى وجهة نظر موضوعية للغاية فى تصريحات «للاهرام المسائى» بقوله ان تسرع الحكام فى الغاء المباريات يعطى للجماهير قوة غير شرعية، وهذا صحيح، فاى جمهور لا تعجبه نتيجة فريقه سوف يلغى المباراة!

وعلاج هذه المشكلة، يجب ألا يبدأ بالغاء الحكم للمباراة، وانما يكون ذلك هو «الحل الاخير»، بحيث تتدرج العقوبات من الغرامة، الى نقل المباريات، الى منع حضور الجمهور المشاغب للمباريات، فاخطر شىء فى «فن الادارة» ان تتخذ قرارات لا تحسب ردود افعالها، او نتائجها، او لا تقدر الادارة على تطبيقها!

و.. المشاكل الثلاث «عويصة» بحق، وتهدد بطولة الدورى هذا الموسم!

دورى كرة القدم اهم مسابقة رياضية فى مصر تواجهه المشاكل

كلمة صدق

قضيت فى تونس بضعة ايام للمشاركة فى إلقاء محاضرات على الصحفيين الرياضيين من مختلف الدول العربية، فى الدورة الدراسية المتقدمة التى نظمها الاتحاد العربى لكرة القدم برئاسة الامير فيصل بن فهد بالتعاون مع وزارة الشباب التونسية ووزيرها السيد عبدالرحيم الزوارى، وحاضر فيها معنا نخبة من الاساتذة والخبراء يتقدمهم السيد توجاى بياتلى (تركى الجنسية) رئيس الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية A.I.P.S

والحقيقة اننا يجب ان نشيد بالدور المهم للاتحاد العربى ولجنته الاعلامية، التى تتصدى دائما للقيام بهذه المبادرات التى ربما كان اجدر بها جهات اخرى اكثر التصاقا ومسئولية مباشرة عن الاعلام والصحافة الرياضية، بل ان اللجنة الاعلامية بالاتحاد تستعد لتنظيم دورة دراسية اخرى بدمشق فى مطلع العام المقبل، للمعلقين بالاذاعة والتليفزيون وكذا المخرجين والمصورين، يحاضر فيها كبار المعلقين العرب والاجانب والمخرجون من الدول الاوروبية المتقدمة، وذلك على ضوء الاستياء الجماهيرى على مستوى العالم العربى من «مستوى» التعليق على مباريات كأس العالم الاخيرة بامريكا فى مختلف المحطات العربية! وقد نجحت دورة المحررين الرياضيين العرب نجاحا كاملا، كما وضعت الندوات التى اقيمت على هامشها اسسا مفيدة لتحديث العمل الصحفى الرياضى العربى، والبدء فى مشروع تنقيته مما يشوبه من حساسيات وعقد وتناحر وحملات عدائية متبادلة. وعرض السيد بياتلى مشروعه لطرح شعار «التعليق النظيف» على غرار «اللعب النظيف» وتبنى الاتحاد العربى هذه الفكرة لوضع نظامها الاساسى وتخصيص جائزة سنوية لها على المستوى العربى.

كما اخبرنى رئيس الاتحاد الدولى للصحافة الرياضية انه منزعج للغاية، لان الدور المصرى لا وجود له على ساحة الاتحاد الدولى والاتحادات القارية والاقليمية للصحافة الرياضية، مع انه يعلم جيدا ان مصر هى الرائدة عربيا وافريقيا فى هذا المجال، وان ثقلها الاعلامى الضخم يتيح لها اخذ مكان الصدارة فى هذه التنظيمات!!

وللحديث بقية....

عصام عبدالمنعم

نص حديث السفير تشانج قنصل كوريا العام فى مصر بمناسبة الاسبوع الكورى فى مصر ١٢ - ٢٩ سبتمبر

قال السفير تشانج ان الاسبوع الكورى يمثل افرعا متنوعة للحضارة والفنون الكورية وسوف تضيف الى مدينة عريقة كالقاهرة نكهة حضارية متميزة.

اننى فى هذه المناسبة احيى واهنئ مدينة القاهرة لكرم الضيافة والحفاوة البالغة للمؤتمر الدولى للسكان الذى تتبنى توصياته الختامية حلولا للمواضيع المتعلقة بالزيادة السكنية التى تمثل اهمية بالغة للعالم. واضاف السفير تشانج انه خلال اسبوعين من هذه الليلة سوف يقوم اكثر ابناء كوريا موهبة بتقديم عالم رائع من الثقافة الكورية لابناء مصر. وانا اتمنى ان تؤدى تلك العروض المقدمة والتى تشمل عروض فرقة المسرح القومى الكورى وندوات وعروض الازياء للمصممين الكوريين انديه لكم وكذلك عروض الافلام الكورية ومهرجان الاكلات الكورية والفرق الموسيقية الكورية وايضا عروض الاعمال الفنية الكورية، الى تعرف الشعب المصرى ببعض العادات والتقاليد والفنون العريقة للشعب الكورى بما سيتيح فرصة للقاء اعظم حضارتين لبلدينا ويضيف السفير تشانج لقد طور الكوريون حضارتهم وثقافتهم وفنونهم عبر التاريخ ففى الاداب قام تشوسن فى القرن الخامس عشر الميلادى باختراع الابجدية الكورية. واضاف ان العامل الاساسى للتقدم الاقتصادى الكورى هو الموروثات التاريخية العريقة والعادات التى ادت فى اعلاء قيمة العمل الجاد. وابدى السفير تشانج اعجابه بما ذكره الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة من ان الثقافة تظل فى اى زمان ومكان هى لغة التخاطب الوحيدة بين شعوب العالم اجمع باختلاف اجناسهم ومعتقداتهم. واكد السفير تشانج ان العلاقات الثقافية تقدم للبشرية اكثر السبل لتنمية وتدعيم التفاهم المشترك وتقدم الاساس المتين لقيام علاقات سياسية واقتصادية وتعاون مشترك للعالم تدعيما للسلام العالمى وتطرق السفير تشانج الى ان مصر وكوريا تفخران بكونهما تنتميان الى حضارة قديمة فى تاريخ العالم واكد ثقته فى ان هذا الحدث الثقافى المتمثل فى الاسبوع الكورى فى القاهرة سوف ينمى التفاهم المشترك مابين مصر وكوريا.

استعدادا لبطل الجابون
غدا تدريب «سرى» للزمالك على ملعب الاتحاد الرياضى للقوات المسلحة!

كتب - خالد فؤاد:

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك معسكرا مغلقا مساء اليوم بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر استعدادا للقائه الهام والمرتقب مساء يوم الجمعة القادم مع فريق سوجارا بطل الجابون تحت الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة فى اطار مباريات دور الثمانية لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى العام.

وسوف يؤدى الفريق مرانه الاساسى الليلة فى الساعة الثامنة مساء باستاد القاهرة حتى يتعود اللاعبون على الاضاءة، ويشمل المران تدريبات بالكرة ثم تقسيمة بين الفريق الذى سيخوض المباراة والاحتياطيين لوضع الخطة النهائية للمباراة والتى سوف يشرحها الفريد ريدل المدير الفنى للفريق خلال المران «السرى» بالاتحاد الرياضى للقوات المسلحة فى الخامسة مساء غد الخميس والذى فضل الجهاز اقامته هناك للابتعاد عن الجماهير وهتافاتهم العدائية ضد بعض اللاعبين!

وعلى صعيد اخر تصل الى القاهرة بعثة الفريق الاول لكرة القدم بنادى سوجارا الجابونى وتضم البعثة ٣٠ فردا منهم ٢٢ لاعبا وقد جهزت ادارة العلاقات العامة بالزمالك ملعب حلمى زامورا ليؤدى الفريق الضيف اول تدريباته فى الخامسة من مساء اليوم على ان يختتم مرانه غدا الخميس باستاد القاهرة.

وعلى صعيد اخر يعقد اعضاء الاتحاد المصرى لكرة القدم ولجنة المسابقات ولجنة الحكام اجتماعا فى الساعة السابعة بنادى الزمالك مع اعضاء ومجلس ادارة النادى والجهاز الاول لكرة القدم لبحث الامور المتعلقة بالكرة.

ويعقب هذا الاجتماع اجتماع اخر لمجلس ادارة النادى لبحث الميزانية والحساب الختامى لعرضها على الجمعية العمومية للنادى يوم ٣٠ سبتمبر الحالى.

ومن ناحية اخرى ارسل نادى الزمالك خطابا الى اتحاد الكرة يعترض فيه على قرار الاتحاد بعدم سفر اللاعبين حازم امام ومدحت عبد الهادى مع الفريق الى الجابون لاداء مباراة العودة مع سوجارا وذلك لانضمام اللاعبين الى معسكر المنتخب الاوليمبى الذى سيسافر الى غانا للقاء نظيره الغانى يوم ٢٥ سبتمبر الحالى.

قضية تعويض الأندية فى اجتماعها الاتحاد

فرضت قضية تعويض اندية الدورى الممتاز ماديا عن اذاعة مبارياتها تلفزيونيا على الهواء مباشرة على اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة برئاسة اللواء يوسف الدهشورى حرب مع مندوبى الاندية المشاركة فى الدورى الممتاز الذى تنطلق مبارياته الجمعة المقبل والتى حضرها مندوبو ثمانية اندية فقط. وقد تم تكليف سمير زاهر وكيل الاتحاد وممدوح عيسى امين الصندوق والدكتور فاروق عبد الوهاب بمخاطبة المسئولين بوزارة التخطيط والمجلس الاعلى لدفع التعويضات من مستحقات الاندية عن السنوات الماضية طبقا لقرار الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط بتحمل الوزارة والمجلس الاعلى الجزء الاكبر من تعويض الاندية ماديا عن اذاعة المباريات على الهواء مباشرة بما يتناسب مع دخول الاندية فى حالة عدم اذاعة المباريات

بعد ٨ شهور من ايقافه:
هل يرفع الاتحاد الافريقى اليوم العقوبة عن ابراهيم حسن؟!

ابراهيم حسن

كتب - خالد عز الدين:

يعقد الاتحاد الافريقى لكرة القدم اليوم اجتماعا هاما لبحث عدد من الموضوعات التى تهم الاتحادات الاهلية والاندية وبعض الموضوعات الخاصة باللاعبين وستكون قضية اللاعب ابراهيم حسن نجم دفاع الاهلى والمنتخب على راس الموضوعات التى سيناقشها الاتحاد لرفع الايقاف عنه بعد ان تقدم الاهلى بطلبا رسميا الى الاتحاد الافريقى للعفو عن ابراهيم حسن خاصة وانه قضى حتى الان اكثر من نصف العقوبة التى وقعت عليه عقب احداث كأس السوبر بين الاهلى والزمالك والتى اقيمت بمدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا.

وقد كتب ابراهيم حسن الخطاب الرسمى الموجه للاتحاد الافريقى بخط يده حيث شرح فيه كافة التفاصيل التى حدثت عقب المباراة مباشرة والاسباب التى ادت الى قيام كل من حكم المباراة والمراقبين بكتابة تقريرهما الذى ادانه.

وصرح ابراهيم حسن بانه كتب اعتذارا الى الاتحاد بخط يده لاقتناعه التام بانه لايستحق مثل تلك العقوبة الكبيرة التى لم يتوقعها اطلاقا خاصة وانه محروم من الاشتراك فى اية مباراة مع فريقه اواى ناد اخر باستثناء دورى الشركات كما سافر الى الامارات للاشتراك مع الشركات حتى لايفقد لياقة المباريات.

وقال ابرهيم حسن انه يتقبل اى قرار يصدره الاتحاد الافريقى اليوم فى اجتماعه خاصة وان الاتحاد لم يقف اطلاقا امام مصلحة اى لاعب وسواء صدر قرار بالعفو ورفع العقوبة أوتخفيفها فانه سيكون سعيدا خاصة ان قرار رفع العقوبة سيساعده على ان يشارك مع الاهلى فى اول مباراة للفريق ضد بلدية المحلة يوم الجمعة بالمحلة. واكد انه منذ فترة وهو يستعد جيدا مع فريقه ويشارك بجدية فى جميع التدريبات بمعاونة الجهاز الفنى للفريق كما قام هاريس بتجربته خلال التدريبات الاخيرة فى اكثر من مركز وظهر بمستوى طيب لفت انظار الجمهور الذى يواظب على الحضور والذى سعد ايضا بشفاء توءمه حسام حسن نجم هجوم الفريق.

من ناحية اخرى قرر المكتب التنفيذى فى اجتماعه الاخير برئاسة حسن حمدى وكيل النادى البدء فى الاعداد لاستضافة البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس لكرة القدم والتى ينظمها الاهلى خلال مارس القادم. وصرح على القيعى مدير عام النادى بان المكتب التنفيذى اصدر تعليمات صارمة لجميع مدربى النادى بجميع الالعاب بالتفرغ الكامل لفرقهم وعدم تولى مسئولية تدريب اى فريق اخر.

مدير أمن الاسكندرية يرفض اقامة المباريات بملعب الاوليمبى

الاسكندرية - عبد القادر ابراهيم:

رفض اللواء احمد رشدى مدير امن الاسكندرية اقامة مباراة الاوليمبى مع السويس على ملعب الاوليمبى وذلك حرصا على سلامة الجماهير وصرح اللواء عبد العزيز عزب المسئول عن امن المباريات بالاسكندرية بان ملعب الاوليمبى منافذه قليلة ولاتسمح بخروج الجماهير بالشكل الذى يضمن سلامتها وكذلك لاتوجد اسوار لحماية اللاعبين.

وكان مجلس ادارة الاوليمبى قد التقى بمدير الامن لاقناعه بامكانية اللعب على ملعبه ويذكر ان الملعب الوحيد بالمحافظة والذى يصلح لاستضافة مباريات الدورى هو استاد الاسكندرية ولكنه حاليا تحت الاصلاح وجار العمل به.

ومن جهة اخرى انهى الاتحاد السكندرى معسكره المغلق الذى اقامه بالاكاديمية ولعب خلاله عدة مباريات ودية كان اخرها مع نادى اهلى صيدا اللبنانى وانتهت بفوزه ٤/صفر وسوف يتوجه فريق الاتحاد غدا الى الاسماعيلية للعب مع القناة يوم الجمعة. اما الاوليمبى فقد واصل تدريباته وحرص مدرب الفريق على تثبيت التشكيل الذى سيخوض به اولى مبارياته امام السويس باستاد بلدية المحلة.

ياسر عزت مطلوب للرائد فورا

جدة - مكتب الاهرام: طلب نادى الرائد السعودى لاعبه المصرى ياسر عزت للحضور على وجه السرعة بعد تاخره عن التدريبات التى انطلقت منذ اكثر من ٢٠ يوما بمدينة بريدة خاصة بعد ان تم السماح له بالبقاء للمشاركة مع المنتخب المصرى فى مباراته امام السودان.

واكد إبراهيم الربيدى رئيس الرائد ان تأخر ياسر عزت عن هذا الموعد ليس فى مصلحته فهو لاعب محترف يخضع لأسلوب الثواب والعقاب، وسوف يتعرض للخصم من راتبه عن كل يوم يغيبه، فالفريق يحتاج إلى جهده فى كأس الاتحاد التى ستنطلق يوم ٢٩ من شهر سبتمبر الحالى.

ولم يكن ياسر عزت وحده هو الذى اعتذر عن الحضور عن التدريبات خلال الايام الماضية، فقد فوجئ النادى برفض المدرب البرازيلى «لانا» العودة للسعودية الا بعد الحصول على جميع مستحقاته المالية التى تصل الى ٥٦ الف ريال سعودى، ورفض اللاعب البرازيلى جوما الحضور لاسباب مادية ايضا.

ويتوقع البعض ان تؤدى الازمة المالية الحادة التى يمر بها النادى الى هروب المدرب واللاعب، بالاضافة الى تعطيل عملية التعاقد مع اى لاعب اجنبى جديد، خاصة ان الادارة تسعى الى سداد الديون الموجودة عليها اولا قبل ان تفكر فى صرف شئ من ميزانية العام الجديد التى لم يتم تدبيرها بعد، فالرئيس السابق للنادى عبدالعزيز المسلم مازال يطالب باكثر من مليون ريال كان قد اقرضها للنادى خلال فترة رئاسته.

ويؤكد المتابعون ان ياسر عزت يتمنى من كل قلبه ان يستمر هروب المدرب البرازيلى واللاعب جوما. فقد كانا السبب الرئيسى لخلافات النادى مع اللاعب المصرى طوال العام الماضى، حيث تعمد عدم اشراكه فى عدد من المباريات رغم جاهزيته، وكان يفضل مواطنه البرازيلى عليه

المصرى مازال يبحث عن ملعب!

بورسعيد - من محمد ابوالشهود: مازالت الحيرة قائمة فى بورسعيد حول الملعب المناسب لاقامة مباريات المصرى الاولى بسبب الاصلاحات الجارية بملعبه وشروط الملاءمة المطلوبة هى ان يحظى الملعب برضا البورسعيديين وموافقة جهات الامن فى محافظة الملعب المرشح.

والجدل على اشده حول ملعب دمياط فقد رشحه مجلس ادارة المصرى ورحب بالاستضافة مجلس ادارة نادى دمياط بينما اختلف الامن الدمياطى.. والمحاولات مستمرة.

مهرجان رياضى وفنى ينظمه المجلس الاعلى للشباب بالصالة المغطاة باستاد القاهرة

ينظم المجلس الاعلى للشباب والرياضة فى الخامسة مساء مهرجانا رياضيا وفنيا بالصالة المغطاة باستاد القاهرة وذلك بمناسبة انتهاء اعمال المؤتمر الدولى للسكان والتنمية تقديرا للدور الذى قام به شباب الجامعات الذين اشتركوا فى المؤتمر وتحت رعاية الدكتور عبدالمنعم عمارة.

ويتضمن المهرجان مباراة فى كرة القدم بين منتخب من اللاعبين الدوليين والفنانين الشبان ورجال الاعلام..

وعقب المباراة يقام مهرجان فنى يشارك فيه كل من: عايدة الايوبى واحمد الحجار وعلاء سلام وابراهيم عبدالقادر وحسن عبدالمجيد وخالد على.. يشرف على المهرجان حسنى غازى مدير الادارة العامة للبرامج القومية بجهاز الشباب.

رئيس جهاز الرياضة:

كل الامكانيات لانجاح بطولة العالم للجودو

كتب - على بركة:

عقد اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس جهاز الرياضة اجتماعا مطولا مع اعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للجودو برئاسة اللواء سامح مباشر ناقشوا خلاله كل الخطوات التى تضمن الاخراج التنظيمى المشرف لبطولة العالم لشباب الجودو للجنسين التى وافق الاتحاد الدولى للعبة على اسناد مهمة تنظيمها الى مصر فى الفترة من ٣ الى ٧ نوفمبر القادم.

وكان الاتحاد المصرى قد تلقى من نظيره الدولى تاكيدا بمشاركة ٥٠ دولة بمنافسات البطولة، التى ستشهد على هامشها - بالقاهرة - اجتماعات الاتحاد الدولى للعبة.

وتقرر ان تقام جميع أحداث البطولة بالصالة الرئيسية بمجمع الصالات بمدينة نصر، كما تقرر ان تقيم جميع فرق الدول المشاركة بدور القوات المسلحة المنتشرة حول منطقة ستاد القاهرة (التى ستستضيف البطولة).. كما تولى الدول المشاركة اهمية خاصة لهذه البطولة «الجماهيرية»، حيث ارسلت اكثر من ٢٠ محطة تليفزيون - حتى الآن - تفيد قيامها بتغطية هذا الحدث..

محاولة عبور بحر المانش ضد التيار والتى نجح فيها البطل المصرى مصطفى خليل كاول سباح معوق فى تاريخ المانش يجتاز هذه المحاولة الناجحة وذلك فى ١٥ / ٨ / ١٩٩٤ ، وقام بتصوير هذه المحاولة التليفزيون المصرى . وقد تقرر اذاعتها اليوم على القناة الاولى الساعة ٥.٣٠ مساء

مصطفى خليل

















على مسئوليتهم

● افسدت القلة غير الواعية من الجماهير المشاغبة مهرجانى تكريم عماد سليمان ومحمد حلمى رغم عطائهما للمميز واخلاقهما المثالية العالية. فهل ذلك يكون جزاؤهما؟

حمام السعيد فشير - المنزلة

● اشم رائحة خيانة من الاتحاد الدولى فى إيقاف نجم الكرة الارجنتينى مارادونا الذى انتهت حياته وصار فى عداد الأموات.

التميمى مختار فراج - الدقهلية

● بفارغ الصبر.. انتظر بدء مباريات الدورى العام التى سيقوم بإدارتها حسين على موسى وممدوح ضرار لأرى ماذا سيفعلان مع الهتافات العدائية لبعض الجماهير.

حنان سرور - الاذاعة الموجهة

● مشكلة الزمالك مع لاعبيه غير واضحة المعالم.. فكل طرف يتهم الآخر بعدم الوفاء.. ومتى ستظهر الحقيقة ويعرف الرأى العام من صاحب الحق ومن المخطىء.

نعيم الناغية - المطرية

مباراة الاوليمبى والسويس السبت بملعب بلدية المحلة

قررت لجنة المسابقات اقامة مباراة الاوليمبى مع السويس فى الاسبوع الاول للدورى العام يوم السبت ١٧ سبتمبر بدلا من الجمعة باستاد بلدية المحلة نظرا لعدم موافقة الامن على اقامة للمباريات بالاسكندرية للاصلاحات بالاستاد ولان الاهلى سيلعب فى نفس اليوم مع بلدية المحلة باستاد غزل المحلة.

بداية طيبة للجنة الحكام

رغم اعتراضى على الظروف التى احاطت بتشكيل لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم.. وانه تم تعيينها بدلا من تشكيلها بالانتخاب حسبما جاء فى لائحة الحكام.. الا اننى استبشر خيرا فى هذه اللجنة.. والذى اتمنى من كل قلبى ان تنال ثقة الحكام جميعا .

واقول استبشر خيرا.. لانه فى اول اجتماع للجنة برئاسة مصطفى منصور قررت الاستعانة ببعض الحكام الدوليين والذين بلغوا السن القانونية خلال الموسمين الماضيين.. لادارة بعض المباريات الهامة والحساسة اثناء الموسم

واذكر اننى طالبت لجنة الحكام الرئيسية عندما كان يراسها مصطفى البطران بضرورة الاستعانة بمجموعة من حكامنا الدوليين الذين اعتزلوا التحكيم الدولى الذين طبق عليهم القانون الدولى مع انهم كلهم لم يتجاوزوا سن الـ ٤٥ عاما.. وحرام الا نستفيد منهم وهم فى هذه السن..

ولقد سمعت ان لجنة الحكام الرئيسية فى اجتماعها الاخير قد اشادت بالاعمال التى قامت بها لجنة الحكام السابقة برئاسة المهندس احمد الخولى..

اسماعيل البقرى

حوادث وقضايا

■ تفاصيل احباط المخططات التخريبية ظهر أمس:

مقتل أمير منطقة العمرانية والقبض على ٤ من شركائه فى ٣ أوكار بالقاهرة والجيزة

الارهابيون شاركوا فى اغتيال اللواء رءوف خيرت وخططوا لارتكاب سلسلة من الاغتيالات

كتب - احمد موسى والهام شرشر:

نجح جهاز مباحث امن الدولة ظهر امس فى احباط عملية ارهابية كان يخطط لهاه من العناصر الهاربة بتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية . وتوصل الجهاز الى اوكارهم التى يخططون داخلها لجرائمهم التى كانوا على وشك القيام بتنفيذها خلال هذه الفترة وقتل قائد المجموعة الارهابية الذى اشرف على تنفيذ حادثة اغتيال اللواء رءوف خيرت . والقى القبض على ثلاثة اصيب احدهم عند محاولة هروبه فى ترعة الزمر بالجيزة وعثر داخل اوكارهم على أوراق تنظيمه وعبوات متفجرة والسلاح المستخدم فى مقاومة قوات مكافحة الارهاب الدولى

وكشف مسئول امنى كبير «للأهرام» التفاصيل المثيرة حول التوصل للمجموعة الارهابية الخطيرة فقال ان جهاز مباحث امن الدولة حصل على معلومات على درجة كبيرة من السرية من المصادر المخترقة للجماعات الارهابية حول اختفاء القيادى الهارب ياسر صدقى موسى أمير تنظيم الجماعة بمنطقة العمرانية داخل عدة أوكار بالقاهرة والجيزة وقيامه باعادة تنظيم صفوف عناصره بالاستعانة باثنين من الكوادر الارهابية مطلوب ضبطهما فى القضية ٩٤/٢٣٥ مجموعة القيادى القتيل طلعت همام وهما سيد عبدالظاهر واحمد حسن عبدالراضى تمهيدا للقيام بسلسلة عمليات تتزامن مع فترة انعقاد المؤتمر الدولى للسكان تستهدف اقتحام مبنى قطاع أمن الدولة بسيارة ملغومة فى عملية إنتحارية واغتيال عدد من رجال الشرطة باستخدام الاسلحة الآلية والعبوات المتفجرة التى جهزوها واضاف المصدر المسئول انه فور اكتمال هذه المعلومات تلقى السيد حسن الالفى وزير الداخلية تقريرا كاملا من اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة ووضعت خطة أمنية محكمة استهدفت اجهاض المحاولات التى جرى الاعداد لها هذه الفترة وظل المسئول الاول عن مكافحة الجماعات المارقة يتابع افراد قواته لضبط افراد هذه المجموعة وبعد الحصول على إذن من المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة توجهت ظهرا قوات قطاع امن الدولة مدعومة بقوات من مكافحة الارهاب الدولى التابعة لها الى وكر الارهابى الاول ياسر صدقى بشارع على شافعى بإمبابة وعندما شعر بالقوات بدأ فى اطلاق الرصاص عليها من مسدس بريتا عيار ٩ مللى الأمر الذى دفع القوات الى التعامل معه ومبادلته اطلاق الرصاص مما ادى الى مقتله وضبط سلاحه

وفى توقيت واحد كانت قوات اخرى تقوم بمهامها الامنية بمداهمة ثلاثة اوكار اخرى بحارة السكرية بالدرب الاحمر وشارع قلعة الكبش بالسيدة زينب بالقاهرة وترعة الزمر بالجيزة لضبط اعوان المتهم القتيل واسفرت العمليات عن ضبط ٥ من أبرز العناصر الهاربة من ابرزهم اثنان شاركا فى اغتيال اللواء رءوف خيرت وهما : احمد حسن عبد الراضى عمران الذى أصيب بطلق نارى عند محاولة هروبه داخل مياه ترعة الزمر وقال المسئول الأمنى ان هذا الارهابى كان موجودا على مسرح حادثة اللواء خيرت داخل احد محال الأطعمة المشهورة وأعطى إشارة لمجموعته بتحرك سيارة الشهيد .

وكان يتولى امارة احدى الخلايا المضطلعة بعمليات الاغتيال المقرر تنفيذها خلال فترة انعقاد المؤتمر والثانى سيد عبدالظاهر عبدالرحمن من أبرز عناصر الخلية الارهابية التى يترأسها الارهابى ياسر صدقى ومتمرس فى عمليات الرصد وكان أحد المقربين للقيادى طلعت همام نظرا لاجادته التكليفات المتعلقة برصد الأهداف وقدرته على الهروب ومطلوب ضبطه فى القضية ٩٤/٢٣٥ أمن دولة وعثر داخل وكره على رسومات كروكية تتعلق برصد شخصيات امنية وشارك فى حادثة اغتيال الشهيد خيرت وتلقى الاشارة بتحرك السيارة من الارهابى احمد عبدالراضى.

وذكر المسئول الأمنى ان القيادى القتيل ياسر صدقى سبق اعتقاله عدة مرات ويتولى إمارة تنظيم الجماعة بالعمرانية ومطلوب ضبطه فى هذه القضايا : ٩٢/٣٥١ حصر امن دولة اطلاق الرصاص على سيارة شرطة بالعمرانية و ٩٣/١٦٥ العثور على مخزن للمتفجرات يخفيه واعوانه بالطالبية بالهرم و ٩٣/٦٥ أحداث تجمهر وشغب وتعديات على املاك خاصة وقوات الشرطة بامبابة و ٩٤/٢٣٥ حصر أمن دولة عليا مقتل طلعت همام وتفجيرات البنوك وعقب تنفيذ المهمة بنجاح وفى الثانية بعد الظهر كان وزير الداخلية السيد حسن الالفى الذى ظل يتابع العمليات اولا بأول مع اللواء احمد العادلى يتلقى تقريرا كاملا عن تفاصيل المواجهات الناجحة والاجهاض المستمر للجرائم الارهابية .

ياسر صدقى (الارهابى القتيل)

جهود مكثفة لضبط المتهمين بإطلاق الرصاص على كمين الشرطة بملوى

المنيا - حجاج الحسينى:

تبذل قوات الأمن بالمنيا جهودا مكثفة لضبط الإرهابيين الذين إطلقوا الرصاص امس الأول على كمين الشرطة، حيث لقى جنديان مصرعهما واصيب ٤ آخرون، كما اصيب ٤ مواطنين تصادف وجودهم فى مكان الحادث، وتقوم قوات الامن بتمشيط القرى والزراعات بملوى حيث يرجح اختباء الإرهابيين بها.

وعلم مندوب «الأهرام» أن أحد الإرهابيين الذين أطلقوا الرصاص على الكمين قد أصيب أثناء تبادل إطلاق النار بينهم وبين قوة الكمين، حيث وجدت آثار دماء فى مكان الحادث واستمرت هذه الآثار فى الطريق الذى هرب منه الإرهابيون بعد تنفيذ جريمتهم.

وتقوم قوات الأمن حاليا بسماع أقوال الملازم اول ياسر الجعلى قائد الكمين الذى قرر أن الجناة استغلوا ازدحام مكان الحادث بالمواطنين، حيث يوجد موقف سيارات الأجرة، كما استغلوا الظلام وتمكنوا من الهرب إلى المناطق الواقعة شرق ملوى. وقد قامت نيابة ملوى بمعاينة مكان الحادث وصرحت بدفن الجنديين اللذين لقيا مصرعهما وهما خيرى نادى وربيع جمعة، كما انتقلت لسؤال المصابين وهم الجنود رمضان طه إبراهيم وخيرى إبراهيم محمود وشربينى غطاس وربيع محمد أحمد، ومن المواطنين محمود أحمد سائق من ديروط الشريف، ويوسف محمد يوسف ميكانيكى من ملوى، وأحمد عبدالنعيم عبدالملك حاصل على مؤهل متوسط من ملوى. هذا وتواصل قوات الأمن البحث عن ٥ من الإرهابيين المتهمين بالاعتداء على إحدى سيارات الشرطة بملوى مساء ٢٧ يوليو الماضى الذى أسفر عن مصرع مواطن وإصابة ضابطين، وكانت القوات قد تمكنت من القبض على اثنين من المتهمين وهما هانى حسن حامد وفرغلى عبدالرحمن فرغلى.

ضبط أردنى حاول تهريب ٣٦ جهاز فيديو عبر منفذ السلوم

أحبطت مباحث أمن الموانى محاولة لتهريب ٣٦ جهاز فيديو ومجموعة كبيرة من قطع غيار السيارات مع سائق اردنى الجنسية عبر منفذ السلوم البحرى وقدرت الرسوم الجمركية على المضبوطات بحوالى ١٥٠ الف جنيه عجز المتهم عن سدادها فأحيل إلى النيابة التى تولت التحقيق وكانت معلومات قد توافرت لدى مدير مباحث امن الموانى عن اعتزام مهرب أردنى بتهريب كمية من الأجهزة الكهربائية وأثناء قدوم السيارة رقم ٦٩١٩١ نقل الأردن بقيادة المتهم محمد نواس الزيادات أردنى الجنسية وبتفتيشها عثر على ٢٠ جهاز فيديو داخل تانك البنزين الاحتياطى للسيارة وكذلك ١٦ جهازا آخر بمخبأ سرى اسفل الصندوق وكمية كبيرة من قطع غيار السيارات المرسيدس ، وبمواجهة السائق اعترف بتهريبها لصالح بعض التجار.

إخلاء سبيل «عمة» مراسلة الـ C.N.N بكفالة ٢٠٠ جنيه

كتبت - ايمان خضير :

استمعت نيابة الدرب الاحمر امس الى أقوال عمة مدرسة الجامعة الامريكية حول علاقتها بموضوع تصوير ختان الطفلة نجلاء فتحى حمزة . وقد امر المستشار بكرى عبدالله المحامى العام باخلاء سبيلها بكفالة ٢٠٠ جنيه.

وكانت عمة المدرسة قد أنكرت فى اقوالها معرفتها بأن الشبكة التليفزيونية تقوم بتصوير عملية الختان واكدت ان ابنة شقيقها نيفين يحيى محمد المدرسة بالجامعة الأمريكية طلبت منها احدى حالات الختان لتصويرها لأحدى المجلات فى الجامعة الامريكية فقامت عمة المدرسة واسمها سميرة محمد حمدان - ٧٣ سنة - بالبحث عمن يتولى القيام بعمليات الختان فى الأحياء الشعبية وبدأت بمنطقة السيدة زينب حيث تعرفت على حلاق ويدعى سيد احمد فى محل حلاقة ملك شخص اسمه عبدالفتاح على بمنطقة الدرب الأحمر وطلبت البحث عن احدى الفتيات الصغيرات لتصويرها اثناء اجراء عملية الختان حيث قامت عمة المدرسة بدفع مبلغ ٣٠ جنيها للحلاق والذى قام باصطحابها الى فتحى حمزة والد الطفلة نجلاء وتم تصوير الطفلة أثناء قيام الحلاق بعملية الختان وقام مصورو شبكة (C.N.N) بتصوير اللقطات لحظة بلحظة اثناء عملية الختان للطفلة ووجهت اليها النيابة تهمة الاشتراك فى إذاعة بيانات تسىء لسمعة مصر.

اعادة بضائع بربع مليون جنيه لشركة استولى عليها ٣ موظفين وباعوها لتاجرين

كتبت - سهام عبدالعال:

اعادت مباحث الاموال العامة بضائع مستوردة من الخارج لشركة الدلتا الصناعية (ايديال) قيمتها ربع مليون جنيه استولى عليها ٣ موظفين بالشركة وباعوها لاثنين من التجار بالاسكندرية.

وكانت شركة الدلتا الصناعية (ايديال) قد ابلغت اللواء عبدالهادى بدوى مساعد وزير الداخلية لمباحث الاموال العامة بوجود عجز فى رسالة مكونات الغسالة الكهربائية (زانوسى) الواردة للشركة من الخارج.

وتبين من تحريات العقيد يوسف المغازى مدير مكافحة جرائم الاختلاس باشراف اللواء حسن الديب قيام كل من أمين مخازن بالشركة وسائقين بها بتسلم البضائع من ميناء الاسكندرية لتسليمها للمخازن بالقاهرة وقاموا باثبات دخول بضائع أقل من الكمية الاصلية المحددة بقصد الاستيلاء عليها حيث اثبتوا ببوليصة الشحن كمية على خلاف الحقيقة

وتمكن المقدم محمد شكرى والعقيد حسن عماد رئيس مباحث الاموال العامة بالاسكندرية من ضبط البضائع المستولى عليها لدى تاجرين بالاسكندرية واعادتها للشركة واحيل التاجرين والسائقان إلى نيابة المنشية التى قررت إخلاء سبيل التاجرين بضمان مالى قدره ٥٠٠ جنيه لكل منهما و ٢٠٠ جنيه لكل من السائقين واستكمال التحقيقات بسؤال أمين المخازن.

٥ دول تشارك فى البحث عن القارب المفقود «سالم ١٢»

الإسكندرية - ناصر جويدة: أرسلت الشركة المالكة للسفينة الغارقة «سالم ١٢» برقيات لدول باكستان وإيران والأردن والهند ودبى للمساهمة فى البحث عن القارب المفقود الذى على متنه ٤ بحارين من بينهم القبطان، صرحت الشركة بان الغذاء الموجود مع الأربعة المفقودين يكفيهم ٥ أشهر.

وكانت السفينة قد غرقت فى ١١ أغسطس الماضى وعلى متنها ٢٥ بحارا، تم إنقاذ ٢١ منهم وتبقى ٤ هم: القبطان احمد المصرى وكبير الضباط السيد محمد والمهندس بحرى رمضان عبدالرحمن والبحرى السيد حسن محمد.

الكهرباء والطاقة

يقدمها : أحمد هاشم

● تصل الاستثمارات الكلية لمحطة توليد كهرباء عيون موسى العملاقة إلى ٢٠٠٠ مليون جنيه مصري وتضم وحدتي توليد قدرة كل وحدة ٣٠٠ ميجاوات يتم ربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة بعد الانتهاء من تنفيذها في الخطة الخمسية الرابعة.

● يختص تفتيش عام كهربة القرى بصفة عامة بدراسة مشروعات شبكات الجهد المتوسط ١١ ك . ف ، والجهد المنخفض ٠,٤ ك . ف ، وإنارة القرى وتغذية المصانع والمرافق والقوى المحركة بالتيار الكهربائي والاشراف على تنفيذ تلك المشروعات وذلك بإعداد الخطة العامة لكهربة الريف وايضا إعداد البرامج الزمنية لتنفيذ الخطة وربطها بالامكانيات المتاحة.

● يمارس تفتيش عام كهربة المدن الاختصاصات التالية :
الاشتراك في إعداد الخطة العامة لكهربة الريف واعداد برامج تنفيذها والدراسات الخاصة لتقدير الاحمال اللازمة للمدن ، إجراء الدراسات الخاصة بتوفير الطاقة الكهربائية اللازمة للمدن ، تصميم الخطوط الكهربائية اللازمة لتغذية المدن ، تصميم شبكات الجهد المتوسط والمنخفض داخل المدن ، إعداد المواصفات الفنية والعطاءات الخاصة بالتوريدات والتركيبات وإجراء الاختبارات الفنية على الأعمال التي يتم تنفيذها.

● تبدأ اعمال المؤتمر الدولي للطاقة الجديدة واستغلالها في اغراض توليد الكهرباء بالقاهرة يوم ٣ اكتوبر المقبل تنظمه الشبكة الدولية للطاقة الجديدة والمتجددة بالتعاون مع منظمة اليونسكو على مدى اربعة ايام .

حوار صريح حول المهمة الأولى لقطاع الكهرباء:

أباظة : ٣٦١ مليون جنيه قيمة ماتم توفيره من الوقود بفضل برنامج جاد لترشيد الإنتاج طُبق خلال ١٠ سنوات

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان خطة الوزارة لترشيد انتاج الطاقة الكهربائية والتي تعتبر أحد برامجها الاساسية قد نفذته من خلال برنامج استغرق عشر سنوات وشمل مايلي:

● احلال وتجديد محطات التوليد القديمة لرفع كفاءتها وتخفيض معدل استهلاك الوقود بها ومد عمرها الافتراضي

● تحويل الوحدات الغازية للعمل بنظام الدورة المركبة ممايزيد من القدرة المتاحة بحوالي ٥٠٪ بدون زيادة في استهلاك الوقود

● تحويل المحطات البخارية الحالية للعمل بنظام الوقود المزدوج لاستخدام الغاز الطبيعي، وقد بلغت نسبة استخدامه حوالي ٦٦٪ هذا العام

● استخدام وحدات توليد عملاقة ذات كفاءة عالية في المحطات الجديدة

● التشغيل الاقتصادي للشبكة عن طريق مركز التحكم القومي في الطاقة ومراكز التحكم الاقليمية

وقد كانت لهذه الاجراءات نتائج ايجابية بصورة كبيرة حيث أدت الى تخفيض متوسط معدل استهلاك الوقود للمحطات الحرارية من ٣١٩جم/ك و.س. عام ١٩٨٤/٨٣ الى ٢٤٠جم/ك.و.س. عام ١٩٩٣/٩٢ وتحقيق وفر في قيمة الوقود بلغ حوالي ٣٦١ مليون جنيه خلال العشر سنوات الماضية.

واضاف الوزير أن رفع كفاءة نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية واعداد دراسات لتنظيم الاحمال الكهربائية اثناء ساعات اليوم قد أدى الى تخفيض الاحمال اثناء فترة الذروة المسائية وبالتالي الى الاستغلال الأمثل لوحدات التوليد المتاحة وتخفيض تكلفة الانتاج.

مشيرا الى أن نسبة الفقد في الشبكة قد انخفضت من ١٩٪ عام ١٩٨١/٨٠ الى ١٣٪ عام ١٩٩٢/٩١ وتمثل هذه النسبة وفرا قدره حوالي اثنين مليار كيلووات ساعة في هذا العام، كما أدى تطبيق نظام التوقيت الصيفي الى توفير كمية طاقة كهربائية بلغت حوالي ٨٠٠ مليون كيلووات ساعة بوفر سنوي في الوقود قيمته حوالي ٩٠ مليون جنيه.

جاء هذا التصريح لوزير الكهرباء والطاقة ردا على اسئلة «للصفحة» تدور حول دور وزارة الكهرباء في ترشيد الطاقة الكهربائية، واوضح سيادته ان الترشيد بالنسبة للوزارة ينقسم الى ترشيد انتاج وترشيد استهلاك..

وقد تحدث عنه الوزير، واضاف قائلا أن المياه والبترول والغاز الطبيعي هي المصادر الاساسية لتوليد الطاقة الكهربائية، لذلك فان ترشيد الانتاج يعني بالضرورة الاستغلال الأمثل للمصادر الطبيعية المتوفرة بالبلاد ويعتبر ترشيد الانتاج هو دور الوزارة الأول.

وماذا عن ترشيد الاستهلاك؟ وكيف يتم الترشيد في مجال الصناعة؟

يقول المهندس ماهر اباظة:
إن دور الوزارة في هذا الشأن دور اعلامي وتسويقي بمعنى توعية وارشاد المستهلك لكيفية استخدام الكهرباء، وذلك يتم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة (التليفزيون والاذاعة والصحف)، كما توجد وسيلة أخرى متمثلة في طرق التسعير الجيد، حيث أن بيع الطاقة الكهربائية بقيمة سعرية بسيطة أقل بكثير من التكلفة يترتب عليها الاسراف في الاستخدام.

أما في المجال الصناعي فتقوم هيئة كهرباء مصر باعداد دراسات تهدف الى وضع استراتيجيات تنظيم الاحمال الكهربائية للمشتركين اثناء ساعات اليوم مما يؤدي الى تخفيض الاحمال اثناء فترة الذروة المسائية للشبكة الكهربائية الموحدة وبالتالي الى الاستغلال الأمثل لوحدات التوليد المتاحة. هذا وقد انشأت هيئة كهرباء مصر لأول مرة نظاما لدراسات بحوث وادارة الاحمال باستخدام اجهزة تسجيل الاحمال والحاسبات الآلية لترجمة وتحليل البيانات المسجلة.

كما تم اعداد برنامج تشترك فيه جهات متعددة هي معهد التبين للصناعات المعدنية ووزارة الصناعة وجامعة القاهرة بالتعاون مع وزارة الكهرباء وقد قام البرنامج باختيار التكنولوجيات المستخدمة في مجال ترشيد الطاقة بعد تجربتها واستعمالها على المستوى التجاري في عديد من الدول الصناعية المتقدمة وذلك لضمان أفضل النتائج وتشمل هذه التكنولوجيا:

● تطبيق نظم تحسين معامل القدرة .

● تطبيق نظم ادارة شئون الطاقة

● تطبيق نظم التوليد المشترك

● التحكم في الاحتراق

● استخدام نظم استرجاع حرارة العادم

● استخدام مواد العزل الحراري المطورة

● تحليل نواتج الاحتراق

● استخدام نظم الاضاءة عالية الكفاءة

● التحكم في العمليات

● استخدام الموتورات الكهربائية عالية الكفاءة

● استعمال وحدات حرق الوقود الصلب

ويعتبر هذا المشروع ارشاديا فهو لم يطبق على جميع مصانع الجمهورية ولكن طبق فقط على بعض المصانع كنماذج للصناعات ذات الانتاج المختلفة ودور باقي المصانع هو دراسة الوسيلة المناسبة لها فتقوم بتطبيقها لكي تخفض من استهلاكها للطاقة الكهربائية وبالتالي توفير نفقاتها.

□ ولكن لماذا لم يطبق هذا البرنامج بصورة الزامية على جميع المصانع؟

بهذا السؤال نبدأ الحوار مع المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ويرد بقوله:

أود أن أشير الى أن دور هيئة كهرباء مصر هو تقديم المشورة الفنية للمشتركين عن طريق توضيح التكنولوجيات المستخدمة عالميا وأفضل الوسائل لتحقيق الترشيد، كما يقوم قطاع الكهرباء بعقد ندوات عن قضايا ترشيد الطاقة يدعو اليها المسئولين بقطاع الصناعة والقطاعات الأخرى.

اما الالتزام بهذه الوسائل فيجب أن يكون نابعا من المصانع نفسها لمايعود عليها بالفائدة من استخدامها للوسائل المناسبة لها، خاصة وان اسعار الطاقة الكهربائية الآن اصبحت حافزا لترشيد الاستهلاك عن طريق رفع كفاءة استخدام الطاقة اى تقليل كثافة استهلاك الطاقة المستخدمة لانتاج وحدة المنتج داخل المصانع، واشار سيادته الى اختلاف كثافة استخدام الطاقة للصناعات، حيث توجد صناعات ذات كثافة عالية في استخدام الكهرباء مثل الصناعات المعدنية (الحديد والصلب والالومنيوم والنحاس) ففي صناعة الالومنيوم يستخدم حوالي ١٥ الف كيلووات ساعة لانتاج الطن الواحد ويعدها تأتي الصناعات الكيماوية ويليهما الغزل والنسيج ثم الصناعات الهندسية و الغذائية، وبالتالي لابد ان نتوقع في أى دولة من دول العالم أن الصناعات ذات الكثافة العالية لانتاج وحدة المنتج تكون نسبة الكهرباء لتكلفة الطاقة فيها أعلى من غيرها من الصناعات.

هل تؤثر هذه التكنولوجيات على الانتاج؟

مطلقا ولكن الذي يحدث هو تحسين نوع المنتج لاتباعه الاجراءات الصحيحة والسليمة ممايزيد من جودة المنتج وكفاءته، بالاضافة الى انخفاض التكلفة.

ويننقل الحوار الى مشاريع الرى لنطرح السؤال عن كيفية ترشيد استهلاكها؟

فيقول رئيس الهيئة:

يوجد تعاون بين وزارتي الرى والكهرباء في محطات الرى، فتنظيم عملية الرى اثناء اليوم بتشغيل طلمبات الرى في غير وقت الذروة المسائية في (الشتاء من ٥ الى ١١ وفي الصيف من ٨ الى ١٢) يترتب عليه نتائج من أهمها تخفيف العبء على الشبكة الموحدة وعدم تعريض المياه للبخر.

وذلك بدوره يقلل من استخدام الكهرباء وترشيدها، أما مشاكل الرى فتنحصر في عدم اختيار وسيلة الرى المناسبة لطبيعة الأرض و والعمق المطلوب لاستخراج المياه، ممايترتب عليه استهلاك كميات كبيرة من الطاقة الكهربائية بدون داع، ولذلك لابد من اتخاذ راى خبراء الرى في اختيار اسلوب الرى المناسب لنوعية الاراضى التي يقوم الشباب باستصلاحها حاليا ويتم وضع قواعد وارشادات لمساعدة المواطنين فيما يقابلهم من مشاكل.

وبالنسبة للجهات الحكومية ومكاتب قطاع الأعمال ماهي الوسائل المتبعة في ترشيد استهلاكها من الكهرباء؟

قام قطاع الكهرباء بعقد ندوة في بداية الثمانينات لمناقشة قضايا ترشيد الطاقة، وكان من أهم توصياته ضرورة وجود مسئول للطاقة في كل مبنى يراقب عملية استهلاك الطاقة ويقوم هؤلاء المسئولون بعملهم أثناء ساعات العمل اليومي وبعد انتهائه للتاكد من عدم الاسراف في استخدام الطاقة الكهربائية، ولامانع لدينا من عقد دورات تدريبية لهؤلاء المسئولين في هذا المجال.

وأخيرا نطرح السؤال الذي يهم كل الناس وهو:

كيف يمكن تخفيض استهلاك الكهرباء في المنازل؟

فيقول المهندس محمد السعيد عيسى:

تقوم اكاديمية البحث العلمي ووزارة الكهرباء والجامعات باجراء برنامج توعية وارشاد وتسويق لافكار الترشيد لافراد الأسرة لتقليل استهلاك الكهرباء باعتبار أن الكهرباء تتميز عن غيرها من انواع الطاقة بانها انظف واسهل وسائل الطاقة.

ونتوقع انه مع زيادة وعى المواطنين سيزداد الحد من الاسراف في استخدام الطاقة.

ونظرا لأن البترول يعتبر من المصادر الأساسية لتوليد الطاقة الكهربائية، وحيث ان مصر تعتمد على تصدير البترول لتدبير النقد الاجنبي اللازم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، لذا فان استهلاك كميات كبيرة منه سوف يؤدى الى تقليل صادراتنا وبالتالي سيكون له اثر سيء على خطة التنمية.

من هذا المنطلق فانه لابد من الحد من التصرفات التي تؤدى الى الاضرار بالاقتصاد القومي فيما لايعود بالنفع الحقيقي، مثل استخدام المحلات التجارية للكهرباء في الديكور أوالزينات التي تستخدم فيها اعداد كبيرة من اللمبات في المناسبات الاجتماعية والدينية والقومية، وافتتاح المحلات التجارية وغيرها.

وتقوم شرطة الكهرباء بدور ايجابي في هذا المجال ولكن لابد ان نتعاون جميعا لتحقيق المصلحة العامة التي تنعكس على المصلحة الخاصة لكل مواطن.

المهندس ماهر أباظة

المهندس محمد السعيد عيسى

خطة مشتركة بين وزارة الكهرباء واكاديمية البحث العلمي والجامعات للحد من الاسراف في استهلاك المنازل

المهندس أحمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف:

كهربة الريف وصلت قيمتها إلى ٣٨ مليون نسمة باستثمارات ٢ مليار و١٣٠ مليون جنيه خلال ٢٣ عاما

اعلن المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف ان الاستثمارات التي خصصت للهيئة منذ انشائها عام ١٩٧١ بلغت ٢ مليار و١٣٠ مليون جنيه منها حوالى ٤٤١ مليون جنيه نقد اجنبي كما بلغت استثمارات المشروعات المنفذة لحساب الغير حوالى ٥٦٥ مليون جنيه وبذلك تصل احجام الاستثمارات الى حوالى ٢ مليار و٧٠٠ مليون جنيه.. واشار الى إجمالي الاستثمارات المعتمدة للخطة الخمسية والتي تبلغ مليار و٨٠٠ مليون جنيه منها ٣٤٠ مليون جنيه نقدا اجنبيا واوضح ان مشروع كهربة الريف يعتبر وبكل المقاييس من اهم المشروعات في مصر خلال الـ ٢٣ عاما الاخيرة حيث قامت الهيئة بتوصيل التيار الكهربائي الى ٣٨ مليون نسمة سواء من الريف او الحضر أى بما يعادل ٦٦٪ من اجمالي السكان بمصر ويشكل عام فقد تمكنت وزارة الكهرباء من توصيل الكهرباء الى ٥٥ مليون نسمة من اجمالي ٥٨ مليون نسمة يتمتعون الآن بالطاقة الكهربائية وبما يعادل ٩٥٪ من سكان مصر.. جدير بالذكر ان مشروع كهربة الريف يستهدف كهربة جميع القرى والتوابع وانشاء شبكات الجهد العام والمتوسط والمنخفض لجميع مدن الجمهورية فيما عدا القاهرة والاسكندرية.

□ واسأل رئيس الهيئة.. وصل دخل النور الى كل القرى؟

فيرد قائلا: تم فعلا كهربة ٦١٣١ قرية رئيسية وتابع كبير - اكثر من ١٠٠٠ نسمة - وكهربة ١٧٤٨٢ تابعا صغيرا - اقل من ١٠٠٠ نسمة - من اجمالي عدد التوابع على مستوى الجمهورية والبالغ عددها ٢٢٨٩٨ تابعا كما جرت ٥٠٤٢ عملية تدعيم لشبكات القرى الرئيسية والتوابع الكبيرة وعمليات احلال وتجديد الشبكات المتهالكة لـ ١٧٥٨ قرية.. ولاتمام ذلك قامت الهيئة بانشاء وتركيب محولات معلقة بطاقة اجمالية ٢٣٥٠ م.ف.أ و١١ ألف كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط و١٢٢ ألف كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض والتي تشمل حوالي ٢,٧ مليون عامود.

□ وماذا عن تدعيم شبكات الكهرباء في المدن؟

تم تدعيم الشبكات لـ ٢٠٧ مدينة حيث تم تركيب ٣٠٨ لوحة توزيع جهد ١١ ك.ف وتركيب ٦٤٢٣ كشك كامل بالمحول جهد ٠,٤/١١ ك.ف بقدرة ١٩٢٥ م. ف.أ ومد ٧٥٣٠ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ومد ٨٢٩٥ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض.

أما عن مشروعات الجهد العام فقد تم انشاء وتوسيع ٢٤١ محطة محولات جهد ١١/٣٣.٦٦ ك.ف بسعة اجمالية ٥٣١٢ م.ف.أ وانشاء ٢٨٤٦ كم خطوط وكابلات ارضية جهد ٣٣,٦٦ ك.ف.

ويتطرق الحديث مع رئيس الهيئة عن الخطة الخمسية الثالثة (٩٢ - ٩٧) فيوضح انه تم اعتماد استثمارات لهيئة كهربة الريف خلالها قدرها ١.٨ مليار جنيه منها ٣٤٠ مليون جنيه نقد اجنبي من اجل كهربة خمسة الاف تابع وتدعيم شبكات الكهرباء لـ ٢٠٧ مدينة وانشاء الشبكات الكهربائية لاستصلاح ٥٠ الف فدان للجمعيات الزراعية واستكمال والبدء في انتشار وتوسيع ٨٥ محطة محولات جهد ١١/٦٦ ك.ف وخطوط ربطها بالشبكة الموحدة.

□ واطرح السؤال .. بعد مضى عامين من الخطة الثالثة ماذا تحقق من انجازات؟

ويجيب رئيس الهيئة فيقول: لقد تم تنفيذ المشروعات التالية:

مشروع الجهد التالي حيث تم انتشار ١٧ محطة محولات وتوسيع بقدرة اجمالية ٤٠٢ م.ف.أ وتم مد ٣٢١ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد متوسط ومد ١١٥٥ كم خطوط هوائية وكابلات ارضية جهد منخفض وتركيب ٥٠١٠ كشك كامل بالمحول سعات مختلفة وبالنسبة لمشروعات كهربة القرى فقد تم تدعيم شبكات الكهرباء لـ ٥٢٨ قرية رئيسية وتابعا كبيرا ومد ٦٠١ كم خطوط رئيسية جهد ١١ك.ف وتنفيذ ٨١ عملية مشروعات مصالح.

□ وماهو المقصود بالمشروعات التي يتم تنفيذها لحساب الغير؟

انها مشروعات البنية الاساسية وتوصيل التيار الكهربائي للمشروعات القومية الصناعية والزراعية واستصلاح الاراضي والمدن الجديدة وتقوم هيئة كهربة الريف بدور فعال في انشائها.

□ وماهي هذه المشروعات بالتحديد؟

هي مشروعات استصلاح الاراضي والمستهدف منها لانتشار البنية الاساسية لمليون و٣٤٧ الف فدان لهيئة التنمية الزراعية ووادى النقرة باسوان وسيناء والجمعيات الزراعية.

كما انها خاصة بمشروعات انتشار شبكات المدن الجديدة (١٠ رمضان، العبور - الشروق - بدر - دمياط الجديدة - بني سويف الجديدة - شرق المنيا) وتوصيل الكهرباء..

كما تقوم الهيئة بتغذية المشروعات الصناعية مثل مصنع فوسفات ابو طرطور أو مصانع الاسمنت بكل من المنيا واسيوط ونجع حمادي وقنا وغرب البرلس بكفر الشيخ وساقلته بسوهاج.

وتشمل المشروعات التي تنفذ لحساب الغير.. تغذية المشروعات السياحية حيث تقوم الهيئة بتغذية المشروعات السياحية بكل من: سيناء - الساحل الشمالي - سيوة - البحر الاحمر - القناة - الاقصر.. كما تقوم الهيئة باحلال الشبكات الكهربائية لمحطات طلمبات الرى والصرف بالوجه البحري وايضا مشروعات للمياه والصرف الصحي.

□ واختتم حديثي مع المهندس احمد صالح ابراهيم رئيس هيئة كهربة الريف بسؤال عن قضية تركز عليها الدولة في المرحلة الراهنة وهي: تعميق التصنيع المحلي؟

فيقول: ان وزارة الكهرباء والطاقة وضعت استراتيجية للتصنيع المحلي وتعميق للمعدات ومكونات شبكات التوزيع بهدف توفير استخدام النقد الاجنبي واتاحة صناعات جديدة.

وقد ساهم المشروع القومي لهيئة كهربة الريف في تدعيم تلك الصناعات المحلية للمهمات التي كان يتم استيرادها بالكامل من الخارج مما ادى الى الحد من استخدام النقد الاجنبي وقد تم الارتفاع بنسبة التصنيع المحلي لمحطات للمحولات جهد ١١/٦٦ ك/ف ليصل لنسبة ٦٥٪ من مكونات المحطة.

ويتم تصنيع جميع مهمات ومعدات الجهد المتوسط والمنخفض محليا بنسبة ١٠٠٪ (لوحات التوزيع - الابراج - الاعمدة - الاكشاك - الكابلات - المحولات - الموصلات - القواطع - المفاتيح الكهربائية - المصابيح.

م. احمد صالح ابراهيم

الطاقة حول العالم

اعداد: م. عادل اللقاني

● في النمسا مؤتمر عن الطاقة النووية:
عقد في فيينا في الخامس من هذا الشهر مؤتمر عن الطاقة النووية لمناقشة مستقبل التكنولوجيا ومواجهة الجدل الذي يدور حول هذه الصناعة وقد استمع مندوبو وخبراء البلدان التي تملك مفاعلات طاقة نووية الى خطاب من هانز بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتركزت مناقشات المؤتمر الذي انعقد تحت شعار «خيار الطاقة النووية» ومنظمة الوكالة الدولية التي تضم في عضويتها ١٢٠ دولة حول سبل تحسين أمن المفاعلات وزيادة تقبل الشعوب لها وتعزيز ادائها الاقتصادي.

● في تركيا زيادة كبيرة في طلب الطاقة:
صرح وزير الطاقة التركي فيصل اتلسوى في شهر يوليو السابق ان الطلب على الطاقة في تركيا الآن يبلغ مليار كيلووات ساعة سنويا وانه يرتفع بمعدل عشرة في المائة سنويا وعلى هذا فان بلاده تواجه طلبا متزايدا على الطاقة وانه يجب على تركيا ان تكون منفتحة على مشاريع في الخارج للحصول على امدادات كما ان هناك ضرورة ملحة لتقليص الهدر في الشبكة الكهربية في البلاد والذى يصل في بعض الاماكن الى ١٥ في المائة. وتعكف مصلحة الكهرباء في تركيا على بناء محطات للطاقة بينما تقوم مصلحة اشغال المياه ببناء عدد من السدود بالاضافة الى قيام مجموعة من الشركات الخاصة بدراسة عن برامج انشاء وتشغيل محطات اخرى للطاقة تعود ملكيتها للدولة بعد زمن متفق عليه.

● الهند تسعى لاجتذاب ٣٠ مليار دولار استثمارات بالطاقة:
ذكر رئيس الوزراء الهندي بي - في ناراسيمها في منتصف شهر اغسطس السابق ان الهند تسعى لاجتذاب نحو ٣٠ مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية لقطاع الطاقة وقال في كلمة بمناسبة عيد الاستقلال بانه يريد اقامة اثنى عشر مشروعا بحجم المشروع الذي تم تنفيذه في ماهارا شترا وكانت الهند قد ضمنت في الاسبوع الاول من نفس الشهر دفع تكاليف مشروع للطاقة نفذته شركة امريكية بقيمة ثلاثة مليارات دولار لتوليد ٢٠٠٠ ميجاوات من الكهرباء بولاية ماهاراشترا الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان هيئات الكهرباء الحكومية تحتكر توزيع الطاقة ولكنها تفتقر الى المبالغ المالية المطلوبة لضمان دفع قيمة مشروعات الطاقة.

للاتصال والنشر بصفحة الكهرباء والطاقة

تليفون: ٥٧٨٦٧٩٠ / ٣٣٩١٠٨٦

بأقلام القراء

فتوى قانونية ولكن جائرة

إن القول بان شركة توزيع كهرباء القاهرة هدفها خدمة المستهلك فهذا شيء جميل ولكن ان تتجاهل القضاء وتنحاز لطرف ضد اخر فهذا مالايجب السكوت عليه ابدا ومايبنغي ان يقاوم بكل قوة لانه ليس ثمة جهة في مصر مهما كانت ذات قولت عال ان تنال من مكانته والشكوى التي اعرضها تعتبر سابقة خطيرة وهي تتلخص في ان رجال ادارة الشئون القانونية بشركة توزيع كهرباء القاهرة بادروا باصدار فتواهم لطرف لحساب طرف أخر متجاهلين كافة الاوراق التي تثبت ان هذا النزاع لايزال معروضا امام القضاء وفي انتظار كلمته اذ هم بذلك يضرونني بسبب الدعوة الخاصة بي وهي برقم ٣٦٤ لسنة ٩٤ والمؤجل نظرها الى ٩٤/١٠/١٩ وهي عبارة عن تظلم من قرار التمكين الصادر من السيد المستشار المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة في المحضر رقم ٩٢٥ المرفق بالمحضر رقم ١١٧٦ لسنة ٩٤ البساتين حيث ان هذا القرار هو قرار مؤقت ومتظلم منه امام محكمة الامور المستعجلة بالقاهرة.

والسؤال الآن من ينصفني من الفتوى الجائرة التي تجاهلت حكم القضاء؟

ضاحى عثمان احمد
محرر بجريدة مايو - مقيم ٣٠ش الجلاء م. السادات المعادى

□ الرد: حاولنا الاتصال باى مسئول بشركة كهرباء القاهرة ولكن لم نصل الى حل للمشكلة!

٢٠٠ أسرة تنتظر النور!

عزبة عبد الباسط والتي لاتبعد عن مدينة سمنود الا عدة امتار قليلة يعيش اهالي هذه العزبة والذين يقدر عددهم باكثر من ١٠٠ اسرة منهم طلبة الجامعات والمدارس وعمال الشركات الذين يعملون بنظام الورديات وكل هؤلاء يعيشون منذ عدة سنوات دون كهرباء فهل يصل صوتهم الى المسئولين عن طريق «بريد الكهرباء» وتتحقق امنيتهم بتوصيل الكهرباء الى منازلهم؟

محمد بدير الزيادى
سمنود - غربية

نعيش على لمبة جاز!

تقدمت الى شركة كهرباء الهرم يوم ٢٠ يوليو ١٩٩١ بتوصيل كهرباء لمنزلي الذي يبلغ مساحته ٦٥م٢ فقط لاغير وقامت لجنة مقايسة بعد ٥ ايام، وقال ان المسافة من اقرب غرفة محولات الى منزلي تبلغ ٥٩٠م ويجب توفير غرفة محولات على نفقتي الخاصة حيث يوجد زيادة في المقايسة ٤٠م. تقدمت بتظلم في يوم ٩٢/١/٩م تحت رقم ٩٣ وحضرت لجنة اخرى مكونة من السيد طلعت شلتوت مدير ادارة المقايسات والمتابعة الذي قال ان المسافة من غرفة المحولات الى منزلي ٥٦٤م وان المقايسة السابقة خطأ من المهندس المسئول.. وانه يوجد مساحة ١٤م٢ فقط زيادة ويجب ايضا توفير غرفة للمحولات واقسم لي بعد مشادة كلامية معه انه لم يدخل الكهرباء طالما هو المسئول حتى ولو اشتكيت الى الوزير شخصيا تركت امرى الى الله من يومها وانا اقيم في هذا المنزل دون كهرباء واعيش على لمبة جاز حتى هذه اللحظة انا واسرتي فقط ولعلم سيادتكم انني اقيم في هذه المنطقة المهجورة حيث ان اصحاب هذه المنازل تركوا منازلهم بسبب الكهرباء.

ونحن اسرة من أب وأم وسبعة اولاد جميعهم في مراحل التعليم المختلفة ابتداء من الابتدائي حتى الثانوى حتى الجامعي

محمد عبد الرحمن بيومى
الحرانية - شبرا منت - الجيزة

الأنكى والأمر!

لاتزال (محطة توزيع كهرباء ابو غنيمة) تزن بميزانين ففي الوقت الذى لاتنقطع فيه الكهرباء طرفة عين عن قرى (ابو غنيمة - الغنايمة - التايه - الكوبية - القصابي - سد خميس - العظمة) نعاني نحن اهالي قرى (الدليرة - البحيرة - برية لاصيفر - كوزو - عزبة ناصر - الملاحة - الروضة - الزبابية - أبو النجاة - ابوغانم - الفقهاء - القبيلة - الزيني) من انقطاع الكهرباء طوال الليل واطراف النهار الامر الذى يؤدى الى تعطل الفراكات والورش والاجهزة الكهربائية المنزلية وبالتالي تعطل مئات العمال وفساد الاغذية الموضوعة بالفريجيديرات! اما السبب في التفرقة فيرجع لسببين الاول: ان رئيس فرع كهرباء سيدى سالم من سكان لاحدى قرى الخط الاول، والثاني: ان طاقم محطة كهرباء ابو غنيمة من مواطني القرى المجاورة للمحطة ثم ان انعدام الرقابة والمتابعة قد ادى الى تكريس الوضع القائم!.. والأدهى والأنكى والأمر أن الكشاف أو قارىء العدادات لايمر على منازلنا الا مرة كل ٦ اشهر والنتيجة تراكم القراءات والدخول في متاهات الشرائح العليا فنعجز عن الدفع وعند المطالبة بالتقسيط ترفض مطالبنا وليس هناك خيار ثالث فاما الدفع وأما فصل التيار وتوقيع الغرامات فهل يوضح لك ياسيادة وزير الكهرباء.

عن الأهالي عوض الفقي
سيدى سالم - كفر الشيخ

الاقتصاديات العربية

Arab ECONOMICS

المعاملات المصرفية من الناحية القانونية فى ندوة بتونس

ينظم اتحاد المصارف العربية ندوة عن المعاملات المصرفية من الناحية القانونية ووسائل علاجها خلال الفترة من ١٩ الى ٢٢ من الشهر الحالى بتونس تهدف الندوة الى وقوف للمشاركين على تطوير التشريعات المصرفية فى الدول العربية من خلال عرض موجز للقضاء المصرفى فى العالم العربى والنظر فى ايجابيات وسلبيات التشريعات المصرفية ومدى مجاراتها للتطورات المصرفية المعاصرة □

القضاء على الوسطاء عند تسفير العمالة المصرية

تم عقد جلسة شعبة شركات توظيف العمالة بالغرفة التجارية بالقاهرة برئاسة العميد عبدالجليل محمد مجاهد وقد حضر هذه الجلسة لواء مشعال مصر الادارة العامة للشئون القانونية بوزارة القوى العاملة والتشغيل ومحمد الفتح مدير الادارة العامة للاستخدام الخارجى بوزارة القوى العاملة والعقيد حمدى صقر ممثلا عن الادارة العامة لتصاريح العمل بوزارة الداخلية.

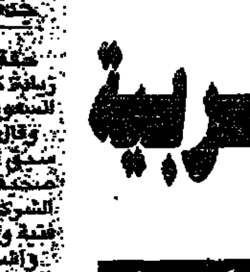
ولقد ساد هذه الجلسة تفاهم تام بين ممثلى وزارة القوى العاملة وتصاريح العمل وبين مجلس ادارة الشعبة اثناء المناقشات التى تخللت هذا الاجتماع لمدة ساعتين. وتم الاتفاق على ان تقوم وزارة القوى العاملة بتبنى مطالب الشركات من التعطيلات السعودية والسابق مناقشتها فى الاجتماع السابق على ان تقوم الوزارة باعداد مذكرة بذلك للسفارة السعودية بمعرفتها □

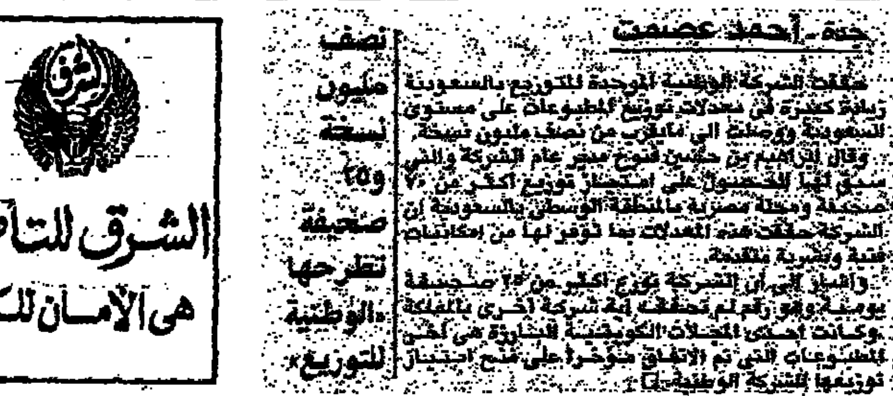
نصف مليون نسخة و٢٥ صحيفة تطرحها «الوطنية للتوزيع»

جدة - أحمد عصمت

حققت الشركة الوطنية الموحدة للتوزيع بالسعودية زيادة كبيرة فى معدلات توزيع المطبوعات على مستوى السعودية ووصلت الى مايقرب من نصف مليون نسخة. وقال ابراهيم بن حسين فوده مدير عام الشركة والذى سبق لها الحصول على امتياز توزيع اكثر من ٢٠ صحيفة ومجلة مصرية بالمنطقة الوسطى بالسعودية ان الشركة حققت هذه المعدلات بما توفر لها من امكانيات فنية وبشرية متقدمة.

واشار الى ان الشركة توزع اكثر من ٢٥ صحيفة يومية وهو رقم لم تحققه اية شركة اخرى بالمملكة وكانت احدى المجلات الكويتية الصادرة هى احدث المطبوعات التى تم الاتفاق مؤخرا على منح امتياز توزيعها للشركة الوطنية □





مؤشرات

قبل ان تتسرب التحويلات من تحت ايدينا

التحويلات القادمة من الخارج بواسطة المصرية العاملين بالخارج.. ليست مصدرا للعملة الصعبة فقط فهذه التحويلات ثروة اقتصادية لاى بلد يجيد استثمار مواردها بشكل جيد.. وعبر سنوات تصدير العمالة المصرية نرى خططا اقتصادية مصرية للاستفادة من تحويلات المصريين العاملين بالخارج.. الا فى السنوات الاخيرة عندما بدأنا سياسة الاصلاح الاقتصادى وبدأت مسيرة تنظيم التحويلات عبر قنوات افضل وشرعية.. واقتصر التنظيم على السوق المصرفية الحرة للنقد الاجنبى فقط.. اى اننا اعترفنا بشكل رسمى ومنطقى وعقلانى بان تحويلات المصريين العاملين بالخارج.. هى احدى مصادر النقد الاجنبى الهامة للبلاد، وانها صادرات غير منظورة ومن الضرورى تنظيمها وحل ازمة نقص موارد النقد الاجنبى ولكننا لم نفكر فى الاستفادة من هذه الثروة بشكل اقتصادى يؤدى الى توظيف هذه الاموال استثماريا بحيث تعود على اصحابها بفوائد اقتصادية وارباح وتزيد من قدرة مصر اقتصاديا فى ظل المنافسة الصعبة.

والنتيجة ان هذه الثروة عبر السنوات الماضية اتجهت الى الاستثمارات العقارية فقط والمضاربة. والبناء على الاراضى الزراعية.. ولم تخطط قرى مصر بشكل جيد وتنظيمى بحيث تنتهز فرصة الموارد القادمة من الخارج لتجعل قرى مصرى حديثة تنافس القرى فى اوربا والبلاد المتحضرة. وكان من الواجب لو كنا نملك ادارة محلية وتخطيط لا مركزى ان نحقق المعجزات فى الريف المصرى عبر الموارد القادمة من الخارج.

واذا كانت «لو» تفتح عمل الشيطان كما يقولون..!! فان الفرصة مازالت مستمرة.. خاصة فى هذه المرحلة من التحول الاقتصادى وطرح شركات قطاع الاعمال للبيع والتخصصية. وظهور صناديق الاستثمار علينا ان نبدأ حملة وسط المصريين العاملين بالخارج لتشجيعهم على تملك اسهم الفنادق والشركات الرابحة المعروضة للبيع او فى سوق الاوراق المالية.

وان نشجع «المحليات» ومجالس القرى والمحافظات ان تبدأ فى تخطيط الاقاليم والقرى بشكل عصرى.. بحيث نملك قرية عصرية، وان نوجه الموارد والتحويلات القادمة بواسطة المصريين للبناء وباسلوب جيد.. يحقق اهدافنا ويبنى المدن الجديدة والقرى الحديثة.

تملكنى هذا الشعور. وانا استمع الى خطط الغرف التجارية فى السعودية والتى قدمت دراسات عديدة لاستيعاب تحويلات المقيمين فى السعودية وتوجيهها الى مجالات الاستثمار فى السعودية ولاول مرة يعلن السعوديون ان هناك ٥٠ مليار ريال هى قيمة تحويلات المقيمين من كل الجنسيات بما فيهم المصريون طبعا فى عام ١٩٩٣، وانهم يخططون لكى يسمحوا للمقيمين بتملك العقارات السكنية.. كما انهم يفتحون امامهم محافظ استثمارية جديدة فى البنوك بشراء الاسهم فى بعض الشركات الوطنية والسماح لهم بممارسة بعض الاعمال ذات الطبيعة المهنية.

فالكل فى هذا العالم «اصبح يتغير ويتجه الى الاستثمار فى الاموال ولا يتركها تتبدد تحت يده. ونحن فى مصر فى حاجة ماسة الى المشروعات وتوظيف الاموال بشكل جيد وعصرى وعملى من اجل مستقبل اقتصادنا ومستقبل اولادنا ويجب ان يكون تفكيرا شاملا لكل شىء ولا نترك الثروات والاموال تتبدد وتتسرب من تحت ايدينا.

أسامة سرايا

رئيس البنك الإسلامى للتنمية:

هيئة ضمان الاستثمارات والصادرات الإسلامية تبدأ عملها قريبا

كتبت - حنان حلوى:

المرحلة الأولية من استكمال راس مال هيئة ضمان الاستثمارات والصادرات الإسلامية اوشكت على الانتهاء، فيما ستبدأ الهيئة عملها قريبا. صرح بذلك رئيس مجلس إدارة بنك التنمية الإسلامى أسامة فقيه، الذى أضاف ان الهيئة ممكن تأسيسها الآن، وذلك بعد قيام ١١ من أعضاء بنك التنمية الإسلاميه بالتصديق على الاتفاقية ودفع مساهماتهم، وسيكون مركز الهيئة الجديدة فى جدة.

وقال إنه تحت بند التأسيس لهذه الهيئة الجديدة سيقدم بنك التنمية الإسلامية حوالى ١٠٠ مليون دينار إسلامى (١٤٥ مليون دولار) والباقى سيقدم من ٣٠ من الدول الأعضاء فى بنك التنمية الإسلامى. فيما قامت بلدان السعودية والكويت ومصر وتونس وباكستان والأردن بدفع حصصها، مشيرا إلى أنه بعد دفع ٧٥٪ من رأس مال الهيئة من الممكن أن تبدأ أعمالها.

وستقوم الهيئة بتقديم تمويل قصير الأجل للتجارة بين الدول أعضاء البنك الإسلامى للتنمية وستغطى المخاطر السياسية والتجارية لمشترى القطاعين العام والخاص. وتخطط فيما بعد لتطوير عملياتها وذلك لتغطية التحويلات التجارية طويلة الأجل وتأمين الاستثمار.

وستعمل الهيئة تحت أحكام الشريعة الإسلامية مع توزيع الأرباح على المؤمنين، وقد تم تأسيس الهيئة كجزء من اتجاه إلى خلق مؤسسات مالية وتجارية، وذلك لتنمية وتطوير التجارة العربية البينية□

مستثمرو الأسهم السعوديون يتجهون للعقارات

جدة - حسام زايد:

اكد الخبير العقارى السعودى ناصر الشهرانى أن هناك اتجاها لدى مستثمرى الأسهم والسندات السعوديين نحو الأراضى والعقارات. وأضاف ان قطاع العقارات شهد خلال الفترة الماضية ازدهارا ضخما، حيث أن عددا كبيرا من المتعاملين فى الأسهم السعودية اتجهوا للاستثمار فى الأراضى والعقارات نظرا لمردودها العالى. وأعرب عن اعتقاده بأن هذا الزخم الكبير فى سوق العقارات سببه أن رجال المال والأعمال يسعون إلى إقامة مشروعات تنموية واقتصادية فى مختلف مناطق السعودية، نظرا لما يتمتع به الاقتصاد السعودى من استقرار.

وأضاف ان القطاع العقارى يشكل محورا مهما فى السوق السعودية، وذلك نظرا للحجم الكبير فى الاستثمارات التى تصب فى هذا المجال، خاصة فى بعض المدن المهمة مثل الرياض وجدة والخبر ومكة المكرمة والمدينة المنورة. وقال إنه من المعروف أن الاستثمار فى العقارات يلجأ إليه معظم المستثمرين فى دول العالم، خاصة ان الأرض لا يحدث بها إهلاك وتتصاعد قيمتها وترتفع من عام إلى آخر، وهذه المعلومة تؤكدها بنود الواقع الاستثمارى فى السعودية.



ناصر الشهرانى

وعن ملامح الاستثمار العقارى قال إن الاقتصاد السعودى يتمتع بوفرة مالية ضخمة، ومن هذا المنطلق فإن الاستثمار فى جميع الأصعدة يمثل آلية ملموسة، والمتتبع لبنود الاقتصاد السعودى يشاهد حجم الأموال المتدفقة فى قطاعات الإنتاج والصناعة والزراعة والخدمات والعقارات، وهذا يوضح أن الاقتصاد السعودى يتمتع بالاستقرار والرخاء. وبالنسبة للأسس التى يتم على أساسها تحديد أسعار الأراضى قال إن ذلك يتم على أساس عدة محاور واستراتيجيات معينة، منها الموقع الجغرافى لقطعة الأرض، حيث أن هناك بعض الشوارع مثل شارع التحلية فى جدة وصل فيه سعر متر الأرض إلى رقم خيالى، إضافة إلى توافر الخدمات والمواقف والكثافة السكانية ونوعية المستهلكين، فضلا عن قرب هذه القطعة من المراكز التجارية الكبرى□

مصر تنظم المؤتمر الدولى الثالث لتطبيقات الحاسبات الالكترونية فى الصناعة

يعقد فى الفترة من ٢٦ - ٢٩ ديسمبر القادم المؤتمر الدولى الثالث لتطبيقات الحاسبات فى الصناعة والذى ينظمه قسم هندسة الحاسبات والنظم بكلية الهندسة جامعة عين شمس تحت رعاية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ود. ابراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية. ويدور المؤتمر حول الابحاث الجديدة فى مجال الحاسبات وتطبيقاتها فى الصناعة وسيتم مناقشة اكثر من مائة وثلاثين بحثا تدور حول آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا فى استخدامات الحاسبات فى التحكم فى النظم الصناعية وكذلك التصميم والاختبار بواسطة الحاسبات وأحدث ما توصل اليه العلم فى تصميم واستخدام الروبوت وكذلك تكنولوجيا شبكات الحاسبات بغرض توصيل المعلومات عبر الشبكات للمساعدة فى اتخاذ القرارات وتهيئة اى منشأة صناعية بصورة علمية متناسبة تحقق أفضل درجات الكفاءة مع المحافظة على العوامل الاقتصادية. وصرح رئيس قسم الالكترونيات بجامعة عين شمس د. محمد عبد الحميد شعيرة بأن المؤتمر سيبحث الاستفادة من الحاسبات فى تيسير عملية تدفق المعلومات داخل المنشآت الصناعية ومدى تأثير ذلك على اتخاذ القرارات الادارية والصناعية على حد سواء وذلك لتحقيق أكبر فائدة ممكنة من التكنولوجيا الحديثة فى المجالات الصناعية المختلفة. فضلا عن مناقشة أبحاث علمية فى مجالات متعددة لها علاقة بصناعة الحاسبات وتطبيقاتها.

وسيتم عقد ندوتين الأولى حول احدث نظم الحاسبات وتطبيقاتها الصناعية ويشرف عليها وكلاء الشركات العملاقة فى صناعة الكمبيوتر.

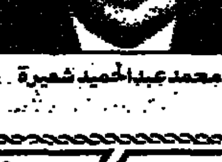
أما الندوة فستكون حول صناعة الحاسبات وتطبيقاتها فى مصر ويشرف عليها وكلاء الشركات المصرية التى تقوم بتصنيع الحاسبات والشركات العاملة فى مجال أجهزة التحكم والقياس المستخدمة للحاسبات وما تم احرازه من تقدم فى هذا المجال وتطبيقه فى الصناعة المصرية□











د. محمد عبدالحميد شعيرة

٨٠ مليون ريال صفقات مصرية سعودية

كتب - عاطف عبدالله :

اجرى رجل الاعمال السعودى الشيخ بندر بن فهد الفهيد مباحثات مع شركة مصرية لعقد اتفاقيات وصفقات تقدر قيمتها بنحو ٨٠ مليون ريال.

واوضح انه يدرس مع شركات صناعية مصرية تصنع الاكياس الحافظة للفاكهة والخضراوات امكانية التعاقد على صفقات قيمتها ٣٠ مليون ريال لتوريد اجولة لحماية وحفظ التمور والعنب والبطاطس والبصل. واضاف انه تم الاتفاق - اثناء زيارة قام بها مؤخرا الى القاهرة - مع شركة «سما العريش المصرية بالعريش ومع قرى البرنسيسة وويسترن بالغردقة بحيث تقوم شركة «نباء» للسياحة والنقل بتسويق وبيع بعض الوحدات والقرى السياحية بنظام المشاركة بالوقت وكذلك الاتفاق على ارسال افواج سياحية متوقعة ان تكون لجمالى الوحدات السياحية فى حدود ٥٠ مليون ريال. وقال بندر بن فهد ان نائب الرئيس المساعد لمجموعة شركات نافا ان المجموعة قامت بانشاء مصنعين جديدين الاول لهياكل البيوت المحمية والاعمال المعدنية بالرياض بتكلفة تسعة ملايين ريال والمصنع الثانى للبلاستيك بتكلفة اجمالية قدرها ١٢٧ مليون ريال. وذكر ان مجموعة «نافا» تضم نحو ١٦ شركة وهى من اكبر الشركات فى الشرق الاوسط وقام بتأسيسها الامير ناصر بن فهد الفيصل عام ١٩٨٤ بهدف تنمية وتعميق الاستثمارات داخل وخارج السعودية فى مجالات الصناعة والسياحة والزراعة والخدمات والتجارة. وقال انه بدأ العمل فى مجال المال والاعمال قبل ١٥ عاما موظفا باحدى الشركات السعودية وتدرج فى عدة وظائف حتى اصبح مديرا للمبيعات ثم انتقل الى شركة بندة وكان اخر منصب هو مدير عام التسويق والمبيعات فى السعودية ثم قام بتأسيس بعض الاعمال التجارية وهى مشروع جيزان لتسمين الاغنام ويقوم بانتاج ٢٤ الف رأس سنويا وبتكلفة اجمالية قدرها ١٥ مليون ريال. كما قام بتأسيس بعض الشركات التجارية بلغت استثماراتها ١٨ مليون ريال ثم بعد ذلك انتقل لمجموعة شركات «نافا»، واخر منصب له هو نائب رئيس مجلس الادارة المساعد واثناء ذلك قام بتأسيس مجموعة شدى للتجارة الدولية باستثمارات تبلغ ١٠ ملايين ريال.

والشيخ بندر بن فهد يلعب دورا فعالا فى دنيا الاعمال فضلا عن عضويته فى عدة جمعيات اهمها جمعية الاقتصاد السعودى وجمعية الاعلان بمجلس التعاون الخليجى و جمعية التسويق بالمجلس ورئيس اللجنة التأسيسية للجمعية العربية للعلاقات العامة ووسائل الاتصال للدول العربية وعضو فى اللجنة المصرية السعودية المشتركة وعضو فى المركز العربى للاعلام وبحوث الراى ورئيس مجموعة شدى للتجارة الدولية ونائب رئيس مشروع جيزان لتسمين الاغنام وعضو مشارك فى عدد من المؤتمرات المحلية والدولية وعضو مجلس ادارة الفيصل ونائب رئيس نيا للسياحة والنقل وعضو مجلس مدارس السلام وعضو مجلس مجلة حياتنا الكويتية والمشرف العام على مجلة الاقتصاد والاعمال بالسعودية وهو حاصل على دبلوم طيران خاص من الولايات المتحدة ودبلوم ادارة الاعمال ودبلوم علاقات عامة ودبلوم اعلام ووسائل خاصة فضلا عن حصوله على ٣٢ دورة متقدمة من داخل وخارج السعودية فى الادارة وفروعها المختلفة □

بندر بن فهد

الاقتصاد اللبنانى يواصل الانتعاش

حافظ النشاط الاقتصادى فى لبنان خلال شهر يوليو على مستوى الأداء المرضى الذى حققه خلال النصف الأول من العام. فيما تميزت الأشهر الستة الأولى بوجود فجوة بين العرض والطلب، الأمر الذى أدى إلى تزايد كبير فى حجم المخزون وبلغت المدخرات مستويات عالية، وقد ترافقت هذه التطورات بمسار تضخم معتدل. وكشف تقرير شهرى لمصرف لبنان المركزى عن استمرار الاستقرار النقدى سائدا فى سوق القطع خلال شهر يوليو، وقد تابع الدولار الأمريكى تراجعه المطرد فبلغ ١٦٧٦.٥ ليرة نهاية الشهر انطلاقا من ١٦٨٠ ليرة فى نهاية يونيو، ومن ١٧١١ ليرة مطلع العام، وباستبعاد التحويلات الاستثنائية لشركة «سوليدير» وتواصل التدفق فى رؤوس الأموال وعودة النشاط إلى السياحة تكون العناصر الأساسية فى ميزان المدفوعات قد حققت فائضا يوازى ١٠٧.٨ مليون دولار. إلا ان خروج رؤوس الأموال الناجم عن تحويلات شركة «سوليدير» إلى الخارج بمبلغ ١٣٥ مليون دولار أدى إلى تدن فى الحركة الصافية للرساميل بقيمة ٢٧.٢ مليون دولار. ولضاف التقرير أن الصادرات الصناعية زادت بنسبة ٥.٢٪، كما ارتفع عدد المؤسسات الصناعية الجديدة ١٩.٢٪، وارتفعت مساحات البناء المرخصة ٢٠٪، كما زادت كمية الأسمنت المسلم ٣٥.٦٪، وقد ادى تفوق العرض على الطلب إلى نشوء عدد كبير من الوحدات الشاغرة.

وتقلص العجز التجارى بنسبة ٢٠.٧٥٪، لكن نشاط التجارة الخارجية ظل فاترا، اما نسبة الاعتمادات المستندية للاستيراد من مجموع المستوردات المسجلة. فقد زادت ٤.٧٪ بينما تراجعت ١٧.٦٪ نسبة إلى يونيو ١٩٩٤، وتراجعت مستوردات المشتقات النفطية بنسبة ١٨.١٦٪، بينما تحسن إنتاج الطاقة بنسبة ٩.٥٪. فيما شهد مطار بيروت الدولى توسعا فى نشاطه لوحظ من خلال تزايد عدد الركاب القادمين والمغادرين والعابرين بنسبة ١٥.١٤٪، ٥.٩١٪ و٧.٢٥٪ على التوالى □

رأى خبير عربى

البورصات العربية.. الانسب لنجاح الخصخصة

لم يعد هناك ادنى شك فى اهمية تطوير البورصات العربية وازالة المعوقات من طريقها واعطائها دفعة قوية تكفل لها اللحاق بالاسواق الصاعدة فى دول مثل دول جنوب شرق اسيا وشبه القارة الهندية وامريكا اللاتينية فقد ادت تجارب الاصلاح الاقتصادى فى دول النمور الاسيوية والنمور اللاتينية الى ظهور اسواق مال ناشئة صاعدة منذ عام ١٩٨٦ اصبحت قوية وقادرة على جذب الاستثمارات الدولية والتعامل فى البورصات العالمية.. وتلك الاسواق الناشئة التى نمت فى اقل من ثمانى سنوات اصبحت من اهم مجالات المستثمرين الاجانب واصبحت صناديق الاستثمار الامريكية والانجليزية تتسابق على الاستثمار بها بمبالغ كبيرة نظرا لما تحققه من نمو متواصل وماليها من قدرة على تحقيق افضل ارباح بالمقارنة بتلك التى يمكن تحقيقها فى البورصات العالمية المتطورة خلال السنوات القادمة

واذا نظرنا الى واقع وبيئة البورصات العربية فاننا سنجد ان البورصة المصرية التى انشئت عام ١٨٨٣ تعتبر اقدم البورصات فى العالم وباستثناء ذلك فان معظم البورصات العربية تعتبر حديثة العهد نسبيا اذ ان معظمها بدأ فى السبعينات مع الطفرة البترولية الا ان البورصات العربية محاطة ببيئة غير مواتية للنمو سواء من ناحية التشريعات المقيدة او نقص الخبراء الاكفاء او قلة الشركات المساهمة وندرة الاوراق المالية الجيدة المطروحة او ضعف الوعى الاستثمارى لدى المواطنين وضآلة الادوات الاستثمارية الموجودة وبالتالى فان قيام معظم الدول العربية بتبنى برامج للاصلاح الاقتصادى قد ادى بالتبعية الى بروز اهمية اسواق المال والبورصات كنتيجة حتمية لتطبيق برامج الخصخصة وبالتالى فاهمية دور اسواق المال العربية تكمن هنا فى كونها الوسيلة المثالية التى يمكن خلالها تنفيذ برامج الخصخصة وتوسيع قاعدة الملكية من خلال طرح اسهم الشركات المساهمة او المؤسسات العامة «القطاع العام» للبيع كما انها ستصبح البوصلة الاساسية لتوجيه المدخرات ومن العناصر الهامة التى تحتاجها البورصات العربية فى مرحلة الصعود توافر قدر مناسب من الميكنة والتكنولوجيا والعمل على الربط الجزئى بين البورصات العربية من خلال الاتصال المباشر وتبادل المعلومات المختلفة ذات العلاقة المباشرة او غير المباشرة باسواق الاوراق المالية، ووضع استراتيجيات طويلة الاجل لزيادة الوعى الاستثمارى لدى الشعوب العربية وتحديدا اساليب التكامل بين البورصات العربية من خلال بناء شبكة معلومات ووسائل اتصال حديثة وتبادل الخبرات فى مراحل النمو المختلفة للبورصات ومن الضرورى التأكيد على انه ستكون هناك منافسة مع المراحل الاولى لنمو وتطور البورصات العربية الا انه يجب ان يحدث التكامل بين اسواق المال العربية والبورصات العربية لتصبح كيانا يعتد به فى مواجهة الاسواق الاخرى الصاعدة والناشئة منذ عهد قريب والتى قد خرجت لتوها من برامج اصلاح اقتصادى وخصخصة ولم يكن لديها اسواق مال او بورصات..: فمواكبة الدول العربية لاثار الاصلاح الاقتصادى على اسواق المال والبورصات بها ورسم السياسات التى تكفل لها النمو المتواصل.. يمكن ان يؤدى خلال خمس سنوات على الاكثر ان تصبح اسواق المال العربية... نمورا عربية اسوة باسواق المال الصاعدة فى اسيا وامريكا الجنوبية □

د. منى قاسم
خبير مصرفى



أم كلثوم والمصريون


بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

يبدو اننى هيجت جرحا قديما كنا نظن انه نسى بما جد بعده من جراح، واندمل بما تطاول عليه من ليال وأيام، وذلك حين تحدثت عن حاجتنا للفرح، وتذكرت ام كلثوم واستنجدت فى هذه الكآبة الضاربة ببعض الحانها الرائعة، فدلنى الصدى على أن الحاجة عميقة ملحة، وأن القليل الذى صرحت به أثار الكثير عند قراء يتألمون ولايصرحون، لانهم حاولوا من قبل فلم تصل كلماتهم، أو انها وصلت فلم تلق استجابة.

ولقد كنت أتشكك فى حقيقة شعورى بأن أم كلثوم غائبة او محاصرة، إذ لا استطيع الزعم انى اتابع كل ماتقدمه الاذاعات المصرية، لكنى وجدت أن انطباع القراء هو انطباعى، وفيهم من يدفعه الاعجاب ويتوافر له الوقت ليلتقط صوت أم كلثوم حيث كان، ويتابعه فى فطانة، فى الوقت الذى انتظرت فيه طويلا أن يتكرم علينا مسئول من المسئولين فى الاذاعة بتصحيح انطباعاتنا ان كانت فى حاجة الى تصحيح، او يوضح الأسباب الداعية لاختصار الوقت المخصص لأم كلثوم اذا امكن أن توجد مثل هذه الأسباب، فلم يصلنى بعد شهرين أو ثلاثة توضيح أو تصريح. وليس لهذا الصمت إلا معنى واحد عندى، هو أن أم كلثوم غائبة بالفعل وأن صوتها محاصر.

لكن حديثى عن أم كلثوم كان فرصة اتاحت لى أن ألمس هذه المودة العميقة التى جمعت بين هذا الصوت العظيم وبين نفوس المصريين على اختلاف طبقاتهم وذلك من خلال الرسائل الشفاهية والرسائل المكتوبة التى وصلتنى بالعشرات.

لم يتسن لفنان مصرى فى أى عصر من العصور ان توغل هذا التوغل فى روح شعبه، واحتل هذا المحل الرفيع فى حياته الروحية والعاطفية، ونال مانالته ام كلثوم من اعتراف لم يتخلف عنه أحد، وإجماع نحتاج إليه الآن فى رد القطيع الممزق ليلتئم من جديد تحت صوتها المرفرف كالراية، وليرفع من جديد ماغنت له أم كلثوم من قيم نبيلة وعواطف مشرقة.

ولقد كنت أقرأ بعض هذه الرسائل فلا اكتشف حب الناس لأم كلثوم فحسب، بل اكتشف أيضاً فى أصحاب هذه الرسائل مايسترونه عفة وحياء من ثقافة رفيعة، ولغة عالية وتذوق ناضج صحيح.

إن الطيور على اشكالها تقع. ويكفى أن تتحدث عن أم كلثوم أو غيرها من الأسماء المشرقة فى حياتنا القومية ليفصح الناس عن فضائلهم ومواهبهم التى نحتفل بها احتفالنا بأم كلثوم.

ولهذه الاعتبارات كلها أنشر هذه المختارات من رسائل القراء حول ماكتبته عن أم كلثوم.

○○○

- السيد الاستاذ

- سعدت أيما سعادة بمطالعة مقاليك عن رائعة أم كلثوم «رق الحبيب» وكان إعجابى بكلماتك مضاعفا فبداية وجدت فيها أدبا رفيعا يجمع بين سلاسة الأسلوب وعمق المضمون وهى من بعد ذلك قد اسلمتنى كشافا سحريا لإعادة اكتشاف هذه الغنائية .. فإذا بها قد أضفت مذاقا جديدا شجيا على فن .. طالما سمعناه واستمتعنا به على مدى نصف قرن.

ولقد حرك ماسطرت كوامن الشجن فى نفسى .. ذلك أن الاستاذ الدكتور عبدالقادر حاتم المشرف على المجالس القومية المتخصصة كان قد شكل لجنة ضمت كبار أساتذة الموسيقى الأكاديميين لدراسة تطور فنون الموسيقى فى المرحلة القادمة واخص منهم الدكاترة بثينة فريد، إيزيس فتح الله، ليندا فتح الله، إكرام محمد مطر إلى جانب الاستاذين صلاح طاهر وعبدالفتاح البارودى، وكنت مقررا للجنة، ورغم انني درست العلوم الموسيقية بمعهد الموسيقى العربية لسنوات عديدة وعزفت على آلتى العود والكمان إلا اننى كنت حريصا على معالجة الموضوع بصفتى مستمعا لموسيقانا ليقينى بأن وجهة نظر المتلقى لهذه الفنون وهو من وجهت إليه أصلا أهم وأبقى من رأى صانعيها وصائغيها. عكفت اللجنة على عملها ردحا من الزمن قارب السنة .. وكنحت فى مهمتها كدحا لنشدان وجه الحق .. إلى ان شكلت عقيدتها فى توصيات قمت بصياغتها فى تقرير عرض على شعبة الفنون خلال شهر ديسمبر ١٩٩٣ حيث اجازته جملة وتفصيلا.

وقد عرضت اللجنة فى ثنايا تقريرها لأحوال الموسيقى العربية التقليدية والموسيقى المصرية المعاصرة والتراث الغنائى والمسرح الغنائى وكذا المناخ الفنى الآنى كالتعليم العام والتعليم الموسيقى التخصصى والإعلام من إذاعات مرئية ومسموعة وصحافة وثقافة جماهيرية.

ولعل من أبرز توصيات اللجنة فى مجال الإعلام إعادة تخطيط خريطة الإذاعة والتليفزيون وتقديم فننا الأصيل تراثا كان أو معاصرا على مدى ساعات الإرسال سيما أوقات ذروة الاستماع والمشاهدة مقترنة بالشرح والتحليل - كمثل ماورد بمقاليك عن رق الحبيب - بدلا من عرض هذا الفن داخل برامج أشبه بالجزر المعزولة - كبرامج الحان زمان وللموسيقى العربية - وقصر تقديم مايوصف بالاغانى الشبابية على برامج محددة محدودة المدة مع حظر الدعاية والاعلان عن هذه الاعمال، ومنع اقحامها على برامج المنوعات.

ولقد ارتأت اللجنة - كصمام أمان لسلامة برامج الاذاعة والتليفزيون وتشكيل لجان للتوجيه والاشراف الموسيقى تنوط بها انتقاء المصنفات الفنية لهذين الجهازين الخطيرين وكذا لمواد شرائط الكاسيت والفيديو التجارية - تشكيلها من أخصائيين تربويين ذوى المام واسع بعلمى النفس والاجتماع الى جانب خبراء فى الاداء الغنائى والهندسة الصوتية دون اغفال تمثيل للمتلقين لهذه الاعمال من خلال شخصيات عامة مشهود لها بالذوق الرفيع، على ان تشكل لجنة خاصة لانتاج العاملين بالراديو والتليفزيون من اعضاء ليست لهم روابط او مصالح بهذين الجهازين.

واود هنا أن أنوه الى ان اللجنة لم تشأ ان تقف عند مرحلة التحقيق والتدقيق بل تجاوزتها الى مرحلة التطبيق، ونثرت فى توصية لها حال تشكيل لجنة التوجيه والاشراف الموسيقى سالفة البيان أن تساهم بمجهودها من خلال هذه اللجنة على أن تهب المكافآت المستحقة لها الى صندوق دعم اصدار شرائط الكاسيت والفيديو القائم على انتاج الاعمال الفنية الرفيعة وطرحها للبيع بأسعار رمزية.

بيد انه يبدو ان توصيات لجنتنا بدت كصرخة فى واد، ولاعجب فى هذا فكل ماينفع الناس فى بلادنا يضل طريقه فيذهب جفاء فى نهاية الأمر تحت الارض!! وبعد.. سألتك أيها الاستاذ القدير ان تواصل مقالاتك التى تتفرد بها بحق فى مجال التذوق الفنى لتظل فى وجداننا شمعة مضيئة.. فهذا افضل من ان نلعن الظلام.

المستشار الدكتور على فاضل حسن نائب رئيس محكمة النقض وعضو جمعيتى احياء التراث الموسيقى واصدقاء سيد درويش

●●●

تحية طيبة وبعد

تتبعت بشغف حديثكم الشيق عن «رق الحبيب» اذ عبرتم به عما فى نفسى، فأنا مثلكم تفتح وعيى فى مجال تذوق الموسيقى والغناء العربى اولا على عبدالوهاب ثم وصل الوعى بعد ذلك الى ام كلثوم وملحنيها.

غير اننى كنت اتمنى ان تزيدوا الامر تفصيلا وتأصيلا..

كأن تتحدثوا مثلا عن سر النجاح الجماهيرى للتجديد الجذرى والجرىء الذى قدمه عبدالوهاب وقدمته أم كلثوم.. نعم أم كلثوم.

ولنرجع الى ما قاله عنها فى العشرينيات ابطال «بين القصرين» وماقاله المؤرخون الموسيقيون: لقد كان ثمة عند ظهورها «جيل» راسخ اسمه منيرة المهدية، صوت جبار وتمكن من التراث، وقد بدأت أم كلثوم بالسير على نفس الدرب (مع الشيخ ابو العلا محمد) الى ان وجدت فى التجديد نقطة الانطلاق او الاقتحام BREAK THROUGH حيث قدمت مع القصبجى «ان كنت اسامح» من مقام الماجور ذلك المونولوج الهائل الذى بيع منه فى ذلك الحين اكثر من مليون اسطوانة والذى لايزال حتى اليوم يهز مشاعر من يسمعه لما فيه من خصائص متقدمة فى اللحن والغناء واتبعته ببعض الاغانى التى تسير فى نفس الاتجاه، الا ان ام كلثوم اغراها ما كانت تتمتع به من قدرات فنية وصوتية، فلم تشأ ان تترك القديم (داود حسنى - زكريا احمد) الى جانب تقديم الجديد (القصبجى - السنباطى) فكان وعينا بأم كلثوم يشجعه جديدها ويصعبه قديمها الى ان يتم للانسان استيعاب ما فى هذا القديم من عمق فنى، هذا كله بينما كان عبدالوهاب يحلق فى سماء التجديد «لايلوى على شىء».

اقول كنت اتمنى ان تحدثنا عن سر حماسة الجمهور المصرى للتجديد فى مجال الموسيقى والغناء .. هل لأن ذلك كان جزءا من الجو الثقافى العام الذى كان سائدا فى المعهد الليبرالى (بين الثورتين) فى مرحلته الاولى حين سادت الرغبة العارمة فى التحرر من القيود والتقاليد فى جميع المجالات من سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.. إلخ.

أم لأن تقبل الجديد والحماسة له والتطلع للأمام سمات أصيلة - رغم كل شىء - فى الشعب المصرى، الذى تخلص من الحجاب فى العشرينات والثلاثينات، وبعده من الطربوش، فى بساطة ويسر، بينما نصبت المشانق فى تركيا لتحقيق ذلك؟

وبعد.. فشكراً جزيلاً على فتحك لهذا الموضوع الهام والشيق معاً، وإلى المزيد والمزيد من قلمك البارع وتحليلك العميق.

المهندس مصطفى كمال مصر الجديدة

●●●

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد، فإن مقالتك عن «رق الحبيب» قد امتعتنا، ونزلت برداً وسلاماً على قلوبنا - نحن محبى أم كلثوم - الظامئة لسماعها ابداً، والمتلهفين على القراءة عنها دائماً.. بعد ذلك الصمت الطويل عنها من كل الجهات.. حتى من الإذاعة التى رفعت من شأنها، وجعلت الملايين من المستمعين فى كل اقطار الأرض - وليس العربية وحدها - يديرون المؤشرات إليها، ويستمعون إلى «هنا القاهرة» - فى الخميس الأول من كل شهر.. هذه الإذاعة اخذت أخيراً تتجاهل صوت أم كلثوم ولاتعطيه المساحة الزمنية اللائقة بها.. ومن العجب انك ترى إذاعة إسرائيل تخصص ساعتين كل يوم - إلا قليلاً - على فترتين نهاريتين، بعد موجز أخبار الحادية عشرة والنصف صباحاً، والسادسة والنصف مساء، عدا السهرات لصوت أم كلثوم، فأين إذاعات القاهرة صاحبة أم كلثوم؟.. لقد منحت جل وقتها للمتبهرجات العاطلات من الموهبة البارعات فى مسائل العلاقات العامة.. ولنا الله..

وكان لابد ان ينبعث صوت مصرى أصيل يثير البحيرة الراكدة، وينبه إلى الكنوز المخبوءة فى أغنيات عظيمتنا الراحلة.. فهل نلتمس منك أيها الفنان الكبير، ابن مصر الأصيل، ان تتصل بوزير الإعلام وتطلب منه أن يرفع الحصار المضروب على إذاعة أم كلثوم، بأن يقوى إرسالها بحيث تصل إلى كل أركان الجمهورية ليروى عطش محبيها إلى الفن الرفيع، حيث أن إرسالها الآن لايصل إلا إلى حدود القاهرة الكبرى أو يزيد قليلاً.. وعلى سبيل المثال، فنحن فى الإسكندرية لانستطيع سماعها، فما بالك بمن هم أبعد؟..

اما حديثك عن الموسيقى الشرقية والغربية، والتفوق البادى فى اشكال الموسيقى الغربية ودفاعك عن الأشكال الشرقية ومحاولتك التدليل على مافيها من جمال ومتعة.. فإنى أريد أن أهديك دوراً قديماً لمحمد عثمان لفرقة الموسيقى العربية بقيادة الراحل عبدالحليم نويرة.. هذا الدور هو «كادنى الهوى» بتوزيع عبدالحليم نويرة.. ابحث عنه واستمع إليه بصوت مجموعتى الرجال والنساء فليس فيه صوت منفرد.. استمع إليه، وانهل من النهر العذب المتدفق، وتأمل فى عظمة البناء وشموخ التناسق بين الأصوات، الذى ينقلك وأنت فى مكانك إلى معابد الأقصر بأعمدتها العملاقة، المتراصة فى شموخ يتحدى الزمن.. وسترى، وستسمع الأصداء وهى تلفك من كل جانب وتسبح بك فى بحار عميقة من الروعة والمتعة والانجذاب.. وإذا كنت قد كتبت عن «رق الحبيب» مقالين، فالله يعلم كم ستكتب عن «كادنى الهوى» لتباهى به أعظم سيمفونيات بيتهوفن، وموزارت، وشتراوس، وغيرهم.

شكراً لك ودمت مدافعاً عن الفن الأصيل.

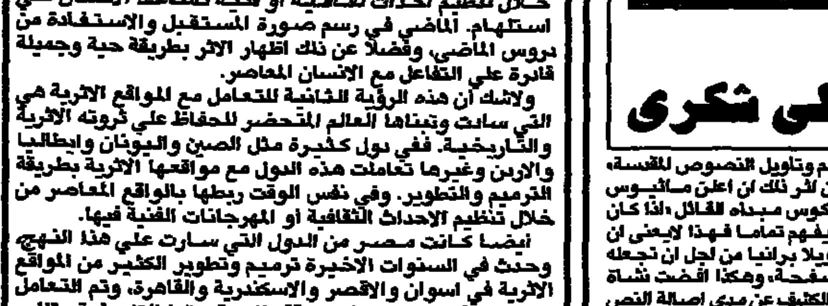
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبداللطيف السيد راشد

بالمعاش - ١٧ شارع احمد صديق - سيدى جابر - الإسكندرية

مدخل الى التنوير «٣»


بقلم :
د . غالى شكرى



لم نكن لنستطيع ان نصل بين مقدمات القرن التاسع عشر العربى ونهايات ازدهار الحضارة العربية الإسلامية، ونغفل عدة قرون لم يعشها العالم فى «فراغ»، وليس من حقنا ان نفترض ان الحضارة الإسلامية فضلا عما سبقها من حضارات المنطقة قد ماتت وانتهى الامر فأجزاؤها الحية قد استوعبت فى سياق آخر ومكان مختلف هو الغرب. ولم نكن فى الوقت نفسه لنستطيع ان نصل بيننا وبين الحضارة فى الغرب ونتجاهل الفجوة التى وقعت لنا بالهيمنة العثمانية.

وعلى النقيض من الادبيات الفكرية الرائجة يطرح مراد وهبة فى كل صفحة تقريبا من كتابه للفهم اكثر من سؤال، بينما اغلب تلك الادبيات يتسم بالقدرة المذهلة على تقديم الاجوبة ولايكتفى مراد وهبة بذلك فهو يتحلى بدرجة عالية من الامانة اذا حاول الجواب الذى قد يكون لغيره فضل كبير او صغير فى بلورة عناصره او اضاءتها.

وقد قلنا ان الإشكالية المضمرة فى كتاب «مدخل الى التنوير» اننا لانستطيع ان نستأنف النهضة فضلا عن التنوير من النقطة التى انتهت اليها الحضارة الإسلامية او النقطة التى بدأ منها التقدم الغربى ولايقدم مراد وهبة حلا لهذه الإشكالية ولكنه يجيب بمزيد من الاسئلة. ويقود كتيبته من الاسئلة على محورين: الاول هو الموقف الاوروبى من ابن رشد بين مقدمات عصر النهضة الاوروبية والثانى: هو موقف الرواد المصريين والعرب الكبار من الفكر الاوروبى فى بدايات النهضة العربية الحديثة. وقد نلاحظ على الجبهتين قدرا هائلا من التسامح احب ان ادعوه بالرغبة الحقيقية فى الحوار مما يجب ان نفهمه على ان هناك اقتناعا مشتركا بين المتحاورين بأن طرفا واحدا لايملك الحقيقة او على الاقل ان هناك استعدادا لدى جميع الاطراف لمعرفة «الجديد» فى وجهة النظر المقابلة.

اما المحور الاول الذى يمكن وصفه بجبهة ابن رشد، فإن مراد وهبة يصوغها على النحو التالى: ان فردريك الثانى الذى تميز بمحاولة الحد من سلطان رجال الدين والنبلاء ودعم الطبقة المتوسطة الجديدة «المسماة بالطبقة الثالثة» وجد من يشير عليه بسلاح فكرى يقاوم البابوية ويبرر العلمانية هو ترجمة مؤلفات ابن رشد «لأن فلسفته تستجيب لمناهضة الثيوقراطية كنظام اجتماعى تسانده الكنيسة الرومانية» وعندما شاع تأويل ابن رشد لارسطو وصفت الرشدية فى قلب باريس «كلية الفنون» بأنها «اكمل مظهر للعقل» غير ان سيجر دى برابان «١٢٣٥ - ١٢٨٢» اشهر الرشديين حينذاك - تعرض لاضطراب عنيف فى محكمة التفتيش حين اصر على القول «ان فلسفة ارسطو كما شرحها ابن رشد تمثل حكم العقل الطبيعى» ثم تعرضت الرشدية لهجوم كبير من جانب الكنيسة والاكليروس حتى وصلت الإشارة من البابا اسكندر الرابع الى القس اكدت انه اصدر كتابا عنوانه «فى وحدة العقل» وهو العنوان نفسه الذى اتخذه توما الاكوينى لكتابه «وحدة العقل ضد الرشديين» عام ١٢٦٥ والمقصود من الكتابين مهاجمة النظرية الرشدية القائلة بالتمييز بين اللاهوت والفلسفة او بين العقل والدين وسرعان ما اصدر اسقف باريس اتين تامبيه عام ١٢٧٧ قائمة تضمنت ثلاث عشرة قضية تخص الرشديين حرم تعليمها، وكان من بين هذه القضايا «قولهم - اى الرشديين - بحقيقتين مختلفتين فلسفية ودينية وصادقتين معا» وكانت هذه النظرية التى دفعت بريمون لول «١٢٣٥ - ١٣١٥» الى اصدار مؤلفاته العديدة فى المنطق للرد على الرشدية والرشديين وكان كتابه الاشهر «الفن الاكبر» هو الاكثر دفاعا عن وحدة العقل والدين وظل حتى بدايات القرن الرابع عشر «١٣١٠ - ١٣١٢» ينتقد تفرقة ابن رشد بين الحقيقتين اللاهوتية والفلسفية. وفى عام ١٣١١ كان قد تقدم بثلاث عرائض الى كليمان الخامس يطالب فيها بإزالة مؤلفات ابن رشد وتحذير اى مسيحى من قراءتها. وكان ابن رشد قد عرض نظريته فى الحقيقة المزدوجة ضمن كتابه «فصل المقال وتقرير مابين الحكمة والشريعة من الاتصال» حيث قال بالتأويل اذا وقف ظاهر النص حائلا دون القبول العقلى. والتأويل عند ابن رشد يختلف عن المفهوم التقليدى للتأويل او التفسير أو الاجتهاد فتأويله هو «اخراج دلالة اللفظ من الدلالة الحقيقية الى الدلالة المجازية».

ويتابع مراد وهبة تأثير ابن رشد فى الفكر والحياة ابان عصر النهضة الاوروبية فيقول ان حركة الرشديين التى بلورت مفهومه فى التأويل قد اسهمت فى ولادة امرين مدهشين هما: الهرمنيوطيقا والتنوير. وبالرغم من شيوع الفكرة الهرمسية عند اليونان باعتبار هرمس هو المنوط بتأويل «كلام الإله» لليونانيين القدماء حتى ان ارسطو كتب «عن الهرمنيوطيقا»، وموضوعه البنية النحوية التى تربط بين الموضوع والمحمول فى الكلام الانسانى من اجل الكشف عن خصائص الاشياء، بيد ان الهرمنيوطيقا لم تصبح علما الا فى عصرى النهضة والاصلاح الدينى لمواجهة السلطة الكنسية التى تزعم ان لها وحدها الحق فى فهم وتأويل النصوص المقدسة، (ص ١٣٩) وكان من اثر ذلك ان اعلن ماتيوس فلاسيوس ايليريكوس مبدأه القائل «اذا كان الكتاب المقدس لم يفهم تماما فهذا لايعنى ان تفرض الكنيسة تأويلا برانيا من اجل ان تجعله مقبولا» «نفس الصفحة»، وهكذا افضت نشأة الهرمنيوطيقا الى الكشف عن مدى اصالة النص عبر مناهج فيلولوجية نقدية. اما فلاسفة التنوير فقد حصروا الهرمنيوطيقا فى مجال المنطق وحيث ان الهرمنيوطيقا تدخل فى علاقة عضوية مع نفى الدوجماطيقية (الوثوقية، اليقينية، الإطلاقية) فإنها تنفى تبعا لذلك الوهم بامتلاك الحقيقة المطلقة. وهو الامر الذى يلتقى تماما مع مفهوم التأويل عند ابن رشد ومن هنا كان انشغال كريستيان فولف احد عظماء التنوير بالهرمنيوطيقا فى الكشف عن مدى اصالة النص - دينيا كان او تاريخيا - فأصدر «المنطق» الذى تضمن فصلا فى تأويل الكتاب المقدس.

هذا هو المحور الاول الذى يمكن وصفه بالرشدية فى اوروبا، ولو ان مراد وهبه قد تابع ايضا تأثير الخلدونية (نسبة الى ابن خلدون) لقلنا ان الشواهد لاتعوزنا فى مجال العلوم الانسانية على قدرة الاجزاء الحية من تراثنا وطاقتها الخلاقة حين تندمج فى حركة فكرية تنشد التقدم للعقل والمجتمع على السواء. وهو الامر الذى لم يتح لابن رشد ان يفعله فى مجتمعه وسياق حضارته لان التكفير لاحقه والنفى طارده والنيران احرقت مؤلفاته. اما الآخرون من الاوروبيين فقد حاوروه بالاتفاق والمخالفة والرفض والقبول والتردد بين هذا وذاك.

وكانوا هم الذين نقلوه الى لغاتهم كما كنا نحن ايضا نترجم عن الآخرين فى عصر الازدهار العظيم. وقد التقى بعضهم مع فكره لدرجة الانتساب اليه والاتصاف باسمه واختلف معه البعض الآخر ولكنه كان قد أصبح «خميرة عكننة» ضد سلطان الكهنوت تمهيدا لسلطان العقل فى عصر التنوير.

والدرس الاول من الرشدية فى اوروبا هو ان الحضارة ليست دائرة مغلقة تبدأ الالف عند اصحابها وتنتهى الياء فهم فى حالة اكتفاء ذاتى صامد لمتغيرات الزمن وهذه هى العاهة التى تعكس انحطاط الامم او تخلفها: توهم الكمال النهائى والامتلاء المطلق الذى يفيض على الآخرين ولا يحتاج من خارجه الى اى آخرين.

حين قيل لفردريك الثانى ان مؤلفات ابن رشد تصلح سلاحا ماضيا ضد الثيوقراطية لم يسأل: ومادیانة ابن رشد او ماجنسه ولونه وانما قررت ترجمتها على الفور. حتى الذين حاوروه من رجال اللاهوت وتناقضوا مع افكاره لم يبحثوا عن اسلامه او عروبته ولم يمسوا دينه أو اصله بسوء وانما كان الاحتكام الى العقل والمنطق منهجهم فى الحوار.

اما فى بلادنا التى لاتحتاج من الفكر الى غيرها فقد نظروا الى ابن رشد وقد اقترن باسم ارسطو باعتباره من الزنادقة. لذلك امكن للرشدية فى الغرب ان تسهم فى تأسيس العلمانية ولأن تمهد للتنوير ولأن تبلور الهرمنيوطيقا انطلاقا من مفهوم «الحقيقة المزدوجة» التى يدعوها مراد وهبة بمفارقة ابن رشد وانتهاء بمفهوم التأويل الذى يرى فى النص ظاهرا حرفيا وباطنا مجازيا رمزيا وهى الافكار التى فى القارة الاوروبية وادت إلى النهضة وعصر التنوير.

اما عندنا فلاتكفينا الذكرى المئوية لابن رشد من القرن الثالث عشر لأن ذكراه تجددت على نحو يفضح حدود نهضتنا الحديثة عند اوائل هذا القرن وهى الحدود التى انتهت بهذه النهضة الى السقوط عند نهايات القرن نفسه.

رؤيـــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

محكي القلعة.. واستلهام التاريخ

تلقي باب «رؤية ثقافية» هذه الرسالة من د. زاهي حواس مدير اثار الجيزة حول ما اثرناه بشأن محكي القلعة.. واستلهام التاريخ تقول الرسالة:

تشكل قضية التعامل مع المواقع الاثرية والتاريخية قضية بالغة الاهمية. فبعض العلماء والمهتمين بالتاريخ والآثار يرون أن يكون التعامل مع المواقع الاثرية في حدود الترميم والصيانة، فقط بما يضمن أن تظل في حالة جيدة تتيح لها ان تكون شاهدة علي أحداث التاريخ بكل وقائعها.

لكن رأيا آخر له الغلبة والسيادة من العلماء والمهتمين يري الا يقتصر التعامل مع المواقع الاثرية علي مجرد الترميم والصيانة، بل يتعداه الي ضرورة الربط بين هذه المواقع والحالة المعاصرة بمعني ان يتيح بالانسان التعامل مع الاثر من خلال تنظيم احداث ثقافية او فنية تساعد الانسان علي استلهام الماضي في رسم صورة المستقبل والاستفادة من دروس الماضي، وفضلا عن ذلك اظهار الاثر بطريقة حية وجميلة قادرة علي التفاعل مع الانسان المعاصر.

ولاشك أن هذه الرؤية الثانية للتعامل مع المواقع الاثرية هي التي سادت وتبناها العالم المتحضر للحفاظ علي ثروته الاثرية والتاريخية. ففي دول كثيرة مثل الصين واليونان وايطاليا والاردن وغيرها تعاملت هذه الدول مع مواقعها الاثرية بطريقة الترميم والتطوير. وفي نفس الوقت ربطها بالواقع المعاصر من خلال تنظيم الاحداث الثقافية او المهرجانات الفنية فيها.

ايضا كانت مصر من الدول التي سارت علي هذا النهج وحدث في السنوات الاخيرة ترميم وتطوير الكثير من المواقع الاثرية في اسوان والاقصر والاسكندرية والقاهرة، وتم التعامل معها من خلال تطويرها بطريقة تظهر قيمتها التاريخية وتظهر في نفس الوقت جمالها وعبق التاريخ وسنوات اكثر من التي اثرت عليها.

وكان آخر تلك المواقع الاثرية هو قلعة صلاح الدين الايوبي والتي كان يزار جزء منه فقط وهو المساجد مثل مسجد محمد علي ومسجد الناصر محمد ومتحف الشرطة، ولذلك فالزيارة كانت سياحية اما الجزء الثاني الذي لم تمتد اليه يد للتطوير وهو الذي يشمل الابراج والاسوار، والتي ترجع الي عصر صلاح الدين: واهمية القلعة انها كانت مقرا للحكم بعد سقوط الدولة الفاطمية، أى ان القلعة اصبحت مقرا للحكم طوال العصر الايوبي وما بعده حتي عصر اسماعيل ١٨٦ م.

والموقع الاخير هو الذي حدث فيه التطوير واطلق عليه اسم المحكي.

وكان التطوير والترميم الذي تم في الشهور الاخيرة تحت رعاية الفنان فاروق حسني وزير الثقافة، ومن خلال فكرته الاساسية للترميم والعمل الثقافي، وهي التعامل مع المواقع الاثرية علي اساس انها كائن حي لابد من التفاعل معه والتعامل معه. فاذا كان الترميم يهدف الي الحفاظ علي القيمة التاريخية للموقع أو الاثر الا ان التطوير شيء آخر يهدف الي اظهار قيمة وجمال الاثر واحداث تفاعل بينه وبين البشر الذين يتعاملون معه.

وهذا ما نفذه وزير الثقافة وهيئة الآثار في محكي قلعة صلاح الدين بالتحديد، والذي افتتحه الرئيس حسني مبارك مؤخرا. فعملية الترميم المحكي هنا لم تكن ترميما فقط بل هي اكتشاف لموقع جديد احتاج الي ترميم وصيانة عناصره المعمارية التاريخية بشكل جديد، وبما يعني تطوير الموقع بشكل عام ليظهر جماله وقيمته التاريخية.

وكان التطوير والترميم حريصا علي عدم تغيير البيئة الاثرية الاساسية، لكن في نفس الوقت يعمل علي استغلال تضاريس الموقع وحالة المكان بما جعل منطقة المحكي منطقة اثرية ذات قيمة تاريخية، ولكنها قادرة علي التعامل مع المواقع الجديدة. فلقد اضاف اليها التطوير حديقة متحفية، وتعامل مع احجارها بشكل علي غاية في الجمال مما جعل المحكى موقعا في قلعة صلاح الدين بشكل نقطة جذب للسائح الي القلعة بل يتعداه الي ان يتيح له فرصة النظر من موقع تاريخي جميل الي افق القاهرة العظيمة في منظر جمالي لن يتوافر في منطقة اخري علي الاطلاق. فمن هذا الموقع الذي نستمتع تاريخيا واثريا ونعيش فيه احداثا ثقافية وفنية سيمكننا ايضا ان نري القاهرة بعين تري التاريخ والجمال وتعشقه.

وتبقي نقطة اخيرة، وهي ان هذا الموقع الجديد لابد ان تقدم فيه الاعمال الفنية الراقية مثل: الموسيقي الكلاسيكية او المسرحيات التاريخية او الاعمال السيمفونية العالمية التي تستطيع ان تجمع بين استلهام الماضي وتحفز الانسان لمستقبل افضل من خلال هذا الموقع المؤثر الذي نجحت وزارة الثقافة في تقديمه الي مصر بصورة رائعة.

ونحن في انتظار ان نسمع موسيقي لباخ، وهي موسيقي مرتبطة بالطبيعة وفيها تصوف وسمو ديني ومسرحيات عن قراقوش والسلطان الاشرف خليل وشجرة الدر..

إن هذه الرؤية الهندسية الجديدة التي يلعب فيها الحجر دورا مهما.. فهو يقوم بنفس دور الخضرة وهذا شيء جديد في التصور المعماري.

ان هذه المعالجة الجديدة التي تشتمل علي الترميم والحفائر والحديقة المتحفية ومسرح لم يخل باثريات المكان، بل اضاف اليه سحرا جميلا يعطي للموقع عبقا جديدا اضافة الي القلعة التي شهدت احداثا تاريخية هامة من تاريخ مصر.

دكتور زاهي حواس

هكذا من الأصل

الحوار

هل هناك اختيار اخر أوسع وأكثر اتساقا مع روح الديمقراطية للخروج بالجزائر من مأزق «الاختيار الثنائي الجامد» القائم منذ ١٩٩١ حتى الآن؟ كاتب مقال اليوم يطرح لجتهاده الخاص في الاجابة عن هذا السؤال الهام الكبير ويرأيه ان تفكيك موقف الاختيار الثنائي في اطار المبادرات الرامية الى ضم جبهة الانقاذ الاسلامية الى الحوار الوطني يقتضي خيارا ديمقراطيا جوهره الجمع بين التسليم بحق القوة السياسية التي تفوز في انتخابات عامة مكتملة وبين تأمين البلاد ضد مخاطر قيام هذه القوة السياسية بالغاء الديمقراطية بعد توليها الحكم. ويتطلب هذا الخيار الديمقراطي البحث عن حل سياسي دستوري مبدع يحقق هذا التأمين ويقترح انجاز ذلك من خلال الفصل بين سلطات السيادة العليا من جهة وبين سلطات الحكم التنفيذي من جهة اخرى على الأقل خلال مرحلة انتقالية ممتدة نسبيا.

وقد أسس الكاتب لجتهاده على ضوء قراءته لأزمة الديمقراطية في الجزائر بين الايديولوجية والسياسة.□

مخـرج سياسـى للمـأزق الجزائـرى

خيار ديمقراطى جوهره: الفصل بين سلطات السيادة والحكم التنفيذى

د. محمد السيد سعيد

- ما هو الموقف الديمقراطي من قوة معادية للديمقراطية تحصل على حق تولى سلطة الحكم بوسائل ديمقراطية اى بالاختيار الحر لغالبية الناخبين في انتخابات حرة ونزيهة؟

تلك هي المعضلة التي كانت واجهت القوى الديمقراطية في الجزائر وفي العالم العربي عموما بنهاية ديسمبر عام ١٩٩١ فقد بدا ان هناك اختيارين لا ثالث لهما:

● الاختيار الاول: هو التسليم بحق جبهة الانقاذ في تولي سلطة الحكم كما يملي الاخلاص لقواعد واليات الديمقراطية غير ان هذا الاختيار كان يملي ايضا التسليم باحتمال وضع نهاية سريعة للديمقراطية الوليدة في الجزائر على يد جبهة الانقاذ الاسلامية التي فازت بالانتخابات وكان من المستحيل تجاهل المخاوف المتنامية من هذا الاحتمال بمراجعة تصريحات شيوخ وقياديين كبار في الجبهة وأدائها وخطابها السياسي بشكل عام.

● اما الاختيار الثاني: فهو حجب هذا الحق ولو مؤقتا انطلاقا من القول بحاجة الديمقراطية للدفاع عن نفسها والحيلولة دون انشاء نظام شمولي قد يلغي القيم الاساسية للديمقراطية بل والضمانات الاساسية الضرورية لعقد انتخابات دورية نزيهة في المستقبل ناهيك عما قد يقوم به هذا النظام من تحطيم مادي ومعنوي لقطاع كبير من النخبة والمجتمع السياسي على النحو الذي حدث فعلا في ايران بعد الثورة «الاسلاموية» عام ١٩٧٩ غير ان هذا الاختيار يتضمن في حقيقة الأمر ان تنتحر الديمقراطية بيدها قبل ان يضع «الانقاذيون» نهاية لها.

وفوق ذلك فقد اثبت هذا الاختيار الاخير انه مقدمة لكارثة سياسية رهيبة اخذت تتداعى في شكل حرب اهلية ضروس تعيشها الجزائر منذ نحو منتصف عام ١٩٩٢ دون ان يظهر اى أمل في تجاوز الأزمة او العودة بالمجتمع الجزائري الى طريق الديمقراطية والتقدم.

معنى ذلك ان السؤال الذي استهللنا به هذا المقال مجاب عنه سلفا بالصمت وهذه الاجابة قد تكون دالة بعمق على فقر الفكر السياسي - العربي والعالمي وعلى عقم ما يسمى بالعلوم السياسية بل وقد تكون دالة على مدى ضحالة القناعات الديمقراطية بين «الديمقراطيين العرب» ذلك انه لو سلمنا «باستحالة الديمقراطية» في مثل هذا الموقف «الجزائري» لما جاز ان يدعي احد انه يؤمن حقا بالديمقراطية.

او قد يكون الأمر على غير ذلك كله ويكون السؤال نفسه فاسدا من الناحية العملية وذلك لأنه مطروح على صعيد «ايديولوجية ديمقراطية» وليس على صعيد سياسة ديمقراطية. فالايديولوجية محكومة بالنزعة الى تكوين «ميتافيزيقا الانسجام المنطقي» وهي نزعة غالبا ما تتبلور عبر صياغة شكلانية للموقف السياسي اما السياسة فهي محكومة بنزعة اخرى كلية وهي نزعة تحقيق اقصى الممكن من منظور معياري (قيمي) ما مثل الديمقراطية وذلك بتطبيق فنون السياسة تطبيقا خلاقا ومبدعا خاصة فنون المفاوضة (الحوار) والحل الوسط (دستور للضمانات المتبادلة) وتقريب وجهات النظر في الممارسة (حقل أوسع للاختيار السياسي) وبناء نظام من العلاقات السياسية والاجتماعية يؤمن ضمانات مواصلة هذه الاساليب والفنون.

ويبدو ان صياغة وفهم الموقف السياسي في الجزائر على النحو الذي لا يطرح سوى اختيار ثنائي جامد كان خديعة «ايديولوجية» مهدت لها رؤية قيامية سائدة على نحو مذهل في الثقافة السياسية والأدب السياسي العربي بشكل عام وبسبب هذا الخديعة تحول كثير من الديمقراطيين في الجزائر اما الى مشاركين في «حرب القبائل» الضروس على هذا الجانب او ذاك او الى تبريريين شاركوا صراحة او على نحو مستتر في الانقلاب الدستوري والسياسي وفي النظام السياسي الذي قام عليه.

اجتهاد دستورى

ولذلك فقد ظلت عجلة السياسة «صدئة» في الجزائر في الوقت الذي تحركت فيه «عجلة الحرب الأهلية» بصورة مخيفة خلال العامين المنصرمين.

ورغم ان عجلة السياسة قد بدأت في التحرك اخيرا بعد سلسلة من المبادرات الرامية الى ضم جبهة الانقاذ الاسلامية الى الحوار الوطني فهناك ضغوط متعارضة قد تفضي الى وضع نهاية سريعة لهذا الحوار. فمازال «التيار الاسلاموى» او جانب كبير منه يظن انه يمكنه وضع نهاية عسكرية للحرب الأهلية وتقدر بعض مصادر هذا التيار وخاصة تلك المنتمية الى «الجماعة الاسلامية المسلحة» ان بمقدورهم الظفر بالسلطة السياسية بالوسائل العسكرية في غضون شهور قليلة وعلى الجانب الآخر فان تيارا كبيرا ومؤثرا في الجزائر يظن انه لا أمل مطلقا في حل سياسي ويدعو هذا التيار خاصة القوى الفرانكفونية الى حسم عسكري للأزمة من جانب الدولة وفي مقابل ذلك كله فان القوى الديمقراطية والوطنية قد استنتجت استحالة الحل العسكري من الجانبين ويعود الفضل لهذه القوى في تحريك «عجلة السياسة» في الايام الاخيرة وتشجيع كل من الرئيس زروال وشيوخ الجبهة الاسلامية على القيام بمبادرات من شأنها بدء حوار جاد يضم جميع القوى بما في ذلك جبهة الانقاذ.

ان الامل في بدء حوار وطني جاد حول ايجاد مخرج من الأزمة السياسية في الجزائر مبرر الآن تماما غير انه لا يمكن الاعتماد كلية على بعض مؤشرات حسن النية من جانب الطرفين الرئيسيين للأزمة اي المؤسسة العسكرية والجبهة الاسلامية للانقاذ فالأمل ليس معطى خارج مجال الارادة والفعل السياسيين وانما هو أمر يصنع بتفتح الاجتهادات وبانقباح الحكمة السياسية وخاصة بعد احتجاز طويل للسياسة.

ويعود جانب كبير من امكانية النجاح الى اجتهاد الفكر السياسي والدستوري في ايجاد مخرج ديمقراطي للأزمة من حيث المضمون لا من حيث الشكل فحسب فمازالت الجهود الحالية لوضع حل سياسي للأزمة مقصورة على توفير شروط وأجواء مناسبة للحوار الحر وخاصة اطلاق سراح قيادات جبهة الانقاذ في مقابل الالتزام بوقف العنف وهو البند الاول في اجندة الحوار التي قدمها الرئيس زروال.

غير ان تمكين عجلة الحوار والسياسة من اللحاق بعجلة الحرب الاهلية ووقفها يتطلب ايضا وضع تصور عام للمخرج من مضمون الازمة والمخرج المطلوب يجب ان يتضمن «تفكيكا» لموقف الاختيار الثنائي الجامد وطرح خيارات أوسع واكثرا اتساقا مع قيم الديمقراطية.

ومهما كانت لاختيارات المتاحة والممكنة فانها يجب أن تجمع بين التسليم بحق جبهة الانقاذ في تولي سلطة الحكم فيما لو فازت بانتخابات عامة مكتملة وتأمين البلاد ضد مخاطر قيامها بالغاء الديمقراطية بعد توليها.

أى ان جوهر الخيار الديمقراطي هو تأمين الديمقراطية بجميع جوانبها ومن الممكن بل من الضروري والواجب البحث عن حل سياسي ودستوري مبدع يحقق هذا التأمين على أفضل نحو من الناحية السياسية يمكن وضع ضمانات قوية للديمقراطية من خلال الفصل بين سلطات السيادة ومناطها هو القوات المسلحة من ناحية وسلطات الحكم التنفيذي ومناطها هو تشكيل الحكومة. من ناحية اخرى ذلك ان حكومة تتشكل من قوى غير ديمقراطية تستطيع الغاء الديمقراطية فيما لو سيطرت ايضا على القوات المسلحة اما لو جعلت القوات المسلحة في يد سلطة محايدة تعبر وتقوم بوظائف السيادة العليا في نهاية المطاف فقد لا يكون من الممكن لمثل هذه الحكومة ان تلغي الديمقراطية ببساطة وتستطيع بلورة فكرة الفصل هذه من خلال تشكيل مجلس رئاسة يكون من سلطاته السيطرة على القوات المسلحة وضمان حيادها السياسي ودفاعها عن الدستور الديمقراطي ويتم تشكيل مجلس الرئاسة من عناصر قضائية وعسكرية ودبلوماسية محايدة وذات قبول عام من خلال التوافق بين مؤسسات الدولة والمجتمع وفي المقابل تكون السلطات التنفيذية بما في ذلك سلطات صنع السياسة العامة وتطبيقها في جميع المجالات باستثناء مجالات السيادة العليا بيد الحكومة الدستورية المنتخبة.

ان هذا الفصل رغم انه ليس ديمقراطيا بحد ذاته الا انه ضروري لتامين الديمقراطية على الأقل خلال مرحلة انتقالية ممتدة نسبيا وخلال هذه المرحلة الممتدة تتعلم كل الاطراف السياسية المؤثرة فنون الديمقراطية وقيمها ولزوميتها لمصلحة المجتمع بل ولمصلحتها هي ذاتها. □

كاتب هذا المقال مساعد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالأهرام» - مصر□

حركة الأحداث

□ اليمن:

تناقضات ما قبل الاستقرار

في خطوة تعكس حجم التناقضات السياسية الكامنة بين حزبي المؤتمر والاصلاح تقدم الاخير بمشروع تضمن تعديل ٧٩ مادة في الدستور تعكس رؤيته الفكرية معتبرا ان ذلك يتوافق مع المتغيرات التي حدثت في الفترة الماضية ويأتي ذلك في ظل عملية شد وجذب بين الحليفين في الحرب الاهلية الاخيرة حول الأولويات التي يجب اتباعها أهي تشكيل حكومة مع ابعاد الاشتراكي منها تماما؟ أم تعديل الدستور اولا وفقا للمبادئ التي اتفق عليها قبل نشوب الحرب؟ وفي حين أصر حزب المؤتمر الشعبي على تمرير التعديلات الدستورية اولا ثم البت في تشكيل الحكومة طرح الاصلاح موقفا معاكسا ومعتبرا ان تشكيل الحكومة يجب ان يكون مقصورا على الحزبين المنتصرين في الحرب وهناك غموض في موقف المؤتمر من هذه القضية خاصة وانه يطرح بدائل عديدة ومتناقضة في أن واحد ويتضمن احدها تلميحات بمشاركة بعض اعضاء من الحزب الاشتراكي بصفتهم الشخصية وممن يصفهم بانهم «وحدويون ولم يلوثوا بالحرب».

وتبدو هذه الخلافات السياسية كجزء من صراع اكبر حول هوية اليمن في المرحلة القادمة وهو الصراع الذي أخذ أبعادا جديدة بعد المواجهات التي تمت مؤخرا بين العناصر السلفية المنتمية الى تنظيم «الجهاد» المحظور والتي استطاعت أن تؤمن وفق نظام دقيق ما يشبه حملة عسكرية مكونة من ٥٦ طاقما عسكريا مسلحا بالاسلحة الخفيفة والسيارات السريعة وقامت بالاعتداء على بعض المساجد ونبش ما فيها من قبور لشيوخ لهم مكانتهم المعنوية والدينية لدى المواطنين في عدن وهي المواجهة الاولى من هذا النوع بعد الحرب الاهلية وليس هناك ما يدل على انها ستكون الاخيرة خاصة بعد أن هرب اعداد من هذه العناصر الى المناطق الجبلية ربما استعدادا لعمليات اخرى في مناطق مختلفة من الجنوب ولقد اثبتت هذه الاحداث صدق ادعاءات «الحزب الاشتراكي» قبل الحرب حول وجود تنظيم للجهاد وهو ما كان ينفيه الاصلاح تماما.

ورغم نفي حزب الاصلاح صلته بهذه العناصر وتبرئه منها بعد هجومها الاخير في عدن وابين فان ما بين التيارين من علاقات وتشابكات فكرية وتنظيمية تجعل من مهمة الفصل بينهما مسألة عسيرة ودقيقة الى حد كبير وربما من هذه الزاوية يسود الاعتقاد بان هذا الهجوم لا يمثل اختلافا بين عناصر داخل التيار الاسلامي ولكنها ذات صلة بعملية تمرير التعديلات الدستورية وتشكيل الحكومة القادمة وانها نوع من الضغط غير المباشر على المؤتمر الشعبي والقيادة السياسية في صنعاء.

وايا كان الامر فان المواجهة مع تلك العناصر السلفية هي مؤشر آخر على ان الاستقرار السياسي والأمني في البلاد مازال يفتقر الى اليات حقيقية أبرزها المصالحة السياسية الشاملة وتثبيت الديمقراطية والتمسك بالنظام والقانون.□

حسن ابو طالب

□ العرب - الجات :

التنسيق يأتى متأخرا

دعا وزراء الاقتصاد والمالية العرب في ختام اجتماعاتهم قبل ايام الى تنسيق المواقف العربية من «الجات» وسرعة الانضمام اليها والعمل على مواجهة آثارها السلبية بعد ان ظهر ان هناك تداعيات سلبية خطيرة على مجمل الأوضاع الاقتصادية العربية خاصة بعد تخفيض جميع اشكال الدعم الزراعي وتحويل جميع الحواجز التي لا تقوم على اساس التعريفة الجمركية (كحظر الاستيراد او قيود التصدير الاختيارية) الى تعريفات جمركية في موعد اقصاه الاول من يوليو ١٩٩٥.

ولا يخفى ما لذلك من اثار على المنطقة العربية التي لا تزال من اكثر مناطق العالم اعتمادا على الواردات الغذائية اذ تصل الى ٣٠ مليار دولار ويرتفع متوسط نصيب الفرد من صافي الواردات الزراعية الى ٩٠ دولارا مقابل ٦٠ دولارا في الدول الاخرى كما تنخفض نسبة الاكتفاء الذاتي بصورة كبيرة وينطبق نفس القول على قطاع الخدمات الذي يلبي مجموعة من الاحتياجات الاساسية اما مباشرة في شكل ايجاد فرص عمل او توليد دخل كما يوفر مدخلات للانتاج السلعي في مجالي الصناعة والزراعة ويسهم في تعبئة الموارد المالية عن طريق البنوك والتامين وخلافه ومن هنا فان تحرير هذا القطاع سيؤثر على موازين المدفوعات العربية لانها ستكون مضطرة لاستيراد كميات من الخدمات دائمة التزايد فضلا عن ان جزءا كبيرا من التجارة الدولية في هذه النوعية يتشكل بواسطة الصفقات فيما بين الشركات متعددة الجنسية الامر الذي يجعلها المتحكم الرئيسي في هذه الخدمات وتبرز هذه النقطة بوضوح في قطاع الدواء خاصة وان حجم الانتاج العربي يقدر بـ ١,٣ مليار دولار بينما يصل الاستهلاك الى ٣,١ مليار دولار سنويا.

من هنا يتضح اهمية مطالبة وزراء الاقتصاد العرب بتنسيق المواقف لمواجهة الآثار السلبية الخطيرة الكامنة في اتفاقيات اورجواى على الرغم من التأخر النسبي لهذه الدعوة الا انها يمكن ان تحدث اثارها عند مناقشة التفاصيل الخاصة بمنظمة التجارة العالمية التي ستحل محل امانة الاتفاقية العامة للتعريفات والتجارة والتي كانت قد شكلت كهيئة مؤقتة للتجارة في عام ١٩٧٤ حيث ستكون مسئولة عن مراقبة وتحرير التجارة وتشرف على القوانين الخاصة بها وبالتالي ستختبر فاعلية المنظمة على مستويين اولهما تسوية الخلافات ووتيرة متابعة المفاوضات حول المواضيع الاكثرحساسية مثل البيئة والحقوق الاجتماعية وتحركات القوى العاملة وبمعنى آخر فان الامل مازال معقودا حول امكانية صياغة اطار عربي موحد للتعامل مع هذه المتغيرات خاصة وان هناك تسعة بلدان عربية اعضاء في الاتفاقية ناهيك عن السعودية والاردن وهما بسبيلهما للانضمام.

في هذا الاطار تبدو ضرورة العمل على التدرج في التحرير بحيث لا يتم الانتقال فجأة من سياسة شديدة التقييد الى اخرى شديدة الانفتاح دون مرور فترة انتقالية يتم فيها تهيئة المناخ والظروف لكي تتواءم مع التغييرات الجديدة وذلك كله في اطار الحرص على المصالح الأمنية والاستراتيجية للمنطقة العربية.□

عبدالفتاح الجبالى

رأى

القدرات الكامنة والقوة القومية

د. احمد جلال عز الدين

خرج الحوار الوطني بين الاحزاب المصرية ببعض الافكار والتوصيات التي وان كان لها قيمة في حد ذاتها الا انها لم ترق في نظر البعض الى مستوى ما تعلق بالحوار من آمال وتوقعات والحقيقة الظاهرة ان الحوار كان مطلوبا في وقت معين بالحاح للوصول الى نوع من التوحد القومي ضد أخطار معينة هددت بصورة درامية الامن القومي للأمة ثم لم يصبح له نفس القدر من الأولوية عندما استطاعت السلطة ان تقهر الخطر وتتجاوز المحنة دون حاجة الى الاتفاق اكتفاء بالتوافق العام الذي اكده الواقع.

والحوار كقاعدة عامة يجب ان يكون وسيلة دائمة ومنهجا لادارة شئون الأمة سواء كان هناك خطر جسيم او كان لتدبر مسارات المستقبل بل والأهم من ذلك كله تطوير وتنمية موارد الأمة وقدراتها الانتاجية.

فالدولة تعتمد في بقائها على قدرتها على المنافسة في زمننا الراهن والمنافسة هي ترجمة لتقريب الفهم بين درجة الصراع ودرجة الصمود فالصراع يشمل معاني من بينها الحرب والرغبة في تحقيق النصر والتفوق على الخصم واخضاع ارادته واجباره على قبول ما يفرض عليه كليا او جزئيا اما الصمود فهو تجميع القوى لمواجهة التحديات ومهارة استخدام الموارد لتفادي الخسائر الناجمة عن الضغوط والتهديدات.

ويسود الفكر السياسي الآن في العالم نظرية تستند الى الحقيقة المعروفة بتغير انماط الصراع بتغير الظروف المحيطة به ومناها ان صورة الصراع التي كانت سائدة خلال الحرب الباردة وحروب التحرير ضد الاستعمار والتفرقة العنصرية قد تحولت الى فكرة التنافس بين القوى الاقتصادية الفاعلة والتي يوازيها فكرة صمود الدول الصغيرة المنفعلة والتي تستجمع قواها لمواجهة التأثيرات العكسية التي تصيبها نتيجة تنافس التكتلات الاقتصادية او حتى اتفاقها في الحدود التي تحقق مصالحها المشتركة وان جاءت احيانا بل وغالبا على حساب الدول الصغيرة غير القادرة على الدخول في المنافسة او الانتماء الى احد أطرافها.

وفي ظل تلك الأوضاع الدولية لا يمكن لدولة ان تصرف جهودها الى ترف المفاضلة بين أولوية الاصلاح السياسي او الاصلاح الاقتصادي لانه يمكن ببساطة اختزال الاصلاح السياسي الى الانتخابات الحرة النزيهة واختزال الاصلاح الاقتصادي الى زيادة الانتاج وارتفاع معدل النمو الاقتصادي وهما امران يتعلقان بالارادة الوطنية ولا يرتبطان بالضرورة بقرارات او قوانين او اجراءات حكومية فدولة مثل ايطاليا تطبق اقصى مبادئ الحرية السياسية ولكنها تعاني من فساد عارم وتوالي عليها اكبر عدد من الحكومات منذ الاصلاح السياسي الذي شهدته بنهاية الحرب العالمية الثانية الأمر الذي حرمها من الاستقرار واشاع فيها الارهاب والجريمة المنظمة معا وعلى العكس من ذلك حققت اليابان والمانيا وغيرهما مثل هونج كونج معجزات اقتصادية رغم وقوعها تحت الاحتلال المباشر كما حققت دول مثل كوريا الجنوبية وتايوان قفزات اقتصادية هائلة رغم حكم الديكتاتورية والحزب الواحد.

فالأمر إذن ليس حوارا فلسفيا بين ايهما اسبق الاقتصاد أم السياسة لانهما من الناحية المجردة كل منهما سبب ونتيجة في نفس الوقت والاسبق والاهم من كليهما هو عنصر الارادة الوطنية لانه المعامل الذي تضرب فيه قيم عناصر اخرى للقوة القومية فاما ان يضاعفها ان كان كبيرا او يخفض من قيمتها اذا كان ضئيلا.

ولما كان الانسان هو اساس التنمية والتنمية هي جوهر الأمن القومي فان تحفيز ارادة الانسان يجب ان تكون من أول اهداف الاستراتيجية القومية فاستخراج القدرات الكامنة والمهارات لدى الافراد وتوظيفها بصورة مثلى لخدمة التنمية هي أهم زوايا الاقتراب لتحقيق تلك التنمية وادارة القوى البشرية يجب ان تبدأ بالتحكم في حجم النمو السكاني الذي يجب ان يتفق زيادة وانخفاضا مع الموارد المتاحة والمحتملة والا ابتلع التزايد السكاني غير المحسوب كل فرص التنمية او بعضها ومن ثم تتدنى الدخول وتتصاعد البطالة وتنمو الجريمة والعنف وتنحسر القيم وتهبط أنماط السلوك الى ما يسمى باخلاقيات الزحام.

ولا يقف الأمر عند مشكلة النمو السكاني وانما يجب ايضا مواجهة مشكلة سوء التوزيع الديموجرافي فالتركز السكاني في المدن يعوق التنمية باعتبار ان المدن بصفة عامة مستهلكة وليست منتجة كما يحتاج استغلال الموارد المعطلة وفرص الانتاج غير المستخدمة الى انتشار الايدي العاملة الى كل ركن في الدولة هذا فضلا عن ان المدن كثيفة السكان هي رهينة استراتيجية في عصر الصواريخ.

وتطبيقا على قاعدة ان الفضيلة وسط بين رذيلتين فان الفيضان البشري يدمر ويحطم كما ان الجدب البشري يؤدي الى العجز والضعف ومن هنا كان تنظيم النمو السكاني هو المقدمة الاولى لتنظيم الموارد البشرية واستخراج قدراتها الكامنة وهو في حكم الضرورة والمصالح المرسلة والاستحسان في سياسة الأمة. □

كتـاب

النظام العالمى الجديد

■ المحرر: د. محمد السيد سليم ■ الناشر: مركز البحوث والدراسات السياسية - القاهرة - ١٩٩٤

■ منذ اندلاع ازمة الخليج الثانية في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ والكتابات والتحليلات لا تكاد تتوقف حول ظهور نظام عالمي جديد بدت ملامحه من خلال مجموعة من الاحداث والتفاعلات الاقليمية والدولية المترابطة في وقت اصبح فيه من الصعوبة بمكان التمييز بين ما هو دولي وما هو إقليمي لعل اهم هذه الاحداث غزو العراق للكويت وانهيار الاتحاد السوفيتي في ديسمبر ١٩٩١ والذي تزامن مع اتجاه دولي نحو النظام الرأسمالي بكل ابعاده المختلفة على اعتباره النظام المنتصر في منافسة إمتدت واشتدت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بين القطبين: الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي السابق وبسقوط أحد القطبين احتدام الجدل حول مستقبل النظام الدولي القائم وطبيعته فضلا عن دراسة حاضره بكل ابعاده وتأثيراته المختلفة خاصة على دول العالم الثالث التي طالما سعت الى تحقيق مصالحها والاستفادة قدر الامكان من وجود قطبين متنافسين على الساحة الدولية.

يناقش الكتاب مفهوم النظام العالمي الجديد مع الاشارة الى التحولات العالمية واثرها على انتاج مفاهيم جديدة وبالتالي علاقة المفهوم بالواقع الذي يشير اليه ويتناول قضايا وطيدة الصلة بموضوع النظام العالمي الجديد مثل: دور القوى الصاعدة (اوروبا واليابان) الدور الروسي المرتقب مصير النظم الاقليمية في ظل نظام احادى القطبية واليات الامم المتحدة للتكيف مع تحدياتها في مواجهة تفاعلات النظام العالمي الجديد.

ويطرح الكتاب هذه القضايا من خلال اربعة اقسام لدراسة النظام العالمي الجديد شملت: الأبعاد النظرية دور القوى الكبرى دور النظم والمؤسسات الدولية الابعاد الفكرية والمستقبلية للنظام العالمي الجديد وعن احتمالات تطور النظام الدولي اشار الكتاب الى وجود اربعة احتمالات لتطوره وهي نظام هرمي او نظام متوازن او نظام فوضوي او نظام مشاركة عالمية بين قوى متعددة.

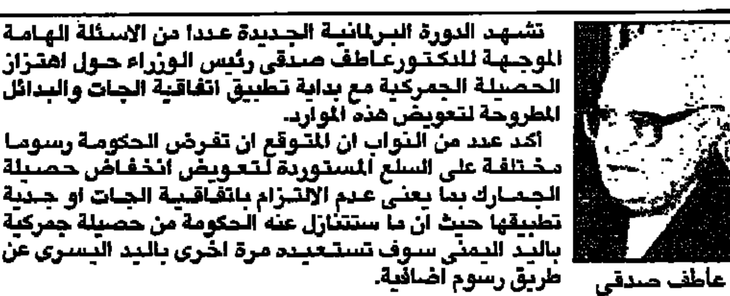
ويتميز الكتاب بكونه مساهمة جادة من اساتذة متخصصين في علم العلاقات الدولية حيث ساهم كل منهم في دراسة وتحليل وايضاح موضوع من موضوعات النظام العالمي الجديد ومن وجهة نظر عربية محايدة ولا شك في ان الكتاب قد تناول موضوعا يتسم بالاهمية والحيوية وقد وفق محرر الكتاب الدكتور محمد السيد سليم في ترتيب وعرض واخراج الابحاث المختلفة في اقسام الكتاب لتعطي صورة متكاملة حول موضوع النظام العالمي الجديد فضلا عن بحثه حول الاشكال التاريخية للقطبية الواحدية.□

أسامة فاروق مخيمر



احزاب ونواب

يقدمها: محمود معوض



اهتزاز الحصيلة الجمركية

عاطف صدقي

تشهد الدورة البرلمانية الجديدة عددا من الاسئلة الهامة الموجهة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء حول اهتزاز الحصيلة الجمركية مع بداية تطبيق اتفاقية الجات والبدائل المطروحة لتعويض هذه الموارد.

أكد عدد من النواب ان المتوقع ان تفرض الحكومة رسوما مختلفة على السلع المستوردة لتعويض انخفاض حصيلة الجمارك بما يعني عدم الالتزام باتفاقية الجات او جدية تطبيقها حيث ان ما ستتنازل عنه الحكومة من حصيلة جمركية باليد اليمنى سوف تستعيده مرة اخرى باليد اليسرى عن طريق رسوم اضافية.

الوزير المجتهد

د. أحمد جويلي

يتوقع عدد من نواب الشعب ان تختفي تماما اية طلبات إحاطة أو اسئلة حول الغش داخل الاسواق والسلع المخالفة للمواصفات والسبب يرجع إلى جدية وزير التموين الدكتور أحمد جويلي وإصراره أن يتصدى بكل حزم للتجار المتلاعبين الذين اعتادوا على التربح السريع من السلع المغشوشة.

من المعروف أن وزير التموين منذ أن شغل منصبه وهو يوجه حملاته الرادعة من اجل القضاء نهائيا على الغش داخل الاسواق.

وانتصر مبارك.. وسقطت ادعاءات المعارضة

نهال شكرى

اننا نصفق لدعوة الرئيس مبارك للتغلب على الخلافات ونشاطر بوتو احلامها وامالها. ونود ان يكون برنامج العمل في النهاية مثل نهر النيل يقدم الحياة للبشرية مستندا على العدالة والسلام وتكامل البشر.. والطريق من القاهرة لن يكون بانوراما للآمال الضائعة ولكن نكون قد انتهينا من مواجهة العدو الذى يكمن في انفسنا..

وإنني اتقدم بمشاعر التقدير الى الرئيس مبارك على التزامه الذى ليس له مثيل وعلى شجاعته عندما قبل احتضان هذا المؤتمر.. لقد كسب الرهان .. وهو نجاح شخصي له ولشعب مصر باكمله..

هذه هي كلمات قالها الدكتور لانجي فابيكو نائب رئيس وزراء مملكة تونجا بالمحيط الهادى، وايلي مارياما مديرة التنمية الاجتماعية والسكان في جمهورية النيجر..

ان ماذكروه وسط مئات الكلمات التي تدفقت خلال المؤتمر الدولى للسكان كانت بمثابة وسام على جبين مصر.. شعبا وقائدا..

ولايستطيع احد ان ينكر شجاعة مبارك ومواجهته لأكبر تحد في موافقته لعقد المؤتمر الدولى للسكان بالقاهرة.. وتصديه لكل محاولات التشكيك والهدم.. لايستطيع احد ان ينكر دعوته لإعلاء كلمة الاسلام الحق وذلك من خلال دعوته لدعوة الدول الاسلامية ليعلن في المؤتمر شارحا للعالم ماهية تعاليم الدين الاسلامي الحنيف.. التعاليم الحقة.. السمحة العادلة.. التي تحافظ على الاسرة وتحميها.. وتحفظ الحقوق لأصحابها.. وتصون كرامة المرأة وتعلي شانها..

لقد خاض مبارك معركته في مواجهة التحدى الاسود.. خاضها مع رجاله وشعبه باجمعه.. نعم لا احد يستطيع ان ينكر جهد الرجال في تنظيم المؤتمر متضمنا جهد وزارة السكان في اجراءات التنظيم والاعداد في كل مجال.. ولا ننكر دور وزارة الخارجية والسيمفونية الرائعة التي كان يعزفها السيد عمرو موسى وزير الخارجية، وفريقه برئاسة السفيرة ميرفت التلاوى داخل المؤتمر.. واذا تحدثنا عن جهد وزارة السياحة فاننا نجده حولنا في كل مكان تذهب اليه أو تتوجه انظارنا اليه، ويكفي الدكتور ممدوح البلتاجي فخرا تنظيمه لرحلة جين فوندا الطائرة الى تاريخ مصر وتراثها في معابد الاقصر، فكان من رجال مبارك الذين قبلوا التحدى وحققوا لمصر نصرا اعلاميا خارجيا لم يكن ليتحقق لو كان صرف عليه مليون جنيه للدعاية.. وذلك الى جانب نجاح ٢١ برنامجا سياحيا تحقق خلال المؤتمر حتى ان اعضاء الوفود يسرعون لزيارة آثار مصر وتاريخها.. في الاهرامات.. وخان الخليلي.. والمتحف المصرى.. والمتحف الاسلامي.. والكنيسة المعلقة. يحملون معهم احلامهم.. ويخوضون غمار التاريخ العظيم لمصر.

ووسط هذا الجهد العظيم لانستطيع ان نغفل على الاطلاق الجهد الاعلامي الضخم الذى نقل الى العالم أجمع الحدث الكبير.

الشعوب ليست أرقاما

وفي مواجهة ٥ مليارات و٧٠٠ مليون نسمة هم عدد سكان الارض حاليا، ومن المنتظر ان يصلوا الى ستة مليارات و٨٠٠ مليون نسمة في نهاية العقد منهم ٩٦٪ في الدول النامية وخاصة افريقيا.. وقف ممثلو هذه الشعوب ينقلون آمالها واحلامها. وكان صوت افريقيا عاليا وقد شد من أزر دولها عقد هذا المؤتمر في بلد افريقي شقيق.. لم يكن المؤتمر على عكس ماصوره الكثيرون مؤتمرا للاجهاض ولكنه مؤتمر تعلو فيه اصوات دول تئن من وطأة الفقر ومشاكل اعادة الهيكلة الاقتصادية وعبء الديون تطالبها دول غنية بان تتحمل مسئوليتها في القيام ببرامج سكانية تحد من أعداد سكانها.. لقد استطاعت الدول الافريقية ان تفصح عن رايها وان يعلوا واضحا في هذا المؤتمر شارحا معادلة الفقر امام طموحات التنمية.

معادلة الجوع والهجرة والابادة.. أمام طلبات المشاركة في تنفيذ القرارات والنهوض بالفرد من جانب الدول المتقدمة. وهنا كان السؤال: من يدفع ثمن الديمقراطية في هذه الدول ومن يدفع ثمن الجوع وكيف يدفعه؟

ومن المسئول عن الابادة الجماعية لنسبة ٢٠٪ من شعب رواندا؟ وكيف نطالبه بعد ذلك بخطط ائتمانية سكانية..

والحق يقال كانت السيدة ناناكونادو السيدة الأولى في غانا خير من عبرت عن هذا المعنى للمؤتمر حيث قالت: انه لايجب النظر الى شعوب على انهم ارقام، انهم بشر لهم ثقافتهم وفلسفتهم وقيمهم، واوضحت قائلة: ان شعوبنا اصبحت مرتابة ومتشككة تجاه حملات تنظيم الاسرة الاجنبية فهم يرتابون في الادوية والتكنولوجيا المستخدمة ويشعرون انهم فئران تجارب للدول المتقدمة.

وهناك بالفعل اتجاه متزايد لدى الدول المانحة بربط المساعدة ببرامج سكانية يتم تصميمها في مكان آخر. وطالبت بضرورة تصميم برامج تنظيم الاسرة محليا.

المشكلات تصرخ حتى في الجنة

ولم يستمع المؤتمر الى صوت افريقيا فقط وآلامها.. ولكنه استمع الى صوت خافت يأتي من بعيد يحمل انات جديدة على الاذن البشرية من نوع آخر.. انه انين الجنة او على الأصح الدول الصغيرة في جنوب المحيط الهادى والتي يتراوح عدد سكانها بين ١٠ الاف نسمة في الدولة الواحدة وحتى يصل أكبر عدد لسكانها الى ١٥٠ الف نسمة في احدى دولها..

وكما قال الدكتور لانجي فابيكو نائب رئيس وزراء مملكة تونجا في المحيط الهادى: إن لجزر المحيط الهادى لدى العالم صورة رومانسية ولكني اؤكد ان هناك مشكلات حتى في الجنة.. وقال: إن مواردنا لاتكفي لتقديم الخدمات الاجتماعية التي نستهدفها وننفق عليها ٣٠٪ من ميزانيتنا.

وناشد الدول الكبرى ان تعمل على دراسة اساليب الصناعة بها لانها تؤثر على مستوى البحر وعندما يرتفع مستوى البحر فان كثيرا من هذه الدويلات الصغيرة تختفي معه.. فهي في الحقيقة تعاني من مشكلة بيئية.

وطالب بدعم البعد الاخلاقي قائلا: إن مايميز البشر عن الحيوانات هو التمسك بالقيم ويجب على كل شعب ان يتخذ قراره بما يتناسب وقيمه.

ودول اخرى تطل براسها في عالمنا تحاول ان تجد لها مكانا على الارض وهي دول مثل استونيا واوكرانيا.. دول تفككت في ظل انهيار الاتحاد السوفيتي. دولة مثل استونيا تحتاج الى بيانات لاجراء احصائيات لها فلم يجر بها احصاء منذ ٥٠ عاما.. وتعاني من نقص عدد السكان وتنادى بدعم الهجرة اليها وتحتاج بالطبع الى مساعدة الدول الغنية..

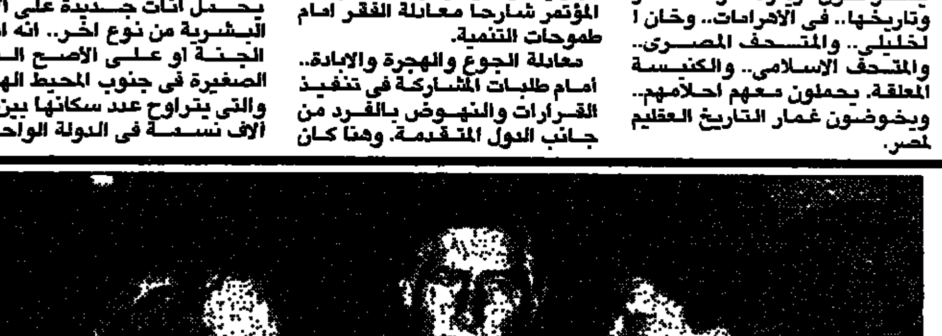
ووسط كل هذه المتناقضات علا صوت الاسلام من كافة الوفود الاسلامية في العالم.

وكان مما يثلج الصدر ويسعد النفس ان المشارك في المؤتمر الدولى للسكان بالقاهرة يشعر بنسمات الاسلام السمحة في جنبات المؤتمر.. فكانت الصلاة تقام لتضم مئات المسلمين من مختلف الاجناس.. وفي قاعة الجلسة العامة كنت تستمع الى صوت الاسلام عاليا يقرع الحجة بالحجة، ويشرح حقيقته من عدل ومساواة بصوت قوى سمح.. وكانك تسمع صوت صلاح الدين الايوبي في القدس منذ سنوات وسنوات. وهو يتعانق مع باقي الاديان.. وانه لمشهد رائع مشهد المسلمين وهم يؤدون صلاة الظهر السبت الماضي في ساحة المؤتمر ويتلوهم في المكان ذاته الاشقاء المسيحيون ثم اليهود.. وقد انتفت من بينهم كل النزاعات.. ووقفوا خاشعين بين يدى الله..

وفي نهاية المؤتمر الذى عاش كل مشكلات العالم، وبعد مناداة العالم النامي بمزيد من المساعدة المالية، والتي لم توف بها كاملة الدول المتقدمة وهي غافلة عن ان انهيار هذه الدول ستدفع الدول المتقدمة ثمنه في النهاية.. فلن تجد اسواقا لمنتجاتها.. ولن تجد خامات لمصانعها.. ان القمح الذى تلقيه في البحر اليوم دون ان تعطيه للجياع.. ستبحث عنه في الغد لتعطيه لهم.

وبقي ان نقول في كلمة اخيرة انه كان مؤتمر الانسان.. ومؤتمر انتصر فيه الاسلام.. وانتصر فيه شعب مصر وعلت هامته فوق الاهرامات.

وكما قال ممثل احد الوفود: ان شمس التشاؤم تغيب ولكن شمس القاهرة لاتغيب.. ومن هنا يبدأ الطريق لانقاذ البشرية.





وداع.. أم تهنئة

بعد أيام قليلة تتم انتخابات الرئيس الجديد للاتحاد البرلماني الدولى.. وقد شاءت الاقدار ان يلتقي خلال جلسات المؤتمر الدولى للسكان مايكل مارشال الرئيس الحالي للاتحاد والتي تنتهي فترة رئاسته بعد غد الجمعة مع المرشح المصرى الدكتور احمد فتحي سرور والصورة للرئيس الحالي للاتحاد مع المرشح المصرى المتحمس ومعهما احدى السيدات من اعضاء مؤتمر السكان ، وكما يبدو الحديث فهو ودى للغاية.

نجمة المؤتمر من.. دولة إسلامية!

بنظير بوتو

استطاعت بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان ان تجذب الانتباه وحظيت باعجاب كافة الوفود دون استثناء وكانت نجم المؤتمر الذى لمع وتألق وحينما تحدثت امام المؤتمر نالت نصيب الاسد من التصفيق والتاييد وهنا علينا ان نتساءل الم يكن الاجدى هو المشاركة والاسهام بالرأى الموضوعي والتصدى لكل فكر مرفوض بالمنطق والعقل الم تكن مشاركة بينظير بوتو وهي رئيس وزراء دولة اسلامية كبرى لها جدواها الكبرى حينما تالقت في ابلاغ الوفود الاوروبية بمضمون مايدعو اليه الإسلام ومواقفه الواضحة القاطعة من القضايا المطروحة امام المؤتمر.. وانها نجحت بدرجة امتياز في ان تجعل الغرب يستوعب الدرس الم يكن مطلوبا ان تتصدى الوفود الافريقية لمزاعم عضوة الوفد الالماني التي كان استدعاء حكومتها لها وجوبيا بعد ان زعمت مازعمته بوصفها المغالط فيه للشعوب الافريقية.. الم تكن المشاركة واجبة من اجل ان نؤكد للعالم كله ان هذه مزاعم لا اساس لها من الصحة وان هذا التصحيح في حد ذاته ماكان يتحقق ابدا بالانعزال.

لقد اثبت مؤتمر السكان حقيقة مؤكدة وهي ان علاج المشكلات لايتأتى سوى بالمكاشفة والمواجهة والمصارحة.

الأحرار يعيد «طباعة» دراما الانشقاق!

مصطفى كامل — وحيد غازى

في حلقة جديدة لمسلسل الانشقاق الذى تعيشه احزاب المعارضة، اعاد وحيد غازى الرئيس السابق لتحرير جريدة الاحرار، الناطقة بلسان الحزب الذى تحمل ذات اسمه - «طباعة» فصل جديد لدراما الانشقاق وخرج من الصفوف القيادية للحزب ليعلن تاسيس حزب جديد باسم «الدستورى» قدم بالفعل اوراقه الى لجنة شئون الاحزاب السياسية.

واعتبر غازى تاسيسه للحزب الجديد، تعبيرا عن انشقاق حزب الاحرار عن برنامجه اذ قال: لقد تغير الحزب فجأة من الليبرالية التي كان يؤمن بها والتي من اجلها انضممت اليه وراست تحرير جريدته، الى الاصولية والناصرية.

في مواجهة اتهام غازى للحزب، اعترف مصطفى كامل مراد ضمنيا بذلك التحول الفجائي في توجهات حزبه السياسية، على رغم رفضه تسمية ذلك «بالانشقاق»، الا انه عاد ليقول: نحن حزب مرن والفكر الليبرالي واسع ومتطور ويتسع للناصريين والإسلاميين وغيرهم من قوى المجتمع السياسية.

في تفسيره لتلك الاعراض الفجائية التي ظهرت عليه تجاه انتهاج العمل السياسي الحزبي بديلا عن حدود مهنته: «الصحافة»، قال وحيد غازى: ليست اعراضا فجائية فمنذ ٨ سنوات شاركت في تاسيس الحزب الجمهورى الذى رفضته لجنة الاحزاب ثم تركته لانه خرج عن الخط الليبرالي، وكان حزب الأحرار أعلن وقتها تحالفه مع جماعة الاخوان المسلمين فاردت ان اخرج من الاحرار الى حزب جديد يؤمن بالليبرالية. ففكرة تكوين حزب ليبرالي جديد بالنسبة لي ليست وليدة اليوم.

في مواجهة اتهامه بان اقدامه على تاسيس حزب جديد انما جاء بهدف البحث عن جديد عن منصب رئيس لتحرير صحيفة عوضا عن موقعه السابق الذى اقيل منه، قال غازى: لم يقلني أحد فقد قدمت استقالتي عن طريق قلم محضرى محكمة عابدين الجزئية بعد ان رفض المسئولون في الحزب تسلمها.. هذا من جانب ومن جانب اخر، فانني اعتقد ان الجريدة هي لسان حال اى حزب وليس اتهاما انني اريد ان اصدر جريدة تعبر عن الحزب ومبادئه، ولااستطيع اليوم ان أجيب على ذلك الاتهام، انما ستثبت الايام ان حزبي سيصدر جريدة، وليس العكس ان الجريدة هي التي ستصدر حزبا مثلما كان يقال عن حزب الاحرار.

من ناحيته اعترف مصطفى كامل مراد بواقعة عدم قبوله استقالة غازى: الا انه قال انه ظل لمدة ٣ سنوات يحاول اصدار جريدة الاحرار يوميا، الا انه فشل في ذلك فاضطررنا الى نقله الى جريدة الاسرة العربية التي تصدر ٣ اعداد اسبوعيا تمهيدا لاصدارها يومية، غير انه رفض وقدم استقالته التي رفضتها واحلته الى لجنة ثلاثية لامتناعه عن ممارسة العمل المكلف به..

عن تناقضه الواضح بين تاكيده ليبرالية حزبه واعتراضه على تاسيس رئيس تحرير جريدته السابق لحزب جديد: قال مصطفى كامل مراد: ليس هناك اى تناقض، فنحن لسنا ضد قيام حزب جديد، بل ضد فرض القيود على قيام الاحزاب الجديدة.

عبد العظيم درويش

وعن كيفية اتساع صفوف حزب سياسي لتوجهات ايديولوجية متغايرة وقوى سياسية متنافرة وهو الحاصل في حزب الاحرار حاليا الذى يضم جناحا للدينيين واخر للناصريين، قال مصطفى كامل مراد: «نحن سياسيون محترفون ونعلم مانفعل، واننا نمارس الديمقراطية ونطبق مبدأ الرأى والرأى الآخر». وعرض مراد تفاصيل علاقاته بالدينيين اذ قال اننا في عام ١٩٨٤ بدأنا اولى محاولاتنا استقطاب الجماعات الدينية واجرينا حوارا مع رموزهم لمدة عامين، حتى نجتذب شبابهم الى القنوات السياسية ونجحنا بالفعل في استقطاب عدد كبير منهم وفي مقدمتهم الراحل الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ويوسف البدرى، والشيخ الفرماوى. وحاولنا ان نفهمهم ان المنهج الاسلامي يشمل جميع الاتجاهات والمجالات الدنيوية وليس مقصورا فقط على العبادات غير ان بعض التيارات دخلت الى الحزب واندمجت فيه وتسيدت وبدأت تعتاد الحوار والرأى والرأى الآخر.

عن جناح الناصريين الذى بات يضمه حزبه الآن قال مراد، ان الاحرار هم الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة يوليو التي صنعتاها نحن.. وان الناصريين هم ابناء ثورة يوليو.. فنحن نفتح صدورنا لكل العناصر السياسة الشابة لكي تمارس السياسية في اطارها الصحيح.. فكيف اذن يحاسبنا احد على نجاحنا في استقطاب احد رموز المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الناصرى وهو مصطفى بكرى الذى يرأس تحرير جريدة الاحرار التي صدرت يومية على رغم رهان البعض على غير ذلك؟!

من ناحيته ارجع وحيد غازى محاولة تأسيس حزبه الدستورى الى قوله: اننا نؤمن بالحرية في اطار الدستور.. فالحرية المطلقة التي لايحدها قانون او دستور هي الفوضى والتسيب.

وعما يقصده بكلمة «اننا نؤمن» قال اقصد المؤسسين الذين يعترف بانهم لم يمارسوا العمل السياسي وان «الدستورى» هي التجربة الاولى لهم، الا انه قال: اننا نعتقد انه لذا نجحنا في استقطاب عدد من المستقلين الى حزبنا الجديد فسنكون قد نجحنا في اخراج فئة من المستقلين عن صمتهم، فنحن لم ناخذ من الاحزاب الاخرى كوادرها ورموزها.

في رده على سؤال عن كيفية استقامة بناء حزب بغير اعضائه قال غازى: انه اذا رغب بعض الحزبيين في الانضمام الى الحزب فاهلا بهم.. لكنني اعتقد ان المستقلين يستطيعون العمل السياسي بل ان رفضهم الاشتراك في الاحزاب حتى الان قد يعد موقفا سياسيا يحسب لهم ولايحسب عليهم.. فقد تكون توجهاتهم مختلفة مع توجيهات جميع الاحزاب القائمة وبذلك فاننا نفتح لهم منبرا جديدا في برنامجه وهذا هو مايقضي به قانون الاحزاب السياسية حيث يشترط لقيام حزب جديد ان يكون برنامجه متميزا..

في رده على سؤال حول مظاهر التميز التي ينفرد بها حزبه عن غيره ومن الاحزاب التي تعمل في اطار الدستور الذى اكتسب اسم حزبه منه. قال غازى: ان التميز ينحصر في برنامج الحزب فهو يضم اكثر من ٤٠ نقطة، فمعظم مشاكل مصر لنا فيها رؤية متميزة ومختلفة عن رؤى الاحزاب الاخرى.. واقول اننا نتفق مع بعض الاحزاب في كيفية مواجهة بعض مشاكل مصر..

وعما اذا كان يعتبر حزبه - وفق منطقه هذا - كفيلا باخراج المستقلين عن استقلالهم قال وحيد غازى نتمنى ان يخرج المستقلون من استقلالهم ومعنى هذا ان يخرج الصامتون عن صمتهم. واقصد بالصامتين غالبية الشعب المصرى غير المنضم الى احزاب سياسية، فلو استطعت ان اجتذب الغالبية العظمى من الصامتين فاعتقد انني حققت قدرا كبيرا من النجاح.

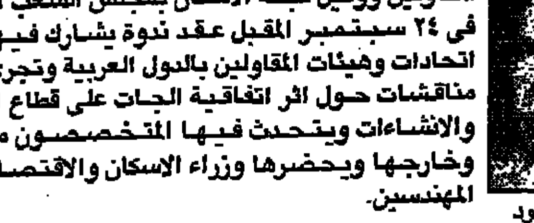
....

بعيدا عن مشاهد دراما الانشقاق الذى اعادها غازى الى مسرح العمل الحزبي، يبقى السؤال: هل سيضيف «الدستورى» جديدا الى الممارسة الحزبية.. ام سيكتفي فقط بان يحمل رقم «١٤» في سلسلة الاحزاب السياسية اذا ماكتب له ان يحصل على ترخيص من لجنة الاحزاب؟!

أحزاب ونواب

المقاولات والجات





صرح المهندس محمد محمود على حسن رئيس اتحاد المقاولين ووكيل لجنة الاسكان بمجلس الشعب انه سيتم في ٢٤ سبتمبر المقبل عقد ندوة يشارك فيها ممثلو اتحادات وهيئات المقاولين بالدول العربية وتجرى خلالها مناقشات حول اثر اتفاقية الجات على قطاع المقاولات والانشاءات ويتحدث فيها المتخصصون من مصر وخارجها ويحضرها وزراء الاسكان والاقتصاد ونقيب المهندسين.

محمد محمود

تيسيرات ضريبية

فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب يستضيفه مساء اليوم عبد العزيز فتح الله أمين الحزب الوطنى بالنزهة ليتحدث فى النادى السياسى عن الضريبة الموحدة والتيسيرات المقدمة من المصلحة للمواطنين لأداء ضريبة العاملين بالخارج.

يتولى رئيس مصلحة الضرائب الرد تفصيليا عما اثير بشأن ضريبة العاملين بالخارج والمشاكل التى اقترنت بها..

فتحى عبد الباقى

البرلمانيون يحددون إيجابيات وسلبيات مؤتمر السكان

بعد انتهاء المؤتمر العالمي للسكان تجيء مرحلة التقييم لتفرض نفسها ويتعين ان نضع المؤتمر بكل مادار فيه على كفتى الميزان لنصل الى السلبيات والايجابيات ونتبين ايهما ترجح كفته عن الاخرى لكن الاجماع ان المؤتمر حقق نجاحا فاق تصور اكثر المتفائلين.. لكن لكل مؤتمر سلبيات وكان ايضا الاجماع على ان السلبيات قليلة ومحدودة.

● السؤال الذى طرحناه امام بعض الخبراء ما الذى اعجبك وما الذى لم يعجبك فى المؤتمر؟

د. صبحى عبد الحكيم — د. أحمد هيكل — ياسين سراج

[illegible] لإغلب الوفود المشاركة. ونستطيع ان نقول ان ماطرح كان خلاصة تجارب الدول مع القضية السكانية وهو امر له اهميته البالغة والفارق جوهرى بين التجربة الواقعية والدراسة العلمية الاكاديمية.. فالمؤتمر كان محفلا دوليا احتكت فيه الآراء وجرى فيه تبادل للخبرات بين الدول وهذا [illegible]

[illegible] الندوات وتخصيص وقت اطول لكل ندوة لكن يبدو ان منظمى المنتدى كانوا حريصين على ارضاء اكبر قدر ممكن من المنظمات غير الحكومية. كما ان اثارة قضية المراة بصورة مبالغ فيها كقضية محورية فى مؤتمر السكان لم تعجبنى وكاننا اردنا ان نجرى بروفة للمؤتمر [illegible]

[illegible] فقط والا فكيف يستطيع وادى النيل ان يعول ٩٠ مليونا بينما هو الآن عاجز عن اعالة ٦٠ مليونا.

أما الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة السابق فيرى ان توافد هذا الكم من الوفود الى المؤتمر وحرصهم على المشاركة الجادة فى اعماله هو ابرز الايجابيات وقال ان المؤتمر اتسم بالنظام الدقيق الذى كان صورة مشرفة لبلادنا امام العالم كله.. كما اعجبنى نجوما لمعوا فى هذا المؤتمر باحاديثهم الموضوعية وفى مقدمتهم بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان فهذه المرأة كانت وجها اسلاميا مشرفا فى المؤتمر.. كما اعجبنى التصويبات والتعديلات التى قامت بها مصر لازالة عدد من الشبهات ومواطن الخلاف. أما مالم يعجبنى فهو حديث رئيسة وزراء النرويج التى اقتحمت مشاعر الناس بشكل غير مقبول ولم يعجبنى كذلك بعض ماجاء فى خطاب الدكتور بطرس غالى حين قال ماسمعناه ان التقاليد والمسائل العقائدية مايجب ان تقف فى وجه التطور والتقدم فهذا قول ماكنا ننتظره ابدا من الدكتور غالى الذى هو مصرى قبل ان يكون سكرتيرا عاما للامم المتحدة. وبصفة عامة السلبيات ضئيلة ولاتكاد تذكر اذا ماقورنت بايجابيات هذا المؤتمر واعتقد ان توجهات الرئيس مبارك منذ البداية بان مصر لن تقبل شيئا يتعارض مع ديننا وتقاليدها ولن تستطيع قوة ان تفرض علينا شيئا كان هذا بمثابة الحصن الذى حمى مصر من البلبلة والتخبط الذى اراد ان يثيره البعض.

ويقول ياسين سراج الدين رئيس حزب الوفد بالقاهرة أن ما اعجبنى هو أن الدول الاسلامية كانت لها مواقف تكاد تكون موحدة فى كثير من القضايا الهامة حيث تحفظت جميعها تقريبا على موضوع الاجهاض وحصرته فقط فى الدواعى الصحية والحفاظ على حياة الأم واعجبنى ان موضوع الشواذ لم يظهر ابدا فى المؤتمر على خلاف ماأراد البعض ان يصوره بيننا لم أر له اى وجود حقيقى داخل المؤتمر كما لم اجد شيئا قيل يمكن ان يخدش الحياء أو يمس تقاليدنا الشرقية. واعجبنى ان المؤتمر اهتم بالجانب الانسانى وبحث سبل مواجهة المجاعات وتردى الاوضاع الاقتصادية فى بقع كثيرة من العالم خاصة افريقيا وكانت هناك اتجاهات جادة للتوصل الى تنمية حقيقية فى هذه الدول.

أرقام وحوارات تحت القبة

[illegible]

أرسل مرشد سياحي مستنجدا يطلب فتوى عاجلة حول مدى مشروعية العمولة التى يتقاضاها من المحلات والبازارات التى تبيع أوراق بردى وتماثيل فرعونية وتذكارات فضية وذهبية إلى السائحين.. فهو - أى المرشد - يتقاضى عمولة من هذه المحلات مقابل أنه يصطحب أعدادا كبيرة من السائحين، وبطبيعة الحال كلما زاد عددهم وارتفعت مشترياتهم تعاظمت العمولة التى يتقاضاها المرشد السياحى من صاحب المحل.

جاءت الفتوى قاطعة بأن العمولة حلال. فهو مال يحصل عليه المرشد السياحى من البائعين مقابل الوساطة واصطحاب السائحين إلى هذه المحال ليشتروا منها هداياهم. فهو عمل يدخل ضمن انشطة السمسرة ومساعدة المتاجر على بيع بضائعها. الفتوى بطبيعة الحال لابد أن تكون صحيحة مائة فى المائة ولا مجال للتشكيك فيها. فهى صادرة عن عالم فاضل هو الدكتور عبدالجليل شلبى أمين عام مجمع البحوث الإسلامية الأسبق وعميد معهد إعداد الدعاة.

لكن الفتوى فى مضمونها تجعلنا نتساءل لماذا لا تتم مناقشة قضية العمولات باتساع يتناسب مع أهميتها ليتم الفصل بين ماهو حلال وماهو حرام، ولنضع حاجزا فاصلا متينا يفصل بين العمولة والرشوة وحتى تتحول العمولة إلى رشوة.

لقد انعقد مؤتمر السكان العالمى فى القاهرة وكان نجاحه لافتا للأنظار فى كل مكان، وأتيح لكل وفد مشارك أن يعبر عن وجهة نظره دون قيود، ولم يحجب رأى وفد من الوفود مهما بلغت اباحيته وتطرفه وعدم قبوله من جانب المجتمعات الشرقية المسلمة، ومهما كان غير مرغوب فيه من الأغلبية المستمعة، وبالنقاش تم التوصل إلى أنسب الصيغ، وبالنقاش الموضوعى أيضا أمكن تقريب وجهات النظر والتوصل إلى وثيقة تكاد تكون معبرة بواقعية عن أراء السواد الأعظم من الأعضاء.

من هنا نقول: أليس هذا مطلوبا فى مناقشة العمولة.. ليس مطلوبا بالطبع أن نعقد لها مؤتمرا هى الأخرى، رغم أنها لا تقل فى مخاطرها وآثارها السلبية عن الانفجار السكانى. وربما لو اختفت العمولات من مواقعها المختلفة لما كان هناك هذا الانفجار السكانى، حيث كان المواطن سيصبح أكثر تحضرا وأكثر ثقافة وأقل أمية حينما تتاح له الخدمات بالقدر والمستوى المطلوب، وحينما يشعر بالثقة فيمن حوله.. لكننا نتساءل لماذا لا تناقش قضية العمولات من زواياها المختلفة لنفصل بين العمولة المشروعة والأخرى التى لا تتوافر لها الشرعية، ولبحث إمكانية التصدى لهذه الظاهرة التى تتسع ونستأصل ماهو محرم منها بكل السبل الممكنة.

المفروض أن هناك ارتباطا بين العمولة وعمليات البيع والشراء التى تتعدد وتختلف فى أشكالها، وكلما خرجت هذه العمليات عن نطاق الحدود المنطقية التى تحكمها ظهرت على السطح العمولة غير المشروعة وفاحت رائحتها.. وكانت هناك سيادة مطلقة للبائع فى أن يبيع بضاعته بشروط ميسرة جدا للمشترى كانت العمولة هنا تحاط بالشكوك والهواجس، مثلا هناك بائع يعتبر نفسه سيد الموقف ويتاح له أن يبيع سلعا فاسدة أو غير مطابقة للمواصفات، وبالتالى ربحها يكون مرتفعا للغاية، وسيادة البائع هنا تمكنه أن يتسلل ببضاعته داخل البلاد ويخترق كل الحواجز. هنا لابد أن تطفو العمولة على السطح وتفرض نفسها ويتعدد أطرافها وتكون عمولة غير مشروعة. لأنها ارتبطت بتعاملات وأوضاع متميزة كان للبائع أو المشترى فيها السيادة والكلمة العليا المسموعة، ولأنها أيضا ارتبطت بتعامل يحقق الربح والثراء السريع على أشلاء قطاع من البشر هم كبش الفداء وهم الضحايا الذين يدفعون الثمن دائما.

المسميات تختلف بين عمولة وإكرامية ومكافأة، وكل هذا لا يهم، لكن الأهم هو المشروعية من عدمها وبين الحلال والحرام فى عالم العمولات.

نجد أحيانا قطاعا من نواب الشعب يستثمرون وجودهم تحت القبة ومزايا العمل النيابى المتعددة وبريق العضوية. فيمارسون التشهيل على أوسع نطاق. فلا مانع أن نجد نائبا مساهما فى مشروع كبير ليس بحصة من رأس المال لكن بحصة التشهيل، فهو المسئول عن تسهيل الأمور مع الأجهزة الحكومية بأكملها من ضرائب وجمارك وتصاريح وتوصيل كهرباء وخلافه، وحيث أن هذه الأمور معقدة ويمكن أن يتوقف المشروع كلية فى حالة تعثرها، فلابد أن يكون للنائب الهمام دور حيوى، ولابد أن يكون هناك أيضا مقابل مجز للغاية.

رأينا مثلا أزمة الأسمنت التى مازالت ممتدة أسعارا ملتهبة لهذه السلعة الحيوية، هنا لابد أن تظهر التعاملات المريبة والأفراد المحظوظون الذين يحصلون على حصص مميزة يتم بيعها، وهنا المكان يتسع لشعار «يابخت من نفع واستنفع» وتبدأ العمولة تعلن عن قدومها ويبدأ أبطالها يحسبون الحسبة بكل دقة، والعمولة هنا تكون بالقطع غير مشروعة لأنها ارتبطت بمزايا أتيحت لقطاع المحظوظين من البشر دون غيرهم، ويكفى أن هذا الوضع يترتب عليه تعثر فى حركة البناء ولهيب فى أسعار المساكن التى ينتظرها الشباب الكادح الذى يلهث وراء أى مأوى وهو حلم العمر بالنسبة له.

الأمور تتطور وتتحول والغلاء يدفع البشر أحيانا إلى ترك المهنة الأصلية والتحول إلى ممارسة الأعمال التجارية فنجد الطبيب أحيانا يترك مهنته الإنسانية ويكرس جهده وفكره فى الوساطة لبيع المعدات الطبية ليحظى بالعمولة التى تبلغ أضعاف مرتبه الحكومى المتواضع، وقد تكون العمولة هنا حلالا. لكن لو سلمنا بهذا المبدأ رغم تفهمنا لدوافعه فسوف يتحول كل الأطباء إلى تجار شنطة.. ونجد الطبيب الذى يدفع مرضاه إلى إجراء تحليلات وأشعة بمعامل ومراكز محددة دون غيرها وطبعا السبب معروف. أحيانا نجد الموظف الحكومى فى موقعه يتفنن فى خلق العقبات من لاشىء فهى عقبات مفتعلة تولدت بصنع يديه والهدف معروف حتى ينسب لنفسه أنه قدم تسهيلا ضخما يحصل مقابله على المعلوم، والمغالطة بعينها أن هذا الموظف ينظر إلى العمولة أو الإكرامية التى تقاضاها هنا على أنها حق شرعى مائة فى المائة، وأحيانا نجده يستخدم هذا المال فى حج بيت الله! وبالتالى فهناك تداخل وخلط فى الأوراق، فالموظف ينظر إلى ما آل إليه على أنه حق مكتسب يعوضه عن مرتبه الرسمى المتواضع، بينما من أعطاه هذا المال ينظر إليه على أنه مرتش وما انتقل إليه رشوة بما لا يحتمل الجدل.. لكن ماذا يفعل الطرف الآخر إذا كان الموظف الحكومى هنا فى موقع له حساسيته البالغة وله الكلمة العليا، وهذه الكلمة يمكن عن طريقها أن تتوقف المياه الجارية ويقع الخراب والدمار، أو أن تسير الأمور على مايرام وتنفرج الأحوال إلى أقصى درجة.

هذه العينة وهذه التعاملات نجدها فى مواقع عديدة كالتفتيش الصحى والإفراج الجمركى وتصاريح البناء وقرارات الإزالة للمبانى القديمة وجميع التصاريح الأخرى بمختلف أشكالها، والعبرة فى النهاية بحجم المنفعة الشخصية. الموضوع متشعب والخلاف حوله يتسع، صحيح أن هناك رشوة واضحة وضوح الشمس، لكن هناك أيضا عمولات متعددة من الصعب الاتفاق بشأنها، ولابد أن تختلف حولها الآراء والأحكام، فالأمر يحتاج إلى مناقشات صريحة ومستفيضة.. وبطبيعة الحال ليست كل عمولة حلالا. وإلا لكان كل موظفى الدولة قد أعلنوا عن العمولات التى تقاضوها وبأعلى صوت دون تردد.

رسائل عاجلة

● الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء.. لا أصدق شيئا مما تردد عن واقعة نادى هليوبوليس لسبب بسيط. لأنى أعرف جيدا كما يعرف غيرى من هو كمال الجنزورى.

● الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.. كل سنة وأنت طيب العام الدراسى على الأبواب.. كم كنت أتمنى أن تلقى نظرة وتتفحص وجوه أولياء الأمور أثناء سدادهم للرسوم المدرسية.. وجوه صفراء تكسوها علامات الذهول والشرود. وتجد ولى الأمر ما يلبث أن يترك مكانه بعد أن قام بالمهمة الثقيلة فإذا به يعود إليه على الفور بعد أن أصابه الدوار وعجز عن الحركة ويبحث حوله عن أى شىء يتعكز عليه.. أصبح مطلوبا أن توفر مركز إسعاف عاجلا داخل كل مدرسة هذه الأيام ليس لعلاج التلاميذ لكن لنجدة أولياء الأمور من حالات الدوار المفاجئ والضغط العصبى بعد سداد مصاريف المدرسة بجميع مكوناتها ومحتوياتها وملحقاتها.. صدقنى لو تفحصت وجوه أولياء الأمور ستصاب أنت أيضا ياسيادة الوزير بالدوار وتنتقل إليك العدوى فيلازمك الأرق ويفارقك النوم فلا يغمض لك جفن مثلهم تماما.

شريف العبد

.. الدروس المستفادة من مؤتمر البرلمانيين

على هامش المؤتمر الدولى للسكان والتنمية شهدت القاهرة أيضا مؤتمرين برلمانيين هامين للأعضاء البرلمانيين المشاركين فى مؤتمر السكان. وكان الأول تحت اسم المؤتمر البرلمانى الدولى للسكان والتنمية ونظمه الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، أما المؤتمر الثانى فكان تحت اسم يوم البرلمانيين بمناسبة مؤتمر السكان والتنمية ونظمه الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب، وهذه منافسة حميدة لان البرلمانيين فى مناقشاتهم كشفوا عن جوانب هامة فى أزمة السكان العالمية.

وقد اتجهت المناقشات التى جاءت على لسان اعضاء الوفود البرلمانية الى أن هناك خطورة بالغة تحيط بالعالم من جراء الزيادة السكانية. لكن خلافا حادا نشب حول الوسائل المؤدية الى اسلوب مواجهة هذا الخطر. ويتفاوت مدى الخوف من هذا الخطر من دول بعينها الى دول اخرى. وقد اعربت وفود الدول الاوروبية المشاركة فى المؤتمر عن انزعاجها بشأن الدول النامية والفقيرة باعتبارها الاكثر زيادة فى معدل النمو السكانى، لأن هذه الزيادة بدلا من أن تتجه للعمل فى اوطانها فانها راحت تتجه نحو الهجرة الى الدول الغنية والصناعية الكبرى حيث فرص العمل المتاحة والحياة الرغدة الآمنة، حتى تكونت جاليات كبيرة منهم فى هذه الدول التى أصبحت تنظر الآن الى وجودهم على أنه خطر، بعد أن كان ضرورة لسد النقص لديها فى الأيدى العاملة. وحيث استطاعت هذه الدول أيضا أن تعالج هذا النقص باختراع الآلات والمعدات الحديثة التى تحل محل الانسان فى العمل ومراقبة الانتاج!

وقالت الوفود الاوروبية أن الجاليات المهاجرة اليها من الدول النامية والفقيرة اصبحت مصدر تهديد لمجتمعاتهم سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

اما وفود الدول النامية والفقيرة والتى ينتسب اليها اغلب الشعوب الاسلامية، فكانت نظرتها الى علاج الأزمة السكانية من منظور مختلف. فالعلاج يجب أن يكون فى اطار ماقررته الأديان والشرائع السماوية التى تؤمن بها شعوب هذه الدول حتى لايحدث تصادم بين السلطة والشعب، وأن فرض حلول فيما يتعلق بهذا الموضوع الحساس، هو امر يتنافى مع الديمقراطية القائمة على الحرية فى التعبير والاختيار والتى تدعو اليها الدول المتقدمة والصناعية. كما أن الدول النامية أو الفقيرة تعتبر الفرد بالنسبة لها مصدرا هاما للدخل القومى حينما يهاجر للعمل فى بلدان أخرى، وهو يسهم فى اعالة اكثر من عشرة اشخاص، كمتوسط عام، ممن لايجدون أولايقدرون على العمل، وكذلك تعتبر هذه الدول العمل لافرادها بالدول الصناعية أوالمتقدمة حقا لهم لأن الدول المتقدمة مدينة فى تقدمها للدول المتخلفة لأن مايسمى بدول الشمال الغنى، اقامت مجدها وحضارتها وتقدمها الحديث على

عبد الجواد على

استنزاف موارد الدول التى كانت واقعة تحت سيطرتها الاستعمارية فى الماضى بقوة السلاح وفى الحاضر بالسيطرة الاقتصادية!

ووجهت وفود الدول النامية لوما للدول الغنية وحملتها مسئولية الخلل القائم فى التوزيع بين الموارد والسكان، لأنها استأثرت لنفسها بموارد العالم الأساسية سواء عن طريق الاحتكار أواشعال نيران الحروب والفتن الأهلية لتبيع السلاح للأطراف المتنازعة بأغلى الأسعار، ولاتجد هذه الأطراف ماتسدد به ثمن هذا السلاح فتلجأ الى رهن مواردها مقابل الحصول على السلاح، وبذلك تتسع دائرة السيطرة الاقتصادية على الدول النامية أوالفقيرة!!

وقد كشفت المناقشات التى دارت داخل المؤتمر عن أهمية الممارسة الديمقراطية الحقيقية بعيدا عن الشكليات، فى القاء الاضواء على مايجرى داخل نفوس البشر من تيارات أوتطلعات نحو الرغبة فى التعبير أوالمحافظة على الأوضاع القائمة، ومن خلال تصادم الآراء يحدث التفاعل الذى يكون رأيا جديدا ولايكون البقاء فيها الا للأصلح والأقوى حجة ومنطقا فى اقناع العقل من خلال تفكيره السائد أوقيمه الروحية المسيطرة أومدى الانسجام مع رغبات الناس وتوجهاتهم الحياتية.

ولقد كان جانب كبير من المشاركين فى المناقشات البرلمانية الدولية لمشكلة السكان على درجة كبيرة من الوعى والفهم والاقتناع بالقضية التى جاءوا للدفاع عنها بصرف النظر عن مدى توافقها أواختلافها مع عقائد الآخرين، والمسألة هنا ليست عضوية بل هى نتيجة لتاثيرات عديدة فى بلادهم على المستويات السياسية والإعلامية والاقتصادية وفى اطار مفهوم معين للحرية والديمقراطية، ولهذا كان الخلاف بينا أيضا بين الأطراف فى التعبير عن معنى الديمقراطية. فالصنف الأول يفهم الديمقراطية فى اطار حضارى مادى يستمد تاثيره من الحضارة الغربية التى قامت على حضارة اليونان والرومان، أما الصنف الثانى فانه يستمد مفهومه للديمقراطية من منظور «ميتافيزيقى» متمثل فى الأديان و الشرائع السماوية لأن الشرق كان دائما مهبط الرسالات والأديان السماوية فجاءت الحضارة الشرقية على النقيض من حضارة الغرب، ولذلك سيظل التباعد بينهما عميقا مهما جرت محاولات التقريب، لأن التباعد أساسا يكمن فى الجذور وليس فى الأغصان، وهذه الجذور ضاربة فى أعماق النفوس ولايمكن اجتثاثها وإن كان فى الامكان تحييدها حينا الا أنها لاتلبث أن تعود لتفرض نفسها فيتجدد الصراع وقد يحتدم الى حد المواجهة بالسلاح، وهو مايسمى بصراع الحضارات والثقافات!!

ولقد كشفت المناقشات عن مدى التقصير من جانبنا فى الاتصال الحضارى الحقيقى بالحضارات الاخرى، بدليل أن الآراء التى طرحت حول أسلوب معالجة أزمة السكان جاءت وكأن قائليها يعرضون فكرا جديدا علينا لمواجهة أزمة السكان، وهم غير عالمين بأن حضارة الشرق فيها جميع الحلول لكل مشاكل الانسان المادية والروحية، ويتضح من هذا عدم وجود فهم صحيح لدى الغرب عن الاسلام لأنهم لايفهمون عنه غير الارهاب والتطرف والعنف وسفك الدماء والتخلف والرجعية. وطبعا فان العيب ليس فيهم بقدر ماهو فينا نحن، لأننا قبعنا فى اماكننا سلبيين أومشغولين بهمومنا أولاهين مع متع الحياة الدنيا فتركنا هؤلاء فريسة للأفكار المضادة التى لاتريد للاسلام أوالمسلمين خيرا، ولأن الساحة خالية فقد صال و جال الأعداء فى هذا الميدان الفسيح فسيطروا على مقاليد الاعلام والتعليم والفكر والثقافة والاقتصاد والاجتماع فى هذه البلاد، ومن خلال هذه السيطرة عمقوا العداء فى النفوس ضد الاسلام بعد أن شوهوا صورته حتى أصبح التصدى للاسلام بكل قوة قضية حياة أوموت عند هؤلاء، ومن هنا كان عداؤهم السافر ووحشيتهم فى التعامل مع المسلمين فى دولهم. والحقيقة - وإن كانت مرة - أن حال غالبية الأفراد فى المجتمعات الاسلامية لايساعد على أن تكون هناك قدوة صالحة فى التعبير عن مفهوم الاسلام وتجلية حقيقته وترجمته فى سلوك عملى راق. الدليل أن مايجرى بين المسلمين سواء على مستوى الدول أو الأفراد من تباغض وتشاحن وتنابذ وتربص إنما يرجع أيضا فى أحد أسبابه العديدة الى الزيادة السكانية الرهيبة فى ظل الثبات النسبى للموارد والانتاج، وتضاؤل فرص العمل، الأمر الذى يدفع الجميع الى التكالب على الحياة حتى أصبح يقتل الأخ أخاه والابن أباه أوأمه، ضاربين بالقيم الدينية والشرائع عرض الحائط

ومضات

● كان وفد الصين فى مؤتمر يوم البرلمانيين تحت قبة مجلس الشعب، من أكبر الوفود عددا حيث بلغ عدد اعضائه ٨ اشخاص بينهم سيدة بينما لم يتجاوز عدد اى وفد أخر ٣ اشخاص.

● وفد النرويج فى المؤتمر كان مكونا كله من السيدات وليس بينهن رجل واحد!!

● حظى الممثل البرلمانى لجنوب افريقيا وهو من السود بترحيب حار جدا من الاعضاء مرة عند صعوده الى المنبر لالقاء كلمته والاخرى عند الانتهاء منها بعد ان ختمها بتحية من الرئيس نيلسون مانديلا بصفته اول رئيس افريقى لجنوب افريقيا. وأعرب الدكتور فتحى سرور عن سعادته لتمثيل جنوب افريقيا فى المؤتمر.

● كان التنظيم الادارى لمؤتمر يوم البرلمانيين على مستوى عالمى جيد.. وقد جاء هذا المؤتمر ليعطى شهادة نجاح وتقدير للمستشار سامى مهران امين عام مجلس الشعب الذى حشد كل الجهود للوصول الى هذا المستوى الراقى، مستفيدا فى ذلك من خبرات المؤتمرات الدولية والاقليمية التى يحرص على الا تفوته واحدة منها بالاضافة الى الزيارات الخاصة مع رئيس المجلس!



مواقف

□١٤/٩/١٩٩٤□

كثيرون يصرون على ان يضيفوا الى كلمة (المافيا) ثلاث نقط فوق الفاء. والحقيقة انها نقطة واحدة تماما كالتى فى كلمة (ايفل) البرج الفرنسى الشهير.

والمراجع الايطالية تقول إن كلمة مافيا عربية الاصل. فقد استخدمها العرب عندما كانوا فى صقلية فى القرن التاسع. وهى تصف الذين يهربون الى الجبال ويختفون فيها وينقضون على الناس يسرقون ويقتلون ويبتزون. وفى قاموس لسان العرب كلمات تدل على هذا المعنى ولعل الكلمة الايطالية قد جاءت من: الخفايا.. وهى جمع خاف.. وهناك كلمة الخافياء. اى العفاريت..

وعضو المافيا اسمه بالايطالية مافيوزو. وهى جماعة سرية من قطاع طرق ولصوص وبلطجية لحساب الاغنياء او الاقوياء.. ثم اصبحوا هم اغنياء يعملون لحسابهم فى صقلية وفى ايطاليا كلها.. وانتقلوا الى امريكا وحكموا وتحكموا فى التجارة والدعارة والمخدرات. وقد حرم موسولينى هذه الجماعات فى سنة ١٩٢٠.. وانتقموا من موسولينى بعد ذلك وعملوا لحساب الامريكان فى الحرب العالمية الثانية فكانوا ينقلون الاخبار والسلاح ويخربون ويدمرون.. وكانوا يسبقون قوات الغزو الامريكية فى كل مكان. وكانت المافيا قد اطلقت على نفسها اسم (كوزا - توسترا) اى شئوننا الخاصة.. او امورنا.. ويرون ان الدولة تعتدى على شئونهم.. على امبراطوريتهم..

ويقال إنهم قتلوا مارلين مونرو.. ويقال: قتلوا كينيدى ايضا لحساب وزارة الدفاع الامريكية التى ازعجها ان يدعو الرئيس للسلام وخراب مصانع الذخيرة وسماسرة السلاح من الرسميين والمافيا..

والمافيا هى التى حكمت ايطاليا اخيرا واسقطت حكومة تلو حكومة وسوف تسقط الحكومة الحالية..

وقد ظهرت كتب كثيرة تدافع عن شهامة المافيا - تماما مثل شهامة (الصعاليك) فى الادب العربى.. فالصعاليك قطاع طرق شعراء ممتازون وهم ينهبون ويسرقون انتقاما من الاغنياء والقادرين وانتصارا للفقراء - ولهم فى ذلك شعر كثير جميل.

ولكنهم لصوص مهما قالوا.. وبطل ابطال المافيا الايطالية اسمه (ال كابونى) مهما كان عفيفا فى حبه رحيما بالفقراء يتذوق الجمال ويدفع مهرا عاليا - مهرا مسروقا!

أنيس منصور

★★★ أخبار الصباح ★★★

● تحتفل جمعية الخدمات الاجتماعية بحى بولاق بمرور ٢٠ عاما على انشائها . يتضمن الاحتفال فقرات فنية تقدم ٧.٣٠ مساء غد بمقر الجمعية برملة بولاق .

● تقيم امانة الحزب الوطنى بالنزهة ٨ مساء اليوم ندوة عن النظام الضريبى وكيفية التعامل مع الممولين يشترك فيها: فتحى عبد الباقى رئيس مصلحة الضرائب ومأمور ضرائب مصر الجديدة.. يشرف على الندوة عبد العزيز فتح الله الامين العام للحزب الوطنى بالاسكندرية ويديرها محمد يوسف مقرر لجنة الثقافة والاعلام.

● عن مسلسل «ايام المنيرة» الذى انتهى عرضه بالتليفزيون تعقد ندوة بنقابة الصحفيين بالقاهرة ٧ مساء اليوم يحضرها مؤلف المسلسل الروائى محمد جلال والمخرج وفيق وجدى ونجوم المسلسل: محمود ياسين وجلال الشرقاوى وبوسى ومادلين طبر واحمد ماهر وحسن حسنى وحسين الشربينى.

● يفتتح محافظ الجيزة د. عبد الرحيم شحاتة ود. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية معرض كشافة البيئة الذى تقيمه جمعية الارتقاء بالبيئة العمرانية بمركز شباب القصبجى ٦ مساء اليوم.

محمد منير يحيى ختام مهرجان «نانت»

★ اختارت ادارة مهرجان نانت بفرنسا المطرب محمد منير لاحياء الحفل الختامى للمهرجان الذى سيقام منتصف الشهر القادم.

محمد منير كان قد شارك فى احياء الحفل الختامى لدورة البحر الابيض المتوسط قبل عامين فى باريس.

وهو يصور حاليا اغنية الشاعر عبد الرحمن الابنودى «بره الشبابيك» بالرسوم المتحركة الاغنية تلحين كمال الطويل ويخرجها صابر عقيل ويجرى تصويرها فى استوديو الفيديو التابع لمؤسسة الاهرام .

محمد منير يحيى حفلا غنائيا يوم الجمعة القادم فى إحدى القرى السياحية بشرم الشيخ .

من غير عنوان

٤٠٠ قطعة أثرية مصرية فى معرض بالنمسا

فيينا - من مصطفى عبد الله:

★ ٤٠٠ قطعة اثرية من فترة حكم الهكسوس فى مصر بدأ عرضها فى مبنى بلدية فيينا وحضر افتتاح المعرض عمدة المدينة «هيلموت تسيلك» والقى كلمة الترحيب باسم مصر فى الحفل اسماعيل رضا المستشار الثقافى المصرى.

مصر تشارك فى المعرض بـ ١٩٥ قطعة وجاءت القطع الاخرى من مختلف المتاحف العالمية. والقطع التى شاركت بها مصر من الحفريات التى تم اكتشافها بمنطقة تل الديكة بالشرقية وكشفها بها فريق البحث النمساوى برئاسة «د. مانفريد بيتاك» منذ عام ١٩٦٦ وبالتعاون مع علماء الآثار المصريين.

رافق القطع الاثرية من مصر وفد يضم الرائد حنان محمود عبد الواحد من شرطة السياحة والمرممة الاثرية عفاف الاتربى والاثرى عادل محمد.

أحفاد سيد درويش يغنون فى ذكراه الـ٧١

★ تحيى اللجنة الثقافية بنادى سبورتنج بالاسكندرية الذكرى الـ٧١ للفنان الراحل خالد الذكر الشيخ سيد درويش مساء غد.. يتضمن الحفل الحانا متنوعة يؤديها احفاده بقيادة د. حسن البحر درويش ويشارك جمهور الحاضرين فى الاداء الذى لن تصحبه ادوات موسيقية!

لقطة من حفل البراعم بدار الأوبرا (تصوير: مدحت عبد المجيد)

مركز تنمية المواهب يحيى حفلا بالأوبرا

★ اقامت دار الاوبرا المصرية حفلا على مسرحها المكشوف لمجموعة من الموهوبين الصغار بمركز تنمية المواهب التابع للاوبرا، ظهر فيه عدد من المبدعين الصاعدين مثل دينا مجدى حماد ونادين عادل فى الباليه وعمر كل منهما ١٢ سنة حيث اديتا مجموعة رقصات كلاسيكية واسبانية نالت اعجاب الحاضرين.

تقول دينا :التلميذة بالصف الثانى الاعدادى : اهوى فن الباليه ولذلك التحقت بمركز تنمية المواهب وسوف استمر فى التدريبات خلال اوقات الفراغ وايام العطلات الدراسية.

وتقول اجلال زكى المشرفة على المركز: بعد النجاح الذى حققته هذه المواهب تقرر ان يمثل المركز مصر فى عدد من المهرجانات الدولية بالخارج. ونعد حاليا برنامجا جديدا لهذا الغرض، ولدينا ٥ اقسام بالمركز هى «البيانو» و«ستوديو الاوبرا» و«الباليه الكلاسيك» و«الكورال لتعليم الغناء الاوبرالى وفصول سوزوكى للعزف على الكمان وذلك الى جانب تعليم قراءة النوتة الموسيقية والتذوق الموسيقى، وندرس حاليا افتتاح قسم لآلة التشيللو.. ونهدف الى تعليم الطفل كيفية الاعتماد على النفس والتركيز وتحمل المسئولية وتذوق الفنون الرفيعة.





▲ احتفل د. نعمان جمعة بزفاف ابنته د. ايمان المدرسة بكلية الاعلام على د. سامى عبد العزيز خبير الاعلام وزميلها بالكلية وفى اللقطة وزير الاعلام صفوت الشريف مع العروسين

٤ وزراء للصحة فى ندوة جراحى الإصابات وحوادث الطرق

★تعقد جماعة جراحى الاصابات والحوادث ندوة ٦ مساء غد بفندق شيراتون الجزيرة يحضرها وزير الصحة د. على عبد الفتاح ووزراء الصحة السابقون د. فؤاد شريف ود. حلمى الحديدى ود. راغب دويدار. يدير الندوة د. نبيل عبد المجيد رئيس جماعة جراحى الاصابات والحوادث ويشارك ١٠٠ من الجراحين المصريين فى جميع التخصصات ويناقشون رعاية ضحايا حوادث الطرق فى الماضى والحاضر والمستقبل.

جماعة الاصابات والحوادث تتبع جمعية الجراحين المصرية.

إنتاج مشترك بين مصر واتحاد الإذاعات الإوروبية

★ تم الاتفاق بين اذاعة صوت المانيا والاذاعة المصرية على انتاج برنامج اذاعى بعنوان «ازمة الهجرة بين الريف الى الحضر» وسيبدا تسجيله اول نوفمبر القادم . يقول كمال عثمان رئيس العلاقات الدولية باتحاد الاذاعة والتليفزيون ان مصر ستشارك فى مشروعات الانتاج المشترك التى ينظمها الاتحاد الاوروبى باسم «اعلام البحر المتوسط» ، وسيتم انتاج فيلم تسجيلى بعنوان «شىء سمع من بعيد» يتناول التراث الموسيقى العربى.

وقد اعتذر اتحاد الاذاعة والتليفزيون عن عدم المشاركة فى المهرجان العربى الثانى للفيديو الذى سينظم فى الدار البيضاء بالمغرب ٨ اكتوبر القادم تحت شعار «ملتقى الصور».



المخرج التايوانى تساى مينج لينج يحمل جائزة الاسد الذهبى التى فاز بها عن فيلم «يحيا الحب» كما شاركه المخرج المقدونى ميلتشو مانتشيفسكى الفوز بالجائزة عن فيلمه «قبل المطر» فى ختام مهرجان فينيسيا السينمائى الدولى.

قرية علم الروم السياحية بمطروح إنجاز جديد

شركة التنمية العمرانية للاستثمار العقارى تبدأ الحجز للمرحلة الثانية

هى احدى الشركات الرائدة فى مجال الاسكان والانشاء، لها بصمة واضحة فى ملامح التعمير بالساحل الشمالى حتى اصبحت القرى السياحية نجوما زاهرة واسعة ومشرقة على ساحل مطروح وقرية علم الروم السياحية بمطروح هى ثمرة جديدة تفخر بها شركة(التنمية العمرانية للاستثمار العقارى) رمزا لريادتها العمرانية وتأكيدا لذوقها الراقى وسموا بطبيعة وجمال مطروح فى عبث غير القادرين

وكما يؤكد المحاسب زكريا سعودى رئيس مجلس ادارة الشركة بانه منذ إنشائها عام ١٩٨٥ ساهمت فى العديد من المشروعات السكنية العملاقة فى الابراج والاحياء السكنية والقرى السياحية

وتعتبر مشروع قرية (علم الروم) بمرسى مطروح من أجمل واعظم انجازات الشركة فساهمت فى استثمار شواطىء مطروح برمالها البيضاء ومياهها الفيروزية وجوها الجاف لمتاخمتها للصحراء

وتم انشاء القرية على مساحة ٣٠ الف متر ٢ شغلت المبانى ٢٥ ٪ والباقى للحدائق تضم ٢٥٠ فيلا وشاليه وتم تنفيذ المرحلة الاولى حوالى ١٢٥ وحدة وتم تسليمها للعملاء

ويؤكد المحاسب زكريا بان انشاء القرية روعى فيه استثمار الخصوصية لموقع المدينة من خلال الشاليهات فانشئت على زاوية ٤٥ ٥ كلها تتمتع برؤية البحر وفى نفس الوقت لايجرح الجالس بالشاليه المقابل

حدائق خاصة بشاليهات الدور الارضى وفراغات شبه خاصة لكل مجموعة شاليهات

اما الموقع لقرية علم الروم السياحية وسط مدينة مطروح وعلى مدخل مطروح الجديدة والذى يسهل الوصول للقرية بوسائل المواصلات المختلفة

وتتميز القرية ايضا بان واجهتها اكبر من عمقها مما يجعلها تستحوذ على مساحة فى البحر

اما شواطىء القرية فرمالها طبيعية نظيفة مليئة بالفسفور واليود مما يجعلها تصلح للاستشفاء ويسمح للاطفال والكبار باستخدامها فى امان

اما شاليهات القرية فتتميز بان لها خصوصية حيث ان كل شاليه له مدخل منفصل وتشطيبات عالية المستوى داخل الوحدات اضافة الى نظافة ونعومة الطرق داخل القرية. والممرات ممهدة بكسر الرخام

وخدمات القرية كاملة من حيث شبكة صرف مياه ومزودة بموتورات كهربائية لحين وصول كهرباء المحافظة وشبكة المياه ذاتية عن طريق طلمبات وخزانات مياه سعة ١٥٠م٣ تنتقل إليها المياه بالسيارات وتأمل الشركة فى وصول شبكة المياه للقرية فى خلال خطة المحافظة ان شاء الله

تسهيلات للعملاء

بعد النجاح الذى حققته شركة التنمية العمرانية للاستثمار العقارى يؤكد الاستاذ لطفى السيد المدير التجارى بانه تم حجز المرحلة الاولى بالكامل لقرية علم الروم السياحية وبدأ فتح باب الحجز للمرحلة الثانية

وعن التسهيلات الممنوحة للعملاء فى المرحلة الثانية التى تضم شاليهات بمساحات من ٤٥ ـ ٧٩ مترا اضافة الى توفر فيلات على مسطح ارضى ٣٠٠م٢ والمبانى على ٢٠٠م٢ على دورين و ٢٠٠ م حدائق اضافة الى الحدائق العامة المتوفرة بالقرية حيث انها تضم خدمات متكاملة فى سوق تجارى وكافتريا ومسجد وملاعب تنس ونواحى ترفيهية وثقافية

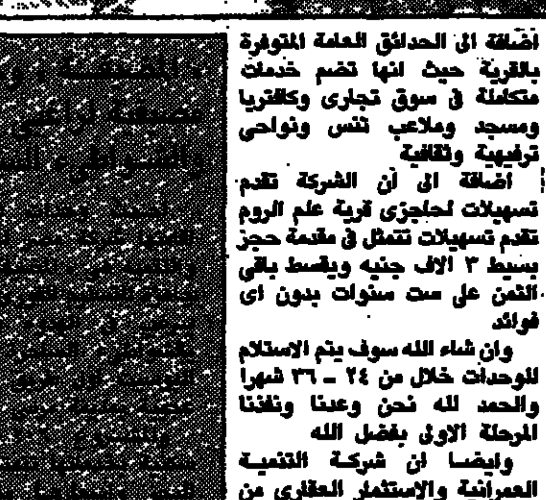
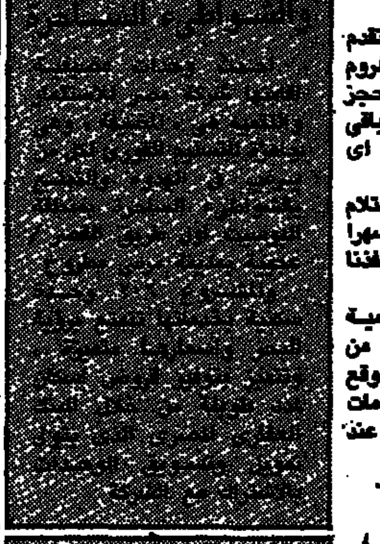
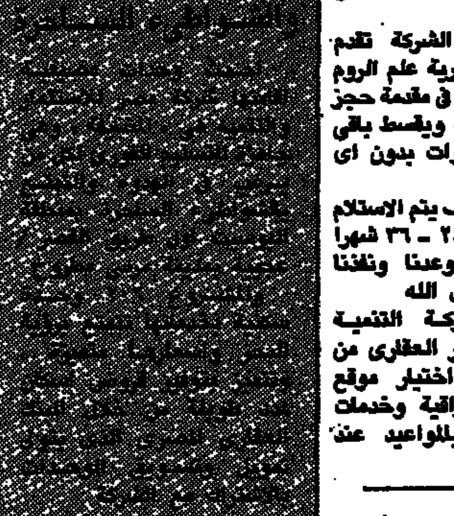
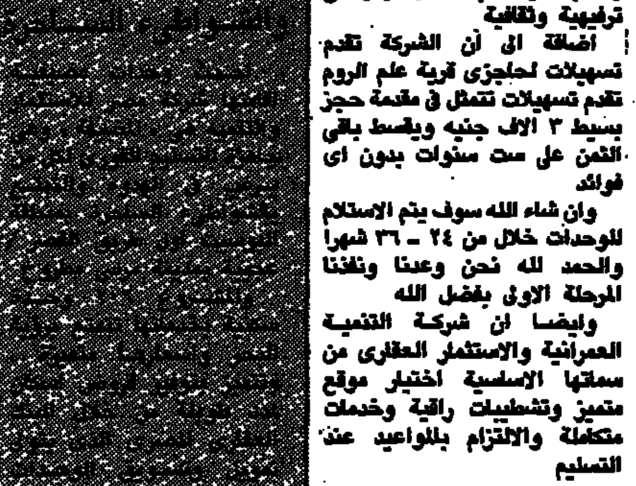
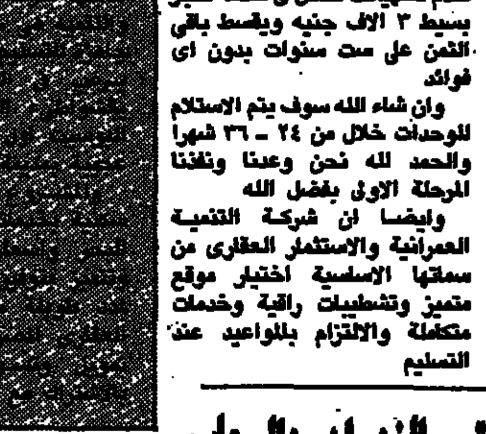
اضافة الى أن الشركة تقدم تسهيلات لحاجزى قرية علم الروم تقدم تسهيلات تتمثل فى مقدمة حجز بسيط ٣ الاف جنيه ويقسط باقى الثمن على ست سنوات بدون اى فوائد

وان شاء الله سوف يتم الاستلام للوحدات خلال من ٢٤ ـ ٣٦ شهرا والحمد لله نحن وعدنا ونفذنا المرحلة الاولى بفضل الله

وايضا ان شركة التنمية العمرانية والاستثمار العقارى من سماتها الاساسية اختيار موقع متميز وتشطيبات راقية وخدمات متكاملة والالتزام بالمواعيد عند التسليم

تسهيلات للعملاء

مقدم بسيط شاليهات دورين ، وفيلات بحدائق

المحاسب زكريا سعودى

انجازات رائعة لاتحاد ملاك الزهراء فى قريتى النوران والرحاب

مساعدات رائعة وتعاون صادق من محافظ مطروح والأجهزة المعاونة

من الانجازات الرائعة على ارض محافظة مطروح قريتا النوران والرحاب لاتحاد ملاك الزهراء .

ويقول اللواء اركان حرب محمد فتحى امين رئيس مجلس ادارة اتحاد ملاك الزهراء ان المشروع الاول هو قرية النوران التى انشئت على مساحة ٥٥ فدان وتحتوى ٤٤٠ فيلا و ١٠٢ شالية بالاضافة للخدمات الاخرى .

اما قرية الرحاب فهى على مساحة ٨٣ فدانا وفيها اكثر من نموذج ليتلاءم مع اذواق الناس وفيها فيلات دور واحد ودورين وشاليهات وثلاثة ادوار .

والجدير بالذكر ان من حق الحاصلين على وحدات بالتقسيط ان يشاهدوا خطوات المشروعات ومايتم اولا باول كل ٣ شهور ليتعرفوا على جدية المشروعات والتقدم والذى تحققه الشركة على ارض مطروح .



اللواء محمد فتحى امين

المتعة والجمال على شاطىء مطروح فى قرية سانتا مونيكا

كل شىء فى العالم يبدأ بفكرة .. وهذه الفكرة تتميز بالخيال المبدع . لان مشروع القرية السياحية لابد له من رأس مفكر وخيال حساس للغاية .. هكذا بدأت فكرة انشاء قرية سانتا مونيكا السياحية ، فاثناء تجوال الدكتور مكرم سيد مهنى رئيس مجلس ادارة القرية ، فى المناطق الساحلية فى دول العالم المختلفة لاحظ ان سواحل مصر تتميز بالجمال واعتدال المناخ وزرقة المياه الصافية والطبيعة الخلابة ، وعندما بدأ المشروع يتبلور فى فكرة بدت مطروح افضل السواحل المصرية مناخيا على مدار السنة ، وبدأ المشروع وعقل مبدعه الدكتور مكرم مهنى يفكر فى الاف السائحين الذين يمكن ان يفدون إلى ، مشروعه من الجانب الآخر على البحر الأبيض المتوسط ؟

انهم بالفعل يصلون الى مصر ..

وسيجدون ان وجه مطروح قد تغير الى الاجمل بوجود قرية سانتا مونيكا السياحية . وكان امرا هاما ان يترك هذا الانسان المصرى على ارض ، مطروح بصمة الجمال يضاف الى ابداع الخالق لتكتمل اللوحة الجميلة على ارض هذا البلد

بدأ المشروع باختيار الارض عام ١٩٨٦ وإنتهت اجراءات التسجيل عام ٩٢ حيث وضع حجر الاساس للقرية وبدأ العمل عام ٩٣ فى المشروع بمقاييس حديثة تراعى قلة كثافة المبانى بحيث لا تزيد عن ١٤ ٪ من مساحة الارض الكلية وهى ٢٦٩ الف متر مربع تقع فى منطقة الجراولة على طريق الاسكندرية مطروح الساحلى

خطة الانشاء

وقد شملت خطة الانشاء ٢٥٠ فيلا متميزة ولوكاندة ٤ نجوم وسوق تجارى على اعلى مستوى لخدمة القرى المجاورة ، ونادى صحى ووحدة إسعاف ومجموعة من الملاعب الرياضية والالعاب المائية بالاضافة للبحيرات الصناعية والشلالات وحمامات السباحة

٣ مراحل

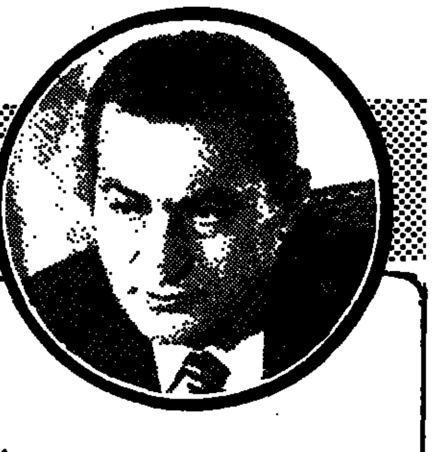
وكان التنفيذ على ٣ مراحل ، تم تسليم المرحلة الاولى منها فى صيف ١٩٩٤ وتم تشغيلها ايضا وهى عبارة عن ٥٠ فيللا . وكما يقول الدكتور مكرم مهنى رئيس مجلس الادارة

ـ إننا التزمنا فى التصميم بروح البحر الابيض المتوسط والتزمنا بارتفاعات دورين فقط وراعينا ان يكون المنظر الخارجى لكل الفيللات واحدا وراعينا اتاحة الفرصة لكل وحدة ان ترى البحر من خلال اختلاف المناسيب والزوايا كما راعينا ان تكون التشطيبات على اعلى مستوى من الاتقان والفن حتى توفر لرواد القرية جهد اعادة التشطيب مرة اخرى

وتحرص إدارة القرية على الانسجام الاجتماعى بين المنتفعين بالقرية بحيث خلقت نوعا من التجانس بينهم حتى يتحقق لهم اكبر قدر من الاستمتاع إما التسويق فيعتمد على الاتصال المباشر

وقد تم توفير مصادر المياه وشبكات الصرف الصحى بالكامل ، وتشمل شبكة التغذية بالمياه ٣ خطوط اولها لتغذية الفيلات بالمياه والخط الثانى لرى المزروعات والخط الثالث للاطفاء لدواعى الامن

والخطوط الثلاثة تاخذ من خزان القرية وسعته تصل الى ٧٠٠م مكعب ويكفى لتغذية القرية لمدة عشرة ايام



الفريق محمد زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح والدكتور مكرم مهنى رئيس مجلس الادارة والمهندس ناجى مهنى العضو المنتدب اثناء افتتاح وتسليم المرحلة الأولى للقرية

٢٥٠ فيلا متميزة وفندق و ٨ قصور تعمل على مدار السنة

شركة عالمية متخصصة تدير الفندق ولمن يرغب من ملاك الفيلات فى التشغيل السياحى

المرحلة الثانية والثالثة

اما المرحلة الثانية والتى تشمل ٨٥ فيللا سوف يتم تسليمها فى صيف ١٩٩٥ . ويتم تسليم المرحلة الثالثة فى صيف ١٩٩٦ وهى عبارة عن ١١٥ فيللا وثمانية قصور . ويؤكد الدكتور مكرم مهنى رئيس مجلس الادارة .إن هذه القصور سوف تكون مميزة جدا فى المساحة والتصميم والرفاهية اما الفندق فسيتم تسليمه إن شاء الله بنهاية عام ١٩٩٦ وهو عبارة عن ١٢٠ حجرة تقوم بإدارته احدى الشركات العالمية المتخصصة فى عالم الفندقة وستقوم بدورها فى تشغيل الفيلات لمن يرغب فى تشغيلها سياحيا . وقد راعينا الكلام للدكتور مهنى . ان يكون موسم التشغيل فى مطروح لا يقل عن ١٠ شهور على مدار السنة وذلك من خلال تكثيف الدعاية للقرية وعقد المؤتمرات الاقليمية والدولية فيها وبالذات العلمية منها وتشجيع السياحة الصحراوية فى الشتاء

لما تتمتع به مطروح من واحات متعددة اهمها واحة سيوة

ثلاثة امور هامة

ويقول الدكتور مكرم انه لن صدق النوايا لدى الاجهزة التنفيذية والشعبية فى محافظة مطروح وعلى رأسها الفريق زاهر محافظ مطروح الذى حملنا امانة العمل بجد وجهد وافر ليكون لمطروح نصيب وافر من السياحة العالمية .وفى اعتقادى انه لن يتحقق امل المحافظ فى هذا الامر الا بثلاثة امور : اولها العمل الجاد فى إقامة القرى السياحية وهذا بفضل الله مما نقوم به على اكمل وجه والامر الثانى هو ضرورة تطوير المطار واعداده وتجهيزه تجهيزا كاملا ليتمكن من استقبال الرحلات العارضة كما يحدث فى الغردقة على البحر الاحمر والامر الثالث هو ضرورة ان تعطى كل الصلاحيات لمحافظة مطروح فى اتخاذ القرارات وتنفيذها دون الرجوع الى عديد من الجهات التى يمكن ان يؤخر تعددها واختلاف اماكنها من تنفيذ مشروعات هامة كهذا المشروع

ذلك لان الهدف الاسمى هو مصر .. مصر التى وهبت الحياة لابنائها واليوم ترد بعض الجميل علينا لها بانشاء هذه القرية لجذب مزيد من السياح الى ارض مصر والخروج الى السوق العالمية للاستفادة من شواطئنا المتميزة والاستمتاع بمناخ مطروح المعتدل على مدار السنة

وفى العيد القومى لمطروح يتقدم مجلس ادارة شركة نفرتيتى بالتهنئة للسيد الفريق/زاهر عبد الرحمن محافظ مطروح والسيد اللواء فاروق عبيد مساعد وزير الداخلية والاستاذ على عباس رئيس المجلس المحلى بمطروح والسيد اللواء مدحت ابرهيم السكرتير العام والسيد المهندس جمعة عبد الرحمن رئيس مجلس المدينة والسيد الاستاذ السعيد عبد السكرتير المساعد وكل القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة ورؤساء مجالس المدن بالمحافظة

دكتور مكرم مهنى
رئيس مجلس ادارة
شركة نفرتيتى للتنمية والاستثمار السياحى

هكذا من الاصل

يصدر كل أربعاء

اليوم
يمكنك أنت أيضاً أن تقرأ ..



الأهرام إبدو

ابراهيم نافع
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

محمد سلماوى
رئيس التحرير التنفيذى

الدكتـــور
أحمد أحمد جويلي
وزير التموين والتجارة الداخلية وجميع العاملين في قطاع التموين والتجارة الداخلية يشاطرون
الاستاذ فؤاد الكاشف
رئيس الادارة المركزية للتخطيط بديوان عام الوزارة الاحزان في وفاة المرحومة الفاضلة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنك الاهلي المصري
قطاع التفتيش
يشاطر كل من الزميلين
الاستـــاذ
اسعد محمود يوسف
السيدة سلوى محمد القرشي
في وفاة والدة الاول ووالد الثانية للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى كليوباترا
رئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
سمير ابو زيد
الاحزان في وفاة المرحومة
مديحة أبو زيد محمود
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشـــار
عبد الفتاح غلوش
محافظ بني سويف
والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة ورؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والمدن والقرى
يشاطرون السيد الاستاذ
حسين عبد القوي
رئيس مركز ومدينة بني سويف
الاحزان لوفاة شقيق حرم سيادته تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المستشـــار
عبد الفتاح غلوش
محافظ بني سويف
السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية بالمحافظة ورؤساء الوحدات المحلية بالمراكز والمدن والقرى يشاطرون
السيد العميد
حسين السيد
مفتش مباحث أمن الدولة
فرع بني سويف
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

البنك العقاري المصري
المستشار عادل عبد الباقي
رئيس مجلس الادارة
ونائبه والمديرون والعاملون بالبنك ينعون المرحوم والد الزميل
سامي محمد عبد الرحيم
مراقب التحصيل بالخزينة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مديرية أمن بني سويف
اللـــواء
يسرى شاكر عبد الحليم
مساعد وزير الداخلية
مدير أمن بني سويف
ونائبه ومساعدوه والضباط والصف والقوات والعاملون المدنيون يشاطرون
السيد العميد حسين
محمد علي السيد
مفتش أمن الدولة
لوفاة المرحومة السيدة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أمن الدولة ببني سويف
ينعى ضباط الفرع والصف والجنود
شقيقة السيد اللواء
حسين السيد
مفتش الفرع
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز المركزي للمحاسبات
محاسب مخري عباس
رئيس الجهـاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم خال
حـرم الاستـاذ
المحاسب محمود الجزار
نائب رئيس الجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة
للتجارة والكيماويات
عبد المطلب النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
المستشار
فخر الدين ابو العز
وكيل اول وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية الاحزان لوفاة ابن عمة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى النزهة الدولي
اسرة المستشفى تشاطر
أ.د سمير أبو زيد
أ.د محمد حلمي الغر
الاحزان في وفاة
السيدة مديحة أبو زيد محمود
شقيقة الاول ووالدة الثاني
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرية لاعادة التامين
محمـد الطير
رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة حرم
الاستاذ اسماعيل محمد
عبد الرحمن
امين عام الاتحاد المصري للتامين
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
قناة السويس للتامين
المهندس
محمد عبد الفتاح رفعت
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة ومستشار الشركة المحاسب
نبيل عزمي
والمديرون والعاملون بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستـاذ
اسماعيل عبد الرحمن
امين عام الاتحاد المصري للتامين
في وفاة والدة زوجته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الايمان الابتدائية الخاصة بشدس — يشاطرون الاحزان لوفاة الزميلة اريت ناشد للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شـــركة
بترول خليج السويس
العاملون بقطاع الاتصالات بالمعادي ينعون بمزيد الحزن فقيدهم العزيز
المرحـــوم الاستاذ
محمـــود حسان
مدير قطاع الاتصالات
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شـــركة
بترول خليج السويس
جابكو
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
شقيقة الزميل
عيد عبد الجليل محروس
بالادارة الهندسية
بمصنع غازات راس شقير
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية أصول الدين القاهرة
دكتور محمود زقزوق عميد الكلية والوكيلان وهيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الدكتور عبد المعطي بيومي
الاحـــزان لوفاة والـدته .
ويقدمون له وللاسرة خالص العزاء

شركة دالتكس
مهندس سمير النجار
رئيس الشركة وجميع العاملين بالشركة ينعون بالحزن والاسى
المرحوم الحاج
عبد الله نـاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية الدولية
للتجارة والتنمية
رئيس مجلس الادارة والاعضاء والعاملون يشاطرون المهندس
محمد منير راضي
رئيس القطاع التجاري الاحزان لوفاة المرحوم عديله
المستشار نبيل البناوي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النصر العامة للمقاولات
حسن محمد علام
رئيس مجلس الادارة والنواب والاعضاء وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
حسن عبد المنعم
مستشـــار
فني وزارة التعمير
الاحزان
في وفاة المرحومة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى البرتقالي المحامي
يشاطر المستشارين احمد صفاء الدين العطيفي ومحمد العطيفي الاحزان في وفاة شقيقهما المرحوم علي العطيفي للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة صادق العزاء

عبد اللطيف محمود هريدي
ينعى بمزيد الحزن والاسى اخيه وصديقه المرحوم
مجدي احمد ابراهيم
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته والهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة
المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والاعضاء وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
مجدي احمد ابراهيم
عديل السيد
فكرى الدهان
رئيس مجلس ادارة الشركة المتحدة للصلب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

★

اعلانات مبوبة

طلـــب عمـــل

★ مربية مثقفة وشغالة خبرة وسكرتيرة تنفيذية وسائق يطلبون العمل ت ٦٦٧٢٣٢

★ الخليجية توفر لسيادتكم شغالات ومربيات متعلمات وغير بالضمان ٢٤٨٣٨٢٨

وظـائف خـالية

★ حلواني بيكر يطلب للتعيين شيف حلويات شرقية خبازين وفرانين وعمال المقابلة ٨ شارع حسن الافلاطون ارض الجولف مصر الجديده ت ٤١٧٢٥٧٠

★ شركة اجنبية في حاجة للوظائف الاتية مع معرفة اللغة الانجليزية :-
١ - موظف خبرة طويلة بالقروض البنكية .
٢ - موظف للعطاءات الحكومية والعلاقات العامة
٣ - مندوبين مبيعات حديثي التخرج .
٤ - سعاة وسائق ملاكي فوق الاربعين .
شركة نايلتكس - ٥ شارع المقريزي الزمالك ت ٣٤١٠٧٨٥

مشاتل الحاجة
تطلب مهندسين زراعيين ذوي خبرة طويلة
المقابلة يوميا من ٦ - ٨ م
٣ ش احمد كامل - الهرم

شركة توكيلات صناعية
تطلب ٣ مهندس مبيعات السن لا يزيد عن ٣٠ بمرتبات مجزية وعمولة ص . ب ٧٥٥٠ مدينة نصر

○ نيوسرانكو ○
تطلب مشرفين وعمال وعاملات نظافة فترة صباحية ومسائية بمرتبات مجزية ٧ ، أ ، ش يوسف عباس بجوار سينما مدينة نصر محطة جامع رابعة

Tourism Marketing Co.
Requires Male & Female Language Schools, Salary + Bonus. Apply Personally from Wed, to Sat. at 15, Ahmed Orabi St., Mohandeseen, 5th flr.,

شركة فلاينج كاربت للسياحة
تطلب خريجي مدارس اجنبية انجليزي اجادة للآلة الكاتبة واعمال الكمبيوتر ٤ البطل احمد عبد العزيز المهندسين ٣٤٦٥٩٨٣ - ٣٤٦٦٠٥١

شركة ابناء مصر للتعمير
ابناء حسن محمد علام
للمقاولات
تعلن عن حاجتها الى مهندسين مدني ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات في اعمال تنفيذ المرافق مع اجادة اللغة الانجليزية ترسل الطلبات على العنوان التالي : شارع يحيى زكريا المنطقة الصناعية - خلف مساكن شيراتون هليوبوليس - بجوار مطابع اخبار اليوم - في موعد غايته عشرة ايام من تاريخ النشر

وظـائـف خـاليـة

★ عاملات سنجر مشرفة للعمال ٢٩٧٨٦٤٩

★ مطلوب سائقين لشركة مقاولات خاصة ت/ ٣٦٠٦٤٧٦ الاتصال ١٠ص ، ٢ظهرا

★ مطلوب لشركة إستثمارية كبرى تعمل في مجال الترفيه والسياحة
مدير عام خبرة ١٥عام في نفس المجال
مدير مالي خبرة ١٥عام في نفس المجال
سكرتيرة تنفيذية لغات مع إجادة العمل على الكومبيوتر والفاكس والتلكس والطباعة على الآلة الكاتبة بنوعيها خبرة خمس سنوات على الاقل
ترسل الطلبات ص . ب ٢٨٣ القاهرة خلال اسبوعين من تاريخه

شركة فلاينج كاربت للسياحة
تطلب موظفي حجز طيران حاصلين على دورة مصر للطيران ٢٣ ش حسن عاصم الزمالك ت/ ٣٤٢٠١١٥ - ٣٤٠٥٧٨٧

الهيئة العربية للتصنيع

مصنع قادر
للصناعات المتطورة
٢ شارع الطيران مدينة نصر
يعلن المصنع عن حاجته الى التعاقد مع

مهندسين حديثي التخرج
من الذكور فقط دفعات ٩٠ ومابعدها للعمل لمدة عام (قابلة للتجديد) وذلك في التخصصات الاتية :-
ميكانيكا قوى - ميكانيكا انتاج
- ميكانيكا سيارات - كهرباء قوى
- كهرباء الكترونيات - كيمياء
- كمبيوتر
وذلك بالشروط الاتية :-
١ - الحصول على بكالوريوس الهندسة من احدى الجامعات المصرية بتقدير جيد على الاقل
٢ - من المقيمين بمحافظتي القاهرة والجيزة
٣ - القيد بنقابة المهندسين
٤ - تأدية الخدمة العسكرية او الإعفاء النهائي منها
٥ - اللايكون قد سبق له العمل بالهيئة او احدى وحداتها او شركاتها المشتركه
فعلى من يرغب في العمل طبقا للشروط المذكوره ان يتقدم بطلب باسم السيد المهندس رئيس مجلس ادارة مصنع قادر مرفقا به صور المستندات الاتية :-
١ - شهادة المؤهل الدراسي
٢ - شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها
٣ - شهادة تأدية الخدمة العسكرية او الاعفاء النهائي منها
٤ - صحيفة الحالة الجنائية باسم مصنع قادر للصناعات المتطورة لمن يجتاز الاختبار
٥ - شهادة القيد بالنقابة
٦ - صورة البطاقة العائلية او الشخصية بالاضافة الى ٦ صور حديثة وايضاح اقرب رقم تليفون للاتصال وسوف يتم قبول الطلبات اما بالبريد او باليد بادارة الافراد (التعيينات) بالمصنع في موعد اقصاه ١٩٩٤/٩/٢٥ ولن يلتفت الى الطلبات التي سوف ترد بعد ذلك وسوف يتم اخطار المتقدمين الذين ينطبق عليهم الشروط بمواعيد الاختبارات وللمصنع الحق في رفض اى طلب دون ابداء الاسباب

وظـائـف خـاليـة

□ شركة مقاولات تطلب للعمل □ مهندس مدني خبرة ٧ - ١٠ سنوات امين مخزن - مندوب مشتريات سكرتيرة حسنة المظهر تجيد الآلة الكاتبة ٣٠ شارع احمد فخرى - مكتبة الطفل مدينة نصر ت ٤٠٢٠٦٩٢

WANTED URGENTLY
Plumbers and Pipe Fitters for a Major Hotel Construction Project in Cairo
Previous Experience of Working to International Standards is Essential
Send Details to P.O. Box 38, Zamalek, Cairo or Phone the Project Manager on 668008

International Publishing firm Requires for Heliop., Mohand., Dokki Branches
SALES SUPERVISORS & MARKETING REPS
Qualifications
- University graduates
- Fluent English &/or French
Excellent working conditions
- High fixed salary + Commission
CALL
wed , Thu
From 10 am to 5 pm
3499194 - 3496596
2912910 - 676526
3601343 - 3488217

التامين الاهلية

وظـائف خـالية

JOB OPPORTUNITY
للطلبة والخريجين الجامعيين
٣٠٠ ج - ٥٠٠ ج
○ مؤهلات فوق المتوسطة
٢٠٠ ج - ٣٥٠ ج
وذلك للعمل بالادارات والاقسام المختلفة
ت مصر الجديده : ٢٩٠٦٦٥٦ - ٢٩١٧٧٨٤
ت المهندسين : ٧٠٤٠٧٢ - ٧١٨٧٠٧

الشركة الاهلية لتجهيزات الفنادق
★ تطلب سائق يمتلك سيارة ½ نقل للايجار مدة طويلة ٢٨ ش الطيران - مدينة نصر ٢٦٠٥٧٦٠ - ٢٦٠٧٥٤٢

مطلوب صيادلة
بيطري/أسنان
للدعاية العلمية
ويشترط الاقامة
بالقاهرة/بورسعيد
ترسل كافة البيانات مع
صورة حديثة الى :-
ص.ب ٢١٦ بالدقي

THE ENERGY CONSERVATION AND ENVIRONMENTAL PROTECTION PROJECT (ECEP)

The Development Research and Technological Planning Center (DRTPC)
Cairo University
Is seeking the employment of two Chemical Engineers to work as environmental specialists in the Project.
The anticipated duration of employment will extend till September 1996.
Applicants are invited to submit their detailed CVs no later than 3 Pm of Thursday September 24", 1994 to the secretarial office of ECEP/DRTPC Executive Director between 8 AM and 3 PM on any Weekday starting Sunday through Thursday.
CVs are to be forwarded to:
Prof. Samer L. El-Haw
Executive Director
ECEP/DRTPC
Development Research and Technological Planning Center.
Dar Eloloum Building
Cairo University
The applicant should have a University Degree in Chemical Engineering, with about 10 years experience and good command of English both Spoken and Written. Experience with Environmental issues is an asset.

مزايـــدات

نادى الشرقية الرياضى
مزايدة
★ يعلن نادى الشرقية الرياضى بالزقازيق عن تاجيره صالة المسرح والمكان الملحق به لمدة اربع سنوات وكراسة الشروط موجودة بادارة النادى . وتفتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/ ٩/ ١٩٩٤ الساعة ١٢ ظهرا .

بيع كبير بالمزاد
★ اليوم المعاينة والبيع غدا الخميس والجمعة والسبت ٧ مساء موبيليات مصرية وفرنسية وانجليزية وسجاد ونجف وتحف واشياء اخرى منقولة لصالة فينوس للمزادات ٣٥ شارع ٧ بجوار مترو المعادى خ. محمد حامد ت ٣٧٥٥٢٠٠

محافظة الدقهلية
حى شرق المنصورة
تعلن الوحدة عن مزاد علني لبيع عدد ٥ ، خمسة محلات ، تجارية خلف حديقة الهابيلاند .
تحددت جلسة المزاد يوم السبت الموافق ١٥/ ١٠/ ١٩٩٤ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الادارة المالية للوحدة .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية مقابل سداد مبلغ جنيهان .
يشترط لدخول المزاد سداد مبلغ الف جنيه كتامين مؤقت يستكمل الى ٣٠٪ (ثلاثون في المائة) من القيمة بمجرد رسو المزاد .
يلزم إحضار إثبات تحقيق الشخصية
يعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملين لشروط هذا الاعلان .

الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية
المعصرة/كورنيش النيل/حلوان
ت : ٣٧٤٧٥٢٦ - ٣٧٤٧٤٧٧
تعلن الى شركات الصناعة بكافة القطاعات عن بيع خط تجميع (PFAF LINE) يشغل حاليا ويستخدم في جميع عمليات التجميع وذلك بجلسة مزاد مظاريف يوم السبت ١٩٩٤/٩/٢٤ ويمكن المعاينة والحصول على نسخة الشروط والمواصفات بمقر الشركة خلال مواعيد العمل الرسمية مقابل عشرين جنيها .

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

محافظة المنيا
الوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا
ادارة العقود والمشتريات

اعلانات اسكندرية

وظـائـف خاليـة

MULTI NATIONAL FIRM ALEX
تطلب خريجين وخريجات من الجنسين
المتفرغ ٦٥٠ ج
غير المتفرغ ٣٥٠ ج
باقى التفاصيل باعلانات القاهرة [امس واليوم]
لوران ٥٨٦٥٣٨٠ - ٥٨٦٩١٥٣
سموحة ٥٤٥٠٠٣٤ - ٥٤٥٩٦٧٠
ثلاثة ايام حتى الثامنة مساء

فندق سياحى خمسة نجوم يطلب
متروبوتيل/كباتن ومضيفات/ كافيتيرى نائب مدير امن ومشرفى امن استقبال وسكرتارية يفضل الخبرة
ترسل الطلبات ص . ب ٩٤/٥٥ اهرام اسكندرية

American Group.T
تطلب للتعيين فورا لفرعها الجديد مديرين متابعة خبرة - علاقات عامة - سكرتارية - حسابات - مبيعات ومتابعة عملاء - مرتبات وحوافز تصل ٢٥٠ج للاستعلام ٥٨٧٥٧٢٥ / ٤٨٣٠٠٧٥ (لمدة ٣ ايام)

A BIG TRAVEL AGENT
Requires :-
- Counter Staff
- Executive Secretary
Perfect English required, Experience pref.
Attractive Salary
P. O. Box. 50/94 Al-Ahram/Alexandria

An American Construction Company Seeks A Senior Secretary with the following qualifications for their Gianaclis project:
- Excellent command of English.
- Excellent Computer Skills - Windows, Word Perfect, Lotus (Dbase Desirable.
- Minimum 5 Years Experienec.
Please send CV to : 18 Victor Emmanuel Square Semouba, Alexandria. P. O. Box 412, Sidi Gaber.
Attention : Ian Howlett
Or phone : 982306 thru. 982311.
Or Fax : 982312

الكشف مجانا بالمنزل

مزايــدات

خدمات فورية بالضمان

خدمات سريعة بالمنزل

فـــرص

للبيـــع

كمبيـــوتر

سيـــارات

مطـــلوب

ماكينات تريكو

تكييـف هـواء

مايسترو للتكييف
أرتكونت
مصطفى المنباوى

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

للتمليـــك

قيـد موردين

نادى السلاح السكندرى

شركة ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية

عطاءات ومناقصات

★ مناقصه توريد احذيه مستورده
جروبسا
تعلن عن رغبتها في التعاقد على احذيه رجالي مستورده تقدم العروض ...

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الادارة العامة لرى النصر العامرية / الناصرية

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

الطريق الجديد

سبق ان تحدثنا عن محافظة سوهاج وعن أهل سوهاج الطيبين البسطاء الذين يمثلون الانسان المصرى الاصيل بشهامته وذكائه وحبه للخير وتقديسه للعمل.

كان ابناء سوهاج يحلمون أن يمتد طريق جديد يصلهم بمحافظة البحر الاحمر وبالذات بمدينة الغردقة التي تبعد عن العاصمة (سوهاج) بحوالي مائتى كيلو.. والتى ستفتح افاقا جديدة لهم للعمل والاستثمار..

من اجل هذا الطريق قام الشباب بتكسير الجبال وتمهيد رمال الصحراء حتى اصبح الاسفلت الاسود يمتد بين المدينتين (الغردقة / سوهاج) وقامت المنشآت على الجانبين وبث الحياة في مناطق جديدة واتيحت فرص العمل لآلاف من الشباب.

وبالقرب من هذا الطريق وفوق هضبة ترتفع لاكثر من ثلاثة الاف متر اقيمت قرية سياحية جميلة اسمها (قرية الكوثر) يستمتع فيها الزائر بالهواء النقى الجاف والمناظر الجميلة..

وحتى يستكمل المستوى الحضارى المناسب على جانبى الطريق الجديد افتتحت اكثر من مدرسة: واحدة نموذجية للغات واخرى فندقية وثالثة لمندوبى الشرطة واخيرا معهد للحرف الاثرية والصناعات البيئية..

وهكذا يكون التخطيط العمرانى الحضارى فى صعيد مصر.

صدق أو لا تصدق

فى شهر مارس من كل عام تقيم الجمعية الأمريكية لخنزير الأرض احتفالا لمدة أسبوع لحماية هذا الحيوان من الانقراض.

نجح انجليزى فى السير لمسافة ٥٠ كم على إطارين لجرار مربوطين ببعضهما وهما يتدحرجان.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	حاول ضبط اعصابك فى الساعات الاولى
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	من اليوم خطة لقضاء اجازة سعيدة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تقابلك بعض المتاعب فحاول مواجهتها بهدوء
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم فرصة متاحة لتحقيق احلامك فانتهزها
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	هذا اليوم سوف يظل فى ذاكرتك مدة طويلة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	دعوات لحضور اجتماعات وحفلات اليوم تخصك
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تذكر ان قوة الارادة هامة للوصول للنجاح
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	بعض التغييرات فى محيط العمل لصالحك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	فى هذا النهار تفاهم مع من تحب
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	انت تسير فى الطريق الصحيح فلا تتردد
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	فى المساء حفل عائلى حاول الاتصال بالاقارب
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	اليوم لا تنطو على نفسك فالحظ حليفك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٩٦٠ انشاء منظمة الاوبك (الدول المصدرة للبترول)
- ● ١٩٨٢ اغتيال الرئيس اللبنانى بشير الجميل.
- ● ١٩٨٢ وفاة أميرة موناكو جريس كيلى فى حادث سباق
- ● ١٩٨٦ كشف اثرى بمنطقة كوستيكا يرجع الى الدولة الوسطى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - بطل العالم للملاكمة فى الوزن الثقيل.
٢ - عاصمة ايطاليا / للاستثناء.
٣ - (توماس...) رئيس النمسا.
٤ - العاصمة التجارية للهند / ضعف عقله.
٥ - للنداء / ارشد / ينم.
٦ - ألقى ارضا / بعد اليوم.
٧ - موسيقار مصرى / غير من.
٨ - هذ / لاصق القرابة.
٩ - اغنية لصالح عبدالحى.
١٠ - وعاء للماء من الفخار (معكوسة) / ناحية (معكوسة) / قط.

الكلمات الرأسية:

١ - من يتعامل بالربا / هذب كلامه ونمقه.
٢ - للتعجب (معكوسة) / ظل واسع ممتد / يخصنى (معكوسة).
٣ - فاكهة صيفية / من قارب الحلم.
٤ - للنداء / مبدع.
٥ - حدد المقدار باداة كيل / لحمة مشرفة على الحلق.
٦ - عاصمتها باماكو / ضد حضور.
٧ - صاحب كرامات / كف/ فقد عقله (معكوسة)
٨ - مستقرة فى القاع / اقسم اليمين.
٩ - تتمادى / لعقه بلسانه.
١٠ - قبيلة الاغلبية فى بوروندى / سحب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى » صدق الله العظيم

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية
رئيس مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
ابنها البار وعلما من اعلام الصناعة والطباعة فى جمهورية مصر العربية
المرحوم الاستاذ
رمزى السيد شعبان
رئيس مجلس ادارة هيئة المطابع الأميرية
والتى شهدت فى عهده التقدم والرقى والازدهار داعين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مؤسسة الأهرام
مطابع الأهرام التجارية (قليوب)
فتحى الشرقاوى
المدير العام للمطابع
ومديرو المطابع ومديرو الادارات الفنية والادارات الادارية والانتاجية ووكلاء الادارات الفنية والانتاجية والادارية ورؤساء الاقسام والموظفون والفنيون بالمطابع
ينعون الى مصر
ابنا بارا من ابنائها وعلما من اعلام الصناعة الوطنية الاخ والصديق
الاستاذ رمزى شعبان
رئيس مجلس ادارة المطابع الاميرية
داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهم اسرته واسرة المطابع الاميرية الصبر والسلوان

« انا لله وانا اليه راجعون »
شركة مصر للالومنيوم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والقطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
اخا عزيزا المرحوم الاستاذ
رمزى السيد شعبان
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ورئيس القطاعات الادارية والخدمات بشركة مصر للالومنيوم سابقا
والشركة اذ تنعى ابنا بارا من ابنائها ورائدا من الرواد الذين ساهموا بعطاء وافر فى بناء صرح الشركة بنجع حمادى تدعو الله ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر» صدق الله العظيم
حامد عبد الخالق
صاحب مجموعة معارض البدل الجاهزة
يتقدم الى الله شاكرا فضله مسبحا بحمده بعد ان استرد جل شانه وديعته الغالية زوجته الفاضلة التقية الورعة
الحاجة نعيمة عطية الالفى
ويتقدم وابناؤه بخالص شكره وعظيم امتنانه لكل من تفضل بمواساته فى مصابه الجلل سواء بالحضور او النشر او البرق
ندعو الله ان تتلى فاتحة الكتاب على روحها الطاهرة

« انا لله وانا اليه راجعون »
اسرة الشركة العالمية للتنمية
يشاطرون المهندس عبدالله المحضار
الاحزان لوفاة المرحوم
الشيخ سالم بن محفوظ
والد السيدة الفاضلة حرمه
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد زكى
وشريف محمد زكى
يشاطرون الاستاذ ابراهيم احمد والاسرة
الاحزان فى فقيدهم الغالى المرحوم الاستاذ
مجدى احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
دكتور مهندس
عصام عبداللطيف
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
ابنا بارا من ابنائها
السيد السيد طاره
مدير عام الشئون الادارية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان

كمال فتح الله خضر
عمرو كمال خضر
تامر كمال خضر
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ القدير
رمزى شعبان
رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
كنت رمزا مضيئا لمكارم الاخلاق
عشت رجلا والرجال قليل
الى جنة الخلد يا رمز العطاء
« إنا لله وإنا إليه راجعون »

اسرة الشهيد المقدم
حسنى حسين عبد الرحيم
رئيس مباحث سوهاج بالوقف ـ قنا

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بالعزاء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى وفضيلة مفتى الديار المصرية والسادة وزير الداخلية ووزير العدل والسادة محافظى سوهاج وقنا واسيوط والسادة مساعدى الوزير مديرى امن سوهاج وقنا ونوابهما ومساعديهما والسيد اللواء مساعد الوزير مدير الادارة العامة لتصاريح العمل ونوابه ومساعديه وجميع ضباط الادارة وموظفيها والعاملين بها والسيد المستشار رئيس نادى القضاة والسادة اللواء محسن مجدى وكيل الامن العام واللواء محمد ابراهيم المفتش بمباحث الوزارة والعميد درويش مصطفى مفتش الامن العام بقنا والسادة ضباط مباحث سوهاج ورئيس وضباط حرس الجامعة بسوهاج وضباط الشرطة بسوهاج وقنا والبحر الاحمر والاستاذ محمود الشريف واللواء عبد المنعم عوض والاستاذ فهمى عمر اعضاء مجلس الشعب عن اخميم ونشنا ونجع حمادى والمهندس مدير مصنع السكر بدشنا والعاملين به وبسكر نجع حمادى والعمد والاعيان ورجال الدين والتعليم والقضاء والنيابة والاطباء والمهندسين والمحامين والموظفين والمزارعين والتجار والعمال بمحافظتى قنا وسوهاج ولا اراكم الله مكروها

شكر وتقدير
تشكر اسرة المرحوم اللواء
عبد الفتاح يوسف
مساعد وزير الحربية سابقا
كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او البرق ـ اولاده الدكاترة وجدى واسامة وجيهان ـ من يقرأ هذا الشكر يقرأ الفاتحة على روح المرحوم.

تتقدم اسرة المرحوم
فضيلة الدكتور الشيخ
أحمد محمد الحجار
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والبرق فى مصابهم الاليم ويخصون بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء ونوابهم وشيخ الازهر ومدير جامعة الازهر ولجنة الوفد باسيوط سائلين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر وتقدير
تتقدم اسرة المرحوم المهندس عبد الرؤوف محمد ابو زيد بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم سواء بالحضور او البرق او النشر وجميع الاهل والاصدقاء وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى والسيد المستشار وزير العدل والسيد المستشار النائب العام والسيد وزير الداخلية ومحافظ الدقهلية ومديرى امن الدقهلية والشرقية ونادى القضاة والسادة المستشارين والقضاة والنيابة العامة والادارية ورجال الشرطة والقوات الجوية واعضاء مجلسى الشعب والشورى بزفتى وبستديلة وجميع العاملين والمحامين بشركة الاهرام المجمعات الاستهلاكية وادارة تموين كفر الاطرش سائلين المولى الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شركة النيل لحليج الاقطان
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب والسادة اعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى تعزية
الاستاذ
مصطفى راضى رضاء الله
رئيس قطاع المصانع بالتنيا داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

دكتور
عبد المنعم سعودى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم محمد عسكر
شقيق الحاج احمد عسكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة فاخورى
للصناعة والتجارة
فاخورى تكس
الحاج عارف فاخورى
يشاطر بمزيد الحزن والاسى
الحاج احمد عسكر
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الحاج شكرى الجيزاوى
صاحب مصنع نسيج الجيزاوى
بشبرا الخيمة
يشاطر المهندس احمد عسكر
الاحزان فى وفاة شقيقه
المرحوم محمد عسكر
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

شركة فاخورى
للصناعة والتجارة
فاخورى تكس
الحاج عارف فاخورى
الاستاذ محمد فاخورى
الاستاذ سامى فاخورى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الحاج سعيد شرف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب نبيل منمى
امين الحزب الوطنى الديمقراطى بالغربية عضو مجلس الشورى
يشاطر
الاستاذ مصطفى برهام
عضو مجلس الشعب
الاحزان لوفاة السيدة حرمه للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للاعلام والعلاقات بوزارة الداخلية
اللواء رؤوف المناوى
المدير العام وضباط الادارة والعاملون والافراد يشاطرون
الملازم اول
محمد ماهر عبد اللطيف
الضابط بمديرية امن الفيوم
الاحزان فى وفاة المرحوم والده

السيد الفندى والعائلة
يحتسبون عند الله المغفور له ابن خالهم
الاستاذ على العطيفى
المدير العام بوزارة التموين والتجارة الداخلية ويتقدمون لآل العطيفى وجميع الاهل والاقارب بخالص المواساة
للفقيد واسع الرحمة ولهم طول البقاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
عمر محمد كمال عصفور
بفرع نوبار
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاوليمبى المصرى بالاسكندرية
يشاطرون الكابتن حسن متروس المدير الفنى للعاب القوى الاحزان فى وفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل جابر البدرى وخم الزميل محمود فهيم مصطفى والد الزميل ثروت محمود فهيم
للمغفور لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

مهندس حسام بدر الدين
وجميع العاملين بشركة ابناء بدر للتجارة والتوزيع
يشاطرون
المحاسب محمد الكفراوى
فى وفاة المرحوم والده
الحاج عزت الكفراوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم
اللواء
محمد ابراهيم سالم
يتقوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وتنعى بملاء الحزن والاسى تنعى عمهم المرحوم
عزت الكفراوى
داعيين الله ان يتغمده برحمته ويدخله فسيح جناته ولابنته والهم الصبر والسلوان

عادل شلبى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى رجل الشهامة والمروءة
المرحوم عزت الكفراوى
للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

د. عبد المنعم سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة
سوزوكى أيجبت
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الحاج عزت الكفراوى
والد المحاسب
محمد الكفراوى
صاحب معارض الكفراوى للسيارات بالشرقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
سوزوكى أيجبت
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام والعاملون بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج عزت الكفراوى
والد المحاسب
محمد الكفراوى
صاحب معارض الكفراوى للسيارات بالشرقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أحمد محمد سعودى
رئيس مجلس ادارة
شركة مودرن موتورز للتجارة والتوزيع
ينعى ببالغ الحزن والاسى
فقيد محافظة الشرقية
رجل الاعمال
الحاج عزت الكفراوى
اسكنه الله فسيح جناته

شركة مودرن موتورز
للتجارة والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
المحاسب
محمد عزت الكفراوى
فى وفاة والده
الحاج عزت الكفراوى
داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم آله الصبر والسلوان

شركة النصر
لصناعة السيارات
مهندس سعيد النجار
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
مهندس عبد المنعم خليفة
رئيس قطاعات البيع والخدمة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم
الحاج عزت الكفراوى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

الحاج
احمد ابراهيم شاهين
والمهندس ابراهيم شاهين
يشاطران المحاسب محمد الكفراوى فى وفاة والده
الحاج عزت الكفراوى
وللاسرة الصبر وخالص العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
المحاسب حلمى ابو النور وجميع العاملين ينعون والد الزميل بالشرقية
منى نعمة ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للشئون الهندسية والمشروعات
مؤسسة الاهرام
المدير العام ونائب المدير العام والمهندسون والاداريون يشاطرون
المهندس فتحى طاهر
رئيس مجلس ادارة شركة جيت فى وفاة عمه رجل الاعمال
الحاج عزت الكفراوى

فهمى صبحى زغلول
وجميع العاملين بمعرض فهمى موتورز ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
الحاج عزت الكفراوى
رجل الاعمال بالشرقية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب منتصر ابو غالى
والعائلة
يشاطرون
الاستاذ
محمد الكفراوى والعائلة
الاحزان فى وفاة
الحاج عزت الكفراوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جيت
تشاطر المهندس
فتحى طاهر
رئيس مجلس الادارة
الاحزان لوفاة عمه رجل الاعمال
الحاج عزت الكفراوى
وللاسرة خالص العزاء

معارض الكفراوى
للسيارات بالزقازيق
معارض الكفراوى
لقطع الغيار بالزقازيق
مزارع الكفراوى بلبيس
مدير وموظفو وجميع العاملين يشاطرون
المحاسب محمد الكفراوى
الاستاذ خالد الكفراوى
الدكتورة عزة الكفراوى
الاحزان فى وفاة والدهم المرحوم رجل الاعمال
الحاج عزت الكفراوى
للفقيد الكريم الرحمة ولجميع افراد الاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والاعضاء وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة السيد المحاسب
مصطفى ابو الفضل
رئيس قطاعات الشئون المالية بشركة الصناعات المعدنية ـ للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء
« انا لله وانا اليه راجعون »

الدفعة التاسعة بحرية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الربان
محمد مقبل سماحة
تغمد الله الفقيد برحمته والهمنا وآله الصبر والسلوان

شركة مصر لصناعة الكيماويات
كيميائى عبد العزيز عقيل رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة سامية النقيب
المدير العام بالجهاز المركزى للمحاسبات لوفاة السيدة والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انابيب البترول
منطقة وجه بحرى
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد السيد
صبحى محمد لطفى جاد
من العاملين بمنطقة العزاء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل احمد عبد الله عرفه ووالد الزميل مصطفى ابراهيم الشرقاوى
للمغفور لهم الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة الحاجة

نزهة محمد ياسين

حرم المرحوم خليل محمد حسين تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضلوا بالمواساة سواء بالبرق او الحضور او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير الداخلية وفضيلة شيخ الازهر ومستشفى الصيادلة باسيوط ونادى اسيوط الرياضى والعاملين بشركة نبوباس للسياحة وشركة بيكو مصر للسياحة وشركة شل للبترول ورئيس هيئة الاوقاف والعاملين بها والعاملين بهيئة الميناء

وستقيم الاسرة ذكراها الخميس الموافق ١٥-٩-١٩٩٤ بمنزل الاسرة ١٠ ش الامام على - ميدان الاسماعيلية مصر الجديدة وتسالكم قراءة الفاتحة

ذكرى الاربعين باسيوط
المرحومة الام الغالية
سميرة سلطان العسال

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرقيات وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس واعضاء مجلسى الشعب والشورى ومحافظ اسيوط وتشكر قداسة البابا شنودة ونيافة المطارنة والاساقفة والكهنة ورئيس الطائفة الانجيلية وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة السابعة صباح الجمعة ١٦-٩ بكنيسة القديس الانبا بيشوى باسيوط

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين

السيدة الفاضلة آمال فهمى جاب الله

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها فى فقيدتها الغالية سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس واعضاء مجلس الشعب والشورى والدكتور رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ومديرى الامن ورجال القضاء والمحامين وضباط الشرطة ورجال الاعمال والاطباء والصيادلة والمحاسبين ورجال البنوك

شكر خاص الكنيسة

تتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا ثاوفيلس والانبا مينا والانبا تادرس والانبا دوماديوس والانبا لوكاس والانبا مرقس حكيم والدكتور صموئيل حبيب والقس متى عبد النور والقس باقى صدقة والاباء القمامصة والقسوس والرهبان بانبيرة ودير النطرون والدير المحرق وكنائس طما وسوهاج واسيوط وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح غد الخميس ١٥-٩ الساعة التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بطما

حبيبتا اختطفك الملاك فجأة امى نودعك لتسعدى بالفردوس جوزيف وبيشوى فاضل

شكر وذكرى الاربعين الملائكة الطاهرة

المرحومة مارى (منى) حكيم صليب

تتقدم الاسرة بالشكر المشاركين بمواساتها لمصابها الاليم وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والبابا شنودة الثالث والمطارنة وتدعوهم لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ١٦-٩ بكنيسة العذراء بمحرم بك تلغرافيا مراد محرم بك

حبيبة قلبى وشريكة حياتى اربعون يوما مضت وكانها الدهر مريرة الايام كئيبة الحياة بدونك يا منى فراقك المفاجئ ضربنى سابكيك عمرى وان جفت دموعى سابكيك قلبى حتى القاك يا مهجة قلبى - زوجك وحبيبك المعذب للابد مراد

امنا الحبيبة الغالية منى يا احلى اسم نقشناه واروع قلب خسرناه طلبت فى الشفاء ولبيت الاستدعاء بهدوء الملائكة رحلت دون وداع تاركة شقاءك وعيوننا تبكيك حتى نلقاك يا كل القلب - ابنائك الحزانى الابد جورج والبير

شكر وذكرى الاربعين
السيدة الغالية

رائدة جورج عبد النور
حرم الدكتور
سابا الياس جندى

بقلوب خاشعة لارادة الله ومشيئته تتقدم اسرة الفقيدة بوافر الشكر المتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيدرئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الاعضاء بالمجلسين وقداسة البابا شنودة الثالث وجميع المطارنة والاساقفة والكهنة والسيد فؤاد سلطان وزير السياحة السابق وعائلته الكريمة ومديرى البنوك والشركات وجميع العاملين بشركات مصر بروتين وسات وركاد ومصر البترول وشل وسالم جرين وترمكو وباسيتا وجميع المتفضلين بالتعزية من مصر ولبنان والاردن واوروبا وبلاد المهجر كافة ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين لروحها الطاهرة الجمعة ١٦-٩ الساعة ١١ صباحا بكنيسة الزيارة ٥٠ شارع بيروت بمصر الجديدة والعزاء قاصر على الكنيسة

الذكرى السنوية الاولى
للصديق المرحوم

يوسف جرانت جورج

طوبك والاباء بالكنيسة المقدسة شنطها والرب عزاؤنا وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ١٥-٩ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

عميد عائلة الزناتية بملوى والقاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج جلال قطب محمد

والد المهندس حمدى جلال والحاج جمال جلال والمهندس مجدى ومكى جلال التجار بالسبتية وخال الحاج صلاح خميس بملوى والحاج محمد شلبى بملوى والمهندس رفعت بملوى والمستشار فتحى الزناتى وقريب عائلات ابو المكارم وفهمى والحاج محمد المال التاجر ببنى سويف ونسيب عائلة الزناتية بببا وعائلة حنفى بالمحلة وستشيع الجنازة اليوم والعزاء بجوار مسجد الصالحين من شارع الغريب بميت عقبة تلغرافيا الزناتية ميت عقبة

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة

نعمات احمد وفائى

انها جدة الانسة ريهام رافت محمود بزراعة القاهرة وخالة الدكتور عصام هاشم .

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لـه الحاج
السيد عبد الله الباشا
صاحب ومدير
شركة الباشا للنقل

تتقدم عائلة الباشا بخالص الشكر للسادة المواسين بالحضور والبرق ويخصون السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية وجميع تجار القاهرة والاسكندرية وتقام الذكرى مساء اليوم الاربعاء بمنزلهم ٢٤ ش عدن بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين فقيد الفكر عميد عائلة المراهمين المرحوم الاستاذ

محيى فرج مراهم

الموجه بالتربية والتعليم سابقا تتقدم كريمته الدكتورة اجلال محيى وزوجها الدكتور نزيه شكشوك بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين على روحه الطاهرة بعد غد الجمعة ١٦-٩-١٩٩٤ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد مرقوريوس بحصة مليج تلغرافيا شكشوك بمليج

شكر وذكرى الاربعين المرحوم

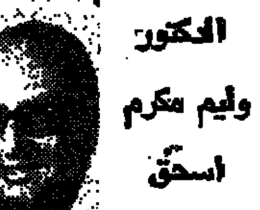
ياقوت محمد الشعيبى

المحاسب القانونى ورئيس رابطة الزجالين

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين غدا الخميس ١٥-٩ بدار المناسبات بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس والسيدات بمنزل الفقيد ٣ شارع الناظر النزهة - ونسال الله ان لا يريكم مكروها فى عزيز لديكم

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين
للراحل العزيز




الدكتور وليم مكرم اسحق جرجس

بكل الخضوع لمشيئة الرب تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى واللواء محافظ بور سعيد والمهندس رئيس هيئة قناة السويس والسيد رئيس واعضاء المجلس المحلى ببورسعيد والاستاذ ابراهيم شكرى والاستاذ طه غلوش والاستاذ فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد والدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الحزب والسادة اعضاء الهيئة العليا والاستاذ سعيد عبد الخالق ود. محمود السقا والاستاذ فؤاد بدراوى والاستاذ رمزى زقلمة ودكتور عبد المجيد صالح واعضاء حزب الوفد ببور سعيد والسيد الدكتور نقيب اطباء بور سعيد واعضاء مجلس النقابة والسادة اطباء بور سعيد والقاهرة والسيد الاستاذ نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة والسادة المحامين ببور سعيد واسرة المدرسة المارونية بالظاهر والجمعية الخيرية القبطية ببورسعيد والسادة تجار المصوغات والتجار ببور سعيد والقاهرة والشعب ببور سعيد الكريم

شكر خاص الكنيسة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والدكتور صموئيل حبيب والانبا يوحنا قلتة ونيافة المطران يوسف قرغام مطران الطائفة المارونية واصحاب النيافة الانبا غريغوريوس والانبا بيصا والانبا اثناسيوس والانبا تادرس والانبا ثام والاب بولس بطلى والاباء الكهنة ببور سعيد وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة فى الثامنة من صباح يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ١٩٩٤ بكاتدرائية السيدة العذراء والملاك ميخائيل بشارع ٢٣ يوليو وصلاح سالم ببور سعيد

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله
السيدة

هدى على ثابت

حرم المرحوم اللواء يحيى محمد شفيق والدة كل من الدكتورة وفاء حرم الدكتور نشأت والمهندس محمد شفيق والدكتورة ليلى حرم الدكتور احمد المنصور والمحاسبة ايمان حرم العقيد حسن السحار والمهندس على شفيق وشقيقة كل من المستشار المرحوم احمد ثابت واللواء انور ثابت والدكتور كمال ثابت والدكتور سعد ثابت وحرم المرحوم المستشار زكى ثابت وحرم السيد محمود ثابت عضو مجلس الشورى وخالة وعمة كل من حرم اللواء منير ثابت والسيد نبيل ثابت والدكتور مصطفى ثابت وحرمه والمهندس اشرف ثابت والمهندس على ثابت والدكتور ناجى ثابت والمحاسب نزيه ثابت والمحاسب اسامة ثابت والمهندس ايهاب ثابت والدكتور سمير ثابت وحرم كل من الاستاذ محمد زين واللواء ايمن سلامة وحرم القبطان مصطفى صبرى والدكتور محمد عنتر والعميد طارق سعيد والدكتور محمد امين وبنت عم وخال كل من السيدة سوزان مبارك حرم السيد رئيس الجمهورية والدكتور مدحت ثابت واخوته والمحاسب مجدى ثابت واخوته والمستشار سيف ثابت واخوته وحرم اللواء ابراهيم ناجى مساعد اول وزير الداخلية وقريبة ونسيبة عائلات شافيق وسليم وقاسم وجلال والسحار ونشأت وستشيع الجنازة من دار مناسبات جمعية عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس عقب صلاة ظهر اليوم الاربعاء حيث تقام ليلة الماتم ولا عزاء للسيدات

تلغرافيا ٤١ شارع نزيه خليفة مصر الجديدة

« انا لله وانا اليه راجعون »

اسرة مركز البيئة والتنمية للاقليم العربى واوروبا سيدارى

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور
كمال على ثابت
كبير المستشارين الفنيين والمدير بالانابة
فى وفاة شقيقته

الفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

انتقل للامجاد السماوية امس المرحوم

ريمون حبيب معمارى

زوج السيدة ليليان بسكال وشقيق فريد والمرحومين جان ومارى ورزق الله وموريس والياس وقريب ونسيب عائلات معمارى وبوصلى وبسكال وقسيس وعكاوى وشيخانى ونعسان وعساف وستشيع الجنازة اليوم الاربعاء الساعة الثانية عشرة من كنيسة الروم الكاثوليك بالكوربة مصر الجديدة تلغرافيا معمارى الكوربة - مصر الجديدة

توفى الى رحمة الله تعالى

الحـاج
عبد الفتاح محمد الزغد
عميد عائلة الزغد
بدجوى قليوبية

والد كل من المرحوم المهندس احمد فتحى والاستاذ احمد بكلية علوم البحار بجدة والاستاذ محمد نجيب المدرس وقريب ونسيب عائلات ابو شعبان والجزار والدجوى والغول ورمضان بدجوى وشيعت الجنازة امس تلغرافيا دجوى - قليوبية

المقدم محمد والشيخ مبروك والدكتور عبد اللطيف الصفى الجزار يحتسبون عند ربهم خالهم ووالدهم المرحوم الحاج عبد الفتاح الزغد

رقدت على رجاء القيامة

المربية الفاضلة المرحومة
اريت ناشد حنا

المدرسة بمدرسة الايمان حرم منير راغب بالتعليم والدة المهندسين اشرف وايهاب وشقيقة انور بالقليوبية وعزت ونشأت التجار بالاسكندرية وماهر بشركة فيليبس والمهندس عادل بهيئة الانتروشيمت الجنازة اول امس

تلغرافيا منير راغب - سيدى بشر اسكندرية

ارجعى يا نفسى الى موضع راحتك لان الرب احسن اليك

انتقلت على رجاء القيامة طيبة الذكر المرحومة حرم المرحوم

عبد السيد عبد ربه

والدة رافى وريافى وجرجس عبد السيد التجار ببورسعيد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا: رافى واخوته ببورسعيد

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم ميلاد بغدادى

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها لفقيدها الغالى بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس ووكلاء مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة والكهنة والمطارنة والعاملين بمجال السياحة والطيران بالاسكندرية وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٦-٩ الساعة ١٠.٣٠ بكنيسة مارمينا بالمنشية اسكندرية

الذكرى الاولى باسيوط
للمرحوم واصف يسى

ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة ١٦-٩ بكنيسة الشهيد مارجرجس باسيوط

المرحـوم المهندس
عبد الفتاح الشوربجى

امين عام حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب السابق

فى ذمة الله

يتقبل حزب الاحرار العزاء فى وفاة المرحوم المهندس عبد الفتاح الشوربجى امين عام حزب الاحرار بدار المناسبات بجامع عمر مكرم مساء اليوم الاربعاء الموافق ١٤-٩-١٩٩٤

استدراك
المرحوم
المهندس

عبد الفتاح احمد الشوربجى اقيم العزاء امس بكفر حماد والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم ميدان التحرير القاهرة

الدكتور يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ينعى ببالغ الحزن

الاستاذ
عبد الفتاح الشوربجى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حامد ابو النصر
المرشد العام للاخوان المسلمين - واخوانه

يحتسبون عند الله تعالى
المهندس

عبد الفتاح الشوربجى

امين عام حزب الاحرار السياسى البارع ويذكرون جهاده ووفاءه ومودته ويسالون الله عز وجل له المغفرة وخير الجزاء عما قدم لدينه ووطنه

دكتور محمود ياسر رمضان
وكيل حزب الاحرار

ينعى بمزيد من الاسى والحزن

المرحوم الاستاذ
عبد الفتاح الشوربجى
الامين العام للحزب

ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلزمه منازل الصديقين والشهداء لجليل اعماله وان يلهم اسرته وذويه وجميع اعضاء الحزب بكافة محافظات الجمهورية ومجلس الرئاسة الصبر والسلوان

شركة غاز مصر
مهندس عبد الحميد ابوبكر

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين بالشركة ينعون المرحوم

المهندس
عبدالفتاح احمد الشوربجى

ووالد المحاسب مصطفى الشوربجى الفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقلت للامجاد السماوية
عروس السماء
الكيميائية

ايفون صادق مكسى

شقيقة الراهب متاوس البافوسى بدير المحرق وامل بالشئون الاجتماعية ونبيه المعلمى ولطيف التاجر وريمون بالنيابة وحرم المرحوم نبيه ميلاد وحرم المهندس عماد دانيال وخالة المهندس عصام نبيه واخوته . وقريبة ونسيبة عائلات مكسى عجايبى والصيدلى وميلاد اسطفانوس وزكى جورجى والقشنى وقلدس وفهمى تادرس وفؤاد عزيز والقوس رزق الله والبلابيشى . والعزاء بقنا .

انتقلت الى الامجاد السماوية امس

المرحـومة
عايدة مسعود عبد الملك

حرم المرحوم جندى خليل والدة نبيل وميشيل ونبيلة حرم ابو سعود ونادية حرم ميلاد ناشد وزيزف حرم فايق فهيم ونهلة حرم نبيل نشأن . قريبة ونسيبة آل مسعود وآل خليل .

تلغرافيا : نبيل جندى شبرا مصر

عزاء جامعة الزقازيق
فرع بنهـا
الاستاذ الدكتور
رمـزى الشاعر
رئيس الجامعة
والاستاذ الدكتور
احمد الشيخ
نائب رئيس الجامعة

والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامين العام والسادة ابناء المساعدون والسادة العاملون بالجامعة يتقدمون بخالص العزاء للسيد

الاستاذ الدكتور
كمال رياض
الاستاذ بقسم العمارة
بكلية الهندسة بشبرا

لوفاة شقيقه

الاستاذ الدكتور
صبرى رياض

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القس يوحنا والدكتور طلعت حنين يستودعون لاحضان القديسين عبيد الغالى

دكتور صبرى رياض

ويقدمون التعازى باسمه والعزاء والاسرة

البقاء لله

فقيد عائلة شعبان

ببيت الرفا زفتى غربية

توفى لرحمة الله تعالى بامريكا عميد عائلة شعبان وابنها البار

رمزى السيد شعبان
وكيل اول وزارة الصناعة

ورئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية - زوج الاستاذة نادية بالقطاعات التجارية بشركة مصر للالومنيوم ووالد احمد بطب عين شمس وهيثم بكلية الدفاع الجوى ورامى بالثانوى . وستشيع الجنازة غدا الساعة العاشرة صباحا من مسجد عمر مكرم الى مثواه الاخير ببيت الرفا . حيث يقام العزاء اليوم بديوان العائلة ببيت الرفا وحيث يقام العزاء مساء الجمعة بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا : ميت الرفا .

انا لله وانا اليه راجعون

دكتور
حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم

والعاملون بمكتب السيد الوزير ووزارة التعليم العالى يشاطرون السيد الاستاذ

عادل شعبان

وكيل اول الوزارة

الاحزان لوفاة المرحوم عمه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

دكتور ابراهيم فوزى

وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المغفور له الاستاذ
رمزى شعبان

رئيس الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية - للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جلال لطفى

ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه واخيه المرحوم

رمزى السيد شعبان

ويبكى فيه الخلق الكريم والشهامة والرجولة . ويسال الله له الجنة ولاسرته خالص العزاء

محمدشريف حسن والاسرة

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الاخ الكبير رمزى شعبان

ويسال الله له الجنة ولاسرته خالص العزاء .

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب

والاعضاء وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم السيد الاستاذ
رمزى السيد شعبان

رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء
« انا لله وانا اليه راجعون »

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى
ينعى

جمال الدين زكى عفيفى
رئيس مجلس ادارة
مؤسسة دار الشعب
للصحافة والطباعة والنشر

واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين

الاستاذ رمزى شعبان
رئيس مجلس ادارة
المطابع الاميرية

تغمده الله بواسع رحمته - والهم اهله الصبر والسلوان

رثـاء
لفقدنا الحبيب الغالى !!

رمزى شعبان

يا فلذة كبدنا وايام عمرنا افتقدناك ونحن فى اشد الحاجة اليك ستظل ذكراك العطرة نبراسا نهتدى به - اخوتك :
نبيل وطه ورشاد وجلال

البقاء لله

شركة تصنيع الورق (فرتا)

كيمانى عبد العال عطوان العضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين بمصانع الشركة بالاسكندرية وكفر الزيات ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ
رمزى السيد شعبان

رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر .

وزارة التعليم العالى
الادارة العامة لشئون الافراد
ابراهيم فوده
المدير العام

وجميع العاملين يشاطرون السيد

اللواء عادل شعبان
وكيل اول الوزارة
الاحزان لوفاة عمه

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا من نعى

المرحـوم
محمد عارف سلام

انه خال المحاسب سامى سلام واخوته والدكتور طارق القاضى بامريكا واخوته وابن عم رشدى سلام مدير مطاحن الاسكندرية سابقا ومحفوظ سلام مدير بنك مصر سابقا والمستشار خالد سلام

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحومة

السـيدة
زبيدة محمد الهوارى
حـرم المرحـوم
حربى سلامة منصور

صاحب مطبعة التمدن

والدة المحاسب عماد حربى مدير مالى ماكس للسياحة زوج المحاسبة سوسن جاب الله بشرطية النقل والمستشار الترفعرمي بالخارجية زوج السيدة تفيدة على بشركة امتت والمهندس السمارى طارق حربى زوج المهندسة منى سليمان بمصر للغات والمحاسبة منى بوزارة الزراعة حرم المهندس حمدى عبد الرازق المدير العام بوزارة الزراعة والسيدة ناهد المدرسة بجمال عبد الناصر الثانوية حرم الكيميائى ممدوح جبر بشركة الشبراويشى والسيدة امل حرم ياسر ابو زيد وشقيقة صلاح الهوارى والمرحوم ملازم اول ابو بكر الهوارى والدكتور اسامة الهوارى مدير عام التامين الصحى بالقاهرة زوج الدكتورة مكارم درويش بمستشفى المطرية وحرم المرحوم حسن كراوية والمرحوم محمود كامل والمحاسب حسن ابراهيم وابنة شقيقة الدكتورة عطية هنا واخوته وحرم شقيق العميد سامى سلامة واخوته وجدة دكتور خالد ورامى جبر والمحاسب مروان ومى خليفة ومحمد وريا عماد وهيثم وهشام اشرف واسامة ومصطفى طارق ومحمد ومنة باسم

والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين
تلغرافيا ٢٢ شارع الانصار الدقى

الدكتور اسامة الهوارى

مدير عام التامين الصحى بالقاهرة وحرمه الدكتورة مكارم درويش اخصائية امراض النساء والتوليد بمستشفى المطرية التعليمى واولادهما يحتسبان عند الله الاخت والام

المرحومة زبيدة الهوارى

ويدعون لها بالرحمة والمغفرة

اسرة الحاج محمد البيلى تنعى بمزيد من الحزن والاسى

السيدة زبيدة الهوارى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الفتاح البيلى ووالدته واخوته

مستشفى المقطم

المدير والاطباء والعاملون يشاطرون السيد

الدكتور اسامة الهوارى

مدير عام فرع القاهرة للتامين الصحى فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المغفور له
الاستاذ

اسماعيل مختار احمد

مدير ادارة خدمة المواطنين بالهيئة العامة للتامينات الاجتماعية سابقا زوج السيدة زينب اسماعيل ووالد سامح بالجهاز المركزى للمحاسبات وبديوان المحاسبة بقطر والنقيب حاتم بمعهد الشاة وشقيق احمد بمنظمة الفاو سابقا وهداية الله بالمغرب والمرحوم محمود عصام والمرحوم حسن سميح والمرحومة حرم المرحوم محمد كرم وحرم المرحوم مصطفى سعد تلغرافيا ١٩٧ شارع الحجاز مصر الجديدة

المهندس عادل السملى

عضو مجلس الشورى
ورئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

الشركة المصرية
للنشا والخميرة والمنظفات

واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

الاستاذ الدكتور
محمد سعيد عبد الفتاح

رئيس جامعة الاسكندرية السابق وعضو مجلس الشورى الاحزان فى وفاة شقيقه

الاستاذ الدكتور
عبد الرازق سوكه

سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

كلية التجارة جامعة القاهرة

الاستاذ الدكتور
منير محمود سالم

عميد الكلية
واسرة الكلية جميعا ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور
عبد الرازق عبد الفتاح

شقيق الدكتور
محمد سعيد عبد الفتاح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شركة ابو قير للاسمدة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للاستاذ

الدكتور
محمد سعيد عبد الفتاح

رئيس جامعة الاسكندرية السابق وعضو مجلس الشورى فى وفاة شقيقه

الاستاذ الدكتور
عبد الرازق عبد الفتاح

الاستاذ بكلية الطب
كما يتقدمون بالعزاء للاستاذ

الدكتور
محمد فريد الصحن

استاذ ادارة الاعمال بكلية التجارة ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

فوالى نشر
الاعلانات للاهرام غدا

النقل لرحمة الله تعالى امس

عميد عائلة جعفر
محمد بك جعفر

زوج السيدة جيلان هانم عبد العميد زكى حفيدة القبطان ابراهيم باشا زكى ووالد المحاسب عصام جعفر والمهندس رفيق جعفر بشركة ام . اى للبترول زوج السيدة رانيا حمدى والسيدة ليلى جعفر حرم المهندس ابراهيم زكى بشركة مصر - انكو والدكتورة سهير جعفر الاستاذ بكلية طب اسنان جامعة القاهرة حرم العميد اسماعيل زكى وشقيق المرحوم حسين بك جعفر والمرحومة كريمة هانم والمرحومة خديجة هانم جعفر وعم المرحوم رضا جعفر والمهندس عبد الرحمن جعفر بالسعودية حلوان والسيدة سلوى حرم المحاسب محمد ابراهيم بالسعودية والسيدة منى حرم العقيد سامى الامام بمديرية امن القاهرة والسيدة تماضر حرم السيد هشام عبد الخالق بالاذاعة والتليفزيون وخال كلا من المرحوم المحاسب كمال جعفر والمرحوم اللواء عصمت جعفر والمرحوم المهندس اسماعيل جعفر والسيدة سهام جعفر حرم المرحوم عميد حسين صفوت والسيدة نوفية جعفر وجد كلا من وائل محفوظ وحازم وسارة وعمر وعلى وكلا من المهندس حسين والمرحوم عماد وبريهان وجيهان كمال جعفر وكلا من الدكتور مهندس مجدى والمهندس عادل ومنى وامانى عصمت جعفر وكلا من عمرو صفوت وحرم الدكتور طارق محمد ابراهيم وقريب ونسيب عائلات القبطان واللواء عبدالعميد حمدى وصفوت وعباس والديب والامام وابراهيم وسيقام سرادق العزاء امام جامع الفاروق عمر بمدخل المعادى اليوم تلغرافيا - عائلة جعفر المعادى

ارجعى يانفسى الى موضع راحتك لان الرب احسن اليك
انتقلت الى فردوس النعيم

السيدة البارة
آمال عازر شحاتة

زوجة المعلم صالح رسلة مرجان ووالدة نبيل وزوجته تريزة وسمير وزوجته نجوى وشوقى وزوجته ماجدة ونشأت ونرجس وزوجها فوزى بامريكا وزيزف زوجة المرحوم عزمى وسلوى صالح بحى المنتزة زوجة نادر اسطفى بالاسكندرية الاثرية وشقيقة المرحوم فؤاد وتوفيق ونعمات وايلين ونيفوليت عازر شحاته وخالة جميل ومنير وسامى وكمال بامريكا والشرف شانع والاستاذ اسامة صبحى بسوزان مبارك الثانوية وشيعت الجنازة امس تلغرافيا صالح رسلة سيدى بشر الاسكندرية

توفيت الى رحمة الله تعالى
السيدة

فوزية محمد صادق

حرم المحاسب مدبولى عبد الصمد وشقيق فيرث بالسفارة الامريكية والعميد حسن بمعسكر مبارك والمقدم محمد والنقيب هشام والنقيب محمود والمهندس هدى وحرم العقيد رفاعى صالحين وحرم المقدم محمد حامد وحرم المحاسب عوض النحاس والمهندس محسن سعيد وخال الملازم اول شريف عوض . تلغرافيا : ١٢ م ش كابنية المياه روض الفرج

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحوم

فتحى ابو سنة

انه نسيب المهندس عبد القادر علام وقريب عائلة شركس

دكتور مهندس
حمدى البنبى
وزير البترول

وجميع العاملين بالوزارة ينعون مع بالغ الحزن والاسى

المرحـوم المهندس
فتحى ابو سنة
مدير عام المشروعات
بشركة بترول خليج السويس سابقا

ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اسرته الصبر والسلوان

شركة القاهرة
لتكرير البترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس فتحى ابو سنة

من قيادات قطاع البترول السابقين
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

شركة بدر الدين للبترول

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المهنـدس
فتحى اسماعيل ابو سنة
مدير عام المشروعات
بشركة بترول خليج السويس سابقا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحوم

المهندس فتحى ابو سنه

مدير عام الشئون الهندسية بالشركة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

★

شيعت جنازة
المرحـوم الدكتـور
محمد عبد الخالق المـلا
وكيل وزارة الصحة السابق

زوج السيدة نوال ابو حجر بمعهد التخطيط سابقا ووالد المحاسب ماجد بالشركة المصرية للادوية زوج السيدة امية بهيئة نظافة الجيزة وهناء المحاسبة ببنك مصر ونادر بالطيران الاثيوبية حرم الاستاذ محمد جمال بالرقابة الادارية وشقيق كل من الاستاذ عز الدين الملا والدكتور مهندس سيد الملا والمهندس سعد الملا والسفير احمد الملا والمستشار عبد المحسن الملا والسيدة شاه حرم المرحوم عبد الرحمن النجى والسيدة كوثرالملا وكل من المرحومين المهندس سليم الملا والاستاذة مختار ومصطفى ومحمد الملا وزوج شقيقة حرم المهندس سيد منتصر والقبطان محيى ابو حجر بالشركة المصرية للملاحة . وقريب ونسيب عائلات ابو حجر والهاكع وشاهين وديالة والحفنى وغالب .

والعزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بالزمالك تلغرافيا ٤ شارع جسر السويس سراى القبة

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية
السيدة

خيـاة سيحة بشارة

حرم المرحـوم

رياض منصور خليل

والدة المرحوم مجدى رياض زوج السيدة نوال اسحق جندى ووصفى رياض بكندا زوج السيدة منير كمال صليب وانسى رياض بكندا زوج السيدة ميرا كامل الياس وشقيقة كل من المرحوم لبيب وادوار ورشدى سيحة والمرحومة حرم كامل الياس والمرحومة حرم المرحوم اسحق الياس وجدة مرقص مجدى واخوته وداتيل وصفى واخوته وادرو انسى واخوته وعمة وخالة كل من عاطف لبيب واخوته وجمال ادوارد واخوته ورامز رشدى واخوته وهانى كامل واخوته وماجد اسحق واخوته وقريبة ونسيبة عائلات اسحق جندى بالخرطوم وكمال صليب بالقاهرة وبولس عازر والياس عشم الله وتديس وسراد لمى بالقاهرة . وشيع الجثمان امس من كنيسة مار مرقص بكليوباترا والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة للرجال والسيدات . والعزاء تلغرافيا : وصفى رياض مصر الجديدة .

انتقل الى الامجاد السماوية
الدكتـور
لويس جرجس القـلاوى

صاحب ومدير الاجزخانة الوطنية بشبراخيت زوج السيدة ريموندة ووالد الاستاذة كرستين بشركة T.W.A. بلندن وشقيق المرحوم سامى القلاوى ومارسيل زوجة المهندس انور القلاوى وماجدلين زوجة المرحوم لبيب سعدية وانجيل حرم المرحوم اللواء ميخائيل فرج والاستاذة لواحظ مديرة التعليم الفنى ببورسعيد زوجة الاستاذ مينا ميخائيل وعم الدكتور جورج سامى والدكتور سمير والانسة سامية وخال الاستاذ يوسف انور ورفعت وعادل وفريدة وسمير والاستاذميشيل لبيبوجورج كرباوة والاستاذ فرج ميخائيل والمهندس جورج ميخائيل والدكتور ميشيل مينا والدكتورة سوزان وابن عم المرحوم ناشد القلاوى والمرحوم كمال ابراهيم واولاده وابن خال وخالة المرحوم بلسيلى الطوخى واولاده والاستاذ نبيه شنودة واولاده وحليم المصرى وقريبه المرحوم امين القلاوى واولاده والفيه عبده القلاوى واولادهواللواء الامير تادرس واخوته وقريبعائلات القلاوية وسعدية والمصرى والقوطة وابو غطاس

وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا القلاوى شبراخيت - بحيرة

انتقل للامجاد السماوية امس المهندس

جورج برسوم العريان

مدير التخطيط بشركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى زوج المهندسة نادية فهمى بشركة النصر بالمحلة شقيقة سميح وميرى ووفاء وشقيق فايز وناجى بالتربية والتعليم والطوانيت بالتليفزيون حرم سمير لبيب بشركة مجنكو بالقاهرة والمرحومة جانيت زوجة شنودة بالزراعة وابن اخ ميشيل جورجى بكفر الشيخ ونزيه جورجى بالمحلة ورشدى جورجى بكندا والعزاء تلغرافيا فايز وناجى بالمحلة الكبرى

شركة مجنكو
مدحت القيس وشركاه

رئيس مجلس الادارة والسادة النواب ومديرى القطاعات والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد

سمير لبيب
المدير التجارى بالشركة

الاحزان لوفاة شقيق حرمه وللاسرة خالص العزاء





الحمد والشكر لله

لقد عقد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بالقاهرة وعاشت مصر فى قلوب العالم واستقبلت الوفود وكرست الجهود بنجاح فكان انجازا جديدا يضيف سمعة طيبة عالمية لسياحة المؤتمرات فى مصر وشهد واعترف العالم بأمن وأمان مصر وتعايشت مصر حكومة وشعباً مع ضيوف المؤتمر بالحفاوة وكرم الضيافة فأشادوا بحضارة مصر القديمة ودهشوا بمصر الصناعية الحديثة وثبتت مصر على مبادئها التى أنزلها الله بالشريعة الإسلامية.

تحية إلى شعب مصر العظيم الذى عبر عن معدنه الأصيل وصفاته النبيلة

وتحية صادقة الى السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الذى احتضن المؤتمر باهتمامه ورعايته فكان هذا النجاح وتحية الى رجال الشرطة وقادة الإعلام ومنظميه والوفد المصرى المشارك وتحية الى منظمى المؤتمر فهاهى حقيقة مصر أمام العالم

ويسعدنا أن نشكر السيد الرئيس والسيدة قرينته على تفضلهما بزيارة جناحنا بمعرض المؤتمر واعتزازهما بالإنتاج المصرى وماحققناه من نجاح بالأسواق العالمية ويتوج هذا النجاح أن اختصنا الاتحاد العالمى للسيراميك للعام الثالث على التوالى من بين كل منتجى السيراميك فى الشرق الأوسط للمشاركة بمعرض بولونيا الدولى بين عمالقة صناعة السيراميك فى العالم ولسوف يرفرف العلم المصرى خفاقا بين أعلام الدول الصناعية الكبرى

وفقكم الله وسدد خطاكم لخير مصر وشعبها

أسرة

سيراميكا كليوباترا

